كنز العمال

في سنن الاقوال والافعال

المجلد الرابع

من اول كتاب البيوع من حرف الباء من قسم الاقوال
الى آخر كتاب الجعالة من قسم الافعال

تاليف

الشيخ الامام العارف بالله تعالى علاء الدين علي
ابن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي البرهانفوري
المتوفى سنة ٩٧٥ هـ رحمه الله تعالى آمين

الطبعة الثانية

بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند

سنة ١٣٧٣ هـ = ١٩٥٣ م

فهرس الجزء الرابع

من كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الرابع من كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال

فهرس الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال

فهرس الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال والافعال

فهرست الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

فهرست الجزء الرابع من كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء من قسم الاقوال و فيه كتاب واحد

* * * * * *

كتاب البيوع وفيه اربعة ابواب

الباب الاول فى الكسب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى فضائل الكسب الحلال

١ - افضل الاعمال الكسب من الحلال (ابن لال عن ابى سعيد)

٢ - افضل الكسب بيع مبرور وعمل الرجل بيده (حم طب عن ابى بردة بن نيار)

٣ - اطيب الكسب عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور (حم طب لك عن رافع بن خديج) (طب عن ابن عمر رضى الله عنهما)[1]

٤ - اقل ما يوجد فى امتى فى آخر الزمان درهم حلال واخ يوثق به (عد وابن عساكر عن ابن عمر)

٥ - امرت الرسل بان لا تأكل الاطيبا ولا تعمل الاصالحا (لك عن ام عبد الله بنت اخت شداد بن اوس)

٦ - ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المحترف (الحكيم طب (هب - ا) عن ابن عمر).

---

(١) سقط من نظ «نسخة المدرسة النظامية» وهو فى الجامع الصغير .

٧ – ان الله تعالى يحب ان يرى عبده تعبا فى طلب الحلال (فر عن على)

٨ – ان موسى آجر نفسه ثمانى سنين او عشرا على عفة فرجه و طعام بطنه (حم ه عن عتبة بن المنذر – ١)

٩ – ايما رجل كسب مالا حلالا فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله فانها له زكاة و ايما رجل مسلم لم يكن له صدقة فليقل فى دعائه اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و صل على المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات فانها له زكاة (ع – ٢) حب ك عن ابى سعيد)

١٠ – طلب الحلال فريضة بعد الفريضة (طب عن ابن مسعود)

١١ – طلب الحلال واجب على كل مسلم (فر عن انس)

١٢ – طلب الحلال جهاد (القضاعى عن ابن عباس) (حل عن ابن عمر)

١٣ – اذا سأل احدكم الرزق فليسأل الحلال (عد عن ابى سعيد)

١٤ – رحم الله امرأ اكتسب طيبا و انفق قصدا و قدم فضلا ليوم فقره و حاجته (ابن النجار عن عائشة)

١٥ – العافية عشرة اجزاء تسعة فى طلب المعيشة و جزء فى سائر الاشياء (فر عن انس)

١٦ – العترة فى كد حلال على عيل محجور افضل عند الله من ضرب بسيف حولا كاملا لا يجف دمامع امام عادل (ابن عساكر عن عثمان)

١٧ – ان كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو فى سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله و ان كان خرج

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع والصواب « بن الندر » بضم النون و تشديد الدال المفتوحة كما فى المنتخب و الجامع الصغير و الاصابة ، وعزو الحديث الى مسند الامام احمد مبنى على زعم ابن عبد البر انه هو عتبة بن عبد السلمى و قد خطأه فى الاصابة الحافظ والحديث عند ابن ماجه ولا وجود له فى ترجمة عتبة بن عبد السلمى فى المسند – (٢) من صف « نسخة المكتبة الأصفية ».

يسعى على نفسه يعفها فهو فى سبيل الله و ان كان خرج يسعى رياء و مفاخرة فهو فى سبيل الشيطان (طب عن كعب بن عجرة) .

١٨ - ما جاء نى جبرئيل الا امرنى بهاتين الدعوتين اللهم ارزقنى طيبا و استعملنى صالحا (الحكيم عن حنظلة) .

١٩ - ما من عبد استحيا من الحلال الا ابتلاه الله بالحرام (ابن عساكر عن انس) .

٢٠ - من أكل طيبا و عمل فى سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة (ت ك عن ابى سعيد) .

٢١ - من امسى كالا من عمل يديه امسى مغفورا له (طس عن ابن عباس) .

٢٢ - من بات كالا فى طلب الحلال بات مغفورا له (ابن عساكر عن انس)

٢٣ - التاجر الامين الصدوق المسلم مع الشهداء يوم القيمة (ه ك عن ابن عمر)

٢٤ - التاجر الصدوق الامين مع النبيين و الصديقين و الشهداء (ت ك عن ابى سعيد) .

٢٥ - التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيمة (الاصبهانى فى الترغيب فر عن انس) .

٢٦ - التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة (ابن النجار عن ابن عباس)

٢٧ - ازكى الاعمال كسب المرء بيده (هب عن على)

٢٨ - افضل (١) الاعمال الكسب (٢) الحلال (ابن لال عن ابى سعيد)

٢٩ - ان داود النبى كان لا يأكل الا من كسب يده (ح عن ابى هريرة)

٣٠ - ما أكل احد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده و ان

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير والمطبوع وفى نظ و هامش المطبوع « ازكى »

(٢) فى الجامع الصغير زيادة « من » .

نبي الله داود كان يأكل من عمل يده (حم خ عن المقدام)

٣١ – ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه و ولده من كسبه (د ك عن عائشة)

٣٢ – ان اطيب ما اكلتم من كسبكم و ان اولادكم من كسبكم (تخ ت ن ه – ١) عن عائشة).

٣٣ – افضل كسب الرجل ولده وكل بيع مبرور (حم – ٢) طب عن ابي بردة بن نيار).

٣٤ – طلب الحلال مثل مقارعة الابطال في سبيل الله و من بات عييا من طلب الحلال بات والله تعالى عنه راض (ص – ٣) هب عن السكن)

٣٥ – ما أكل العبد طعاما احب الى الله تعالى من كد يده ومن بات كالا من عمله بات مغفورا له (ابن عساكر عن المقدام بن معد يكرب)

٣٦ – ما كسب الرجل كسبا اطيب من عمل يده و ما انفق الرجل على نفسه و اهله وولده و خادمه فهو صدقة (ه عن المقدام)

٣٧ – من صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء (ابو الشيخ عن البراء – (٤)

الاكمال

٣٨ – طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة (طب ق (٥) و ضعفه

---

(١) هكذا في المطبوع وصف والجامع الصغير وقد سقط ما بين القوسين من نظ (٢) كذا في الاصلين والمطبوع وليس في الجامع الصغير وحم وانما الذي فيه في ترجمة ابي بردة بن نيار «سئل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده (٣) ليس في نظ والمنتخب وفي صف «ص» (٤) هكذا في المنتخب والجامع الصغير وفي شرحه السراج المنير «ابو الشيخ في الثواب عن البراء بن عازب واسناده حسن» ووقع في الاصلين والمطبوع «البزار» (٥) تقدم في منهج العمال بدون لفظ «كسب» «طب» فقط عن ابن مسعود.

عن ابن مسعود) .

٣٩ ـ اطيب ما أكل الرجل من كسبه (و ولده من كسبه ـ ١) (ش عن عائشة) .

٤٠ ـ ان اطيب ما أكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه (عب حم ق عن عائشة) .

٤١ ـ افضل الكسب عمل الرجل بيده (طب عن ابى برده بن نيار)

٤٢ ـ اما انه ان كان يسعى على والديه او احدهما فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على عيال يكفهم فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على نفسه فهو فى سبيل الله (ق عن انس) .

٤٣ ـ ان كان يسعى على ابويه شيخين كبيرين فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على ولد صغار فهو فى سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليغنيها فهو فى سبيل الله (ق عن ابن عمر) .

٤٤ ـ الساعى على والديه ليكفهما او يغنيهما عن الناس فى سبيل الله ومن سعى على زوج او ولد ليكفهم و يغنيهم عن الناس فى سبيل الله والساعى على نفسه ليغنيها و يكفها عن الناس فى سبيل الله و الساعى مكاثرة فى سبيل الشيطان (طس عن انس) .

٤٥ ـ امرت الرسل أن لاتأكل الاطيبا و لا تعمل الاصالحا (طب ك عن ام عبد الله اخت شداد بن اوس) .

٤٦ ـ ان الله يحب العبد المؤمن المحترف (طب عدهب و ابن النجار عن ابن عمر) .

٤٧ ـ ان اول ماينتن من الرجل بطنه فلا يدخل احدكم فيه الا طيبا (سمويه عن جندب البجلى) .

٤٨ ـ من استطاع منكم ان لايدخل بطنه الا طيبا فليفعل وان اول شيء

---

(١) ليس فى نظ .

يتمن من ابن آدم بطنه و من استطاع منكم ان لا يصيب حراما ولو بمحجمة من دم حرام لايأتى بابا من ابواب الجنة الاحال بينه و بين ان يدخلها (هب (١) عن جندب) .

٤٩ - مامن نبي الاو قدرعى الغنم (هناد عن عبد بن عمير) مرسلا

٥٠ - مابعث الله نبيا الارعى الغنم قالوا و انت يا رسول الله قال وانا كنت ارعاها لاهل مكة بالقراريط (خ ه عن ابي هريرة) .

٥١ - اوصيكم بالتجار خيرا فانهم برد الآفاق و امناء الله في الارض (الديلمى عن ابن عباس) .

٥٢ - اول من يدخل الجنة التاجر الصدوق (ش عن ابي ذر) وعن (٢) ابن عباس رضى الله عنهما) .

٥٣ - التاجر الصدوق بمنزلة الشهيد يوم القيمة (ابن النجار عن انس)

٥٤ - من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة و سعيا على اهله و تعطفا على جاره بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر و من طلبها حلالا مكاثرا بها مفاخرا لقى الله عزوجل وهو عليه غضبان (حل عن ابي هريرة) .

٥٥ - من طلب مكسبة من باب حلال يكف بها وجهه عن مسألة الناس وولده و عياله جاء يوم القيمة مع النبيين و الصديقين هكذا و اشار باصبعه السبابة والوسطى (الخطيب والديلمى عن ابي هريرة) .

٥٦ - من لم يطلب طعمه فلا عليه ان لا يكثر الدعاء (الديلمى عن عائشة) .

٥٧ - بذلك امرت الرسل قبلى لا تأكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا (حل عن ام عبدالله بنت اخت شداد بن اوس) .

٥٨ - تعرضوا للرزق فاذا غلب احدكم فليستدن على الله و على رسوله

(١) هكذا في الاصلين ووقع في المطبوع «حب» (٢) هكذا في الاصلين والمنتخب ووقع في المطبوع «وعن» .

(الديلمي عن بكر بن عبدالله بن عمرو المزني) •

٥٩ ـ وما سبيل الله الامن قتل من سعى على والديه فهو فى سبيل الله ومن سعى على عياله فهو فى سبيل الله ومن سعى على نفسه ليعفها ففى سبيل الله ومن سعى على التكاثر فهو فى سبيل الشيطان (طس (ق ـ ١) عن ابى هريرة) •

٦٠ ـ عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور (ابن عساكر عن ابن عمر) قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اطيب الكسب فذكره •

٦١ ـ قل ما يوجد فى آخر امتى درهم من حلال اواخ يوثق به (كر عن ابن عمر) •

٦٢ ـ ما تصدق احد بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الاوضعها حين يضعها فى كف الرحمن وان الله ليربى لاحدكم التمرة كما يربى احدكم فلوه او فصيله حتى تكون مثل احد (قط فى الصفات عن ابى هريرة) •

ملحق فى ذم الحرام

٦٣ ـ من اصاب مالا من نهاوش (٢) اذهبه الله فى نهابر (ابن النجار عن ابى سلامة الحمصى) •

٦٤ ـ من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه (منه شيء ـ ٣) (حم عن ابن عمر) •

٦٥ ـ من اشترى سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد شرك فى عارها واثمها (ك ـ (٤) هق عن ابى هريرة) •

---

(١) ليس فى صف (٢) هكذا فى نظ وصف والجامع الصغير والمنتخب وهامش المطبوع ووقع فى متنه « مهاوش » والنهاوش المظالم والنهابر المهالك والامور المتبددة كما فى النهاية (٣) ليس فى صف والجامع الصغير (٤) هكذا فى صف والمطبوع والجامع الصغير وقد سقط من نظ .

٦٦ – كل جسد ينبت من سحت فالنار اولى به (هب حل عن ابى بكر).

٦٧ – لان يجعل احدكم فى فيه ترابا خير له من ان يجعل فى فيه ما حرم الله (هب عن ابى هريرة).

الاكمال

٦٨ – ان الله عز وجل حرم الجنة جسدا غذى بحرام (عبد بن حميد ع عن ابى بكر) و ضعف.

٦٩ – مثل الذى يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به لم يقبل الله منه الا كما يتقبل من الزانية التى تؤتى ثم تصدق به على المرضى (ابو نعيم عن الحسين بن على).

٧٠ – انه ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة (حل – ١) عن حذيفة.

٧١ – من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله له صلاة مادام عليه منه شيء (حم و عبد بن حميد هب وضعفه (٢) و تمام والخطيب وابن عساكر والديلمى عن ابن عمر) قال جمهور النها و ندى سألت ابن حمويه عنه فقال لا يضع لمثل اسناده فى الاحكام ولكن لا يؤمن أن يكون ذلك فالحذر فيه ابلغ، نقله الديلمى.

٧٢ – من اصاب مالا من مأثم فوصل به رحما او تصدق به او انفقه فى سبيل الله جمع ذلك جميعا ثم قذف به فى جهنم (ابن المبارك و ابن عساكر عن القاسم بن مخيمرة) مرسلا.

٧٣ – من أكل لقمة من حرام لم تقبل له صلاة اربعين ليلة و لم تستجب له دعوة اربعين صباحا و كل لحم نبت من الحرام فالنار اولى به و ان اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللحم (الديلمى عن ابن مسعود).

٧٤ – من أكلها و هو يعلم انها سرقة فقد اشرك فى أثم سارقها (طب عن ميمونة بنت سعد).

---

(١) ليس فى نظ (٢) هكذا فى نظ وفى صف والمطبوع «و ضعف».

٧٥ – ايما لحم نبت من حرام فالنار اولى به (هب عن ابى بكر) .

٧٦ – من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر وكان اصره عليه (حب عن ابى هريره) .

٧٧ – من كسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ، اصره عليه (طب عن ابى الطفيل) .

٧٨ – من لم يبال من اين كسب المال لم يبال الله من اين ادخله النار (الديلمى عن ابن عمر) .

٧٩ – من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به (ك – ١) عن ابى بكر (ك عن عمر) موقوفا .

٨٠ – لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا من سحت (هب (٢) عن عقبة بن عامر) .

٨١ – والذى نفسى بيده لان يأخذ احدكم ترابا فيجعله فى فيه خير له من ان يجعل فى فيه ما حرم الله عليه (ك فى تاريخه عن ابى هريره) .

٨٢ – لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت (طب عن ابن عباس) .

٨٣ – لا يدخل الجنة جسد غذى بحرام (ع حل هب عن ابى بكر) .

٨٤ – لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به (ك عن ابى بكر) (ك عن عمر) موقوفا .

٨٥ – لا يعجبنك رحب الذراعين بالدم (٣) ولا جامع المال من غير حله فانه ان تصدق به لم يقبل منه وما بقى منه كان زاده الى النار (طب هب عن ابن عباس) .

٨٦ – لا يعجبك رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا يعجبك امرؤ كسب مالا حراما فانه ان انفقه او تصدق منه لم يقبل

---

(١) ليس فى نظ وفيه «عن ابى بكر ك وعمر موقوفا» (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع ونسخة المنتخب المطبوعة وفى الخطية «حم» (٣) هكذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب «يسفك الدماء» .

منه و ان امسك لم يبارك له فيه و ان مات و تركه كان زاده الى النار (طب هب عن ابن مسعود) .

٨٧ ـ لا يكتسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه و لا يتصدق منه فيقبل منه و لا يتركه خلف ظهره الاكان زاده الى النار ان لا يمحو السيئ بالسيئ و لكن يمحو السيئ بالحسن (ابن لال عن ابن مسعود) .

٨٨ ـ ما كسب رجل مالا حراما فبورك فيه و ما تصدق منه فقبل منه و لا تركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار (ابن النجار عن ابن مسعود) .

٨٩ ـ لاتغبطن جامع المال من غير حله فانه ان تصدق لم يقبل و ما بقى كان زاده الى النار (ك عن ابن عباس) .

٩٠ ـ يبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تأجج افواههم نارا ألم تر ان الله تعالى يقول (ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا) (ش ع حب (طب (١) عن بريدة) .

٩١ ـ ثمن الحريسة حرام واكلها حرام (حم عن ابى هريرة) .

الفصل الثانى فى آداب الكسب

٩٢ ـ من اصاب من شيء فليلزمه (ه (٢) عن انس) .

٩٣ ـ من رزق من شيء فليلزمه (هب عن انس) .

٩٤ ـ المغبون لامحمود ولا ماجور (خط عن على) (طب عن الحسن) (ع عن الحسين) .

٩٥ ـ لاتستبطئوا الرزق فانه لم يكن عبد يموت حتى يبلغه آخر رزق هو له واتقوا الله واجملوا فى الطلب اخذ الحلال و ترك الحرام (ك هق

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ وهامش المطبوع « عب »

(٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه وصف « ت »

عن جابر) ٠

٩٦ – ايها الناس اتقوا الله واجملوا فى الطلب فان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها وان ابطأ عنها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم (٥ عن جابر) ٠

٩٧ – ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها (١) وتستوعب رزقها [فاتقوا الله – ٢] فاجملوا فى الطلب ولايحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية فان الله تعالى لاينال ماعنده الا بطاعته (حل عن ابى امامة) ٠

٩٨ – اجملوا فى طلب الدنيا فان كلا ميسر لما كتب له منها (لذ ٥ طب هق عن ابى حميد الساعدى) ٠

٩٩ – (٣) من حاول امرا بمعصية كان ابعد لما رجا واقرب لمجئ ما اتقى (حل عن انس) ٠

١٠٠ – التاجر الجبان محروم والتاجر الجسور مرزوق (القضاعى عن انس)

١٠١ – لعلك ترزق به (ت ك عن انس) ٠

١٠٢ – ان الله تعالى يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما (د ك عن ابى هريرة) ٠

١٠٣ – ان الشياطين تغدوا براياتها الى الاسواق فيدخلون مع اول داخل ويخرجون مع آخر خارج (طب عن ابى امامة) ٠

١٠٤ – ليس منامن غش (حم د ه ك عن ابى هريرة) ٠

١٠٥ – شر البلدان اسواقها (ك عن جبير بن مطعم)

١٠٦ – اذا صليتم الفجر فلا تناموا عن طلب ارزاقكم (طب عن ابن عباس) ٠

---

(١) هكذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير وفى نط وهامش المطبوع « حقها » (٢) من الجامع الصغير (٣) سقط هذا الحديث من صف .

١٠٧ - اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير لـــه (حم ه عن عائشة) .

١٠٨ - اذا فتح الله لاحدكم رزقا من باب فليلزمه (هب عن عائشة) .

١٠٩ - اطلبوا الرزق فى خبايا الارض (ع طب هب عن عائشة) .

١١٠ - التمسوا الرزق فى خبايا الارض (قط فى الافراد هب عن عائشة) (ابن عساكر عن عبد الله بن ابى عباش بن ربيعة) .

١١١ - من تعذرت عليه التجارة فعليه بعمان (طب عن شرحبيل بن السمط) .

١١٢ - من اعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربى منها (ابن عساكر عن ابن عمر) .

الاجمال فى طلب الرزق من الاكمال

١١٣ - اجملوا فى طلب الدنيا فان الله قد تكفل بارزاقكم وكل ميسر له عمله الذى كان عاملا استعينوا الله على اعمالكم فانه يمحو ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب (ق (ك - ١) عن عمر) .

١١٤ - ان للارزاق حجبا فمن شاء ان يهتك ستره بقلة حيائه ويأخذ رزقه فعل ومن [شاء - ٢] بقى حياؤه وترك رزقه محجوبا عنه حتى يأتيه رزقه على ما كتب الله له فعل (الديلمى عن جابر) .

١١٥ - انه لن يموت احد من الناس حتى يستكمل رزقه ولا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس واجملوا فى الطلب وخذوا ما حل ودعوا ما حرم (ابن الجارود ك عن جابر) .

١١٦ - انى رأيتكم تطلبون معايشكم ، هذا رسول رب العالمين جبرئيل نفث فى روعى لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ «كر» وفى المنتخب «هق كر» (٢) من المنتخب

الله ايها الناس واجملوا فى الطلب ولايحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تأخذوه بمعصية فان الله لايدرك ماعنده الابطاعته (الحكيم عن حذيفة (الحكيم - (١) عن ابن مسعود) .

١١٧ - ان الروح الامين نفث فى روعى انها لا تموت نفس حتى تستوفى رزقها فاجملوا فى الطلب (العسكرى فى الامثال عن ابن مسعود).

١١٨ - نفث روح القدس فى روعى أن نفسا ان تخرج من الدنيا حتى تستكمل اجلها و تستوعب رزقها فاجملوا فى الطلب ولايحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعصية الله تعالى فان الله ان ينال ما عنده الا بطاعته (طب عن ابى امامة) .

١١٩ - ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستوفى رزقها فاجملوا فى الطلب ولايحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصية الله فانه ان ينال ما عند الله الابطاعته (العسكرى فى الامثال عن ابن مسعود) .

١٢٠ - ايها الناس انى و الله ما آمركم الا بما امركم الله به و لا انهاكم الاعما نهاكم الله عنه فاجملوا فى الطلب فو الذى نفس ابى القاسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شئ منه فاطلبوه بطاعة الله عزوجل (طب عن الحسن بن على) .

١٢١ - هلموا الى هذا رسول رب العالمين جبرئيل نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها و ان ابطاء عليها فاتقوا الله و اجملوا فى الطلب ولايحملكم استبطاء الرزق على ان تطلبوه بمعصية الله فان الله لاينال ما عنده الابطاعته (ز - ٢) عن حذيفة) .

١٢٢ - يا ايها الناس ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق و اتقوا الله و اجملوا فى الطلب و خذوا ما حل و دعوا ما حرم

---

(١) من نظ (٢) ليس فى نظ .

(ك ق عن جابر) (ك و ابن عساكر) ٠

١٢٣ – ليس شيء يقربكم الى الجنة الاوقد امرتكم به و ليس شيء يقربكم الى النار الاوقد نهيتكم عنه و ان روح القدس نفث فى روعى ان نفسا لاتموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله فاجملوا فى الطلب و لا يحملنكم استبطاء الرزق أن تطلبوه بمعاصى الله عزوجل فان الله لايدرك ما عنده الابطاعته (ن عن ابن مسعود) ٠

١٢٤ – ليس من عمل يقرب الى الجنة الاقد امرتكم به ولا عمل يقرب الى النار الاقد نهيتكم عنه فلا يستبطئن احدمنكم رزقه ان جبرئيل القى فى روعى ان احدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فان الله عزوجل لاينال فضله بمعصيته (ك عن ابن مسعود) ٠

١٢٥ – ما خلق الله من صانع الاقسم فيه قوت كل دابة حتى ان الرجل ليجيء من اقصى الارض و قد حمل قوته و ان الشيطان بين عاتقيه تقول اكذب احور فمنهم من يأخذ رزقه ذلك بكذب و بجور ومنهم من يأخذ ببر و تقوى فذلك الذى عزم الله له على رسله (الديلمى عن ابى هريرة) ٠

آداب متفرقة من الاكمال

١٢٦ – اذا كان لاحدكم رزق فى شيء فلا يدعه حتى يتغير له (حم عن عائشة) ٠

١٢٧ – من رزقه (١) الله فى شيء فليلزمه (هب عن انس) ٠

١٢٨ – ان لله تعالى ملائكة موكلين بارزاق بنى آدم ثم قال لهم ايما عبد وجدتموه جعل الهم هما واحدا فضمنوا رزقه السموات والارض وبنى آدم وايما عبد وجدتموه طلبه فان تحرى العدل فطيبوا له ويسروا وان تعدى الى غير ذلك فخلوا بينه و بين ما يريد ثم لا ينال

---

(١) فى الجامع الصغير « من رزق فى شيء »

فوق الدرجة التي كتبتها له (الحكيم عن أبي هريرة) .

١٢٩ – مامن نفس الاولها باب في السماء ينزل رزقه و منه يصعد عمله فاذا اراد الله تعالى ان يرزقها فتح ذلك الباب فينزل اليها رزقها فاذا عاق ان يستطيع احد فتحه حتى يفتحه الله اذا شاء (ابو نعيم و الديلمي عن عمر) .

١٣٠ – مايمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته ان يقول اذا خرج من بيته بسم الله على نفسي و مالي و ديني اللهم ارضني بقضائك و بارك لي فيما قدرلي حتى لااحب تعجيل ما اخرت و لاتأ خير ماعجلت (ابن السني في عمل يوم و ليلة عن ابن عمر) .

١٣١ – قل اذا اصبحت بسم الله على اهلي و مالي اللهم رضني بما قضيت و عافني بما افيت حتى لا احب تعجيل ما اخرت و لا تأخير ما عجلت (ابو نعيم عن بدر بن عبدالله المزني) قال قلت يا رسول الله اني رجل محارف (١) لايسمى لي مال قال فذكره .

١٣٢ – من استبطأ الرزق فليكثر من التكبير و من كثر همه و غمه فليكثر من الاستغفار (الديلمي عن انس) .

١٣٣ – من تعذرت عليه الضيعة (٢) فعليه بعمان (ابن قانع طب ص عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل بن السمط عن ابيه عن جده) .

١٣٤ – من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة و محاعنه الف الف سيئة و رفع

---

(١) في النهاية « المحارف بفتح الراء هو المحروم المجدود الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب و قد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه و ضيق كأنه ميل برزقه عنه من الانحراف عن الشيء و هو الميل عنه »

(٢) في الجامع الصغير « التجارة . . . طب عن شرحبيل بن السمط » فقط .

له الف الف درجة و بنى له بيتا فى الجنة (حم ت ك ه عن ابن عمر).

١٣٥ - من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيى و يميت بيده الخير و هو على كل شئ قدير، لا اله الا الله و الله اكبر و الحمدلله و سبحان الله و لاحول و لا قوة الا بالله كتب الله عزوجل له الف الف حسنة (ابن السنى عن ابن عباس).

١٣٦ - من قال حين يدخل السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى و يميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير كتب الله له الف الف حسنة و محا عنه الف الف سيئة و بنى له بيتا فى الجنة (ه والحكيم وابن السنى عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عن جده) وضعفه زاد الحكيم و رفعت له الف الف درجة (اسمعيل ابن عبد الغافر الفارسى فى الاربعين عن ابن عمرو بدون هذه الزيادة).

١٣٧ - السوق دار سهو وغفلة فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف حسنة ومن قال لاحول ولا قوة الا بالله كان فى جوار الله حتى يمسى (الديلمى عن على).

١٣٨ - يا معشر التجار أيعجز احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة (طب هب وابن النجار عن ابن عباس).

١٣٩ - من كان له مال فليستكثر من العبيد فرب عبد قسم له من الرزق مالم يقسم لمولاه (الديلمى عن ابن عباس).

١٤٠ - لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا و تحت النار بحرا ولا تشترى(٢) من ذى ضغطة من ذى سلطان شيئا (طب عن ابن عمر).

١٤١ - لا تكن اول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فان

---

(١) فى الجامع الصغير «التجارة طب عن شرحبيل بن السمط» (٢) كذا.

فيها باض الشيطان و فرخ (الخطيب عن سلمان) .

١٤٢ - لا تكونن اول من يدخل السوق و لا آخر من يخرج منها فانها معركة الشيطان او قال مربض الشيطان و بها نصب رايته (طب عن سلمان) .

١٤٣ - يا معشر التجار ان الله باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق و بر و أدى الامانة (طب عن ابن عباس) .

١٤٤ - يا معشر التجار انكم قد وليتم امرا هلكت فيه الامم السابقة المكيال و الميزان (ق عن ابن عباس) .

١٤٥ - يا وزان زن و ارجح (البغوى عن سويد بن قيس) .

الفصل الثالث فى انواع الكسب (١)

١٤٦ - ان احق ما أخذتم عليه اجرا كتاب الله (خ عن ابن عباس) .

١٤٧ - (٢) ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا و اذا ائتمنوا لم يخونوا و اذا وعدوا لم يخلفوا و اذا اشتروا لم يذموا و اذا باعوا لم يطروا و اذا كان عليهم لم يمطلوا و اذا كان لهم لم يعسروا (هب عن معاذ) .

١٤٨ اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا و اذا ائتمنوا لم يخونوا و اذا وعدوا لم يخلفوا و اذا اشتروا لم يذموا و اذا باعوا لم يطروا و اذا كان عليهم لم يمطلوا و اذا كان لهم لم يعسروا (الحكيم هب عن معاذ) .

١٤٩ - تسعة اعشار الرزق فى التجارة و العشر فى المواشى (ص عن نعيم ابن عبد الرحمن الازدى و يحيى بن جابر الطائى) مرسلا .

١٥٠ - عند اتخاذ الاغنياء الدجاج يأذن الله بهلاك القرى (ه عن

---

(١) زاد فى المنتخب « و آدابها » (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

ابى هريرة) .

١٥١ – خير مال المرء مهرة مأمورة او سكة مأبورة (حم طب عن سويد بن هبيرة) .

١٥٢ – عليك بالخيل فان الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة (طب و الضياء عن سوادة بن الربيع) .

١٥٣ – عليك بالبز فان صاحب البز يعجبه ان يكون الناس بخير و فى خصب (خط عن ابى هريرة) .

١٥٤ – عمل الابرار من الرجال الخياطة و عمل الابرار من النساء الغزل (تمام خط و ابن لال و ابن عساكر عن سهل بن سعد) .

١٥٥ – احرثوا فان الحرث مبارك و اكثروا فيه من الجماجم (د فى مراسيله عن على بن الحسين) مرسلا .

١٥٦ – لو اذن الله تعالى فى التجارة لاهل الجنة لاتجروا فى البز و العطر (طب عن ابن عمر) .

الاكمال

١٥٧ – اتخذوا غنما فانها تروح بخير و تغدو بخير (حم عن ام هانئ) .

١٥٨ – اتخذوا غنما فانها بركة (ه و ابن جرير طب هب عن ام هانئ) .

١٥٩ – يا ام هانئ اتخذى غنما فانها تغدو و تروح بخير (الخطيب عن عائشة) .

١٦٠ – ما من اوم تغدو عليهم عشرون عنزا سودا شقرا فيخافون العالة (الخطيب عن ابن عباس) .

١٦١ – ان الله خلق المعيشة جعل البركات فى الحرث و الغنم (الديلمى عن ابن مسعود) .

١٦٢ – خير المال سكة مأبورة او مهرة مأمورة (العسكرى فى الامثال

عن سويد بن هبيرة) .

١٦٣ – عليك بالتبن فانه رأس ماله يسير و ربحه كثير و عليك بالبز فان فيه تسعة اعشار البركة (الديلمى عن ابن عباس) .

١٦٤ – يا حكيم احل من الكسب ما مشت فيه هاتان يعنى الرجلين و ما عمل فيه هاتان يعنى اليدين و ما عرقت فيه هذه يعنى الجبين (الديلمى عن حكيم بن حزام) .

١٦٥ – يا معشر قريش لا يغلبنكم الموالى على التجارة فان الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر و باب واحد منها للصانع و ما املق تاجر صدوق الافاجر حلاف مهين (الديلمى و ابن النجار عن ابن عباس) .

١٦٦ – يا معشر قريش انكم تحبون الماشية فاقلوا منها فانكم باقل الارض مطرا و احرثوا فان الحرث مبارك و اكثروا فيه من الجماجم (د فى مراسيله ق عن على بن الحسين) .

١٦٧ – لو كان فى الجنة تجارة لامرت بتجارة البز ان ابا بكر الصديق كان بزازا (الديلمى عن انس) .

١٦٨ – (١) لو كان فى الجنة تجارة لباعوا البز و لو كان فى النار تجارة لباعوا الطعام و من باع اربعين ليلة نزعت الرحمة من قلبه (الديلمى عن انس) .

١٦٩ – يا بنى اذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا فان الجدود فى نواصى الرجال (ابو نعيم عن سهل بن صخر) و فيه يوسف بن خالد السمتى (٢) .

١٧٠ – يا سهل ان رزقك الله مالا فاشتر به عبدا فان الله جعل الخير فى غرر الرجال (ابن شاهين و ابن منده عن سهل بن صخر الليثى و البغوى طب عنه) موقوفا .

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا فى نظ و هو الصواب كما فى تهذيب التهذيب و وقع فى صف و المطبوع « السمنى السهمى » .

١٧١ ـ رب صغيرا مهرا أوجارية أوغلاما (طب عن عمر ـ ١) ان رجلاشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفة قال فذكره .

الفصل الرابع فى المكاسب المحظورة

التصوير

١٧٢ ـ اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم (حم عن ابن عمر) .

١٧٣ ـ اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبيا أو قتله نبي أو رجل يضل الناس بغير علم أومصور يصور التماثيل (حم عن ابن مسعود) .

١٧٤ ـ ان الله يعذب المصورين بما صوروا (الشيرازى فى الالقاب خط عن ابن عباس) .

١٧٥ ـ ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم (مالك حم ق (د ٢) ه عن عائشة) (ق ن عن ابن عمر) .

١٧٦ ـ ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يشبهون بخلق الله (م (ن ـ ٣) عن عائشة) .

١٧٧ ـ من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور (خ عن عائشة) .

١٧٨ ـ يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان يبصران و اذنان يسمعان ولسان ينطق يقول انى وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد و بكل من دعا مع الله الها آخر و بالمصورين (حم (م ٤) عن ابى هريرة) .

١٧٩ ـ اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله (حم ق

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ابن عمر » (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه و صف « ن » (٣) فى نظ «ن» (٤) هكذا فى نظ وهامش المطبوع وفى متنه و صف « ن » .

ن عن عائشة) .

١٨٠ ـ ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة فيقال لهم احيوا ما خلقتم (ق ن عن ابن عمر) .

١٨١ ـ ان اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورون (حم م عن ابن مسعود) .

١٨٢ ـ نهى عن الصورة (١) (ت عن جابر) .

١٨٣ ـ قاتل الله قوما يصورون مالا يخلقون (الطيالسي والضياء عن اسامة) .

١٨٤ ـ قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة اوليخلقوا ذرة اوليخلقوا شعيرة (حم ق عن ابي هريرة) .

١٨٥ ـ كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذب بها في جهنم (حم م عن ابن عباس) .

١٨٦ ـ من صور صورة في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيمة وليس بنافخ (حم ق ن عن ابن عباس) .

الاكمال

١٨٧ ـ بئس الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام (طب عن رافع بن خديج) .

١٨٨ ـ من السحت كسب الحجام وثمن الكلب و مهر البغي (الخطيب عن ابي هريرة) (طب و ابن النجار عن السائب بن يزيد) .

١٨٩ ـ ثلاث كلهن سحت كسب الحجام و مهر البغي و ثمن الكلب الا كلبا ضاريا (ق و ضعفه عن ابي هريرة) .

١٩٠ ـ شر الكسب ثلاثة مهر البغي وكسب الحجام (٢) (حم م وابن

---

(١) تمام الحديث « في البيت » كما في الترمذي (٢) كذا و قد سقط من الاصلين والمطبوع « وثمن الكلب » وهو في الجامع الصغير ومخرجوه « حم م ن » عن رافع بن خديج وسيأتي في متفرقات المكاسب المحظورة كذلك .

جرير طب عن رافع بن خديج) .

١٩١ - لعل البخل يبلغ بكم ان تبتاعوا الهر والكلاب ولعل خشية الفقر تحملكم ان تأكلوا كسب الحجام (الديلمي عن ابي سعيد) .

١٩٢ - اعلفه نا ضحك (حم ع ص عن جابر) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فذكره .

١٩٣ - اعلفه الناضح يعني اجر الحجام (طب عن ثوبان) .

١٩٤ - اعلفها نا ضحك واطعمها رقيقك يعني اجارة الحجام (ت حسن ه وابن قانع عن ابن (١) محيصة عن ابيه) .

١٩٥ - اعلف به الناضح واجعله في كرشه (ق عن محيصة بن مسعود) .

١٩٦ - طعمة اهل الجاهلية وقد اغنى الله عنها (طب عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اثمان الكلب قال فذكره (طب عن ميمونة بنت سعد مثله) .

١٩٧ - من كانت تجارته الطعام مات (٢) وفي صدره غل للمسلمين (ابونعيم عن ابن عمر - ٣) .

١٩٨ - ان من شر الناس الذين يبيعون الناس (الخطيب عن ابي ذر) .

١٩٩ - شرار الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم (الديلمي عن ابي ذر) .

٢٠٠ - لاتبتاعوا المغنيات ولاتشتروهن ولاتعلموهن ولاخير في تجارة فيهن وثمنهن حرام (ق وضعفه عن ابي هريرة) .

٢٠١ - لايحل بيع المغنيات ولاشراؤهن ولاتجارة فيهن وثمنهن حرام

---

(١) اسمه حرام كما تقدم وكما في د في «باب المواشي تفسد زرع قوم» وقد نسب الى جده محيصة والا فابوه سعد كما في تهذيب التهذيب (٢) هكذا في نظ وهامش المطبوع وفي متنه وصف «بات» (٣) هكذا في نظ والمطبوع وفي صف «ابن عمرو» .

انما انزلت هذه الآية فى ذلك (ومن الناس من يشترى لهو الحديث) والذى بعثنى بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء الا بعث الله تعالى عند ذلك شيطانين يرتقيان على عاتقيه ثم لايزالان يضربان بارجلهما على صدره حتى يكون هو الذى يسكت (ابن ابى الدنيا فى ذم الملاهى وابن مردويه عن ابى امامة) وروى صدره الى قوله حرام .

٢٠٢ - لاتأكل من كسب الامة فانى اخاف ان تبغى بفرجها (طب عن رافع بن خديج) .

٢٠٣ - لايحل ثمن شيء لايحل اكله وشربه (قط عن تميم الدارى) .

٢٠٤ - اكذب الناس الصباغ (الديلمى عن ابى سعيد) .

٢٠٥ - اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين خونة الله فى الارض فيؤتى بالنخاسين والصيارفة والحاكة (الديلمى عن ابن عمر) .

الصور من الاكمال

٢٠٦ - ان المصورين يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم (حم عن ابن عمر) .

٢٠٧ - ان اصحاب هذه الصور يعذبون بها ويقال لهم احيوا ما خلقتم وان البيت الذى فيه الصورة لاتدخله الملائكة (حم عن عائشة) .

٢٠٨ - (١) ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة المصورين (ن عن ابن مسعود) .

٢٠٩ - ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور (خ عن عائشة) .

٢١٠ - من صور صورة عذب يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ومن استمع الى حديث قوم ولايعجبهم ان يستمع حديثهم اذيب فى اذنيه الآنك ومن تحلم كاذبا دفع اليه شعيرة وعذب حتى

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ .

يعقد بين طرفيها و ليس بعاقد (حم عن ابى هريرة) .

٢١١ - من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح و ليس بنافخ (خ عن ابن عباس) .

٢١٢ - قال الله تعالى و من اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقى فليخلقوا حبة [و ليخلقوا ذرة - ١] و ليخلقوا شعيرة (حم خ م عن ابى هريرة) .

٢١٣ - قال ربكم من اظلم ممن خلق كخلقى فليخلقوا بعوضة و ليخلقوا ذرة (ابن النجار عن ابى هريرة) .

٢١٤ - (٢) لا يصور الرجل صورة الاقيل له يوم القيمة احى ما خلقت (طب و ابن النجار عن ابن عمر) .

٢١٥ - ياعائشة ان اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهئون بخلق الله (م ن عن عائشة) .

٢١٦ - اياهم فقد سمعوا ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فماله يستقسم (خ ك عن ابن عباس) .

متفرقات المكاسب المحظورة

٢١٧ - بئس الكسب اجرة الزمارة و ثمن الكلب (ابو بكر بن مقسم فى جزئه [خ ك حم - ٣]عن ابى هريرة) .

٢١٨ - حرمت التجارة فى الخمر [حم - ٤] د عن عائشة .

٢١٩ - ست خصال من السحت رشوة الامام و هى اخبث ذلك كله وثمن الكلب وعسب الفحل ومهر البغى وكسب الحجام وحلوان الكاهن (ابن مردويه عن ابى هريرة) .

٢٢٠ - شرار امتى الصائغون والصباغون (٥) (فر عن انس) .

(١) من صف وصحيح مسلم (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) من نظ وليس فى الجامع الصغير (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى الجامع الصغير «خ»
(٥) هكذا فى نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع و فى متنه و صف « الصانعون الصائغون » .

٢٢١ - شر الكسب مهر البغي و ثمن الكلب وكسب الحجام (حم [م - ١] ن عن رافع بن خديج) .

٢٢٢ - كسب الاماء حرام (الضياء عن انس) .

٢٢٣ - ما اصاب الحجام فاعلفوه الناضح (حم عن رافع بن خديج) .

٢٢٤ - وهبت خالتي فاختة بنت عمرو غلاما فامرتها ان لا تجعله جازرا ولا صائغا ولا حجاما (طب عن جابر) .

٢٢٥ - انى وهبت لخالتي غلاما وانا ارجو ان يبارك لها فيه فقلت لها لا تسلميه حجاما ولا صائغا ولا قصابا (حم د عن ابن عمر) .

٢٢٦ - نهى عن الصرف قبل موته بشهرين (البزار طب عن ابي بكرة) .

٢٢٧ - نهى عن كسب الاماء (خ د عن ابي هريرة) .

٢٢٨ - نهى عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو (د ك عن رافع ابن خديج) .

٢٢٩ - نهى عن كسب الحجام (ه عن ابن مسعود) .

٢٣٠ - لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا (د عن ابن عمر) .

الباب الثاني في البيع وفيه اربعة فصول.

الفصل الاول في آداب البيع وفيه فرعان:

الفرع الاول في التسامح و التساهل

٢٣١ - احب الله تعالى عبدا سمحا اذا باع و سمحا اذا اشترى و سمحا اذا قضى و سمحا اذا اقتضى (هب عن ابي هريرة) .

٢٣٢ - ادخل الله الجنة رجلا كان سهلا مشتريا و بائعا و قاضيا و مقتضيا (حم ن هب عن عثمان بن عفان) .

---

(١) من الاصلين والجامع الصغير .

٢٣٣ - ان الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء (ت ك عن ابى هريرة) .

٢٣٤ - رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى (خ ه عن جابر) .

٢٣٥ - غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا اذا اقتضى (حم ت هق عن جابر - ١) .

الفرع الثانى فى آداب متفرقة

٢٣٦ - عليك باول السوم فان الربح مع السماح (ش د فى مراسيله هق عن الزهرى) مرسلا .

٢٣٧ - سيد السلعة احق ان يسام (د فى مراسيله عن ابى حسين) .

٢٣٨ - لا تفعلى هكذا يا قيلة و لكن اذا اردت ان تشترى شيئا فاعطى به الذى تريدين ان تأخذيه به اعطيت او منعت و اذا اردت ان تبيعى شيئا فاستامى به الذى تريدين ان تبيعيه به اعطيت او منعت (ه عن قيلة ام بنى انمار) .

٢٣٩ - البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا و بينا بورك لهما فى بيعهما و ان كتما و كذبا محقت بركة بيعهما (حم (ق ٢) عن حكيم بن حزام) .

٢٤٠ - كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه (حم خ عن المقدام بن معديكرب) (تخ ه عن عبد الله بن بسر) (حم ه عن ابى ايوب) (طب (عب - ٣) عن ابى الدرداء) .

٢٤١ - كيلوا طعامكم فان البركة فى الطعام المكيل (ابن النجار عن على) .

---

(١) هكذا فى صف و المطبوع و الجامع الصغير - و فى نط و هامش المطبوع « عن الزهرى مرسلا » كذا (٢) هكذا فى نط و المطبوع و الجامع الصغير و ق ساقط من صف (٣) ليس فى نط و الجامع الصغير .

البركة

٢٤٢ – البركة في المسامحة (١) (د في مراسيله عن محمد بن سعد) .

٢٤٣ – ثلاث فيهن البركة البيع الى اجل و المقارضة (٢) و اخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع (ه و ابن عساكر عن صهيب) .

٢٤٤ – يا معاشر التجار ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى الله و بر و صدق (ت ه حب ك عن رفاعة) .

٢٤٥ – يا معشر التجار اياكم و الكذب (طب عن واثلة) .

٢٤٦ – يامعشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو (٣) و الحلف فشوبوه بالصدقة (حم د ن ه ك عن قيس بن ابي غرزة) .

٢٤٧ – يامعشر التجار ان الشيطان و الاثم يحضران البيع فشوبوا بيعكم بالصدقة (ت عنه) .

٢٤٨ – انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم (ت ك عن ابن عباس) .

٢٤٩ – اذا وزنتم فارجحوا (ه و الضياء عن جابر) .

٢٥٠ – من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير، كتب الله له الف الف حسنة و محا عنه الف الف سيئة و رفع له الف الف درجة و بنى له بيتا في الجنة (حم ت ه ك عن ابن عمر) .

٢٥١ – الثابت في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله عز و جل حتى تطلع الشمس ابلغ في طلب الرزق من الضرب في الآفاق (فر عن عثمان) .

٢٥٢ – باكروا في طلب الرزق و الحوائج فان الغدو بركة و نجاح (طس (٤) عن عائشة) .

---

(١) هي المصافحة في البيع و نحوه كملاقاة الاخوان كما في شرح الجامع الصغير

(٢) هكذا في نظ و الجامع الصغير و هامش المطبوع و في متنه و صف «و المعاوضة»

(٣) هكذا في نظ و هامش المطبوع و في متنه و صف «الكذب» (٤) في نظ =

الاكمال

٢٥٣ ـ ان البيع يحضره اللغط والحلف فشوبوه بشيء من الصدقة (حب عن قيس بن ابي غرزة) .

٢٥٤ ـ يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره الكذب واليمين فشوبوه بالصدقة (ك عن قيس بن ابي غرزة) .

٢٥٥ ـ (١) انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السابقة قبلكم (ت وضعفه ك عن ابن عباس) .

٢٥٦ ـ يا معشر التجار انكم تكثرون الحلف فاخلطوا بيعكم هذا بالصدقة (ع والروياني (ص ـ ٢) عن البراء) .

٢٥٧ ـ (٣) يا معشر التجار ان هذا البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة (حم د ن [ه ـ ٤] ك ق عن قيس بن ابي غررة (٥) .

٢٥٨ ـ ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكنهم يحدثون فيكذبون ويحلفون ويأثمون (حم و ابن خزيمة ك طب هب عن عبد الرحمن بن شبل) (طب عن معاوية) .

٢٥٩ ـ بيعوا كيف شئتم واسمعوا مني ما اقول لكم لا تسلخوا حتى تموت ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا تلقوا الجلبع ولا تحتكروا (طب (٦) عن ابي الدرداء) .

٢٦٠ ـ رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى سمحا اذا قضى سمحا اذا اقتضى (ح ه حب عن جابر) (ابن النجار عن ابي هريرة) .

= و الجامع الصغير زيادة « عد » (١) سقط هذا الحديث من صف (٢) ليس في نظ (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) من صف (٥) هكذا في مسند احمد ووقع في المطبوع و صف « عن ابن ابي هريرة » (٦) هكذا في نظ وهامش المطبوع وفي متنه وصف « عن »

الفصل الثانى فى محظورات البيع فعلا وفيه ثمانية فروع الفرع الاول فى بيع مالم يقبض اومالم يملك

٢٦١ – اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه (م عن جابر) .

٢٦٢ – اذا اشتريت بيعا (١) فلا تبعه حتى تقبضه (حم (م–٢) ن حب عن حكيم بن حزام) .

٢٦٣ – اذا سميت الكيل فكله (ه عن عثمان) .

٢٦٤ – من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (حم ق ن ه عن ابن عمر) (ق ٤ عن ابن عباس) (حم م عن ابى هريرة) .

٢٦٥ – لاتبع طعاما حتى تشتريه و تستوفيه(حم (م– ٣) عن حكيم بن حزام) .

٢٦٦ – لاتبع ماليس عندك (حم ٤ عنه) .

٢٦٧ – من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (حم ق ن ه عن ابن عمر) .

الفرع الثانى فى ذم اخفاء العيب بيع المصراة

٢٦٨ – لاتصروا الابل و الغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك و ان شاء ردها وصاع تمر (خ عن ابى هريرة) .

٢٦٩ – من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها و ان شاء ردها و ردمعها صاعا من تمر (حم ت عن ابى هريرة) .

٢٧٠ – من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام و لا سمراء (حم م د ت عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى صف و مسند احمد وقد سقط من نقل ووقع فى المطبوع « عبدا »

(٢) [illegible]

٢٧١ – من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء (م عن ابي هريرة) .

٢٧٢ – بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم (حم ه عن ابن مسعود)

٢٧٣ – اذا باع احدكم الشاة او اللقحة فلا يحفلها (ن عن ابي هريرة) .

٢٧٤ – (١) من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها مثل او مثلي لبنها قمحا (د ه عن ابن عمر) .

٢٧٥ – (١) من ابتاع محفلة او مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام ان شاء أن يمسكها امسكها وان شاء ان يردها ردها وصاعا من تمر لا سمراء (ه ن عن ابي هريرة) .

٢٧٦ – نهى عن بيع المحفلات (البزار عن انس) .

الاكمال

٢٧٧ – اذا ما احدكم اشترى لقحة مصراة اوشاة مصراة فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها اما هي والا فليردها وصاعا من تمر (م عن ابي هريرة) .

٢٧٨ – من اشترى شاة لمدرتها حلبها ثلاثة ايام فهو بالخيار ان شاء امسك والا رد (٢) صاعا من تمر (كر عن ابن عمر) .

٢٧٩ – من اشترى شاة مصراة فهو فيها بخير النظرين إن ردها رد معها صاعا من طعام اوصاعا من تمر (ش عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل من الصحابة) .

٢٨٠ – من اشترى شاة مصراة فانه يحلبها فان رضيها اخذها والا ردها ورد معها صاعا من تمر (عب عن ابي هريرة) (د عن الزهرى) مرسلا .

٢٨١ – من اشترى شاة مصراة فان كرهها فليردها وصاعا من تمر (طب

---

(١) [illegible]

عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه) •

٢٨٢ – من اشترى ناقة مصراة فان رضيها والا ردها و معها صاعا من تمر (طب عن ابن مسعود) •

٢٨٣ – من اشترى شاة مصراة فانه يحلبها ثلثة ايام فان رضيها والا ردها و ردمعها صاعا من تمر (عب عن الحسن) مرسلا •

٢٨٤ – من اشترى لقحة مصراة اوشاة مصراة فهو باحد النظرين ان شاء ردها و اناء من طعام (ق عن ابى هريرة) •

٢٨٥ – من اشترى مصراة اولقحة مصراة فهو باحد النظرين بين ان يردها و اناء من طعام او يأخذها (ق عن الحسن) مرسلا •

٢٨٦ – من اشترى شاة محفلة فان لصاحبها ان يحتلبها فان رضيها فليمسكها والا فليردها و صاعا من تمر (ق عن الحسن [مرسلا – ١] عن انس) •

٢٨٧ – يا ايها الناس لا يتلقين احدمنكم سوقا ولا يبيعن مهاجر لاعرابى و من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها ردمعها مثل [او قال مثلى – ٢] لبنها قمحا (طب ق و ضعفه عن ابن عمر) •

محظورات متفرقة من الاكمال

٢٨٨ – لاتبايعوا بالحصى ولا تناجشوا ولا تبايعوا بالملامسة ومن اشترى محفلة كرهها فليردها و ليرد معها صاعا من طعام (الديلمى عن ابى هريرة) •

٢٨٩ – لا تبايعوا الاعراب و ان (كان – ٣) اخا احدكم اواباه اوامه (طب عن سمرة) •

٢٩٠ – لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الغرر ولا يبيعن حاضر لباد و من اشترى محفلة فليحتلبها ثلاثة ايام فان ردها فليردها بصاع من تمر (ع عن انس) •

٢٩١ – لايبيعن احدكم ظلة فرسه (سمويه عن انس) •

(١) من صف (٢) من المنتخب (٣) ليس فى الاصلين .

٢٩٢ – لا يحل لرجل ان يحل طعاما جزافا قد علم كيله حتى يعلم صاحبه (عب عن الاوزاعى) معضلا .

٢٩٣ – لا يزد الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته (طب عن سمرة) .

٢٩٤ – لا يساوم الرجل على سوم اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تناجشوا ولا تبايعوا بالقاء الحجر ومن استأجر اجيرا فليعلمه اجره (ق عن ابى هريرة)

٢٩٥ – لا يسم المسلم على سوم المسلم (ق عن ابى هريرة) .

٢٩٦ – بلغهم عنى اربع خصال انه لا يصلح شرطان فى بيع ولا بيع وسلف ولا بيع مالم تملك ولا ربح مالم تضمن (ق عن ابن عمر) .

٢٩٧ – اخبرهم ان الله لا يجوز بيعان فى بيع ولا بيع مالا تملك ولا سلف وبيع ولا شرطان فى بيع (ك عن ابن عمرو) .

٢٩٨ – هل انت مبلغ قومك ما آمرك به قل لهم لا يجمع احدهم بيعا ولا سلفا ولا يبيع احدهم بيع غرر ولا يبع احد ماليس عنده (طب عن عتاب بن اسيد) .

٢٩٩ – انى قد امرتك على اهل الله بتقوى الله عز وجل ولا يأكل احد منهم ربح مالم يضمن وانههم عن سلف وبيع وعن الصفقتين فى البيع الواحد وان يبيع احدهم ماليس عنده (ق عن يعلى بن امية) .

٣٠٠ – انى قد بعثتك الى اهل الله واهل مكة فانههم عن بيع مالم يقبضوا وربح مالم يضمنوا وعن قرض وبيع وعن شرط فى بيع وعن بيع وسلف (ق عن ابن عباس) .

٣٠١ – ليس على رجل بيع فيما لا يملك (ن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده)

٣٠٢ – لا يفرق بين والدة وولدها (ق وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبدالله بن حمزة (١) عن ابيه عن جده) .

---

(١) كذا فى نظ والمطبوع وفى صفف والمنتخب « ضمره » وفى الاصابة « ضميرة » وساق الحديث المذكور هنا لك .

٣٠٣ ــ ادركهما فارتجعهما وبعهما جميعا ولا تفرق بينهما يعني الاخوين (حم ك عن علي) .

٣٠٤ ــ لايباع سهم حتى يعلم ولا توطأ حبالى السبي حتى يضعن احمالهن (الحاكم في الكنى عن ابي هريرة) :

الفرع الثالث في الخداع والغش

٣٠٥ ــ لاضرر ولا ضرار (حم ه عن ابن عباس) (ه عن عبادة) .

٣٠٦ ــ اذا بايعت فقل لا خلابة (مالك حم ق د ن عن ابن عمر) (ه عن انس) .

٣٠٧ ــ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا اوامة على ان لاداء ولاغائلة ولاخبثة بيع المسلم للمسلم (ق ه عن العداء بن خالد) .

٣٠٨ ــ من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت الله ولم تزل الملائكة تلعنه (ه عن واثلة) .

٣٠٩ ــ المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم باع من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه له (حم ه ك عن عقبة بن عامر) .

٣١٠ ــ من غشنا فليس منا (ه عن ابي الحمراء (ــ ١) .

٣١١ ــ ليس منا من غش (حم م ــ ٢) د ه ك عن ابي هريرة) .

٣١٢ ــ من غش فليس منا (ت عن ابي هريرة) .

٣١٣ ــ ليس منا من غش مسلما اوضره اوماكره (الرافعي عن علي) .

٣١٤ ــ ماهذا ياصاحب الطعام أفلا جعلته فوق الطعام الذي يراه الناس من غشني فليس مني (م عن ابي هريرة) .

(١) هكذا في ه وفي ت زيادة « والمكر والخديعة في النار طب حل عن ابن مسعود » (٢) مابين القوسين سقط من صف وهو في نظ وفي المنتخب والجامع الصغير « حم د ه ك » .

٣١٥ – ان التجارهم الفجار (حم ك هب عن عبدالله بن شبل (طب عن معاوية) .

الاكمال

٣١٦ – من غشنا فليس منا ومن رمانا بالنبل فليس منا (طب (١) عن ابن عباس .

٣١٧ – (٢) بع هذا على حدة و هذا على حدة فمن غشنا فليس منا (حم عن ابن عمر) .

٣١٨ – يا ايها الناس انه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا (ابن النجار عن ابن عمر) .

٣١٩ – يا صاحب الطعام أسفل هذا مثل اعلاه من غش المسلمين فليس منهم (طب عن قيس بن ابي غروه) .

٣٢٠ – ما اراك الا قد جمعت خيانة في دينك و غشا للمسلمين (هب عن ابي حيان (٣) عن ابيه مر النبي صلى الله عليه و سلم برجل يبيع طعاما اوحى اليه جبرئيل ان ادخل يدك فيه قال فذكره .

٣٢١ – لا يحل لاحد يبيع شيئا الا بين ما فيه ولا يحل لمن علم ذلك الا بينه (ك عب عن واثلة) .

٣٢٢ – لا تخلطوا الزهو والتمر (ع عن ابي سعيد) .

٣٢٣ – بع و قل لا خلابة (ك عن ابن عمر) .

٣٢٤ – لا تبايعوا الغرر (ع عن انس) (ابن النجار عن ابي سعيد وابي هريرة) .

٣٢٥ – لا ضرر ولا ضرار من ضار ضاره الله ومن شاق شق الله عليه

(١) هكذا في نظ و هامش المطبوع وفي منه و صف «هب» (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا في صف والمنتخب والمطبوع وفي نظ «حيان» ولم اجده .

(مالك)

(مالك عن ابن عمر (١) وابن يحيي المازني مرسلا (قط ك ق) [عنه عن ابي سعيد – ٢] .

٣٢٦ – لا ضرر ولا ضرار وللرجل ان يضع خشبه في حائط جاره والطريق الميتاء سبعة اذرع (عب حم (٣) عن ابن عباس) .

٣٢٧ – من باع شيئا فلا يحل له حتى يبين ما فيه ولا يحل لمن يعلم ذلك ان لا يبينه (ق والخطيب عن واثلة) .

٣٢٨ – من استرسل الى مؤمن فغبنه كان غبنه ذلك رباء (عدق عن ابي امامة) .

٣٢٩ – الا ان بعد زمانكم هذا زمانا عضوضا يعض الموسر على ما في يده حذار الانفاق وقد قال الله تعالى (وما انفقتم من شيء فهو يخلفه) وسيد شرار الخلق يبايعون كل مضطر ألا ان بيع المضطرين حرام المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ان كان عندك معروف فعد به على اخيك ولا تزده هلاكا الى هلاكه (ع عن حذيفة) .

٣٣٠ – لا تشوبوا اللبن للبيع ان رجلا جلب خمرا الى قرية فشابها بالماء فاضعف اضعافا واشترى قردا فركب البحر حتى اذا لجج الهم الله القرد صرة الدنانير فاخذها وصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا في السفينة حتى قسمها نصفين (عا.هب عن ابي هريرة) .

٣٣١ – ان رجلا ممن كان قبلكم له مركب في البحر وكان يبيع الخمر ويشوبه بالماء وكان معه في المركب قرد ينظر الى ما يعمل فاذا استتم ما في المركب من الخمر اخذ القرد الكيس وصعد الذروة فجعل يرمي

---

(١) كذا في نظ والمطبوع وفي صف «عن عمرو بن يحيي المازني» وهو الصواب كما في تهذيب التهذيب (٢) من صف (٣) كذا في صف والمطبوع وفي نظ «هب» .

بدينار فى البحر ودينار فى المركب حتى جرأه نصفين (الخطيب عن انس) .

٣٣٢ - ان رجلا حمل معه خمرا فى سفينة يبيعه و معه قرد فكان الرجل اذا باع الخمر شابه بالماء ثم باعه فاخذ القرد الكيس فصعد به فوق الدقل فجعل يطرح دينارا فى البحر ودينارا فى السفينة حتى قسمه (حم هب عن ابى هريرة) .

٣٣٣ - ان رجلا كان فيمن قبلكم حمل خمرا ثم جعل فى كل زق نصفا من ماء ثم باعه فلما جمع الثمن جاء ثعلب فاخذ الكيس وصعد الدقل فجعل يأخذ دينارا فيرمى به فى السفينة و يأخذ دينارا فيرمى به فى البحر حتى فرغ ما فى الكيس (هب عن ابى هريرة) .

الفرع الرابع فى بيع الحاضر للبادى و تلقى الركبان

٣٣٤ - لا يبيعن حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض (حم م - (٤ - ١) عن جابر) .

٣٣٥ - لا يبع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفىء ما فى انائها و لتنكح فانما لها ما كتب الله لها (خ ت (ن - ٢) ه عن ابى هريرة) .

٣٣٦ - لا يبع حاضر لباد وان كان اخاه اواباه (د ن عن انس) .

٣٣٧ - (٣) لا تستقبلوا السوق ولا تحفلوا ولا ينفق بعضكم ... (٤) (م ت (٥) عن ابن عباس) .

---

(١) هكذا فى نظ و صف والمنتخب و وقع فى المطبوع « ه » (٢) من الاصلين
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) بياض فى نظ و المطبوع و موضعه فى المنتخب « لبعض » (٥) كذا فى نظ و المطبوع و فى المنتخب « الخطى حم ت » و قد راجعت « م » فلم اجده فيه و كذلك لم اجده فى « ت » والله اعلم .

٣٣٨ - لا تلقوا الركبان للبيع و لا يبع بعضكم على بيع بعض و لا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخط ردها و صاعا من تمر (خ د ن عن ابى هريرة) .

٣٣٩ - لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد (ق عن ابن عباس) .

٣٤٠ - دعوا الناس يصب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه (طب عن ابى السائب) .

٣٤١ - لا تلقوا الجلب فمن تلقى فاشترى منه شيئا فصاحبه بالخيار اذا اتى السوق (حم م ت ن ه عن ابى هريرة) .

٣٤٢ - نهى عن تلقى البيوع (ت ه عن ابن مسعود) .

٣٤٣ - نهى عن تلقى الجلب (ه عن ابن عمر) .

الاكمال

٣٤٤ - (١) لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها و صاعا من تمر (مالك خ د ن عن ابى هريرة) .

٣٤٥ - لا تتلقوا شيئا من البيع حتى يقوم سوقكم (الطحاوى عن ابى سعيد) .

٣٤٦ - (٢) دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض واذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه (ق عن جابر) .

٣٤٧ - دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ومن استشار اخاه فليشر عليه (عب عن رجل) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من الاصلين .

٣٤٨ – دعوا عباد الله يرزق الله بعضهم بعضا واذا استشار احدكم اخاه فلينصحه (الخرائطي في مكارم الاخلاق عن حكيم بن ثابت) .

٣٤٩ – (١) لا تلقوا شيئا من البيع حتى تقوم سوقكم (الطحاوي عن ابي سعيد) .

٣٥٠ – لا تلقوا الجلب (طب عن ابن مسعود) .

٣٥١ – لا تلقوا الاجلاب قبل ان تأتي سوقها (طب عن سمرة) .

٣٥٢ – لا تلقوا الاجلاب ولا يبع حاضر لباد (حم طب ص عن سمرة) .

٣٥٣ – لا تلقوا الاجلاب ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع (ط حم طب عن ابن عمر) .

٣٥٤ – لا يبع حاضر لباد (حم طب (ص – ٢) عن سمرة) (الطحاوي عن ابي سعيد) (الشافعي ق عن ابن عمر) .

٣٥٥ – لا يبع حاضر لباد ولا تستقبلوا الجلب ولا تناجشوا ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفيء ما في صحفتها فانما لها ما كتب لها ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراة فانه باحد النظرين ان شاء ردها ردها بصاع من تمر (طب عن ابن عمر) .

٣٥٦ – لا يبع حاضر لباد ولا يشتر له (طب عن ابن عمر) .

٣٥٧ – لا يبيعن حاضر لباد (ش عن جابر وابي هريرة وعن ابن عمر) .

٣٥٨ – لا يبيعن حاضر لباد ودعوا الناس فليصب بعضهم من بعض فاذا استنصح الرجل اخاه فلينصحه (طب عن حكيم بن يزيد عن ابيه) .

٣٥٩ – لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها فان رضيها امسكها وان سخط ردها وصاعا من تمر (م مالك عن ابي هريرة) .

[illegible]

الفرع الخامس في البيع على البيع

٣٦٠ – المؤمن اخو المؤمن لا يحل للمؤمن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر (م عن عقبة بن عامر) .

٣٦١ – لا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه (ه عن ابي هريرة) .

٣٦٢ – لا يبع بعضكم على بيع اخيه (خ ن ه عن ابن عمر) .

٣٦٣ – لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق (حم ق د عن ابن عمر) .

٣٦٤ – لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له (حم م د ن عن ابن عمر) .

٣٦٥ – لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب على خطبة بعض (ت – ١) عن ابن عمر) .

الفرع السادس في بيع الثمار

٣٦٦ – لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر (م عن ابي هريرة) (ق د ن عن ابن عمر) .

٣٦٧ – لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهب عنه الآفة (م عن ابن عمر) .

٣٦٨ – نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو (خ عن انس) .

٣٦٩ – نهى عن بيع الثمر حتى يطيب (حم ق عن جابر) .

٣٧٠ – نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة (م د ت عن ابن عمر) .

---

(١) في صف « ن » .

٣٧١ - نهى عن بيع الثمار حتى تنجو من العاهة (طب عن زيد بن ثابت) •

٣٧٢ - (١) نهى عن بيع التمر بالتمر كيلا و عن بيع العنب بالزبيب كيلا و عن بيع الزرع بالحنطة كيلا (د عن ابن عمر) •

٣٧٣ - نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها و تأمن من العاهة (حم عن عائشة) •

٣٧٤ - (٢) لا تسلفوا فى النخل حتى يبدو صلاحها (د عن ابن عمر) •

٣٧٥ - من ابتاع نخلا بعد ان يؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع و من ابتاع عبدا وله مال فماله للذى باعه الا ان يشترط المبتاع (حم (خ م - ٤) عن ابن عمر (ه عن عبادة بن الصامت) •

٣٧٦ - ان بعت من اخيك تمرا فاصابه جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق (د ن عن جابر) •

٣٧٧ - من باع ثمرا فاصابته جائحة فلا يأخذ من مال اخيه شيئا علام يأكل احدكم مال اخيه المسلم (ه حب ك عن جابر) •

الاكمال

٣٧٨ - من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع (مالك عب ش دعن ابن عمر) (ن عن عمر) (طب عن عبادة بن الصامت) •

٣٧٩ - من باع ثمرة ارضه فاصابه جائحة فلا يأخذ من مال اخيه شيئا علام يأكل احدكم مال اخيه المسلم (ه ابن عساكر عن جابر) •

٣٨٠ - ان هذه المال خضر حلو فلا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها (ط ع طب ص عن زيد بن ثابت) •

٣٨١ - لايباع شيء من الثمر حتى يبدو صلاحه و ذلك ان يبين

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا في صف والمطبوع وفى نظ « حم ع » وفى المنتخب « حم حب ع » .

الزهو الاحمر من الاصفر (طب عن زيد بن ثابت) .
٣٨٢ – لايصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه (ابن الجارود عن انس)
٣٨٣ – من باع نخلا و قد ابرت فلم يشترط المشترى الثمرة فلا شيء له و من باع عبدا وله مال فلم يشترط ماله فلا شيء له (طب عن ابن عمر)
٣٨٤ – (١) لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها (طب عن ابن عمر) .
٣٨٥ – (٢) لايباع العنب حتى يسود ولا الحب حتى يشتد (الطحاوى قط ص –٣) انس) .
٣٨٦ – لاتباع الثمرة حتى توتى (طب عن ابن عمر) .
٣٨٧ – لاتبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه (ه عن ابى هريرة) (ه عن ابن عمر) (حم طب عن زيد بن ثابت) (طب ص عن ابى امامة) (طب عن ابن عباس) .
٣٨٨ – لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا و يبدو صلاحها (طب عن زيد بن ثابت)
٣٨٩ – لاتبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه و لا تبيعوا الثمر بالتمر (خ م عن ابن عمر) .
٣٩٠ – لاتخرصوا العرايا (الشافعى فى القديم) (ق ف . . . ٤) عن ابى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم) مرسلا .

الفرع السابع فى بيع الغرر

٣٩١ – لاتشتروا السمك فى الماء فانه غرر (حم هق عن ابن مسعود رضى الله عنه) .
٣٩٢ – نهى عن بيع الحصاة و عن بيع الغرر (حم م ٤ عن ابى هريرة)
٣٩٣ – نهى عن بيع المضطر و بيع الغرر و بيع الثمرة قبل ان تدرك

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب « قط ك صف » (٤) بياض فى الاصلين و المنتخب و المطبوع .

(حم د عن علی) .

الفرع الثامن فی متفرقات منهیات البیع

٣٩٤ – ایاکم وکثرة الحلف فی البیع فانه ینفق ثم یمحق (حم م ن ه عن ابی قتادة)

٣٩٥ – (١) الناجش آکل ربا ملعون (طب عن عبد الله بن ابی اوفی)

٣٩٦ – (١) لا اشتری شیئا لیس عندی ثمنه (حم ك عن ابن عباس) .

٣٩٧ – (٢) ایما رجل استرسل الی مسلم فغبنه کان غبنه ذلك ربا (حل عن ابی امامة) .

٣٩٨ – غبن المسترسل ربا (هق (٣) عن انس عن جابر) .

٣٩٩ – غبن المسترسل حرام (طب عن ابی امامة) .

٤٠٠ – نهی عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح ذوات الدر (ك عن علی) .

٤٠١ – نهی عن المجر (٤) (هق عن ابن عمر) .

٤٠٢ – نهی عن بیع السنین (حم م د ن (ه – ٥) عن جابر) .

٤٠٣ – نهی عن بیع المضامین والملاقیح وحبل الحبلة (طب عن ابن عباس) .

٤٠٤ – نهی عن بیع حبل الحبلة (حم ق (٤ – ٦) عن ابن عمر) .

٤٠٥ – نهی عن المحاقلة و المحاصرة (٧) و الملامسة و المنابذة و المزابنة (خ عن انس) .

---

(١) سقط هذا الحدیث من نظ (٢) سقط هذا الحدیث من صف (٣) کذا فی الاصلین و المطبوع و فی هامشه « طب » (٤) هو ما فی بطون الملاقیح کما فی النهایة (٥) لیس فی المنتخب (٦) من الاصلین و المنتخب و الجامع الصغیر (٧) کذا فی الاصلین و المطبوع و فی المنتخب « المخاضرة » و هو الصواب کما فی خ و هو بیع الثمار قبل ان تطعم و بیع الزرع قبل ان یشتد و یفرك منه ، کما فی فتح الباری .

نهی

٤٠٦ - (١) نهى عن النجش (ق ه ن عن ابن عمر) •

٤٠٧ - نهى عن المخابرة (حم عن زيد بن ثابت) •

٤٠٨ - نهى عن بيع المزايدة (البزار عن سفيان بن وهب) •

٤٠٩ - نهى عن المنابذة وعن الملامسة (حم ق د ن ه عن ابى سعيد) •

٤١٠ - نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (حم (ع - ٢) عن سمرة) •

٤١١ - نهى عن بيع الشاة باللحم (ك هق عن سمرة) •

٤١٢ - نهى عن بيع اللحم بالحيوان (مالك و الشافعى ك عن سعيد بن المسيب) مرسلا (البزار عن ابن عمر) •

٤١٣ - نهى عن بيع الكالىء بالكالىء (ك - ٣) هق عن ابن عمر) •

٤١٤ - نهى عن بيع الصبره من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر (حم م ن عن جابر) •

٤١٥ - (٤) لا تبتاع الصبره من الطعام بالصبرة من الطعام و لا الصبرة من الطعام بالكيل المسمى من الطعام (ن عن جابر) •

٤١٦ - (١) نهى عن بيع الطعام حتى يجرى فيه الصاعان فيكون لصاحبه الزيادة و عليه النقصان (البزار عن ابى هريرة) •

٤١٧ - لا يحل سلف و بيع و لا شرطان فى بيع و لا ربح ما لا يضمن و لا بيع ما ليس عندك (حم ٤ ك عن ابن عمر) •

٤١٨ - نهى عن سلف و بيع و شرطين فى بيع و بيع ما ليس عندك و ربح ما لم يضمن (طب عن حكيم بن حزام) •

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الاصلين والمنتخب وفيه و فى الجامع الصغير زيادة «والضياء» ووقع فى المطبوع « د » (٣) هكذا فى نظ و المطبوع والمنتخب والجامع الصغير وقد سقط من صف (٤) سقط هذا الحديث من نظ

٤١٩ - حرام شف مالم يضمن (هق عن ابن عمر) .

٤٢٠ - من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او الربا (د ك عن ابي هريرة) .

٤٢١ - نهى عن بيعتين في بيعة (ت ن عن ابي هريرة) .

٤٢٢ - نهى عن بيع العربان (حم د ه عن ابن عمر - ١) .

الفصل الثالث

في اشياء لا يجوز بيعها و فيه فرعان

الفرع الاول في النجاسات من الكلب و الخنزير و الميتة و الخمر

الخمر

٤٢٣ - ثمن الخمر حرام و مهر البغي حرام و ثمن الكلب حرام و الكوبة حرام و ان اتاك صاحب الكلب يلتمس ثمنه فاملأ يديه ترابا و الخمر و الميسر حرام و كل مسكر حرام (حم عن ابن عباس) .

٤٢٤ - من باع الخمر فليشقص الخنازير (حم د عن المغيرة) .

٤٢٥ - ان الله حرم الخمر و ثمنها و حرم الميتة و ثمنها و حرم الخنزير و ثمنه (ه عن ابن عباس) .

٤٢٦ - ان الله و رسوله حرم بيع الخمر و الميتة و الخنزير و الاصنام (حم ق ٤ (م - ٢) عن جابر) .

٤٢٧ - ان الذي حرم شربها حرم بيعها يعني الخمر (حم م ن عن ابن عباس) .

٤٢٨ - لعن الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها و ان الله اذا حرم على اقوام اكل شيء حرم عليهم ثمنه (حم د عن ابن عباس) .

---

(١) في المنتخب « ابن عمرو » (٢) ليس في نظ .

الكلب و الخنزير

٤٢٩ – اذا جاء يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه ترابا (د هق عن ابن عباس)٠

٤٣٠ – لا يحل ثمن الكلب و لا حلوان الكاهن و لا مهر البغي (د ن عن ابى هريرة)٠

٤٣١ – ثمن الكلب خبيث و هو اخبث منه (ك عن ابن عباس)٠

٤٣٢ – ثمن الكلب خبيث و مهر البغي خبيث و كسب الحجام خبيث (حم م د ت عن رافع بن خديج)٠

٤٣٣ – نهى عن ثمن الكلب و عن ثمن السنور (حم ٤ ك عن جابر)٠

٤٣٤ – نهى عن ثمن الكلب الا الكلب المعلم (حم ن عن جابر)٠

٤٣٥ – نهى عن ثمن الكلب الا كلب الصيد (ت عن ابى هريرة)٠

٤٣٦ – نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم و كسب البغى (خ عن ابى جحيفة)٠

٤٣٧ – (١) نهى عن ثمن الكلب و ثمن الخنزير و ثمن الخمر و عن مهر البغى و عن عسب الفحل (طس عن ابن عمرو – ٢]٠

٤٣٨ – نهى عن ثمن الكلب و مهر البغى و حلوان الكاهن (ق – ٤ عن ابن مسعود)٠

الفرع الثانى فى غير النجاسات من الماء و النار و غيرها

٤٣٩ – لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء (م عن ابى هريرة)٠

٤٤٠ – لا يمنع احدكم فضل الماء ليمنع به الكلاء (ق د ت ه عن ابى هريرة)٠

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) هكذا فى صف و المطبوع و المنتخب و وقع فى نظ «عن عمرو»٠

٤٤١ – لايمنع فضل الماء ولا يمنع نفع (١) البئر (ه ك عن عائشة) .

٤٤٢ – المسلمون شركاء فى ثلاث فى الماء و الكلاء و النار وثمنه حرام (ه عن ابن عباس) .

٤٤٣ – ثلاث لايمنعن الماء و الكلاء و النار (ه عن ابى هريرة) .

٤٤٤ – المسلمون شركاء فى ثلاث فى الكلاء و الماء و النار (حم د عن رجل) .

٤٤٥ – خصلتان لايحل منعهما الماء و النار (البزار طس عن انس) .

٤٤٦ – نهى ان يمنع نفع (١) البئر (حم عن عائشة) .

٤٤٧ – نهى عن بيع فضل الماء (م – ٢) ه عن جابر) (حم – ٤ عن اياس بن عبد) .

٤٤٨ – من منع فضل ماء اوكلاء منعه الله فضله يوم القيمة (حم عن ابن عمر) .

٤٤٩ – لاتباع ام الولد (طب عن خولة بنت جبر – ٣) .

٤٥٠ – نهى عن بيع ضراب الجمل و عن بيع الماء و الارض لتحرث (م – ٤) ن عن جابر) .

٤٥١ – نهى عن عسب الفحل وقفيز الطحان (ع – ٥) قط عن ابى سعيد) .

٤٥٢ – (٦) نهى عن عسب الفحل (حم خ (٣ – ٧) عن ابن عمر) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ه «نقع» اى فضل ماءها لانه ينقع به العطش (٢) هكذا فى صف و المطبوع و الجامع الصغير و قد سقط من نظ (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و فى الجامع الصغير «خوات بن جبر» و ضبط شارحه كذلك (٤) هكذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع وبها مشه «حم» (٥) ليس فى نظ و نسخة من الجامع الصغير وهو فى اخرى و المنتخب (٦) سقط هذا الحديث من صف (٧) هكذا فى الجامع الصغير وهو الصواب كما فى السنن الثلاث ووقع فى نظ و المطبوع «ش» .

٤٥٣ – لا تبيعوا القينات (١) و لا تشتروهن ولا تعلموهن و لا خير في تجارة فيهن و ثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية (و من الناس من يشترى لهو الحديث) الآية (ت ه عن ابى امامة) .

٤٥٤ – ثمن القينة (٢) سحت و غناؤها حرام و النظر اليها حرام و ثمنها مثل ثمن الكلب و ثمن الكلب سحت و من نبت لحمه (٣) على السحت فالنار اولى به (طب عن عمر) .

٤٥٥ – نهى عن بيع السلاح في الفتنة (طب هق عن عمران) .

ملحق في احكام متفرقة والاقالة

٤٥٦ – اذا اختلف البيعان و ليس بينهما بينة فهو ما يقول رب السلعة او يتاركان (د ن ك هق عن ابن مسعود) .

٤٥٧ – اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع و المبتاع بالخيار (ت هق عن ابن مسعود) .

٤٥٨ – اذا اختلف البيعان و ليس بينهما بينة و المبيع قائم بعينه فالقول ما قال البائع او يتتاركان (٤) البيع (ه عن ابن مسعود) .

٤٥٩ – لا يتفرقن عن بيع الاعن تراض (ت عن ابى هريرة) .

٤٦٠ – البيعان اذا اختلفا في البيع ترادا البيع (طب عن ابن مسعود) .

٤٦١ – العربون لمن عربن (خط في رواه مالك عن ابن عمر) .

٤٦٢ – اذا باع المجيزان (٥) فهو للاول (ه عن سمرة) .

٤٦٣ – (٦)[من اقال مسلما اقاله الله تعالى عثراته (د ه ك عن

---

(١) هكذا في الاصلين والمطبوع وفي هامشه «المغنيات» (٢) هكذا في الاصلين والمطبوع وبهامشه «المغنية» (٣) هكذا في نظ والمطبوع والجامع الصغير ووقع في صف وهامش المطبوع «شحمه» (٤) هكذا في نظ وهامش المطبوع وفي متنه وصف «يتركان» (٥) كذا في الاصول وفي ابن ماجه «المجيزان» (٦) من=

ابى هريرة) .

٤٦٤ - من اقال نادما اقاله الله يوم القيمة (هق عن ابى هريرة) .

٤٦٥ - الوزن وزن اهل مكة و المكيال مكيال اهل المدينة (د ن ابن عمر) .

٤٦٦ - الوسق ستون صاعا (حم ه عن ابى سعيد) .

٤٦٧ - من باع منكم دارا اوعقارا فليعلم انه مال قمن ان لايبارك له فيه الا ان يجعله فى مثله (حم ه عن سعيد بن الحارث] .

[احكام متفرقة من - ١] الاكمال

٤٦٨ - اذا بعت بيعا فلاتبعه حتى تقبضه (ط ن عن حكيم بن حزام) .

٤٦٩ - لاتبيعن شيئا حتى تقبضه (طب عن حكيم بن حزام) .

٤٧٠ - من ابتاع طعاما فلايبعه حتى يقبضه (عب عن ابن عباس) .

٤٧١ - من اشترى طعاما فلايبعه حتى يستوفيه (الطحاوى حب عن جابر) (الطحاوى عن ابن عمر) .

٤٧٢ - يا ابن اخى لاتبيعن شيئا حتى تقبضه (حم ق عن حكيم بن حزام) .

٤٧٣ - انا لانبيع شيئا من الصدقات حتى نقبضه (ق عن علقمة بن ناجية) .

٤٧٤ - لا تشتروا الصدقات حتى توسم و تعقل (ك د فى مراسيله ق عن مكحول) مرسلا .

٤٧٥ - يا عثمان اذا اشتريت فاكتل و اذا بعت فكل (حم ق عن عثمان) .

٤٧٦ - لا تفعلى (٢) هكذا يا قيلة و لكن اذا اردت ان تشترى شيئا فاعطى به الذى تريدين ان تأخذيه به اعطيت اوسمعت و اذا اردت ان تبيعى شيئا فاستامى به الذى تريدين ان تبيعيه به اعطيت او منعت (ه وابن سعد

= هنا الى آخر رقم ٤٦٧ سقط من نظ وسيأتى اكثرها فى عنوان الاقالة من الاكمال (١) من نظ (٢) من هنا الى عنوان « بيع العبد » سقط من صف .

والحكيم طب عن قيلة ام بنى انمار) قالت قلت يا رسول الله انى امرأة ابيع واشترى فربما اردت ان اشترى السلعة فاعطى بها اقل مما اريد ان آخذها به ثم زدت حتى آخذها بالذى اريد ان آخذها به وربما اردت ان ابيع السلعة فاستمت فيها اكثر مما اريد ان ابيعها به ثم نقصت حتى ابيعها بالذى اريد فقال لى فذكره .

بيع العبد و له مال من الاكمال

٤٧٧ - من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه الا ان يشترط المبتاع ومن ابر نخلا ... (١) (د ت ن ه حم حب عن جابر) .

٤٧٨ - من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع (عب ش د عن ابن عمر) (د ن وابن جرير فى تهذيبه والشاشى (ص - ٢) عن عمر - ٣) (ش عن على) موقوفا (د ش عن جابر) (طب عن عبادة بن الصامت) .

٤٧٩ - من باع عبدا مملوكا وله مال وعليه دين فالدين على البائع الا ان يشترط البائع على المشترى (طب عن عبادة بن الصامت) .

٤٨٠ - من باع عبدا وله مال فماله وعليه دينه الا ان يشترط ومن ابر نخلا فباع بعد ما يؤبره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع (عدق عن جابر) .

٤٨١ - من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذى اشتراه (ش عن ابن عمر) .

٤٨٢ - من باع عبدا فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع يقول اشتريته منك وماله (ش عن عطاء وابن ابى مليكة معا) مرسلا .

٤٨٣ - من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع نخلا قد ابر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع (ق عن على) .

---

(١) بياض فى الاصول ولعل محله مثل ما سيأتى بعد عدة احاديث (٢) ليس فى ظ (٣) فى صف « ابن عمر » .

٤٨٤ – لا تفعلا ذلك اذا اشتريتما طعاما فاستوفياه واذا بعتماه فكيلاه (ق عن مطر الوراق عن بعض اصحابه) مرسلا .

٤٨٥ – يا اهل البقيع لا يفترق بيعان الا عن رضا (ق عن انس) (ابن جرير عن ابى قلابة) مرسلا .

[الاقالة من الاكمال–[1]]

٤٨٦ – من اقال نادما بيعة اقال الله عثرته يوم القيمة (حب (٢) عن ابى هريرة) .

٤٨٧ – من اقال مسلما اقال الله عثرته يوم القيمة (د ه ك ق عن ابى هريره) .

٤٨٨ – من اقال مسلما بيعا اقاله الله نفسه يوم القيمة و من وصل صفا وصل الله خطوه يوم القيمة (عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن ابى كثير) مرسلا .

الفصل الرابع فى بيع الخيار

٤٨٩ – اذا انت بايعت فقل لا خلابة ثم انت فى كل سلعة ابتعتها بالخيار ثلاث ليالى فاذا رضيت فامسك و ان سخطت فاردها على صاحبها (ه هق عن محمد بن يحيى بن حبان) مرسلا .

٤٩٠ – اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا اويخير احدهما الآخر فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك وجب البيع و ان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع (ق ن ه عن ابن عمر) .

٤٩١ – ان المتبايعين بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا او تكون البيع خيارا (خ عن ابن عمر) .

---

(١) ما بين القوسين سقط من صح (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى حاشيته «طب» وفى الجامع الصغير «هق» وفيه «من اقال نادما» وفى شرحه «زاد فى رواية صفقته اقاله الله يوم القيامة» .

الخيار

٤٩٢ – الخيار ثلاثة ايام (هق عن ابن عمر) •

٤٩٣ – لاعهدة بعد اربع (ه ك عن عقبة بن عامر) •

٤٩٤ – لايفترقن اثنان الاعن تراض (د عن ابى هريرة) •

٤٩٥ – انما البيع عن تراض (ه عن ابى سعيد) •

٤٩٦ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا (حم د ه عن ابى برزة) (ه ك عن سمرة) •

٤٩٧ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر (حم خ ٣ عن ابن عمر) .

٤٩٨ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون صفقة خيار ولايحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله (حم ت عن ابن عمرو – ١) •

٤٩٩ – (٢) البيعان بالخيار حتى يتفرقا و يأخذ كل منهما من البيع ماهوى او يتخاير ان (٣) الى ثلاث مرات (ن – ٤) ك هق عن سمرة) •

٥٠٠ – (٢) المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الابيع الخيار (د ن ق عن ابن عمر) •

٥٠١ – (٥) المتبايعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان تكون فى الصفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله (د ن عن ابن عمر) •

٥٠٢ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان يكون البيع كان عن خيار فان كان البيع عن خيار فقد وجب البيع (ن عن ابن عمر) •

٥٠٣ – عهدة الرقيق ثلاثة ايام (حم د ك هق عن عقبة بن عامر) (ه عن سمرة) •

---

(١) كذا فى نظ و المطبوع وفى صف و المنتخب ابن عمر » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى الاصول و المنتخب وفى المستدرك « ما يهوى قالها ثلاثا » (٤) من المنتخب (٥) سقط هذا الحديث من نظ و صف .

٥٠٤ - كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار (حم ق ن عن ابن عمر) .

خيار العيب (١)

٥٠٥ - الخراج بالضمان (حم ك ٤ عن عائشة) .

٥٠٦ - الغلة بالضمان (حم هق عن عائشة) .

٥٠٧ - (٢) الشرود يرد (عد - ٣) هق عن ابى هريرة .

الاكمال

٥٠٨ - ما يشير (٤) اما علمت ان الشرود يرد (الحسن بن سفيان والباوردى وابن شاهين عن ابى هريرة) وضعف .

[بيع الخيار من الاكمال - ٥]

٥٠٩ - اذا بايعت فقل لا خلابة ثم انت بالخيار فى كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فان رضيت فامسك وان سخطت فاردد (ق عن ابن عمر) .

٥١٠ - من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا رآه ان شاء اخذه وان شاء تركه (قط ق وضعفاه عن ابى هريرة) .

٥١١ - من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه (٦) فلا خيار له (ق ك عن ابن عمرو (٧) وابن عباس) معاً .

٥١٢ - ايما رجل ابتاع من رجل بيعة فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا من مكانهما الا ان تكون صفقة خيار ولا يحل لاحد ان يفارق صاحبه مخافة ان يقيله (ق عن ابن عمرو) .

---

(١) فى نظ وهامش المطبوع « الرد بالعيب » (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) من نظ والمنتخب (٤) كذا (٥) ما بين القوسين سقط من صف (٦) فى نسخة من سنن البيهقى « وان شاء فارقه » ومحله فى المنتخب بياض (٧) كذا فى نظ والمطبوع وفى صف والمنتخب والسنن « ابن عمر » .

٥١٣ – البيع عن تراض والتخيير بعد صفقة (عب عن عبدالله بن ابى اوفى)٠

٥١٤ – البيعان بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا اويكون بيعهما عن خيار (ش عن ابى هريرة) ٠

٥١٥ – البيعان بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا (حم ش د ه ق عن ابى برزة) (ش طب ك ص حم ه عن سمرة) (ابن النجار عن عمر) ٠

٥١٦ – البيعان بالخيار مالم يتفرقا الا ان يكون بيعهما بالخيار (طب عن سمرة) ٠

٥١٧ – البيعان بالخيار فى بيعهما مالم يتفرقا الا ان يكون بيعهما عن خيار (عب ش عن ابن عمر) ٠

٥١٨ – لا بأس ان تأخذها بسعر يومها مالم تتفرقا و بينكما شيء (ك ق عن ابن عمر) ٠

٥١٩ – عهدة الرقيق اربعة ايام (ط هق عن الحسن عن سمرة اوعقبة)٠

٥٢٠ – عهده الرقيق اربع ليال (حم ك هق عن قتاده عن الحسن عن عقبة)٠

٥٢١ – لا عهده فوق اربع (ش عن الحسن) مرسلا ٠

الباب الثالث فى الاحتكار والتسعير

٥٢٢ – بئس العبد المحتكر إن رخص الله تعالى الاسعار حزن وان اغلاها الله فرح (طب هب عن معاذ) ٠

٥٢٣ – الجالب مرزوق و المحتكر ملعون (ه عن عمر) ٠

٥٢٤ – الجالب الى سوقنا كا لمجاهد فى سبيل الله و المحتكر فى سوقنا كالملحد فى كتاب الله (الزبير بن بكار فى اخبار المدينة لك عن اليسع بن المغيره مرسلا) ٠

٥٢٥ – من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام و الافلاس (حم ه عن عمر – ١) ٠

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع والجامع الصغير ووقع فى ظ «ابن عمر»

٥٢٦ - من احتكر حكرة يريد ان يغلى بها على المسلمين فهو خاطئ، وقد برئت منه ذمة الله و رسوله (حم ك عن ابي هريرة) .

٥٢٧ - من احتكر طعاما على امتي اربعين يوما و تصدق به لم تقبل منه (ابن عساكر عن معاذ) .

٥٢٨ - من تمنى على امتي الغلاء ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين سنة (ابن عساكر ك عن ابن عمر) .

٥٢٩ - المحتكر ملعون (ك عن ابن عمر) .

٥٣٠ - لايحتكر الاخاطئ (حم م د ت عن عبد الله بن عمر) .

٥٣١ - نهى عن الحكرة بالبلد و عن التلقي و عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح فتي الغنم (هب عن علي) .

[التسعير - ١]

٥٣٢ - بل الله يخفض و يرفع و اني لارجوان القى الله و لا يطالبني احد و ليس لاحد عندي مظلمة (د هق عن ابي هريرة) .

٥٣٣ - ان الله تعالى هو الخالق القابض الباسط المسعر واني لارجو ان القى الله ولا يطالبني احد بمظلمة ظلمتها اياه في دم ولا مال (حم د ت ه حب هق عن انس) .

٥٣٤ - ان غلاء اسعاركم و رخصها بيد الله اني لارجو ان القى الله وليس لاحد منكم قبلي مظلمة في مال ولادم (طب عن انس) .

٥٣٥ - اني لارجو ان افارقكم ولا يطلبني احد منكم بمظلمة ظلمته (ه عن ابي سعيد) .

٥٣٦ - لالقين الله من قبل ان اعطى احدا من مال احد شيئا بغير طيب نفس انما البيع عن تراض (هق عن ابي سعيد) .

(١) سقط هذا العنوان من صف .

[الاحتكار ١] من الاكمال

٥٣٧ – ابشر فان الجالب الى سوقنا كالمجاهد فى سبيل الله و المحتكر فى سوقنا كالملحد فى كتاب الله (ك عن اليسع بن المغيرة) .

٥٣٨ – من احتكر فهو خاطىء (م ق عن معمر بن عبد الله) .

٥٣٩ – من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برئ من الله و برئ الله منه و ايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (ش [م – ٢] بز ع ك حل) عن ابن عمر) (ك عن ابى هريرة) .

٥٤٠ – من احتكر طعاما اوتربص به اربعين يوما ثم طحنه و خبزه و تصدق به لم يقبل الله منه (كر – ٣) و ابن النجار عن دينار بن ابى (٤) مكيس عن انس) و دينار متهم قال (حب) روى عن انس اشياء موضوعة .

٥٤١ – اهل المدائن الحبساء فى سبيل الله فلا تحتكروا عليهم الطعام و لا تغلوا عليهم الاسعار و لا يبيعن حاضر لباد و لا يسوم الرجل على سوم اخيه و لا يخطب على خطبته ولا تكفىء المرأة اناء اختها وكل رزقه على الله عزوجل (طب و ابن عساكر عن ابى امامة) .

٥٤٢ – من حبس طعاما اربعين يوما ثم اخرجه فطحنه و خبزه ثم تصدق به لم يقبل منه (الخطيب عن دينار عن انس) .

٥٤٣ – من حمل الينا طعاما فهو فى ضيافتنا حتى يخرج و من ضاع له شيء فانا ضامن له و لا ينبغى فى سوقنا محتكر (ك فى تاريخه عن ابن عمرو) .

٥٤٤ – من دخل فى شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم كان حقا على

---

(١) سقط من صف (٢) فى نط والمنتخب «حم» (٣) فى نط « ك » (٤) كذا فى الاصول و فى لسان الميزان « ابو مكيس الحبشى » وساق حديث الباب .

الله ان يقعده (١) فى معظم من النار و رأسه اسفله (ط حم طب ك ق عن معقل بن يسار) .

٥٤٥ – لايحتكر الا الخوانون (عب عن صفوان بن سليم) مرسلا .

٥٤٦ – يحشر الحكارون و قتلة الانفس الى جهنم فى درجة (عد وابن لال وابن عساكر عن ابى هريرة) و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٥٤٧ – من جلب طعاما الى مصر من امصار المسلمين كان له اجر شهيد (الديلمى عن ابن مسعود) .

التسعير من الاكمال

٥٤٨ – ان الله تعالى هو المقوم انى لارجوان افارقكم و لا يطلبنى احد بمظلمة ظلمتها فى نفس و لامال (حم و الخطيب عن ابى سعيد) .

٥٤٩ – ان الله تعالى هو المصور القابض الباسط و انى لارجوان القى الله و ليس احد منكم يطلبنى بمظلمة فى عرض ولامال (طب عن ابى جحيفة) .

٥٥٠ – ان الله تعالى يخفض و يرفع و انى لارجوان القى الله و ليس لاحد عندى مظلمة (حم عن ابى هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله سعر [قال فذكره – ٢] .

٥٥١ – (٣) بل الله يخفض ويرفع وانى لارجو ان القى الله وليس لاحد عندى مظلمة (د ق عن ابى هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله سعر ول فذكره .

٥٥٢ – (٤) انى لارجوان افارقكم و لا يطلبنى احد منكم بمظلمة ظلمته (ه عن ابى سعيد) .

٥٥٣ – الا لألقين الله عز وجل قبل ان اعطى احدا من مال احد بغير

(١) هكذا فى نظ و ـ ، و المطبوع و فى هامشه «يدخله» (٢) من نظ (٣) هذا الحديث من نظ (٤) سقط هذا الحديث من نظ .

طيب نفسه (ع حب ص عن ابى سعيد) قال شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه و سلم غلاء السعر و قالوا سعر قال فذكره .

٥٥٤ – الغلاء و الرخص جندان من جنود الله تعالى اسم احدهما الرغبة و اسم الآخر الرهبة فاذا اراد الله ان يغليه قذف الله الرغبة فى صدور التجار فرغبوا فيه فحبسوه و اذا اراد الله ان يرخصه قذف الله الرهبة فى صدور التجار فاخرجوه من ايديهم (عق و الخطيب و الرافعى و الديلمى عن عبد الله بن المثنى عن عمه ثمامة عن جده انس) و اورده ابن الجوزى فى الموضوعات .

٥٥٥ – لا يسألنى الله عن سنة احدثتها فيكم لم يأمرنى بها و لكن سلوا الله من فضله (طب و البغوى عن عبيد بن فضيلة – ١) قال اصاب الناس سنة فقالوا يا رسول الله سعر لنا قال فذكره .

٥٥٦ – ما سخط الله عز وجل على امة الا اغلى سعرها و اكسد اسواقها و اكثر فسادها و اشتد جور سلطانها فعند ذلك لا يزكى اغنياؤها و لا يعف سلطانها و لا يصلى فقراؤها (ابن النجار عن ابن عباس) .

الباب الرابع فى الربا وفيه فصلان

الفصل الاول فى الترهيب عنه

٥٥٧ – آكل الربا و موكله و كاتبه (و شاهداه – ٢) اذا علموا ذلك

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و المنتخب « نضلة » و قد ذكره فى الاصابة فقال « عبيد بن نضلة ذكره الطبرانى و قد بينت الصواب فيه فى طلحة بن نضيلة و قال هناك « طلحة بن نضيلة بالنون و المعجمة مصغرا وذكر الاختلاف فى اسمه و صحبته ثم قال « و قد ظهر من رواية ايوب بن خالد ان اسمه طلحة و من رواية المفضل بن يونس ان له صحبة هذا هو المعتمد و ما عداه و هم » و اورد هذا الحديث بعينه » (٢) ليس فى نظ و صف .

والواشمة والموشومة للحسن ولاوى الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم القيمة (ن عن ابن مسعود) .

٥٥٨ – اذا اراد الله بقرية هلاكا اظهر فيهم الربا (فر عن ابي هريرة)

٥٥٩ – الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك (البزار عن ابن مسعود)

٥٦٠ – الربا ثلاثة وسبعون بابا (ه عن ابن مسعود) .

٥٦١ – الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (ك عن ابن مسعود) .

٥٦٢ – الربا سبعون حوبا ايسرها ان ينكح الرجل امه (ه عن ابي هريره) .

٥٦٣ – ان ابواب الربا اثنان وسبعون حوبا ادناها كالذى يأتى امه فى الاسلام (طب عن عبد الله بن سلام) .

٥٦٤ – ما احد اكثر من الربا الا كانت عاقبة امره الى قلة (ه عن ابن مسعود) .

٥٦٥ – الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل (ك عن ابن مسعود)

٥٦٦ – الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل فى عرض اخيه (طس عن البراء) .

٥٦٧ – الآخذ والمعطى سواء فى الربا (قط ك عن ابي سعيد) .

٥٦٨ – درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ستة وثلثين زنية (حم طب عن عبد الله بن حنظلة) .

٥٦٩ – درهم ربا اشد عند الله من ستة وثلثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به (هب عن ابن عباس) .

٥٧٠ – ليأتين على الناس زمان لايبقى منهم احد الا أكل الربا فان لم يأكله اصابه من غباره (د ه ك د (هق – ١) عن ابي هريرة) .

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين «ن» وفى الجامع الصغير والمنتخب —

٥٧١ - لعن الله الربا وآكله وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون والواصلة والمتوصلة (١) والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة (طب عن ابن مسعود).

٥٧٢ - لعن الله آكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه (حم د ه (ت - ٢) عن ابن مسعود).

٥٧٣ - اتيت ليلة اسرى بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء آكلة الربا (ه عن ابى هريرة).

٥٧٤ - لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه هم فيه سواء (حم م (ن - ٣) (عن جابر).

٥٧٥ - ما ظهر في قوم الربا والزنا الا احلوا بانفسهم عقاب الله (حم عن ابن مسعود).

٥٧٦ - لعن الله آكل الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة (حم ن عن علي).

٥٧٧ - ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة ما من قوم يظهر فيهم الرشا الا اخذوا بالرعب (حم عن عمرو بن العاص).

الاكمال

٥٧٨ - الربا سبعون حوبا اهونها مثل وقوع الرجل على امه (ابن جرير عن ابى هريرة).

- «دون» فقط (١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي المنتخب والجامع الصغير «المستوصلة» (٢) هكذا في ظ وهامش المطبوع والجامع الصغير ووقع في صف والمطبوع «ك» (٣) كذا في المطبوع وليس في الاصلين والنسخة الخطية من المنتخب وفي المطبوعة «حم ه» وليس في سنن ابن ماجه بهذا السياق

٥٧٩ - الربا ثلاثة وسبعون بابا والشرك مثل ذلك (ابن جرير عن ابن مسعود).

٥٨٠ - الربا سبعون حوبا وايسرها كنكاح الرجل امه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير عن ابي هريرة).

٥٨١ - الربا سبعون بابا وادناها كالذى يقع على امه (هب عن ابي هريرة).

٥٨٢ - الربا احد وسبعون بابا او قال ثلاثة وسبعون حوبا اهونها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه المسلم (عب عن رجل من الانصار).

٥٨٣ - ان الربا سبعون حوبا ادناها مثل ما يقع الرجل على امه وان اربى الربا استطالة المرء فى عرض اخيه (هب) وضعفه.

٥٨٤ - ان الرجل يصيب من الربا اعظم عند الله فى الخطيئة من ست وثلثين زنية يزنيها الرجل وان اربى الربا عرض الرجل المسلم (هب وضعفه عن انس).

٥٨٥ - رأيت ليلة اسرى بى رجلا يسبح فى نهر يلقم الحجارة فسألت من هذا فقيل هذا آكل الربا (هب عن سمرة).

٥٨٦ - من اكل درهم ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية (كر عن مجاهد بن جبر عن ابراهيم بن ابي عبلة عن عكرمة عن ابن عباس).

٥٨٧ - الدرهم ربا اشد جرما عند الله من سبعة وثلاثين زنية واعظم الربا استحلال عرض الرجل المسلم (الحاكم فى الكنى عن عائشة).

٥٨٨ - الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها فى الاسلام (طب عن عبدالله بن سلام).

٥٨٩ - لعن الله آكل الربا وموكله (م عن ابن مسعود طب عن

جندب) .

٥٩٠ – لعن الله آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة و مانع الصدقة و المحال و المحلل له (هب عن علي)

٥٩١ – (١) الآخذ والمعطي سواء في الربا (ك – ٢) عن ابي سعيد) .

٥٩٢ – (١) ماظهر في قوم الربا والزنا الا احلوا بانفسهم عقاب الله (حم وابن جرير عن ابن مسعود) .

٥٩٣ – ان الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل (حم طب عن ابن مسعود) .

٥٩٤ – ما اكثر احد الربا الاكان عاقبة امره الى قل (ك (هب – ٣) عن ابن مسعود) .

٥٩٥ – ما كثر الربا الا كان عاقبته الى قلة (طب عن ابن مسعود) .

٥٩٦ – انه سيأتي على الناس زمان لا يبقى فيه احد الا آكل الربا فمن لم يأكله اصابه من غباره (ابن النجار عن ابي هريره) .

٥٩٧ – يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا فمن لم يأكله ناله من غباره (حم وابن النجار عن ابي هريرة) .

الفصل الثاني في احكام الربا

٥٩٨ – لا تبيعوا الذهب بالذهب ولاالورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء (حم م عن ابي سعيد) .

٥٩٩ – لاتبيعوا الذهب بالذهب الاسواء بسواء والفضة بالفضة الاسواء

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا في صف والمطبوع وفي المنتخب و الجامع الصغير « وطك » و قد تقدم آنفا كما في المنتخب و الجامع الصغير (٣) هكذا في نظ والمطبوع و ليس في صف وقد تقدم قريبا بنوع اختلاف بحذف « هب » .

بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم (خ عن ابي بكرة) .

٦٠٠ ـ لاتبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل ولاتشفوا بعضها على بعض ولاتبيعوا الورق بالورق الامثلا بمثل ولاتشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز (حم ق عن ابي سعيد) .

٦٠١ ـ لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن (د عن فضالة ابن عبيد) .

٦٠٢ ـ لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين (م عن عثمان) .

٦٠٣ ـ الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل والتمر بالتمر مثلا بمثل والبر بالبر مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والشعير بالشعير مثلا بمثل فمن زاد اوازداد فقد اربى بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم يدا بيد وبيعوا الشعير بالتمر كيف شئتم يدا بيد (ت ـ ١) عن عبادة ابن الصامت) .

٦٠٤ ـ الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد اواستزاد فهوربا (حم م ن عن ابي هريرة) .

٦٠٥ ـ الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها والبر بالبر مدين بمدين والشعير بالشعير مدين بمدين والتمر بالتمر مدين بمدين والملح بالملح مدين بمدين فمن زاد او ازداد فقد اربى ولا بأس ببيع الذهب بالفضة والفضة اكثرهما يدا بيد واما نسيئة فلا ولا بأس ببيع البر بالشعير والشعير اكثرهما يدا بيد واما نسيئة فلا (د ن عن عبادة ابن الصامت) .

٦٠٦ ـ الفضة بالفضة والذهب بالذهب والشعير بالشعير والحنطة بالحنطة مثلا بمثل (ه عن ابي هريرة) .

---

(١) في صف « ن » .

٦٠٧ – من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل يعنى الذهب بالذهب (م عن فضالة بن عبيد) •

٦٠٨ – لا تبتاعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل و لا زيادة بينهما و لا نظرة (ه عن عبادة بن الصامت) •

٦٠٩ – اذا بعت الذهب بالورق فلا تفارق صاحبك و بينك و بينه لبس (حم ن الطيالسى عن ابن عمر) •

٦١٠ – نهى عن بيع الذهب بالورق دينا (حم ق ن عن البراء و زيد ابن ارقم) •

٦١١ – لا تفعل بع الجمع (١) بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا (ق ن عن ابى سعيد و ابى هريرة) •

٦١٢ – لا ربا فيما كان يدا بيد (حم ق ن ه عن اسامة بن زيد) •

٦١٣ – لا صاعين بصاع و لا درهمين بدرهم (ق ن عن ابى سعيد) •

٦١٤ – لا صاعى تمر بصاع و لا صاعى حنطة بصاع و لا درهمين بدرهم (ن حب عنه) •

٦١٥ – لا يصلح صاع من تمر بصاعين و لا درهم بدرهمين و الدرهم بالدرهم و الدينار بالدينار و لا فضل بينهما الا وربا (ه عن ابى سعيد) •

٦١٦ – الطعام بالطعام مثلا بمثل (حم م عن عبد الله بن عمر) •

٦١٧ – نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلا (ق د عن سهل بن حثمة) •

٦١٨ – نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلا و عن بيع العنب بالزبيب كيلا و عن بيع الزرع بالحنطة كيلا (د عن ابن عمر) •

٦١٩ – التمر بالتمر و الحنطة بالحنطة و الشعير بالشعير و الملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الا ما اختلف الوانه (حم

---

(١) «كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع و قيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة و ليس مرغوبا فيه و ما يخلط الا لرداءته» كما فى النهاية .

م (ن – ١) عن ابى هريرة) .

٦٢٠ – لاباس بالقمح بالشعير اثنين بواحد يدابيد (طب عن عبادة) .

٦٢١ – انما الربا فى النسيئة (حم م ن ه عن اسامة بن زيد) .

٦٢٢ – السلف فى حبل الحبلة ربا (حم (م – ٢) ن عن ابن عباس) .

٦٢٣ – لاباس بالحيوان واحدا باثنين يدابيد (حم ه عن جابر) .

الاكمال

٦٢٤ – الربا فى النسيئة (عب و الحميدى م عن اسامه بن زيد) .

٦٢٥ – لاربا الا فى النسيئة (حم خ و العدنى طب عن اسامة بن زيد) .

٦٢٦ – (٣) ليس الربا الا فى النسيئة او النظرة ...(٤) عن اسامة بن زيد) .

٦٢٧ – لاربا الا فى الدين (طب عنه) .

٦٢٨ – لاربا الا فى المضامين و الملاقيح و حبل الحبلة (ابو بكر بن ابى داود فى جزء من حديثه عن ابى هريرة) .

٦٢٩ – من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبا بذهب الا وزنا بوزن و لا ينكح ثيبا من السبايا حتى تحيض (حم و الطحاوى عن رويفع بن ثابت) .

٦٣٠ – الذهب بالذهب وزنا بوزن (طب عن فضالة بن عبيد) .

٦٣١ – الذهب بالذهب و الفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى (ه عن بعض ازواج النبى صلى الله عليه و آله و سلم) .

٦٣٢ – الذهب بالذهب وزنا بوزن و الفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد

---

(١) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير والمطبوع وبهامشه « د » (٢) كذا فى صف والمطبوع وليس فى الجامع الصغير والمنتخب (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) بياض فى صف والمطبوع ووضعه فى نظ « حم ص » .

و المزيد في النار (عبد بن حميد عن ابي بكر) .

٦٣٣ – الذهب بالذهب و الورق بالورق مثلا بمثل عينا بعين وزنا بوزن فمن زاد و ازداد فقد اربى (طب عن ابي هريرة و ابي سعيد و ابن عمر معا) .

٦٣٤ – (١) لاتبيعوا الذهب بالذهب الاوزنا بوزن (م د عن فضالة ابن عبيد) .

٦٣٥ – انه بلغني انكم تبايعون المثقال بالنصف او الثلثين فانه لايصلح الا المثقال بالمثقال و الوزن بالوزن (الطحاوي طب ص عن رويفع بن ثابت) .

٦٣٦ – بلغني انكم تبايعون المثقال بالنصف او الثلثين فانه لايصلح المثقال الا بالمثقال و الورق بالورق (ابن قانع عن رويفع بن ثابت) .

٦٣٧ – لا تاخذوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين اني اخاف عليكم الربا (طب عن ابن عمر) .

٦٣٨ – لا تبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الامثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز زاد (عب) فمن زاد او استزاد فقد اربى (مالك عب حم ح م ت ن عن ابي سعيد) .

٦٣٩ – لا تشفوا الدينار على الدينار (الطحاوي عن رافع بن خديج) .

٦٤٠ – لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين فاني اخاف عليكم الربا قيل يا رسول الله الرجل يبيع الفرس بالافراس و البختية بالابل قال لاباس اذا كان يدا بيد (حم عن ابن عمر) .

٦٤١ – ان كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا يصلح (خ عن البراء ابن عازب و زيد بن ارقم) .

٦٤٢ – افصل بعضها من بعض ثم بعها (ن عن فضالة بن عبيد) قال اصبت يوم خيبر قلادة فيها ذهب و خرز فاردت ان ابيعها فقال النبي

---

(١) سقط هذا الحديث من نط .

صلى الله عليه و سلم فذكره .

٦٤٣ - لا يبتاع بذهب حتى يفصل (ت حسن صحيح طب عن فضالة ابن عبيد) قال اشتريت قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب و خرز فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فذكره .

٦٤٤ - لا تبيعوا كذا الجوهرة على حدة و الذهب على حدة (طب عن فضالة بن عبيد) .

٦٤٥ - الذهب بالذهب و الفضة بالفضة و البر بالبر و الشعير بالشعير و التمر بالتمر و الملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم ان كان يدا بيد (حم ش م د ه عن عبادة بن الصامت) .

٦٤٦ - الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل تبره و عينه فمن زاد او استزاد فقد اربى و الشعير بالشعير و التمر بالتمر و الملح بالملح مثلا بمثل فمن زاد او استزاد فقد اربى (طب عن ابي سعيد) .

٦٤٧ - الورق بالورق و الذهب بالذهب و التمر بالتمر و البر بالبر و الشعير بالشعير و الملح بالملح عينا بعين او قال وزنا بوزن و لا بأس بالدينار بالورق اثنين بواحد يدا بيد و لا بأس بالبر و الشعير اثنين بواحد و لا بأس بالملح بالشعير اثنين بواحد يدا بيد (ط عن انس و عبادة بن الصامت) .

٦٤٨ - بيعوا الذهب بالفضة كيف شئتم و الفضة بالذهب كيف شئتم (طب عن ابي بكرة) .

٦٤٩ - لا يصلح صاع من تمر بصاعين و لا درهم بدرهمين و لا الدينار بالدينار و لا فضل بينهما الاوزنا (ه عن ابي سعيد) .

٦٥٠ - (١) التمر بالتمر و الحنطة بالحنطة و الشعير بالشعير و الذهب

---

(١) سقط هذا الحديث من صف .

بالذهب و الفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا
(ك عن ابي سعيد) •

٩٥١ - التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و زنا بوزن والفضة بالفضة مثلا بمثل وزنا بوزن فما كان من فضل فهو ربا (طس عن عمر بن الخطاب عن بلال) •

٩٥٢ - مهلا اربيت اردد البيع ثم بع تمرا بذهب او فضة او حنطة ثم اشتر به تمرا التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و الذهب بالذهب وزنا بوزن و الفضة بالفضة وزنا بوزن فاذا اختلف النوعان فبيعوا فلا بأس به واحد بعشرة (طب عن عمر بن الخطاب عن بلال) قال كان عندى تمر صغير فاخرجته الى السوق فبعته صاعين بصاع فاخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال فذكره •

٩٥٣ - اضعفت اربيت لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شيء فبعه ثم اشتر الذى تريد من التمر (ع عن ابي سعيد) •

٩٥٤ - ما وزن مثلا بمثل اذا كان نوعا واحدا و ما كيل فمثل ذلك فاذا اختلف النوعان فلا بأس به (قط عن انس) •

٩٥٥ - لا بأس بالبر بالشعير يدا بيد و الشعير افضل و لا يصلح نسيئة (طب عن عبادة بن الصامت) •

٩٥٦ - المكيال مكيال اهل المدينة و الوزن وزن اهل مكة (ق عن ابن عمر) (عب عن عطاء بن ابي رباح) مرسلا •

٩٥٧ - المكيال مكيال اهل مكة و الميزان ميزان اهل المدينة (ق عن ابن عباس) و قال الصواب الاول اسنادا و لفظا (طب عن طاوس) مرسلا •

٩٥٨ - الميزان على ميزان اهل مكة و المكيال مكيال اهل المدينة (ق عن ابن عمر) •

[تم كتاب البيوع من قسم الاقوال - ١]

(١) من نظر •

كتاب البيوع من قسم الافعال

باب في الكسب

فضل الكسب

٦٥٩ - عن عمر رضي الله عنه قال لولا هذه البيوع صرتم عالة على الناس (ش) .

٦٦٠ - عن عمر (١) قال كسبت عليكم ثلاثة اسفار الحج و العمرة و الجهاد في سبيل الله و الرجل يسعى بماله في وجه من هذه الوجوه ابتغي بمالي من فضل الله احب الى من اموت على فراشي و لو قلت انها شهادة لرأيت انها شهادة (ش) .

٦٦١ - عن (٢) بكر بن عبد الله المزني قال قال عمر بن الخطاب مكسبة فيها بعض الدناءة خير من مسئلة الناس (وكيع) .

٦٦٢ - عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت عمر بن الخطاب يقول ان داود عليه السلام كان يعمل القفاف و يأكل من كسب يده (ابن اسحق في المبتدأ (٤)) .

٦٦٣ - عن نافع قال دخل شاب قوي المسجد و في يده مشاقص و هو يقول من يعينني في سبيل الله فدعاه عمر فاتي به فقال من يستأجر مني هذا يعمل في ارضه فقال رجل من الانصار انا يا امير المؤمنين قال بكم تأجره كل شهر قال بكذا و كذا قال خذه فانطلق به فعمل في ارض

---

(١) هكذا في صف والمطبوع والمنتخب ووقع في نظ « بن عمر » (٢) هكذا في صف والمطبوع و المنتخب و هو الصواب و وقع في نظ « عن عكرمة » (٤) في نظ « المبدأ » .

الرجل اشهرا (١) ثم قال عمر للرجل مافعل اجير نا قال صالح يا امير المؤمنين قال ائتني به و بما احتمع له من الاجر فجاء به و بصرة (٢) من دراهم فقال خذ هذه فان شئت فالآن اغزوان شئت فاجلس (هب) .

٦٦٤ عن عمر قال ما جاءني اجلي في مكان ما عدا الجهاد في سبيل الله احب الي من ان يأتيني و انا بين شعبتي رحلي اطلب من فضل الله و تلا (و آخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله) (ص و عبد ابن حميد و ابن المنذر هب) .

٦٦٥ - عن عمر قال اني لارى الرجل فيعجبني فاقول له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني (الدينوري) .

٦٦٦ - عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم اي الاعمال ازكى قال كسب المرء بيده و كل بيع مبرور (العسكري (- ٣) و قال غريب عن ابي اسحق (بن اسحاق (- ٤) تفرد به بهلول .

٦٦٧ - عن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكسب افضل قال عمل الرجل بيده و كل بيع مبرور (طب) .

٦٦٨ - عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن اطيب الكسب قال عمل الرجل بيده و كل مبرور (كر) .

ذيل الحرام

٦٦٩ - من مسند حذيفة بن اليمان عن ابي داود الاحمري قال خطبنا حذيفة بالمدائن فقال ايها الناس تعقدوا ارقاءكم و اعلموا من اين يأتونكم بضرائبهم فان لحما نبت من سحت لن يدخل الجنة ابدا و اعلموا ان بائع الخمر و مبتاعه و مقتنيه كآكله (عب) .

---

(١) في نظ و هامش المطبوع « شهرا » (٢) في هامش المطبوع « بفضلة ».
(٣) ليس في صف (٤) ليس في نظ .

آداب الكسب

الاجمال

٩٧٠ - عن عمر قال مامن امرئ الاوله اثرهو و اطئه و رزق هو آكله و احل هو بالغه و حتف هو قاتله حتى اوان رجلا هرب من رزقه لاتبعه حتى يدركه كما ان الموت يدرك من هرب منه الافاتقوا الله و اجملوا فى الطلب (هب - ١) .

آداب متفرقة

٦٧١ - عن عمر (٢) قال لايبع فى سوقنا هذا الامن تفقه فى (٣) الدين (ت) .

٦٧٢ - عن الحسن قال قال عمر من اتجر فى شىء ثلاث مرات فلم يصب فيه فليتحول الى غيره (ش و الدينورى فى المجالسة) .

٦٧٣ - عن عمرو بن الحصين ثنا ابن علاثة (٤) عن عبد الرحمن بن اسحق عن بكر بن عبد الله المزنى عن بدر بن عبد الله المزنى قال قلت يا رسول الله انى رجل محارب (٥) اومحارف لاينمى لى مال فقال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بدر بن عبد الله قل اذا اصبحت بسم الله على نفسى بسم الله على اهلى و مالى اللهم رضنى بما قضيت لى و عافنى فيما ابقيت حتى لااحب تعجيل ما اخرت ولاتاخير ما عجلت فكنت اقولهن

---

(١) هكذا فى نظ والمطبوع والمنتخب وفى صف «عب» (٢) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ ابن«عمر»(٣) هكذا فى المطبوع وفى نظ وصف والمنتخب«من» (٤) هو محمد بن عبد الله له ترجمة فى تهذيب التهذيب (٥) كذا فى المطبوع و المنتخب و فى صف «محارى» وفى نظ «محارب» وفى الاصابة فى ترجمة بدر بن عبد الله المزنى «محارف» فقط - وهو بفتح الراء المحروم المجدود الذى اذا طلب لايرزق، كما فى النهاية»ر وقد تقدم الكلام عليه فى ص١٥

فانمى الله مالى و قضى عنى دينى و اغنانى و عيالى (ابن منده و ابو نعيم وعمرو بن الحصين متروك) .

٩٧٤ – عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا دخل السوق قال اللهم انى اسألك من خيرها و خير ما فيها و اعوذ بك من شرها و شر ما فيها اللهم انى اسألك ان لا اصيب فيها يمينا فاجرة و صفقة خاسرة (ز) .

٩٧٥ – عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم السوق دار سهو وغفلة فمن سبح فيها تسبيحة كتب الله له بها الف الف حسنة ومن قال لاحول ولا قوة الا بالله كان فى جوار الله تعالى عزوجل حتى يمسى (الديلمى و فيه عمرو (١) بن شمر متروك .

٩٧٦ – عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه و سلم اتى جماعة من التجار فقال يامعشر التجار فاستجابوا له و مدوا اعناقهم فقال ان الله باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق و وصل و فى لفظ و بر وأدى الامانة (ابن جرير طب) .

٩٧٧ – عن قيس بن ابى غرزة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه و نحن نبيع فى السوق ونحن نسمى السماسرة فقال يامعشر التجار ان سوقكم هذه يخالطها اللغو و الحلف فشوبوه بشيء من الصدقة او من صدقة (عب) .

٩٧٨ – عن على نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السوم قبل طلوع الشمس و عن ذبح ذوات الدر(٢) .

(١) هكذا فى ط ولعله الصواب ففى اللسان «عمرو بن شمر الجعفى الكوفى الشيعى» و وقع فى صف والمطبوع «عمر» (٢) بياض فى المطبوع والاصلين ومحله فى الجامع الصغير «ه ك» .

انواع الكسب

٦٧٩ - مسند عمر رضى الله عنه عن محمد بن سيرين عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب و معى رزمة فلما انصرفت التفت الى فقال ما هذا ؟ قلت اتبع الاسواق ابتغ من فضل الله فقال يا معشر قريش لا يغلبنكم هذا و اصحابه على التجارة فانها نصف المال (الحاكم فى الكنى) .

٦٨٠ - عن على رضى الله عنه قال احتجم رسول الله صلى الله عليه و سلم فامرنى ان اعطى الحجام اجره (ط حم ت فى الشمائل ه ص) .

٦٨١ - عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لا تغلبنكم الموالى على التجارة فان الرزق عشرون بابا تسعة عشر منها للتاجر و باب واحد للصانع و ما املق تاجر صدوق الا فاجر حلاف مهين (ابن النجار) و فيه مجهل .

٦٨٢ - عن معاوية بن قرة قال لقى عمر بن الخطاب ناسا من اهل اليمن فقال من (١) انتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم ما انتم متوكلون انما المتوكل رجل القى حبة فى الارض و توكل على الله (الحكيم و ابن ابى الدنيا فى التوكل و العسكرى فى الامثال و الدينورى فى المجالسة) .

٦٨٣ - عن ابن ابى فديك قال حدثنى على بن عمر بن على بن ابى طالب عن ابيه عن جده قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه و سلم المدينة قال يا معشر قريش انكم باقل الارض مطرا فاحرثوا فان الحرث مبارك و اكثروا فيه من الجماجم (ابن جرير) و قال هذا خبر عندنا صحيح سنده ان كان عمر بن على هذا هو عمر بن على بن ابى طالب و لم يكن عمر بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب فانى اظنه عمر بن على بن الحسين و ذلك انه قد روى عنه بعضه مرسلا .

٦٨٤ - حدثنى يعقوب بن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى

(١) فى نظ و المنتخب «ما» .

اخبرنى الهيثم بن محمد بن حفص مولى الغفاريين عن ابيه عن عمر بن على بن حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تجعل فى الزرع فقيل له لم يا ابا حفص قال من اجل العين .

٦٨٥ - حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى ثنا ابن فديك اخبرنا محمد بن اسحق قال رأيت سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف يجعل جماجم الابل فى حرثه ويأمر بها ويقول انها ترد العين .

٦٨٦ - عن ابى هريرة قال لا خير فى التجارة الا لمن لم يذم ما يشترى ولا يمدح [له - ١] ما يبيع واعطى فى الحق وعزل فى كل ذلك الحلف (ابن جرير) .

٦٨٧ - عن ام سلمة قالت لقد خرج ابو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى لم يمنع ابا بكر من الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم وشحه على نصيبه منه من الشخوص الى التجارة وذلك لاعجابهم بكسب التجارة وحبهم التجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر من الشخوص فى تجارته محبته (٢) وضنه بابى بكر وقد كان بصحابته معجبا لاستحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم التجارة واعجابه بها (كر) .

محظورات الكسب

(الصور - ٣)

٦٨٨ - عن اسلم قال لما قدم عمر الشام اتاه رجل من الدهاقين فقال انى قد صنعت لك طعاما فاحب ان تجىء فيرى اهل عملى كرامتى عليك ومنزلى عندك فقال انا لا ندخل الكنائس التى فيها هذه الصور (عب ش ق) .

٦٨٩ - عن على انه دعا صاحب شرطته فقال له اتدرى على ما ابعثك ابعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انحت له كل زخرف

---

(١) ليس فى المصحب (٢) فى نظ « محبة صحابته » (٣) ليس فى نظ .

يعني كل صورة وان اسوى كل قبر (ع وابن جرير) .

٦٩٠ - عن علي قال صنعت طعاما فدعوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فرأى تصاوير فرجع (ن ه - زاد الشاشي ع حل (ص - ١) فقلت يا رسول الله ما رجعك بابي وامي قال ان في البيت سترا فيه تصاوير وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير .

٦٩١ - عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة من السحر آتيه فيها فكنت اذا اتيته استاذنت فان وجدته يصلي سبح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لي فاتيته ليلة فاذن لي فقال اتاني الملك او قال جبرئيل فقلت ادخل فقال ان في البيت ما لا استطيع ان ادخل فطرت فقلت لا اجد شيئا قال بلى انظر فنظرت فاذا هو جرو للحسين ابن علي مربوطا بقائم السرير في بيت ام سلمة فقال ان الملائكة او انا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تمثال او كلب او جنب (ت ق - ٢) .

٦٩٢ (٣) عن علي ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم ثم رجع فقال لم سلمت ثم رجعت فقال اني لا ادخل بيتا فيه صورة ولا كلب ولا بول وذلك ان جروا للحسين او الحسن كان في البيت (مسدد) .

٦٩٣ - عن علي قال كانت لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة لم تكن لاحد من الخلق اني كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه بتنحنح واني جئت ذات ليلة فسلمت عليه فقلت السلام عليك يا نبي الله قال على رسلك يا ابا الحسن حتى اخرج اليك فلما خرج الي قلت يا نبي الله اغضبك احد؟ قال لا قلت فما لك لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة ؟ فقال اني سمعت في الحجرة حركة فقلت من هذا قال انا جبرئيل قلت ادخل قال لا اخرج فلما خرجت قال ان في بيتنا شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه قلت ما اعلمه

---

(١) كذا في صف والمطبوع وفي نظ والمنتخب « ض » (٢) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « ع ق » (٣) سقط هذا الحديث من نظ .

يا جبرئيل قال اذهب فانظر فذهبت ففتحت البيت فلم اجد فيه غير جرو كان يلعب به الحسن فقلت ما وجدت الا جروا قال انها ثلاث لم يلج ملك ما دام فيها ابدا واحد منها كلب اوجنابة اوصورة (رو ح - ١) (حم ن ه وابن خزيمة ص) .

٦٩٤ - عن اسامة بن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الكآبة فقلت يا رسول الله ما شأنك قال وعدنى جبرئيل فلم اره منذ ثلاث فظهر كلب خرج من بعض البيوت فوضعت يدى على رأسى وصحت فقال مالك يا اسامة فعلت كلب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله فظهر جبرئيل فقال يا جبرئيل كنت اذا وعدتنى اتيتنى فالآن فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب او تصاوير (ط حم ش وابن راهويه ع والرويانى طب ص) .

٦٩٥ - عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه (ع - ٢) كر) .

٦٩٦ - (٣) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يترك فى بيته شيئا فيه تصاليب الانقضه (كر - ٤) .

محظورات متفرقة

٦٩٧ - عن عمر قال عجبت لراكب البحر (س) .

٦٩٨ - عن ابن المسيب قال بعث عمر بن الخطاب علقمة بن مجزز فى اناس الى الحبش فاصيبوا فى البحر فحلف عمر بالله لا يحمل فيه ابدا (عب) .

٦٩٩ - عن نافع قال قال عمر لا يسألنى الله عن ركوب المسلمين البحر ابدا (ابن سعد) .

٧٠٠ - عن زيد بن اسلم قال كتب عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص

---

(١) من نظ و صف وقد سقط من المطبوع (٢) ليس فى نظ (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) فى نظ والمنتخب « ع كر » .

يسأله عن ركوب البحر فكتب عمرو اليه يقول دود على عود فان انكسر العود هلك الدود فكره عمر حملهم فى البحر (ابن سعد) .

٧٠١ ـ عن القاسم بن عبد الرحمن ان عمر بن الخطاب كره حساب القاسم الاجر (طب ـ ١) .

٧٠٢ ـ عن علقمة قال بينما نحن مع عمر بن الخطاب فى احفل ما يكون المجلس اذ نهض و بيده الدرة فمر بابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائغ يضرب بمطرقته فقال عمر يا ابا رافع اقول ثلاث مرار فقال ابو رافع يا امير المؤمنين ولم ثلاث مرار فقال ويل للصائغ وويل للتاجر من لا والله وبلى والله يا معشر التجار ان التجارة تحضرها الايمان فشوبوها بالصدقة الا ان كل يمين فاجرة تذهب بالبركة وتنبت الذهب فاتقوا لا والله وبلى والله فانها يمين سخطة (ابن جرير) .

٧٠٣ ـ عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فقال ايكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا لطخها ولا قبرا الا سواه فقام رجل من القوم فقال انا يا رسول الله فانطلق الرجل فكأنه هاب المدينة فرجع فانطلقت ثم رجعت فقلت ما اتيتك يا رسول الله حتى لم ادع فيها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها فقال من عاد لصنعة شىء منها فقال قولا سديدا (٣) وقال يا على لا تكن فتانا ولا مختالا ولا خائنا (٢) ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك المسبوقون فى العمل (ط ع وابن جرير وصححه والدورقى) .

٧٠٤ ـ عن على قال التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه (مسدد وابن جرير)

٧٠٥ ـ عن البراء بن عازب قال لا يحل عسب الفحل (عب) .

---

(١) هكذا فى الاصلين والمنتخب والمطبوع وبها مشه « عب » (٢) كذا فى المطبوع وفى لفظ وصف « جابيا » (٣) كذا .

احتجم

٧٠٦ - احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره وقال اعلفوه الناضح (.... - ١).

٧٠٧ - عن مجاهد (٢) قال يأتى ابليس بقيروان (٣) فيضعه فى السوق فلا يزال العرش يهتز مما يعلم الله ويشهد الله ما لم يشهد (حب - ٤).

٧٠٨ - (٥) عن انس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اعطاه كراءه قال له اخذت كراءك قال نعم قال فلا تأكله واطعمه الناضح (ابن النجار).

٧٠٩ - عن قتادة قال احدث الناس ثلاثة اشياء لم يكن يؤخذ عليهن اجر ضراب الفحل وقسمة الاموال وتعليم الغلمان (عب).

٧١٠ - عن ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مهر البغى وثمن الكلب (ش).

٧١١ - عن على بن يزيد الهلالى (٦) عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابى امامة قال كان من اشد الناس تكذيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم واكثرهم ردا عليه اليهود وانه اقبل اليه ناس من احبارهم فقالوا يا محمد انك تزعم ان الله بعثك فاخبرنا عن شيء نسألك عنه فان موسى لم يكن احد يسأله عن شيء الا حدثه وان كنت نبيا فاخبرنا عن شيء نسألك عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم فالله عليكم كفيل شهيد لئن اخبرتكم لتسلمن قالوا نعم قال فسلونى عما شئتم قالوا اى البقاع شر فسكت وقال اسأل صاحبى

---

(١) بياض فى الاصلين والمطبوع ولم يذكر هذا الحديث فى المنتخب فى قسم الافعال (٢) هكذا فى صف والمنتخب والمطبوع وفى ظ «عن انس» (٣) القيروان معظم العسكر والقافلة والجماعة وقيل انه معرب كاروان وهو بالفارسية القافلة واراد بالقيروان اصحاب الشيطان واعوانه كما فى النهاية (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى هامشه والمنتخب «عب» (٥) زيد هذا الحديث فى ظ والمنتخب (٦) هو ابن ابى هلال الالهانى ويقال الهلالى كما فى تهذيب التهذيب

جبرئيل فمكث ثلاثا ثم جاءه جبرئيل فاخبره فسأله فقال ما السؤل باعلم بها من السائل و لكنى اسأل ربى فسأل ربه فقال ان شر البلاد اسواقها و خير البقاع مساجدها فهبط جبرئيل فقال يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط فكان بينى و بينه سبعون الف حجاب من نور فقال ان شر البلاد اسواقها و خير البقاع مساجدها ثم قال جبرئيل يا محمد ان لله ملائكة سياحين فى الارض ليسوا بالحفظة الذين وكلوا باعمال لهم يغدون بلواء و رايات فيركزونها على ابواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم اول داخل وآخر خارج من المسجد فاذا كان واحد من اهل الدلج و اهل المساجد عرض له بلاء اومرض (حسه ـ ١) تلك الغداة تقول الملائكة اللهم اغفر لعبدك فلان قال (و يستغفرون للذين آمنوا) ثم يدخلون راياتهم والواءهم المسجد فيمكثون فيه حتى يصلون صلوة العشاء ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم يسيرون بها بين يديه حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه فى بيته حتى يكون من السحر ثم يغدون بها مع اول عاد الى المسجد بين يديه حتى يركزونها على باب المسجد كنحو ما فعلوا قال و يغدو ابليس بكرة فيصيح باعلى صوته ياويله ياويله فيفزع له مرادذر يته فيقولون يا سيدنا ما افزاعك فيقول انطلقوا بهذا اللواء و هذه الرايات حتى تركزونها فى الاسواق و مجامع الطرق ثم اكبوا بين الناس و انزغوهم فاتقوا بينهم بالفواحش فينطلقون حتى يركزونها كذلك و يقولون ذلك حين يمسون فلاترى فى الاسواق الا المنكرات و لاتسمع الا الفواحش ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسيرون بها بين يديه بلوائهم و راياتهم حتى يدخلوها بيته فيبيتونها معه فى بيته حتى يغدوا بها مع اول عاد الى السوق يسيرون بها بين يديه حتى يركزونها فى مجامع الطرق والاسواق

---

(١) من نظ وصف .

فهم على ذلك كل يوم (ابن زنجويه) قال حم القاسم بن (١) عبد الرحمن حدث عنه على بن يزيد باعاجيب ما اراها الا من قبل القاسم .

باب فى احكام البيع وآدابه ومحظوراته

(احكامه ـ ٢)

٧١٢ ـ عن عمر قال انما البيع عن صفقة او خيار و المسلم عند شرطه (عب ش ق) .

٧١٣ ـ عن الحسن ان رجلا باع جارية لابيه و ابوه غائب فلما قدم ابوه ابى ان يجيز بيعه و قد ولدت من المشترى فاختصموا الى عمر ابن الخطاب فقضى للرجل بجاريته و امر المشترى يأخذ بيعه بالخلاص فلزمه فقال ابو البائع مره فليخل عن ابنى فقال عمر و انت فخل عن ابنه (ص ق) .

٧١٤ ـ عن عثمان قال كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بنو قينقاع و ابيعه بربح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال يا عثمان اذا اشتريت فاكتل و اذا بعت فكل (حم و عبد بن حميد (ه . ٣) و الطحاوى قط ق) .

٧١٥ ـ عن عثمان كنت ابيع التمر فى سوق بنى قينقاع فاكيل او سافا فاقول كلت فى وسقى كيت و كيت فاحملنى شىء من ذلك فاتيت النبى صلى الله عليه و سلم فقال اذا سميت كيلا فكله (العدنى) .

٧١٦ ـ عن على انه مر بجارية تشترى لحما من قصاب و هى تقول زدنى فقال على زدها فانه ابرك للبيع (عب) .

٧١٧ ـ عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء بابل له يبيعها فاتاه عمر يساومه

---

(١) هكذا فى نظ وصف والمطبوع وبهامشه « ابو » خطأ (٢) انس فى صف
(٣) انس فى نظ

بها فجعل عمر ينخس بعيرا بعيرا يضربه برجله ليبعث البعير لينظر كيف فؤاده فجعل الاعرابي يقول خل ابلي لا اباك فجعل عمر لا ينهاه قول الاعرابي ان يفعل ذلك بعيرا بعيرا فقال الاعرابي لعمر انى لاظنك رجل سوء فلما فرغ منها اشتراها فقال سقها و خذ اثمانها فقال الاعرابي حتى اضع عنها احلاسها و اقتابها فقال عمر اشتريتها و هى عليها فهى لى كما اشتريتها قال الاعرابي اشهد انك رجل سوء فبينماهما يتنازعان اذ اقبل على فقال عمر ترضى بهذا الرجل بيني و بينك فقال الاعرابي نعم فقصا على على قصتهما فقال على يا امير المومنين ان كنت اشترطت عليه احلاسها و اقتابها فهى لك كما اشترطت و الا فان الرجل يزين سلعته باكثر من ثمنها فوضع عنها احلاسها و اقتابها فساقها الاعرابي فدفع اليه عمر الثمن (عق ـ ١) .

٧١٨ ـ عن جابر انه سئل عن الرجل يكون له الدين افيبتاع به عبدا قال لا بأس به (عب ـ ٢) .

٧١٩ ـ عن ابن عباس انه سئل عن رجل باع برا بأخذ مكانه برا قال لابأس به (عب) .

٧٢٠ ـ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لابأس ان يباع اللحم بالشاة (عب) .

٧٢١ ـ عن ابن عمر قال كنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذى ابتعناه فيه قبل ان نبيعه (ن) .

٧٢٢ ـ عن نافع ان ابن عمر بن الخطاب كان اذا اراد ان يشترى جارية فواطأهم على ثمن وضع يده على عجزها (٣) و بطنها و قبلها و كشف عن

---

(١) هكذا فى نظ وصف ، ووقع فى المطبوع « ق » (٢) ليس فى نظ (٣) فى نظ « عجزها » .

ساقها (عب) .

٧٢٣ – عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألم انبأ او لم اخبر او لم يبلغني او كما شاء الله انك تبيع الطعام قلت بلى قال فاذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه (ابو نعيم) .

الخيار

٧٢٤ – (مسند عمر رضى الله عنه عن حبان بن منقذ قال قال عمر حين استخلف ايها الناس انى نظرت فلم اجد لكم فى بيوعكم شيئا امثل من العهدة التى جعلها النبى صلى الله عليه وسلم لحبان بن منقذ ثلاثة ايام وذلك فى الرقيق (قط) .

٧٢٥ . عن طلحة بن يزيد بن ركانة انه كلم عمر بن الخطاب فى البيوع فقال ما اجد لكم شيئا اوسع مما جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحبان ابن منقذ انه كان ضرير البصر فجعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدة ثلاثة ايام ان رضى اخذ وان سخط ترك (قط ق) .

٧٢٦ – عن معمر عن ابن طاوس (١) عن ابيه قال ابتاع النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من اعرابى بعيرا اوغير ذلك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بعد البيع اختر فنظر اليه الاعرابى فقال عمرك الله من انت فلما كان الاسلام جعل النبى صلى الله عليه وسلم الخيار بعد البيع (عب)

٧٢٧ – عن نافع قال كان ابن عمر اذا اشترى شيئا مشى ساعة قليلا ليقطع البيع ثم يرجع (عب) .

بيع العبد بماله .

٧٢٨ – عن عمر قال من باع عبدا وله مال فماله لسيده الا ان يشترط الذى اشتراه (مالك ش ق) .

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب ووقع فى نظ « عمر بن طاوس ».

٧٢٩ – عن علی قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع و من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابن راهويه لك ق ن) .

بيع الثمار

٧٣٠ – ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن مسروق ان عمر و ابن مسعود قالا لا يباع ثمر النخل حتى يحمار او يصفار (عب ش) .

٧٣١ – عن عمر قال من الربا ان تباع الثمره و هى مضعفة (١) لما تطب (ش) .

٧٣٢ – عن عروة ان عمر كان يبيع مال يتيم عنده ثلث سنين (عب) .

٧٣٣ – عن ابى جعفر قال كتب النبى صلى الله عليه و سلم صدقة الى فاتيت محمود بن لبيد فسألته فقال كان عمر بن الخطاب يبيع مال يتيم عنده ثلاث سنين يعنى ثمره (عب) .

٧٣٤ – عن علی قال الجائحة الثلث فصاعدا يطرح عن صاحبها و ما كان دون ذلك فهو علة و الجائحة المطروحة الريح و الجراد و الحريق (عب) .

٧٣٥ – عن سليمان بن يسار ان زيد بن ثابت و الزبير بن العوام قالا اذا ابتاع الرجل الثمرة على رؤس النخل فلا بأس ان يبيعها قبل ان يصرمها (عب)

٧٣٦ – عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن بيع ثمر النخل حتى يزهو فقيل لانس ما زهوه قال يحمر او يصفر (ش) .

٧٣٧ – عن انس قال نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن بيع النخل حتى يزهو و عن الحب حتى يفرك و عن الثمار حتى تطعم (عب) .

٧٣٨ – عن جابر نهى النبى صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى هامشه « مضعفة »

٧٣٩ – عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها ولم يرخص في غيرها ... (١) .

٧٤٠ – عن ابي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى تأكل منه او يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده حتى يحوز (٢) (ش خ م) .

٧٤١ – عن طاوس عن ابن عباس لا ادرى ابلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم (عب) .

٧٤٢ – عن ابن عباس انه كره اذا ابتاع الرجل الثمر على رؤس النخل ان يبيعه حتى يصرمه (عب) .

٧٤٣ – عن ابن عباس قال اذا احمر بعض النخل اجزأه ان يبيعه (عب) .

٧٤٤ – عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها البائع والمبتاع (مالك عب ش) .

٧٤٥ – عن ابن عمر قال ابتاع رجل من رجل نخلا فلم تخرج السنة شيئا فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم تستحل دراهمه اردد اليه دراهمه ولا تسلمن في نخل حتى يبدو صلاحه (عب) .

٧٤٦ – عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة بالثمرة (٣) وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (عب) .

---

(١) بياض في المطبوع وصف وفي نظ «عب ش» (٢) كذا في صف والمطبوع وفي نظ «يحرز» ولعله يحزر اى يخرص كما في شرح صحيح مسلم وفيه «ووقع في بعض الاصول بتقديم الراء وهو تصحيف وان كان يمكن تاويله اوصح» (٣) كذا في الاصول وفي المنتخب وصحيح مسلم «بالتمرة» وقال الامام النووي في شرحه «الاول الثمر بالثاء المثلثة والثاني التمر بالمثناة =

٧٤٧ ـ عن ابي امامة نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

٧٤٨ ـ (١) عن ابي سعيد نهى النبي صلى الله عليه و آله و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها قالوا و ما صلاحها قال تذهب عاهاتها و يتخلص طيبها (ش) .

٧٤٩ ـ عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وآله و سلم عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض (ش) .

٧٥٠ ـ عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها (ش) .

٧٥١ ـ عن يحيى بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه و سلم نهى عن بيع المخاطرة و المخاطرة بيع الثمر قبل ان يزهو (عب) .

٧٥٢ ـ عن ابن سيرين نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها و عن السنبل حتى يبيض و عن البسر حتى يزهو (عب) .

٧٥٣ ـ انبأنا اسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن ابي مليكة و عطاء ابن ابي رباح قالا قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من باع نخلا مؤبرا فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع و من باع عبدا له مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع (عب) .

الرد بالعيب

٧٥٤ ـ عن الشعبي في الذى اشترى جارية و وطئها فوجد بها عيبا قال قال عمر ان كانت ثيبا ردمعها نصف العشر و ان كانت بكرا ردالعشر (الشافعي و قال لم يثبت ـ ش قط و قال مرسلا ، الشعبي لم يدرك عمر ق) .

= و معناه الرطب بالتمر وليس المراد كل الثمار بالثاء المثلثة فان سائر الثمار يجوز بيعها بالتمر » (١) سقط هذا الحديث من صف .

٧٥٥ – عن سالم بن عبد الله بن عمر قال باع ابن عمر عبداله بالبراءة بثمانمائة درهم فوجد الذى اشتراه به عيبا فقال لابن عمر لم تسمه لى فاختصما الى عثمان بن عفان فقال الرجل باعنى عبدا به داء لم يسمه لى فقال ابن عمر بعته بالبراءة فقضى عثمان ان يحلف ابن عمر بالله لقد باعه وما به داء يعلمه فابى ابن عمران يحلف وارتجع العبد فباعه ابن عمر بعد ذلك بالف وخمسمائة درهم (مالك عب ق) .

٧٥٦ – عن عثمان انه قضى من وجد فى ثوبه عوارا فليرده (عب) .

٧٥٧ – عن سليمان بن موسى انه سئل عن الامة تباع ولها زوج فقال ان عثمان قضى انه عيب ترد منه (ق) .

٧٥٨ – عن على بن الحسين رضى الله عنهما ان عليا كان يقول فى الجارية يقع عليها المشترى ثم يجد بها عيبا قال هى من مال المشترى ويرد البائع ما بين الصحة والداء (عب) .

٧٥٩ – عن على فى رجل اشترى جارية فوطئها فوجد بها عيبا قال لزمه ويرد البائع ما بين الصحة والداء وان لم يكن وطئها ردها (الاصم فى حديثه ق) .

٧٦٠ – عن ابى هريرة ان بشيرا الغفارى كان له مقعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقده ثلاثة ايام ثم جاء شاحبا لونه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير مالك لم نرك عندى منذ ثلاثة ايام فقال بابى انت وامى يا رسول الله اشتريت من فلان جملا فشرد على وكنت فى طلبه فحبسه على بنو فلان فاخذته فرددته على صاحبه فقبله منى فقال منى فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ان البعير الشرود يرد منه ثم قال ان هذه الشحوبة التى ارى بك منذ ثلاثة ايام قال نعم قال فكيف تصنع بيوم يقوم الناس لرب العالمين فيه مقدار ثلثمائة سنة من ايام الدنيا لا يأتيهم خبر من السماء قال بشير المستعان الله يا رسول الله فقال

له اذا آويت الى فراشك فتعوذ بالله من كرب يوم القيمة و تعوذ بالله من سوء الحساب (الحسن بن سفيان و ابن شاهين و ابن مردويه و ابو نعيم) و فيه عبد السلام بن عجلان ضعيف .

٧٦١ – عن ابي هريرة ان رجلا كان له من رسول الله صلى الله عليه و سلم مقعد يقال له بشير ففقده النبي صلى الله عليه و سلم ثلاثا فرآه شاحبا فقال ما غير لونك يا بشير فقال اشتريت بعيرا فشرد على فكنت اطلبه و لم اشترط فيه شرطا فقال النبي صلى الله عليه و سلم البعير الشرود يرد منه اما غير لونك غير هذا؟ قال لا قال فكيف بيوم مقداره خمسين الف سنة يوم يقوم الناس لرب العالمين (ابن النجار) .

آداب المسامحة

٧٦٢ – عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين ان عثمان بن عفان ابتاع حائطا من رجل فساومه حتى قام على الثمن فقال اعطني يدك قال و كانوا لا يستوجبون الا بصفقة فلما رأى ذلك البائع قال لا والله لا ابيعه حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان الى عبد الرحمن بن عوف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول ان الله يدخل الجنة رجلا سمحا بائعا و مبتاعا و قاضيا و مقتضيا ثم قال دونك العشرة الآلاف لا ستوجب هذه الكلمة التي سمعتها من النبي صلى الله عليه و سلم (ابن راهويه) قال ابن حجر مرسل يؤيده الذي بعده .

٧٦٣ – عن مطر الوراق ان عثمان بن عفان قدم حاجا فلما قضى حجه اتى ارض الطائف فاذا ارض الى جنب ارضه فطلبها فكان بينهما عشرة آلاف في الثمن فلما وضع عثمان رجله في الركاب قال لرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم اسمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول رحم الله عبدا سمح البيع سمح الابتياع سمح القضاء سمح التقاضي فقال الرجل نعم

فقال

فقال عثمان رد (١) على الرجل واعطاه العشرة الآلاف واخذ الارض (ابن راهويه) قال ابن حجر هذا مرسل حسن يؤيده الذي قبله فاعتضد كل منهما بالآخر لاختلاف المخرجين .

٧٦٤ – عن سالم الخياط ان عثمان بن عفان ساوم رجلا بارض حتى وجب البيع او كاد ان يجب فقال الرجل و الله لا اعطيك حتى تزيدني عشرة آلاف فالتفت عثمان الى رجل فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال رحم الله رجلا سمح التقاضي سمح الاقتضاء قال نعم فزاده عشرة آلاف و اخذ الارض (ع) .

٧٦٥ – عن عبدالله بن قيس الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع من رجل من بني غفار [شيئا – ٢] قال الله اعلم ان الذي اخذت منك خير من الذي اعطيتك و ان الذي تعطيني خير من الذي تأخذ فان شئت فخذ و ان شئت فاترك قال اخذت يا رسول الله (٣) (ابو نعيم و الديلمي) .

٧٦٦ – عن الزهري ان النبي صلى الله عليه و سلم مر باعرابي يبيع شيئا فقال عليك باول السوم فان الربح مع السماح (ش) .

آداب متفرقة

٧٦٧ – عن جابر قال قضاني رسول الله صلى الله عليه و سلم وزادني (عب)

٧٦٨ – عن سويد بن قيس جلبت انا ومخرمة العبدي بزا من هجر فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه و سلم يمشي فساومنا بسراويل

(١) هكذا في المطبوع وفي الاصلين « رد » (٢) كذا في المطبوع و قد سقط من الاصلين و المنتخب وفي الاصابة في ترجمة عبد الله بن قيس « سهما من جيد بعير » (٣) زاد في الاصابة « و قال البغوي لا اعلم له غيره و قال ابن ابي حاتم عن ابيه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلا وهو مجهول ولا اعلم له صحبة يعني من غير هذه الطريق » .

فابتا عها منا وثم وزان يزن بالاجر فقال النبى صلى الله عليه وسلم زن وارجح (ط عب حم والدارمى ن ه وقال حسن صحيح حب ك طب ص) .

٧٦٩ – عن عبد الله بن عمر سأل رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله انى اخدع فى البيع فقال النبى صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لاخلابة (مالك ط عب حم خ م د ن) .

٧٧٠ – عن ابى قلابة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل البقيع فنادى بصوت فقال يا اهل البقيع لايفرق البيعان الاعن رضا (عب)

٧٧١ – انا الاسلمى عن زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العربان فى البيع فاحله قلت لزيد وما العربان قال هو الرجل يشترى السلعة فيقول ان اخذتها (١) او رددتها رددت معها درهما (عب) .

محظوراته
بيع مالم يقبض

٧٧٢ – عن ابن عمر ان حكيم بن حرام باع طعاما من قبل ان يقبضه فرده عمر وقال اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تقبضه (مالك وابن عبد الحكم فى فتوح مصر (ق – ٢) .

٧٧٣ – عن على انه كان ينهى عن بيع الغرر (عب) .

٧٧٤ – عن حكيم بن حرام قلت يا رسول الله انى اشتريت بيوعا فما يحل لى منها وما يحرم على قال يا ابن اخى اذا اشتريت منها بيعا فلا تبعه حتى تقبضه (عب) .

٧٧٥ – انبأنا معمر عن ربيعة عن ابن المسيب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التولية والاقالة والشركة سواء لا بأس به واما ابن جريج فقال اخبرنى

---

(١) كذا (٢) فى صنف «م» .

ربيعة(١) بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا مستفاضا بالمدينة قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ويستوفيه الا ان يشرك فيه او يوليه او يقيله (عب).

الغش

٧٧٦ – عن كليب بن وائل الازدي قال رأيت على بن ابي طالب مر بالقصابين فقال يا معشر القصابين لا تنفخوا فمن نفخ اللحم فليس منا (عب).

٧٧٧ – عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على سوق المدينة على طعام اعجبه حسنه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل يده في الطعام فاخرج شيئا ليس كالظاهر فاف لصاحب الطعام ثم نادى ايها الناس انه لا غش بين المسلمين ليس منا من غشنا (ابن النجار).

٧٧٨ – عن ابي ذر قال كنا نتحدث ان التاجر فاجر وفجوره ان يزين سلعته بما ليس فيها (ابن جرير).

٧٧٩ – عن ابي سعيد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بسلاخ وهو يسلخ شاة وهو ينفخ فيها فقال ليس منا من غشنا ودحس بين جلدها ولحمها ولم يمس ماء (كر).

٧٨٠ – عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيعه فاتاه جبرئيل او قال اوحى اليه ان ادخل يدك في جوفه فادخل يده فاذا هو مبلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من

---

(١) كذا في صعـ والمطبوع والمنتخب وفي نظ « ربيعة عن عبد الرحمن » ولعله « بن ابي عبد الرحمن » فروخ التيمي المعروف بربيعة الرأي » له ترجمة في تهذيب التهذيب.

غش (عب) .

٧٨١ - انبأنا محمد بن راشد قال سمعت مكحولا يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما قد خلط جيدا بقبيح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت فقال اردت ان ينفق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ميز كل واحد منهما على حدة ليس في ديننا غش (عب) .

٧٨٢ - قال العسكري في الامثال حدثنا احمد بن يعقوب المتولى (١) ثنا محمد بن يحيي الازدي ثنا محمد بن عمر الاسلمي ثنا كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا قيل يا رسول الله ما معنى قولك ليس منا قال ليس مثلنا .

التصرية

٧٨٣ - عن ابن مسعود قال اياكم والمحفلات فانها خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم (عب) .

٧٨٤ - عن ابن مسعود قال من اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر (عب) .

النجش

٧٨٥ - عن عمر قال ان النجش لا يحل وان البيع مردود (عب ش) .

بيع الخمر

٧٨٦ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابي عمرو الشيباني قال بلغ عمر

---

(١) كذا في صف والمطبوع وفي هامشه « المزني » وفي نظ والمنتخب « المتوني » وهو الصواب نسبة الى متوث بفتح الميم وضم التاء المشددة ثالث الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة بلدة بين قرقوب وكور الاهواز كما في انساب ابن السمعاني ومثله في معجم ياقوت ولم يذكر احمد بن يعقوب .

ابن الخطاب ان رجلا اثرى من بيع الخمر فقال اكسروا كل آنية له وفى لفظ كل شيء قدر تم عليه وسيروا كل ماشية له ولا يؤوين احد له شيئا (ابو عبيد فى كتاب الاموال ش) .

٧٨٧ – عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة اما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم الشحوم فجملوها فباعوها (عب حم و الدارمى و العدنى ح م ن ه حب و ابن الجارود وابن جرير ق) .

٧٨٨ – عن سويد بن غفلة قال بلغ عمر ان عماله يأخذون الخمر (فى الجزية – ١) فنشدهم ثلاثا فقيل له انهم ليفعلون فقال لا تفعلوا و لكن ولوهم فى بيعها و خذوا انتم من الثمن فان اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها (ن – ١) عب و ابو عبيد فى الاموال) .

٧٨٩ – عن ابن عباس قال رأيت عمر يقلب كفه و هو يقول قاتل الله سمرة عويمل لنا بالعراق خلط فى فيء المسلمين ثمن الخمر و الخنزير فهى حرام و ثمنها حرام (عب ق) .

٧٩٠ – عن عبد الله بن سفيان الثقفى عن عمر قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الخمر فقال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا اثمانها (ابن جرير) .

٧٩١ – ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الاشربة عام حجة الوداع فقال حرم الله الخمر بعينها و السكر من كل شراب (عق) و قال فيه عبد الرحمن بن بشر الغطفانى مجهول فى النسب و الرواية .

٧٩٢ – عن انس قال لما حرمت الخمر انى يومئذ لاسقى احد عشر رجلا فامرونى فكفأتها و كفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمنع

---

(١) ليس فى نظ .

من ربحها و ماخمرهم يومئذ الا التمر و البسر مخلوطين بخاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال انه كان عندى مال يتيم فاشتريت به خمرا فأذن لى ان ابيعه فارد على اليتيم ماله فقال النبي صلى الله عليه و سلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الثروب فباعوها و اكلوا اثمانها و لم يادن له النبي صلى الله عليه و سلم فى بيع الخمر (عب) .

٧٩٣ – عن بلال كان تميم يهدى الى النبي صلى الله عليه و سلم كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت اهدى له راوية فضحك النبي صلى الله عليه و سلم فقال انها قد حرمت قال فابيعها قال انه حرام شراؤها و ثمنها (طب ص – ١) .

٧٩٤ – [عن تميم الدارى – ١] عن عكرمة بن خالد عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الخمر قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها و اكلوا ثمنها (ابونعيم) .

٧٩٥ – اتيت النبي صلى الله عليه و سلم فقلت يا رسول الله انى اشتريت خمرا لايتام فى حجرى فقال اهرق الخمر و اكسر الدنان قلت يارسول الله انها لايتام قال اهرق الخمر و اكسر الدنان (طب عن ابى طلحه) .

بيع الحاضر للبادى

٧٩٦ – عن ابراهيم فى بيع حاضر لباد قال قال عمر اخبروهم بالسعر ودلوهم على السوق (عب) .

٧٩٧ – عن عمر قال لايبع حاضر لباد (ش) .

٧٩٨ – عن انس قال نهينا ان (٢) يبيع حاضر لباد و ان كان اباه اواخاه لابيه و امه (عب ش) .

٧٩٩ – عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يتلقى

(١) من نظ (٢) فى نظ « عن بيع » .

الركبان و ان يبيع حاضر لباد فقيل لابن عباس ماقوله حاضر لباد قال يكون له سمسارا (عب) .

تلقى الركبان

٨٠٠ ـ عن ابى هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن تلقى الجلب فمن تلقى جلبا فاشترى منه فالبائع بالخيار اذا وقع السوق(عب) .

٨٠١ ـ عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن تلقى البيوع (عب (ش ـ ١) .

محظورات متفرقة

٨٠٢ ـ الصديق رضى الله عنه عن ابن عباس ان جزورا على عهد ابى بكر قسمت على عشره اجزاء فقال رجل اعطونى جزءا بشاة فقال ابو بكر لايصلح هذا (عب) .

٨٠٣ ـ عن ابن عباس عن ابى بكر الصديق انه كره بيع اللحم بالحيوان (الشافعى) .

٨٠٤ ـ عن بريدة قال كنت جالسا عند عمر اذ سمع صائحة فقال يا يرفأ انظر ماهذا الصوت فنظر ثم جاء فقال جارية من قريش تباع امها فقال عمر ادع لى المهاجرين والانصار فلم يمكث الاساعة حتى امتلأ الدار والحجرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فهل تعلمونه كان فيما جاء به محمد صلى الله عليه و سلم القطيعة قالوا لا قال فانها قد اصبحت فيكم فاشية ثم قرأ (فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض و تقطعوا ارحامكم) ثم قال واى قطيعة اقطع من ان تباع ام امرئ فيكم و قد اوسع الله لكم قالوا فاصنع ما بدالك فكتب فى الآفاق ان لاتباع ام حر فانها قطيعة رحم وانه لايحل (ابن المنذر ك ق) .

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ه» وهو ثابت فى «م» .

٨٠٥ - عن عمر انه كتب ان لايفرق بين اخوين اذا بيعا (عب ش وابن جرير ق).

٨٠٦ - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال اراد ابن مسعود ان يشتري من امرأته جارية يتسرى بها فقالت لا ابيعكها حتى اشترط عليك انك ان تبيعها (١) فهي فانا اولى بها بالثمن قال حتى اسأل عمر فسأله فقال لاتقربها وفيها شرط لاحد (عب ش ق).

٨٠٧ - عن عمر قال لعن الله فلانا فانه اول من اذن في بيع الخمر وان التجارة لاتصح فيما لايحل اكله وشربه (ش ق).

٨٠٨ - عن عمر قال لاتفرقوا بين الام وولدها (ش).

٨٠٩ - عن ابي ضرار ان عمر بن الخطاب اعطى امرأة عبد الله بن مسعود جارية من الخمس فباعتها من عبد الله بن مسعود بالف درهم واشترطت عليه خدمتها فبلغ عمر بن الخطاب فقال له يا ابا عبد الرحمن اشتريت جارية امرأتك واشترطت عليها (٢) خدمتها قال نعم فقال لاتشترها وفيها (مثنوية - ٣) (مسدد ق).

٨١٠ - عن الشعبي قال كتب عمر الى شرحبيل بن السمط يأمره ان لايفرق بين السبايا وبين اولادهن (ق).

٨١١ - عن نافع قال نبئت ان حكيم بن حزام كان يشتري صكاك...(٤)

٨١٢ - عن الشعبي ان عمر كان يكره ان يستوضع بعد مايجب البيع (عب).

٨١٣ - عن عبد الرحمن بن فروخ عن ابيه قال كتب الينا عمر لا تفرقوا

---

(١) كذا في نظ والمطبوع وفي صف « ان تبيعها تبيعها » غير ان الفعلين ينبغي جزمهما (٢) كذا في الاصلين والمطبوع وفي المنتخب « عليك » وهو الصواب (٣) هكذا في نظ والمنتخب ووقع في صف والمطبوع « مثوبة (٤) بياض في الاصول .

بين

بين الاخوين ولا بين الام وولدها (ابن جرير).

٨١٤ - عن على قال امرنى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما (حم وابن الجارود وابن جرير وصححه وابن منده فى غرائب شعبة ك ق ص).

٨١٥ - عن على قال سيأتى على الناس زمان عضوض يعض الموسر على ما فى يديه ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم) تقدم (١) الاشرار ويستذل الاخيار ويبايع المضطرون وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك (ص حم دوابن ابى حاتم والخرائطى فى مساوى الاخلاق ق) واخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن على موقوفا (٢).

٨١٦ - عن على انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ورد البيع (د ق).

٨١٧ - عن على قال وهب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا على ما فعل الغلامان قلت بعت احدهما قال رده رده (طب وقال حسن غريب ه قط ق ك).

٨١٨ - عن على قال اصبت جارية من السبى معها ابن لها فاردت ان ابيعها وامسك ابنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعهما جميعا او امسكهما جميعا (حل ق).

٨١٩ - عن على قال بعث معى النبي صلى الله عليه وسلم بغلامين سبيين مملوكين ابيعهما فبعتهما فلما اتيته قال أجمعت ام فرقت قلت فرقت قال ادرك ادرك (ش وابن جرير).

---

(١) فى سنن البيهقى «تنهد» (٢) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ «مرفوعا»

٨٢٠ – عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العذرة وقال من ملك ذارحم محرم فهو حر (ابن حمدان) .

٨٢١ – عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب العقور (ابن وهب في مسنده) وسنده ضعيف .

٨٢٢ – عن ابي المنهال عن عبد الرحمن بن مطعم عن اياس بن عبد المزني انه رأى ناسا يبيعون الماء فقال لاتبيعوا الماء فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الماء وفي لفظ نهى عن بيع فضل الله (عب والحميدي والدارمي والحسن بن سفيان والحارث حب والبغوي وابن السكن وقال ولم يرو غيره ك وابو نعيم) .

٨٢٣ – عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والخنازير والميتة والاصنام فقال رجل يا رسول الله ما نرى في شحوم الميتة فانه يدهن به السفن والجلود ويستصبح بها فقال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اخذوها فجملوها ثم باعوها واكلوا اثمانها (ش خ م د ت ن ه) .

٨٢٤ – عن بشير بن يسار انه سمع سهل بن ابي حثمة ورافع بن خديج يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم (ش) .

٨٢٥ – عن سمرة بن جندب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان (ن ع) .

٨٢٦ – عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة (عب) .

٨٢٧ – عن عمرو بن دينار قال قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يبه عنها (عب) .

٨٢٨ ـ عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى زينب امرأة ابن مسعود تمرا او شعيرا بخيبر فقال لها عاصم بن عدى هل لك ان اعطيك مكانه بالمدينة وآخذه لرقيق هنا لك فقالت حتى اسأل عمر فسألته فقال كيف بالضمان كأنه كرهه (عب) .

٨٢٩ ـ عن عبد الله بن عصمة سمعت ابن عباس يسأل عن رجل اشترى عضوا من جزور برجل (١) اوعناق واشترط على صاحبها ان يرضعها امها حتى نفطم فقال ابن عباس هذا لا يصلح (عب) .

٨٣٠ ـ عن ابن عباس انه كان يكره ده بازده وقال ذاك بيع الاعاجم (عب) .

٨٣١ ـ عن ابن عباس قال لا تبتاعوا اللبن فى ضروع الغنم ولا الصوف على ظهورها (عب) .

٨٣٢ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الكالىء بالكالىء وهو بيع الدين بالدين وعن بيع الغرر وعن بيع المجر وهو بيع ما فى بطون الابل وعن الشغار (عب) .

٨٣٣ ـ (٢) عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا (مالك عب)

٨٣٤ ـ عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تلقى السلع حتى تهبط الاسواق ونهى عن النجش (الحسن بن سفيان عب) .

٨٣٥ ـ عن مجاهد قال سئل ابن عمر عن رجل باع سرجا بنقد ثم اراد ان يبتاعه بدون ما باعه قبل ان ينقد قال لعله لو باعه من غيره بدون ذلك فلم يربه بأسا (عب) .

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وقد سقط من نظ ولعله « برخل » وهو الانثى من اولاد الضأن كما فى القاموس (٢) سقط هذا الحديث من صف .

٨٣٦ - عن ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سلف وبيع وعن شرطين في بيع واحد وعن بيع ماليس عندك وعن ربح مالم يضمن (عب) .

٨٣٧ - عن ابن مسعود قال الحلف ينفق البيع و يمحق البركة (عب) .

٨٣٨ - عن ابن مسعود قال لا تصلح الصفقتان في الصفقة ان يقول هو بالنسيئة بكذا وكذا و بالنقد بكذا وكذا (كر) .

٨٣٩ - عن ابن مسعود قال الصفقتان في الصفقة ربا (عب) .

٨٤٠ - عن ابن مسعود قال الصفقة بالصفقتين ربا و امرنا رسول الله صلى الله عليه و سلم باسباغ الوضوء (عب) .

٨٤١ - عن ابى هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة و المزابنة الثمر بالتمر والمحاقلة البر بالبر (كر - ١) .

٨٤٢ - وعنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين ان يلبس الرجل الثوب الواحد فيشتمل به فيطرح جانبيه على منكبيه او يحتبى في الثوب الواحد وان يقول الرجل للرجل انبذ الى ثوبك وانبذ اليك ثوبى من غير ان يقلبا او يتراضيا و يقول دابتى بدابتك من غير ان يتراضيا او يقلبا (عب - ٢) وفيه محمد بن عمير المحاربى عن ابى هريرة قال في المغنى مجهول .

٨٤٣ - عن ابى هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين اللماس والنباذ واللماس ان يلمس الثوب والنباذ ان يلقى الثوب (عب) .

٨٤٤ - عن ابى هريره نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين وعن بيعتين وعن لبستين فاما اليومان فيوم الفطر ويوم النحر واما البيعتان فالملامسة و المنابذة اما الملامسة فانه يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير نشر والمنابذة ان ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم

(١) بهامش المطبوع « عب » (٢) في نظ « كر » .

ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه واما اللبستان فان يحتبي الرجل في ثوب واحد مفضيا واما اللبسة الاخرى فانه يلقي داخلة ازاره وخارجته على عاتقيه و يبرز صفحة شقه (عب) .

٨٤٥ - عن ابي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين اما اللبستان فاشتمال الصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الايسر ويبرز شقه الايمن والاخرى ان يحتبي في ثوب واحد ليس عليه غيره و يفضي بفرجه الى السماء (١) اما البيعتان فالمنابذة والملامسة فالمنابذة ان يقول اذا نبذت هذا الثوب فقد وجب البيع والملامسة ان تمسه بيده ولا يقلبه اذا مسه فقد وجب البيع (عب) .

٨٤٦ - عن حكيم بن عقال ان عثمان بن عفان امره ان يشترى له رقيقا وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها (ق) .

٨٤٧ - عن ايوب قال امر عثمان بن عفان ان يشترى له رقيق وقال لا تفرق بين الوالدة وولدها (ق) .

٨٤٨ - عن حكيم بن عقال نهاني عثمان بن عفان ان افرق بين الوالدة وولدها في البيع (ق) .

٨٤٩ - عن علي قال التاجر فاجر و فجوره ان ينفق سلعته بالحلف (ابن جرير) .

٨٥٠ - عن ابي اسحق السبيعي قال كان علي يجيء الى السوق فيقوم مقاما له فيقول السلام عليكم اهل السوق اتقوا الله في الحلف فان الحلف يزجي السلعة و يمحق البركة التاجر فاجر الا من اخذ الحق واعطاه (ابن جرير)

٨٥١ - عن ابي جعفر ان ابا اسيد جاء النبي صلى الله عليه وسلم بسبي من البحرين فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى امرأة منهن تبكي فقال ما شأنك فقالت باع ابني فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي اسيد ابعت ابنها قال

(١) كذا - والظاهر « الارض »

نعم قال فيمن قال في بني عبس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركب انت بنفسك فائت به (ش) .

٨٥٢ – عن يحيى بن ابي كثير ان عثمان بن عفان وحكيم بن حزام كانا يتبايعان التمر ويجعلانه في غرائر ثم يبيعانه بذلك الكيل فنهاهما النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيعاه حتى يكيلاه لمن ابتاعه منهما (عب) .

٨٥٣ – عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عب) .

٨٥٤ – عن عطاء الخراساني ان عبدالله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله انا نسمع منك احاديث افتأذن لي فاكتبها قال نعم قال فكان اول ما كتب به النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة كتابا لايجوز شرطان في بيع واحد وبيع وسلف جميعا وبيع مالم يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها كلها الا درهما فهو عبد او على مائة اوقية فقضاها كلها الا اوقية فهو عبد (عب) .

٨٥٥ – عن طاوس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر (عب)

٨٥٦ – عن طاوس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اما اللبستان فاشتمال الصماء وان يحتبي في ثوب واحد مفضيا بفرجه الى السماء (١) واما البيعتان فالمنابذة والملامسة (عب) .

٨٥٧ – عن طاوس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في اذنيه وقر فقال يجيئني الرجل فيسارني بالشئ بعلن غير ذلك ولا اسمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل ابيعكم بكذا وكذا ولا مواربة (عب) .

٨٥٨ – (٢) عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر (عب) .

٨٥٩ – عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

---

(١) تقدم قريبا ما فيه (٢) سقط هذا الحديث من صف .

المزابنة

المزابنة و المحاقلة و المزابنة اشتراء الثمر بالتمر و المحاقلة اشتراء الزرع بالحنطة و استكراء الارض بالحنطة قال الزهرى فسألت ابن المسيب عن كرائها بالذهب و الورق فقال لابأس به (مالك عب) .

٨٦٠ — عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع البر حتى يشتد فى اكمامه (عب) .

٨٦١ — عن الحسن قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم ان يباع البسر حتى يصفر و العنب حتى يسود و الحب حتى يشتد فى اكمامه (عب) .

٨٦٢ — عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان يفرقوا بين الاخوة و بين الرجل و والده و بين الامة و ولدها (ابن جرير) .

٨٦٣ — بيعوا كيف شئتم و لا تخالطوا ميتة بمذبوحة على الناس ايها الناس احفظوا لا تحتكروا و لا تناجشوا و لا تلقوا السلعة و لا يبع حاضر لباد و لايبع الرجل على بيع اخيه و لا يخطب على خطبة اخيه حتى ياذن له و لاتسأل المرأة طلاق الاخرى لتكفىء اناءها و لتنكح فان رزقها على الله عزوجل (طب) .

٨٦٤ — عن واصل بن عمرو عن ابيه عن جده عن يوسف بن مالك عن رجل ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لحكيم بن حزام لا تبع ماليس عندك (عب) .

٨٦٥ — عن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن بيع الغنائم حتى تقسم و عن بيع الصدقات حتى تقبض و عن بيع العبد و هو آبق و عن بيع ما فى بطون الانعام حتى تضع و عن ما فى ضروعها الابكيل و عن ضربة القانص (١) (عب) .

---

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « القابض » ولعله « الغائص ففى النهاية « نهى عن ضربة الغائص » وهو ان يقول الغائص فى البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا نهي عنه لانه غرر

٨٦٦ - عن ايوب قال مر ابن عمر برجل يكيل كأنه يعتدى فيه فقال له ويحك ما هذا ؟ قال امر الله بالوفاء قال ابن عمر ونهى عن العدوان (عب)

٨٦٧ - عن الزهرى ان زيد بن ثابت وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط (١) اذا خرجت بأسا قال ولكن لا يحل لمن ابتاعها ان يبيعها حتى يقبضها (عب) .

٨٦٨ - عن ابن عمر رأيت الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون اذا اشترى الرجل الطعام جزافا ان يبيعه جزافا حتى يبلغه الى رحله (عب) .

باب فى الاحتكار والتسعير

الاحتكار

٨٦٩ - عن عمر قال احتكار الطعام بمكة الحاد بظلم (ص خ فى تاريخه وابن المنذر) .

٨٧٠ - عن يعلى بن منية انه سمع عمر بن الخطاب يقول يا اهل مكة لا تحتكروا الطعام بمكة فان احتكار الطعام بها للبيع الحاد (الازرقى) .

٨٧١ - عن عمر قال من احتكر طعاما ثم تصدق براس ماله والربح لم يكفر عنه (ش) .

٨٧٢ - عن عمر انه خرج الى السوق فرأى ناسا يحتكرون بفضل اذهانهم (٢) فقال عمر ولا نعمة عين يأتينا الله بالرزق حتى اذا نزل بسوقنا قام اقوام فاحتكروا بفضل اذهانهم (٢) عن الارملة والمسكين اذا خرج الجلاب باعوا على نحو ما يريدون من التحكم ولكن ايما

---

(١) بهامش المنتخب « القطوط جمع قط وهو الكتاب والصك يكتب للانسان فيه شئ يصل اليه » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى السنن « اذهابهم » ولعله جمع ذهب .

جالب جاب يحمله على عمود كبده في الشتاء و الصيف حتى ينزل سوقنا فذلك ضيف لعمر فليبع كيف شاء الله و ليمسك كيف شاء الله (مالك ق)

٨٧٣ – عن فروخ مولى عثمان ان عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاما منتثرا على باب المسجد فاعجبه كثرته فقال ما هذا الطعام قالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه و فيمن جلبه الينا فقال له بعض اصحابه الذين يمشون معه يا امير المؤمنين انه قد احتكر قال و من احتكره قالوا فلان مولى عثمان و فلان مولاك فارسل اليهما فقال لهما ما حملكما على ان تحتكرا طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشترى باموالنا ونبيع اذا شئنا فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول من احتكر طعاما على المسلمين ضربه الله بالافلاس او بالجذام قال فروخ يا امير المؤمنين اعاهد الله ان لا اعود في طعام بعد هذا ابدا و اما مولى عمر فقال يا امير المؤمنين اموالنا نشترى بها اذا شئنا ونبيع اذا شئنا فزعم ابو يحيى انه رأى مولى عمر مجذوما مجذوعا (١) (عبد بن حميد ع و الاصبهاني في ترغيبه) .

٨٧٤ – عن عمر قال من جاء ارضنا بسلعة فليبعها كما اراد و هو ضيفي حتى يخرج وهو اسوتنا ولا يبع في سوقنا محتكر (عب) .

٨٧٥ – عن ابي سعيد مولى بنى اسيد ان عثمان بن عفان كان ينهى عن الحكرة (مالك و ابن راهويه و مسدد) .

٨٧٦ – عن على نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن الحكرة بالبلد (الحارث) و ضعف .

٨٧٧ – عن على انه مر بشط الفرات واذا كدس طعام لرجل من التجار حبسه ليغلى به فامر به فاحرق (عق – ٢) .

---

(١) كذا في صف والمطبوع وفي نظ وهامش المطبوع والمنتخب « مخدوجا »
(٢) في المنتخب « عب » .

٨٧٨ – عن ابن المسيب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحكرة (عب).

٨٧٩ – عن ابن المسيب قال المحتكر ملعون والجالب مرزوق (عب).

٨٨٠ – عن ابن عمرو قال ما من رجل يبيع الطعام ليس له تجارة غيره الا كان خاطئا او باغيا (عب).

التسعير

٨٨١ – عن على قال قيل يارسول الله قوم لنا السعر قال ان غلاء السعر ورخصه بيد الله اريد ان القى ربى وليس احد يطلبنى بمظلمة ظلمتها اياه (البزار) وضعف.

٨٨٢ – (عمر بن الخطاب رضى الله عنه) عن سعيد بن المسيب قال مر عمر بن الخطاب على حاطب بن ابى بلتعة وهو يبيع زبيبا له فى السوق فقال له عمر اما ان تزيد فى السعر واما ان ترفع من سوقنا (مالك عب ق).

٨٨٣ – عن القاسم بن محمد ان عمر مر بحاطب بسوق المصلى وبين يديه غرارتان فيهما زبيب فسأله عن سعرهما فسعر مدين لكل درهم (١) فقال له عمر قد حدثت بعير مقبلة من الطائف تحمل زبيبا وهم يعتبرون بسعرك فاما ان ترفع فى السعر واما ان تدخل زبيبك البيت فتبيعه كيف شئت فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا فى داره فقال له ان الذى قلته ليس بعزمة ولا قضاء وانما هو شىء اردت به الخير لاهل البيت فحيث شئت فبع وكيف شئت فبع (الشافعى فى السنن ق).

٨٨٤ – انبأنا معمر عن قتادة عن الحسن قال غلا السعر مرة بالمدينة فقال الناس يارسول الله سعر لنا فقال ان الله هو الخالق الرازق القابض

(١) فى نظ «كل مدين بدرهم» وفى السنن «مدين لكل درهم»

الباسط المسعر واني لأرجو ان القى الله لايطلبني احد (١) بظلمة ظلمتها اياه في اهل ولامال (عب).

٨٨٥ – عن الثوري عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القيوم القابض الباسط (عب)

باب في الربا واحكامه

٨٨٦ – (الصديق رضي الله عنه) عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص قال كتب ابوبكر الصديق الى امراء الاجناد حين قدموا الشام انكم هبطتم ارض الربا فلا تبتاعوا الذهب بالذهب الاوزنا بوزن ولاالورق بالورق الاوزنا بوزن ولا الطعام بالطعام الاكيلا بكيال (ابن راهويه والطحاوي بسند صحيح).

٨٨٧ – عن مجاهد عن اربعة عشر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم قالوا الذهب بالذهب والفضة بالفضة منهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وسعد وطلحة والزبير (ش).

٨٨٨ – عن محمد بن السائب عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتجنا فاحدثت خلخال امرأتي في السنة التي استخلف فيها ابو بكر فلقيني ابو بكر فقال ما هذا فقلت احتاج الحي الى نفقة فقال ان معي ورقا اريدبها فضة فدعا بالميزان فوضع الخلخالين في كفة ووضع الورق في كفة فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه فقلت يا خليفة رسول الله هولك حلال فقال يا ابا رافع انك ان احللته فان الله لايحله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب وزنا بوزن والفضة بالفضة وزنا بوزن الزائد والمستزيد في النار (عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبدالغني (٢) بن سعيد في ايضاح الاشكال)

(١) من صف وفي المطبوع «لاحد» (٢) وقع في الاصلين والمطبوع «النبي» خطأ.

قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروك بمرة قال وكان ابن راهويه اخرج حديثه لان له اصلا عن ثابت بن الحجاج .

٨٨٩ ـ عن عمر قال ان آخر ما نزل من القرآن آية الربا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربا والريبة (ش وابن راهويه حم ه وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدلائل) .

٨٩٠ ـ عن شريح قال قال عمر الدرهم بالدرهم فضل ما بينهما ربا (عب ومسدد والطحاوى) وهو صحيح .

٨٩١ ـ عن انس قال اتانا كتاب عمر ونحن بارض فارس لا تبيعوا سيوفا فيه حلقة فضة بورق (عب ش) .

٨٩٢ ـ عن ابى رافع قال قلت لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين انى اصوغ الذهب فابيعه بالثمن بوزنه و آخذ لعملى (١) اجرا قال لا تبع الذهب بالذهب الا وزنا بوزن والفضة بالفضة الا وزنا بوزن ولا تاخذ فضلا (عب ق) .

٨٩٣ ـ عن عمر قال اذا باع احدكم الذهب بالورق فلا يفارق صاحبه وان ذهب وراء الجدار (عب وابن جرير) .

٨٩٤ ـ عن الشعبى قال قال عمر تركنا تسعة اعشار الحلال مخافة الربا (عب) .

٨٩٥ ـ عن عمر قال لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين فان ذلك هو الربا (ش) .

٨٩٦ ـ عن عمر قال من صرف ذهبا بورق فلا ينظر به حلب ناقة وفى لفظ اذا استنظرك حلب ناقة فلا تنظره (ش وابن جرير) .

٨٩٧ ـ عن عمر قال لقد خفت ان يكون قد زدنا فى الربا عشرة اضعافه مخافته (ش) .

---

(١) كذا فى الاصل و فى السنن « فابيعه بوزنه و آخذ لعمالة يدى » .

٨٩٨ - عن سعيد بن المسيب قال سئل عمر عن الشاة بالشاتين الى الحيا يعنى الخصب فكره ذلك (ش) .

٨٩٩ - عن نافع قال كان ابن عمر يحدث عن عمر فى الصرف ولم يسمع فيه من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا قال قال عمر لا تبتاعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا مثلا بمثل سواء بسواء ولا تشفوا بعضه على بعض انى اخاف عليكم الرماء (مالك ق) .

٩٠٠ - عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تبيعوا الورق بالذهب احدهما غائب والآخر ناجز وان استنظرك حتى يلج بيته فلا تنظره الا يدا بيد هات وها انى اخشى عليكم الرماء والرماء هو الربا (مالك وعب ابن جرير ق) .

٩٠١ - عن انس بن مالك قال بعث عمر باناء من فضة حسن وانى قد احكمت صناعته فامر الرسول ان يبيعه فرجع الرسول فقال انى ازاد على وزنه فقال عمر لا فان الفضل ربا (ابن خسرو) .

٩٠٢ - عن القاسم بن محمد قال قال عمر بن الخطاب الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم والصاع بالصاع ولا يباع غائب بناجز (مالك وابن جرير) .

٩٠٣ - عن عمر انه قال فى رجل اسلف رجلا طعاما على ان يقضيه اياه ببلد آخر فكره ذلك عمر وقال اين الحمل (مالك) .

٩٠٤ - عن عمر انه خطب فقال انكم تزعمون انا لا نعلم ابواب الربا ولان اكون اعلمها احب الى من ان يكون لى مثل مصر وكورها وان منه ابواب لا تخفى على احد منها السلم فى السن وان تباع الثمرة وهى معصفة (١) لما تطب وان يباع الذهب بالورق (٢) نساء (عب وابو عبيد) .

٩٠٥ - عن ابن سيرين قال نهى عمر بن الخطاب عن الورق بالورق

---

(١) كذا فى الأصول وقد تقدم آنفا « معصفة او مضعفة » (٢) هكذا فى نظ والمطبوع وفى صف « بالذهب »

الا مثلا بمثل فقال له عبد الرحمن بن عوف اوالزبير انها تزيف علينا الاوزان فنعطي الخبيث وناخذ الطيب فقال لا تفعلوا ولكن انطلق الى البقيع فبع ورقك بثوب اوعرض فاذا قبضته وكان لك فبعه واهضم ماشئت وخذ ما شئت (عب) .

٩٠٦ ـ عن يسار بن نمير ان عمر بن الخطاب قال في الرجل يسأل الرجل الدنانير أيأخذ الدراهم قال اذا قامت على الثمن فاعطها اياه بالقيمة (عب) .

٩٠٧ ـ عن عمر قال الفضة بالفضة وزنا بوزن والذهب بالذهب وزنا بوزن وايما رجل زافت عليه ورقه فلا يخرج بخالف الناس عليها وانها طيوب ولكن ليقل من يبيعني بهذا الزيوف سحق ثوب (عب) .

٩٠٨ ـ عن ابي سعيد الخدري قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال اني لعلى انهاكم عن اشياء تصلح وآمركم باشياء لا تصلح لكم وان من آخر القرآن نزولا آية الربا وانه قد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبينها لنا فدعوا ما يريبكم الى مالا يريبكم (خط) .

٩٠٩ ـ عن سعيد بن المسيب ان عثمان وعليا نهيا عن الصرف (عب ومسدد) .

٩١٠ ـ عن عثمان قال الربا سبعون بابا اهونها مثل نكاح الرجل امه (كر) وسنده صحيح .

٩١١ ـ عن علي قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواصلة والمستوصلة (ابن جرير) وصححه .

٩١٢ ـ سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر فقال ان حوله اينقص الرطب اذا جف قالنا نعم فنهى عنه (مالك حب ش د ت وقال حسن صحيح ك ه) .

٩١٣ ـ عن الاسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري خال

خال النبي صلى الله عليه وسلم و رضي عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال الا انبئك بشيء من الربا عسى الله ان ينفعك به قلت بلى قال ان الربا ابواب الباب منه عدل سبعين حوبا ادناها فجرة كاضطجاع الرجل مع امه وان اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه بغير حق (ابن منده وابو نعيم) .

٩١٤ - عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر ريان فقال انى لكم هذا التمر قالوا كان عندنا تمر فبعنا صاعين بصاع فقال ردوه على صاحبكم فبيعوه بسعر التمر (كر) .

٩١٥ - عن البراء بن عازب و زيد بن ارقم قالا سألنا رسول الله صلى الله عليه و سلم (عن الصرف - ١) كنا تاجرين فقال ان كان يدا بيد فلا باس و لا يصلح نسيئة (عب) .

٩١٦ - ﴿عن ابن جريج عن عطاء - ٢﴾ عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب عن بلال قال كان لرسول الله صلى الله عليه و سلم عندي تمر فتغير فاخرجته الى السوق فبعته صاعين بصاع فلما قربت اليه منه قال ما هذا يا بلال فاخبرته فقال مهلا اربيت اردد البيع ثم بع تمرا بذهب او فضة او حنطة ثم اشتر به تمرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم التمر بالتمر مثلا بمثل و الحنطة بالحنطة مثلا بمثل و الذهب بالذهب وزنا بوزن و الفضة بالفضة وزنا بوزن فاذا اختلف النوعان فلا باس واحد بعشرة (طب و ابو نعيم) .

٩١٧ - عن بلال كان عندي تمر دون فابتعت به من السوق تمرا اجود منه بنصف كيله فقدمته الى النبي صلى الله عليه و سلم فقال ما رأيت اليوم تمرا اجود من هذا من اين هذا لك يا بلال فحدثته بما صنعت قال انطلق فرده على صاحبه و خذ تمرك فبعه بحنطة او شعير ثم اشتر

(١) من نظ (٢) ما بين القوسين ليس في نظ .

به هذا التمر ثم ائتني به ففعلت (طب) •

٩١٨ — عن فضيل (١) بن غزوان قال حدثني ابو دهقانة قال كنت جالسا عند عبد الله بن عمر بن الخطاب فحدث عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ضيف فامره ان يأتيه بطعام قال وكان التمر دونا فاخذت صاعين فابدلتهما بصاع فاتيت فسألني عن التمر فاخبرته اني ابدلت صاعين بصاع فقال رد علينا تمرنا (ابو نعيم) •

٩١٩ — عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه وقال هم سواء (ابن جرير) •

٩٢٠ — عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس من مجالس الانصار ليلة الخميس في رمضان لم يصم رمضان بعده يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل سواء بسواء وزنا بوزن يدا بيد فما (٢) زاد فهو ربا والحنطة بالحنطة قفيزا بقفيز يدا بيد فما زاد فهو ربا والتمر بالتمر قفيزا بقفيز (الشاشي كر) •

٩٢١ — عن عبد الله بن سلام قال الربا ثلاث وسبعون حوبا ادناها حوبا كمن اتى امه في الاسلام ودرهم من الربا كبضع وثلثين زنية (عب) •

٩٢٢ — عن ابن عباس قال اذا بعتم السرق من سرق الحرير نسيئة فلا تشتروه (عب) •

٩٢٣ — (٣) عن ابن عباس قال لا تشارك يهوديا ولا نصرانيا ولا مجوسيا قيل ولم قال لانهم يربون والربا لا يحل (عب) •

٩٢٤ — عن ابي الحدثان انه التمس صرفا بمائة دينار قال فدعاني طلحة ابن عبيد الله فتراضينا حتى اصطرف مني واخذ الذهب فقلبها في يده

---

(١) وقع في نظ «فضل» (٢) هكذا في نظ وصف ووقع في المطبوع «فمن»
(٣) سقط هذا الحديث من نظ .

ثم قال حتى ياتى خازنى من الغابة وعمر بن الخطاب يسمع فقال عمر لاتفارقه حتى تأخذ منه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الاها وها والبر بالبر ربا الاها وها والشعير بالشعير ربا الاها وها والتمر بالتمر ربا الاها وها (مالك عب ش والحميدى حم والعدنى والدارمى خ م د ت (ن هـ - ١) وابن الجارود حب) .

٩٢٥ - عن عمرو بن شعيب ان عثمان واصحابه كانوا لايقبضون (٢) التمر اوسقا من بنى قينقاع فقال لهم النبى صلى الله عليه وسلم كيف تبيعونه قالوا بربح الصاع والصاعين قال لاحتى يكال عليكم (عب) .

٩٢٦ - انبأنا معمر عن الزهرى سألته عن الحيوان بالحيوان نسيئة فقال سل ابن المسيب عنه فقال لاربا فى الحيوان وقد نهى عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة والمضامين ما فى اصلاب الابل والملاقيح ما فى بطونها وحبل الحبلة ولد ولدهذه .

٩٢٧ - انبأنا معمر وابن عيينة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله (عب) .

٩٢٨ - عن ابن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالشاة وهى حية (عب) .

٩٢٩ - عن ابن المسيب قال لاربا الافى الذهب والفضة وفيما يكال ويوزن مايؤكل ويشرب (مالك عب) .

٩٣٠ - عن ابن المسيب ان تمرا كان عند بلال فتغير فخرج بلال الى السوق فباعه صاعين بصاع فلمابلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم انكره وقال ماهذا يابلال فاخبره فقال اربيت اردد علينا تمرنا (عب) .

٩٣١ - عن سعيد بن المسيب قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله والشاهد عليه وكاتبه (عب) .

---

(١) ليس فى نظ (٢) كذا وفى نظ « كانوا يقبضون » .

٩٣٢ ــ عن عائشة لما انزل الله الآيات آيات الربا من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه و سلم فقرأها علينا فحرم التجارة في الخمر (عب) .

٩٣٣ ــ عن امرأة ابي السفر (١) قالت سألت عائشة فقلت بعت زيد بن ارقم جاريه الى العطاء بثمانمائة درهم و ابتعتها منه بستمائة فقالت عائشة بئس و الله مااشتريت [و بئس و الله مااشترى ــ ٢] ابلغي زيد بن ارقم انه قد ابطل جهاده مع رسول الله صلى الله عليه و سلم الا ان يتوب قالت افرأيت ان اخذت رأس مالي قالت لابأس (من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف) (و ان تبتم فلكم رؤس اموالكم) (عب و ابن ابي حاتم) وضعف .

٩٣٤ ــ عن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه و سلم آكل الربا و موكله و كاتبه و شاهده و هو يعلم و المحلل و المحلل له (ابن جرير) .

٩٣٥ ــ عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم مرتين على المنبر يقول الذهب بالذهب و الفضة بالفضة و زنا بوزن (كر) .

٩٣٦ ــ عن ابي سعيد قال اتي النبي صلى الله عليه و سلم بصاع من تمر ريان و كان تمرنا بعلا فقال انى لكم هذا قالوا يا رسول الله بعنا صاعين من تمرنا بصاع من هذا فقال لا تفعلوا و لكن بيعوا من تمركم ثم اشتروا من هذا (ن) .

٩٣٧ ــ عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه و سلم على بعض اهله فوجد عندهم تمرا اجود من تمرهم فقال من اين لكم هذا فقالوا ابدلنا صاعين بصاع فقال لاصاعين بصاع و لا درهمين بدرهم (عب) .

٩٣٨ ــ عن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم لعن آكل الربا و موكله (ابن جرير)

(١) هكذا في الاصلين و المنتخب و هو الصواب و له ترجمة في تهذيب التهذيب ووقع في المطبوع « ابي سفيان » (٢) من ظ و المنتخب .

٩٣٩ - عن ابى قلابة قال كان الناس يشترون الذهب بالورق الى العطاء فاتى عليهم هشام بن عامر فنهاهم و قال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهانا ان نبيع الذهب بالورق نسيئة و انبأنا ان ذلك هو الربا (ابن جرير) .

٩٤٠ - عن ابى قلابة قال كان الناس بالبصرة فى زمان زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة فقام رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه و سلم يقال له هشام بن عامر الانصارى فقال ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قد نهى عن بيع الذهب بالورق نسا و انبأنا ان ذلك هو الربا (ابن جرير) .

٩٤١ - عن فضالة بن عبيد قال اتى النبى صلى الله عليه و سلم يوم خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بسبعة دنانير (او بتسعة دنانير -١) فذكروا ذلك له فقال لا حتى يميز ما بينهما قال انما اردت الحجارة قال لا حتى يميز ما بينهما فرده حتى ميز (ش) .

٩٤٢ - عن ابن مسعود قال الربا بضعة و سبعون بابا اهونها كمن اتى امه فى الاسلام (عب) .

٩٤٣ - عن ابن مسعود قال الربا بضعة و سبعون بابا و الشرك نحو ذلك (ش -٢) .

٩٤٤ - عن ابن مسعود قال آكل الربا و موكله و شاهداه و كاتبه اذا علموا به و الواصلة و المستوصلة و الواشمة و الموشومة للحسن و المحال و المحال له و لاوى الصدقة و المعتدى فيها و المرتد على عقبيه اعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه و سلم يوم القيمة (عب ن و ابن جرير هب) .

٩٤٥ - عن علقمة بن عبد الله المزنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نهى ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس ان يكسر

---

(١) من نظ و صف (٢) فى نظ « عب » .

الدرهم فيجعل فضة و يكسر الدينار فيجعل ذهبا (كر) .

٩٤٦ - عن ابن عمر قال بيع ده دوازده ربا (عب) .

٩٤٧ - عن يعقوب ان ابن عمر ابتاع منه الى الميسرة فاتاه بنقد ورق افضل من ورقه فقال يعقوب هذه افضل من ورقى فقال ابن عمر هو نيل من قبلى أتقبله ؟ قال نعم (عب) .

٩٤٨ - عن ابن عمر انه كان لا يرى باسا ان يا خذ الدراهم من الدنانير و الدنانير من الدراهم (عب) .

٩٤٩ - عن ابن عمر انه كان يبتاع الى الميسرة و لا يسمى اجلا (عب) .

٩٥٠ - عن ابن عمران رجلا قال له انى اقرضت رجلا قرضا فاهدى لى هدية قال اثبه مكان هديته او احسبها له مما عليه او ارددها عليه (عب) .

٩٥١ - عن مالك انه بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال له يا ابا عبدالرحمن انى اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه قضاء افضل مما اسلفته فقال ابن عمر ذلك الربا قال فكيف تأمرنى قال السلف على ثلثة وجوه سلف تريد به وجه الله فلك وجه الله و سلف تريد به وجه صاحبه فليس لك الا وجهه و سلف اسلفت لتأخذ خبيثا بطيب قال فكيف تأمرنى قال ارى ان تشق صكك فان اعطاك مثل الذى اسلفته قبلت وان اعطاك دون ما اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك (١) افضل مما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك وهو اجر ما انظرته (عب) .

٩٥٢ - عن ابن عمر قال ما اختلف الوانه من الطعام فلا بأس بـه يدا بيد البر بالتمر و الزبيب بالشعير وكرهه نسيئة (عب) .

٩٥٣ - عن ابن عمر انه سال النبى صلى الله عليه وسلم فقال اشترى الذهب بالفضة فقال اذا اخذت واحدا منهما فلا يفارقك صاحبك و بينك و بينه لبس (عب) .

---

(١) فى هامش المطبوع هنا « يعنى بلا بشرط » .

٩٥٤ - عن ابن عمر قال ان استنظرك حاب ناقة فلا تنظره (عب).

٩٥٥ - عن مجاهد ان صائغا سأل ابن عمر فقال انى اصوغ ثم ابيع الشئ باكثر من وزنه واستفضل من ذلك قدر عملى فنهاه عن ذلك فجعل الصائغ يردد عليه فقال ابن عمر الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم لافضل بينهما هذا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم الينا وعهدنا اليكم (عب).

٩٥٦ - عن زياد قال كنت مع ابن عباس بالطائف فرجع عن الصرف قبل ان يموت بسبعين يوما (عب).

٩٥٧ - عن ابن عباس قال لاتبع الفضة بشرط (عب).

٩٥٨ - عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجران وهم نصارى ان من باع منكم بالربا فلاذمة له (ش).

٩٥٩ - وعنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة للحسن ومانع الصدقة (والمحلل -١) والمحلل له وكان ينهى عن النوح (عب وابن جرير).

٩٦٠ - عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء (كر وابن النجار).

(ذيل الربا - ٢)

٩٦١ - عن عمر انه لم يربأسا باقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب (ش).

٩٦٢ - عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يكون له الحق على الرجل الى اجل فيقول عجل لى واضع عنك فقال لا بأس بذلك انما الربا اخرلى وانا ازيدك وليس عجل لى وانا اضع لك (ش - ٣).

٩٦٣ - عن ابن عباس قال ليس بين العبد وسيده ربا (عب).

---

(١) من نظ (٢) سقط من صف (٣) فى نظ والمنتخب « عب ».

حروف التاء

كتاب التوبة من قسم الاقوال وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فى فضلها والترغيب فيها

٩٦٤ - ان رجلا قتل تسعة و تسعين نفسا ثم عرضت له التوبة فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة و تسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم و من يحول بينه و بين التوبة فانطلق الى ارض كذا و كذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم و لا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه ملك الموت فاختصم فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى و قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم حكما فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد فقبضته ملائكة الرحمة (حم م ه عن ابى سعيد) .

٩٦٥ - كان فى بنى اسرائيل رجل قتل تسعة و تسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فقال أله توبة فقال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا و كذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فاوحى الله تعالى الى هذه ان تقربى و اوحى الله الى هذه أن تباعدى و قالوا قيسوا ما بينهما فوجداه الى هذه اقرب بشبر فغفر له (ق عن ابى سعيد) .

كف

٩٦٦ – كيف تقولون بفرح رجل انفلتت منه راحلته تجر زمامها بارض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعليها له طعام وشراب فطلبها حتى شق عليه ثم مرت بجذل شجرة فتعلق زمامها فوجدها متعلقة اما والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من الرجل براحلته (حم م عن البراء) .

٩٦٧ – لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح (م عن انس) .

٩٦٨ – لله افرح (١) بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش قال ارجع الى مكانى الذي كنت فيه فانام حتى اموت فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده عليها زاده وطعامه وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده (حم ق ت عن ابن مسعود) .

٩٦٩ – لله افرح بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها (ت ه عن ابي هريرة) .

٩٧٠ – لله افرح بتوبة عبده من رجل اضل راحلته بفلاة من الارض فطلبها فلم يقدر عليها فتسجى للموت فبينما هو على ذلك (٢) اذ سمع وجبة الراحلة حين بركت فكشف عن وجهه فاذا هو براحلته (حم ه عن ابي سعيد) .

٩٧١ – لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا سقط عليه بعيره قد اضله بارض فلاة (ق عن انس) .

---

(١) في نط « اشد فرحا » (٢) في نط « فبينما هو كذلك » .

٩٧٢ – لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد ومن الضال الواجد ومن الظمآن الوارد (ابن عساكر فى اماليه عن ابى هريرة) .

٩٧٣ – لله افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه (ابو العباس بن تركان الهمدانى فى كتاب التائبين عن ابى الجون) مرسلا .

٩٧٤ – والله لله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل كان فى سفر فى فلاة من الارض فأوى الى ظل شجرة فنام تحتها واستيقظ فلم يجد راحلته فاتى شرفا فصعد عليه فاشرف فلم ير شيئا ثم اتى آخر فاشرف فلم ير شيئا فقال ارجع الى مكانى الذى كنت فيه فاكون فيه حتى اموت فذهب فاذا براحلته تجر خطامها فالله اشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحلته (حم م عن النعمان بن بشير) .

٩٧٥ – مامن عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء (١) ثم يقوم فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر الله له (حم عب حب عن ابى بكر)

٩٧٦ – من كانت لاخيه عنده مظلمة من عرض او مال فليتحلله اليوم قبل ان يؤخذ منه يوم لا دينار ولا درهم فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل اخذ من سيئات صاحبه فجعلت عليه (حم خ عن ابى هريرة) .

٩٧٧ – يا ايها الناس توبوا الى ربكم فوالله انى لاتوب الى الله فى اليوم مائة مرة (حم م عن الاغر المزنى – ٢) .

---

(١) فى ظ وهامش المطبوع «الطهور» (٢) فى الاصابة «الاغر بن يسار المزنى وقال البخارى روى مسلم واحمد وابو داود والنسائى من طريق ابى بردة بن ابى موسى عن الاغر» وساق الحديث غير ان فيه فى اليوم والليلة ولا وجود لذكر الليلة فى صحيح مسلم ومسند احمد وسيأتى الحديث فى الاكمال بعلامة

تو ١٥

٩٧٨ ـ توبوا الى الله فانى اتوب الى الله فى كل يوم مائة مرة (حل عن ابن عمر) .

٩٧٩ ـ ان التوبة تغسل الحوبة و ان الحسنات يذهبن السيئات و اذا ذكر العبد ربه فى الرخاء انجاه فى البلاء و ذلك لان الله يقول لا اجمع لعبدى ابدا امنين و لا اجمع له خوفين ان هو امننى فى الدنيا خافنى يوم اجمع فيه عبادى و ان هو خافنى فى الدنيا أمنته يوم اجمع فيه عبادى فى حظيرة القدس فيدوم له امنه و لا امحقه فيمن امحق (١) (حل عن شداد بن اوس) .

٩٨٠ ـ ان عبدا اصاب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفر لى فقال ربه علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب و يأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لى فقال علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب و يأخذ به قد غفرت لعبدى ثم اصاب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لى قال علم عبدى ان له ربا يغفر الذنب و يأخذ به قد غفرت لعبدى فليفعل (٢) ما شاء (حم ق عن ابى هريرة) .

٩٨١ ـ التائب من الذنب كمن لا ذنب له (ه عن ابن مسعود) (ك الحكيم عن ابى سعيد) .

٩٨٢ ـ (٣) التائب من الذنب كمن لا ذنب له و اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب (القشيرى فى الرسالة و ابن النجار عن انس) .

٩٨٣ ـ التائب من الذنب كمن لا ذنب له و المستغفر من الذنب و هو مقيم عليه كالمستهزئ بربه و من آذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل (هب و ابن عساكر عن ابن عباس) .

« ش ط ب » (١) هكذا فى نظ و وقع فى صف والمطبوع « و لا اخذله فيمن اخذل » خطأ (٢) فى نظ و هامش المطبوع « فليعمل » (٣) سقط هذا الحديث من الاصلين .

٩٨٤ — الجنة لكل تائب و الرحمة لكل واقف (١) (ابو الحسين (٢) بن المهتدى فى فوائده عن ابن عباس) •

٩٨٥ — اجتنبوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها فمن الم بشيء منها فليستتر بستر الله و ليتب الى الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله (ك هق عن ابن عمر) •

٩٨٦ — اذا تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه و انسى ذلك جوارحه و معالمه من الارض حتى يلقى الله و ليس عليه شاهد من الله بذنب (ابن عساكر عن انس) •

٩٨٧ — اذا عملت سيئة فاحدث عندها توبة السر بالسر و العلانية بالعلانية (حم فى الزهد عن عطاء بن يسار) مرسلا •

٩٨٨ — (٣) اذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها (حم عن ابى ذر) •

٩٨٩ — (٣) اذا عملت عشر سيئات فاعمل حسنة تحدرهن (٤) بها (ابن عساكر عن عمر (٥) بن الاسود) مرسلا •

٩٩٠ — اذا كثرت ذنوبك فاسق الماء على الماء تتناثر كما يتناثر الورق من الشجر فى الريح العاصف (خط عن انس) •

٩٩١ — ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيئ النهار و يبسط يده بالنهار ليتوب مسيئ الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (حم م عن ابى موسى) •

٩٩٢ — ان الله تعالى يحب الشاب التائب (ابو الشيخ عن انس) •

---

(١) اى عن التوبة مصر على المعاصى اى ترجى له رحمة الله كما فى شرح الجامع الصغير السراج المنير (٢) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و وقع فى المطبوع «الحسن» (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) اى يسقطهن من الثلاثى و جاء من المزيد (٥) كذا فى صف و المطبوع و فى الجامع الصغير و المنتخب «عمرو» و نقال عمير كما فى تهذيب التهذيب .

٩٩٣ ـ ان الله تعالى يحب العبد المؤمن المفتن (١) التواب (حم عن على) .

٩٩٤ ـ ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر (حم (ت ـ ٢) حب ك هب عن ابن عمر) .

٩٩٥ ـ ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة يكون نصب عينيه تائبا فارا حتى يدخل به الجنة (ابن المبارك عن الحسن) مرسلا .

٩٩٦ ـ ان العبد (٣) اذا اخطأ خطيئة نكتت فى قلبه نكتة سوداء فان هو نزع و استغفر و تاب صقل قلبه و ان عاد زيد فيها حتى تعلو على قلبه و هو الران الذى ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (حم ت ن (٥ ـ ٤) حب ك هب عن ابى هريرة) .

٩٩٧ ـ ان العبد ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه و اذا نظر الله اليه قد احزنه غفر له ما صنع قبل ان يأخذ فى كفارته بلا صلاة و لا صيام (حل و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

٩٩٨ ـ ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون (ك هب عن ابى الدرداء) .

٩٩٩ ـ ان صاحب الشمال يرفع القلم ست ساعات عن المسلم المخطىء فان ندم و استغفر الله منها القاها و الا كتب واحدة (طب عن ابى امامة) .

١٠٠٠ ـ ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه ما بين المشرق و المغرب لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (طب ـ ٥) عن صفوان بن عسال) .

١٠٠١ ـ ان من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا عرضه سبعون سنة

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب و الجامع الصغير «المفتن» و فى شرحه السراج المنير «بتشديد المثناة الفوقية اى الممتحن بالذنب» (٢) سقط من ظ. (٣) فى سنن ابن ماجه «المؤمن» (٤) من المنتخب و الجامع الصغير و هو الصواب فانه فى سنن ابن ماجه (٥) هكذا فى الاصلين و المطبوع و الجامع الصغير و وقع فى هامش المطبوع «تخ».

فلا يزال ذلك الباب مفتوحا حتى تطلع الشمس نحوه فاذا طلعت من نحوه لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا (ه عن صفوان بن عسال) .

١٠٠٢ ـ للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لايزال كذلك حتى يأتي بعض آيات ربك طلوع الشمس من مغربها (طب عن صفوان) .

١٠٠٣ ـ للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة و باب و احد مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه (طب ك عن ابن مسعود) .

١٠٠٤ ـ فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه (تخ ـ ١) عن صفوان بن عسال) .

١٠٠٥ ـ من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه (م عن ابي هريرة) .

١٠٠٦ ـ من تاب الى الله قبل ان يغرغر قبل الله منه (ك عن رجل) .

١٠٠٧ ـ ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات (ثم يعمل ـ ٢) كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى حتى يخرج الى الارض (طب عن عقبة ابن عامر) .

١٠٠٨ ـ ان من سعادة المرء ان تطول عمره و يرزقه الله الانابة (ك عن جابر) .

١٠٠٩ ـ ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله و توبي اليه فان التوبة من الذنب الندم و الاستغفار (هب عن عائشة) .

١٠١٠ ـ اياكم و محقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن و اد فجاء ذا بعود و جاء ذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم و ان

---

(١) هكذا في الاصلين و الجامع الصغير و هامش المطبوع و وقع في متنه « خ »

(٢) هكذا في ص و المطبوع و الجامع الصغير و المنتخب و ليس في ظ .

محقرات الذنوب التي يؤخذ صاحبها تهلكه (حم (طب ـ ١) هب و الضياء عن سهل بن سعد) •

١٠١١ ـ اياكم و محقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه كرجل كان بارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك سوادا واججوا نارا فانضجوا مافيها (حم طب عن ابن مسعود) •

١١١٢ ـ (٢) اقلني من المعاذير (فر عن عائشة) •

١١١٣ ـ اياك و كل مايعتذر عنه (الضياء عن انس) •

١١١٤ ـ (٣) لن يهلك حتى (٤) يعذروا (٥) من انفسهم (حم د عن رجل) •

١١١٥ ـ التسويف شعار الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين (فر عن عبد الرحمن بن عوف) •

١١١٦ ـ حقيق بالمرء ان يكون له مجالس يخلو فيها و يذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هب عن مسروق) مرسلا •

١١١٧ ـ خياركم كل مفتن (٦) تواب (هب عن علي) •

١١١٨ ـ رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فجاء واستحله قبل ان يؤخذ و ليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات اخذ من حسناته و ان لم تكن له حسنات حملوا عليه من سيئاتهم

---

(١) من الاصلين والجامع الصغير (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) فقدل هذا الحديث من ظ (٤) كذا في الاصلين والمطبوع و في الجامع الصغير «الناس حتى يعذروا» (٥) في النهاية «يقال اعذر فلان من نفسه اذا امكن منها يعني انهم لا يهلكون حتى تكثر ذنوبهم فيستوجبون العقوبة و يكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره و يروى بفتح الياء وهو بمعناه» (٦) كذا في الاصلين و المطبوع والصواب «مفتن» و قد تقدم التنبيه عليه في التعليق آنفا .

(ت عن ابى هريرة) .

١١١٩ - صاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل عبد حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك فيمسك ست ساعات فان استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئا وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة (طب هب عن ابى امامة) .

١١٢٠ - الطابع معلق بقائمة العرش فاذا انتهكت الحرمة وعمل بالمعاصى واجترئ على الله بعث الله الطابع فيطبع الله على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا (البزار هب عن ابن عمر) .

١١٢١ - عفو الله اكبر من ذنوبك (فر عن عائشة) .

١١٢٢ - قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم فى الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدى ما استغفرنى (الحكيم عن الحسن) مرسلا (عق عنه عن انس) .

١١٢٣ - قال الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالى ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى ، يا ابن آدم لو انك اتيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة (ت والضياء عن انس) .

١١٢٤ - كفى بالمرء نصرا ان ينظر الى عدوه فى معاصى الله (فر عن على) .

١١٢٥ - كفارة الذنب الندامة ولو لم تذنبوا لأتى الله بقوم يذنبون فيغفر لهم (حم طب عن ابن عباس) .

١١٢٦ - كل امتى يدخلون الجنة الا من ابى من اطاعنى دخل الجنة ومن عصانى فقد ابى (خ عن ابى هريرة) .

١١٢٧ ـ كل بنى آدم خطاء و خير الخطائين التوابون (ن حم ت ه م ك (١) عن انس) .

١١٢٨ ـ كلكم يدخلون الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله (طس ك عن ابى امامة) .

١١٢٩ ـ لو اخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تبتم لتاب الله عليكم (ه عن ابى هريرة) .

١١٣٠ ـ لولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم (حم عن ابن عباس ـ ٢) .

١١٣١ ـ لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم (حم م ت عن ابى ايوب) .

١١٣٢ ـ لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون فيغفر لهم و هو الغفور الرحيم (ك عن ابن عمر) .

١١٣٣ ـ و الذى نفسى بيده لولم تذنبوا لذهب الله بكم و لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم (حم م عن ابى هريرة) .

١١٣٤ ـ ليتمنين اقوام لو اكثروا من السيئآت الذين بدل الله عز و جل سيئاتهم حسنات (ك عن ابى هريره) .

١١٣٥ ـ ايخش احدكم ان يؤخذ عند ادنى ذنوبه فى نفسه (حل عن محمد ابن النضر (٣) الحارثى) مرسلا .

١١٣٦ ـ ما اختلج عرق و لا عين الا بذنب و ما يدفع الله (٤) اكثر (طص

---

(١) كل ما فى المطبوع من هذه الرموز فى نظ الا « م » و فى صف « حم ت م ك » و فى الجامع الصغير و المنتخب « حم ت ه ك » (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و الجامع الصغير و فى صف و المطبوع « مسعود » (٣) هكذا فى الجامع الصغير و نظ و وقع فى صف و المطبوع و المنتخب « ابن النصر » (٤) زاد فى الجامع الصغير « عنه » و فسره الشارح بقوله « اى عن المذنب » .

و الضياء عن البراء) .

١١٣٧ - ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة (د ت عن ابي بكر) .

١١٣٨ - ما علم الله من عبد ندامة على ذنب الا غفر له قبل ان يستغفر منه (ك عن عائشة) .

١١٣٩ - ما كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار (ابن عساكر عن عائشة .

١١٤٠ - ما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب وما من شيء ابغض الى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه وما من الحسنات حسنة احب الى الله تعالى من حسنة تعمل في ليلة جمعة او يوم جمعة و ما من الذنوب ذنب ابغض الى الله تعالى من ذنب يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعه ابو المظفر (١) السمعاني في اماليه عن سلمان) .

١١٤١ - ما من عبد مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة او ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا اذا ذكر [ذكر - ٢] (طب عن ابن عباس) .

١١٤٢ - ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك ثلاث ساعات فان استغفر عن ذنبه لم يوقف عليه ولم يعذب يوم القيمة (ك عن ام عصمة) .

١١٤٣ - من احب ان يسبق الدائب (٣) المجتهد فليكف عن الذنوب (حل عن عائشة) .

١١٤٤ - من اذنب (ذنبا - ٤) وهو يضحك دخل النار وهو يبكي (حل

---

(١) هكذا في نظ والمطبوع والمنتخب والجامع الصغير ووقع في صف وهامش المطبوع « ابو مطرف » (٢) من صف والجامع الصغير والمنتخب (٣) هكذا في الجامع الصغير والمنتخب ووقع في صف والمطبوع « الراتب » (٤) ليس في الجامع الصغير .

عن ابن عباس) .

١١٤٥ ـ لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار (فر عن ابن عباس) .

١١٤٦ ـ اذا اسأت فاحسن (ك هب عن ابن عمر ـ ١) .

١١٤٧ ـ ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة [فان هم بها ـ ٢] فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله عنده سيئة واحدة ولا يهلك على الله الا هالك (ق عن ابن عباس) .

١١٤٨ ـ قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم اكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة (ق ت عن ابي هريرة) .

١١٤٩ ـ من اخطأ خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم فهو كفارته (طب هب عن ابن مسعود) .

١١٥٠ ـ من اذنب ذنبا فعلم ان له ربا ان شاء يغفر له غفر له وان شاء ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له (ك حل عن انس) .

١١٥١ ـ كل شيء يتكلم به ابن آدم فانه مكتوب عليه فاذا اخطأ الخطيئة ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليأت بقعة مرتفعة وليمد يديه الى الله عز وجل ثم يقول اللهم اني اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له مالم يرجع في عمله ذلك (طب ٣) (ك عن ابي الدرداء) .

١١٥٢ ـ من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر

---

(١) كذا في صف والمطبوع وقد سقط من ظ ما بين القوسين وفي الجامع الصغير « ابن عمرو » وقد تممه شارحه بقوله « بن العاص » (٢) من ظ والجامع الصغير والمنتخب (٣) في ظ « هب » .

(طص عن ابن مسعود) .

الاكمال

١١٥٣ ـ يا ايها الناس توبوا الى ربكم فو الله انى لاتوب الى ربى فى اليوم مائة مرة (ش طب عن الاغر ١) .

١١٥٤ ـ يا حبيب كلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذن تكثر ذنوبى قال عفو الله اكبر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الحكيم والباوردى عن عائشة)

١١٥٥ ـ اذا احدثت ذنبا فاحدث عنده توبة ان سرا فسرا وان علانية فعلانية (الديلمى عن انس) .

١١٥٦ ـ (٢) التائب من الذنب كمن لا ذنب له (الحكيم عن ابى سعيد) (ه ق طب عن ابن مسعود) (ق عن ابن عباس) (ق عن ابى عقبة الخولانى

١١٥٧ ـ ان الله تعالى يعرض على عبده فى كل يوم نصيحة فان هو قبلها سعد وان تركها شقى فان الله باسط يده بالليل لمسىء النهار ليتوب فان تاب تاب الله عليه و باسط يده بالنهار لمسىء الليل ليتوب فان تاب تاب الله عليه وان الحق لثقيل لثقله يوم القيمة وان الباطل لخفيف لخفته يوم القيمة وان الجنة محظور (٣) عليها بالمكاره وان النار محظور (٣) عليها بالشهوات (كر وابن شاهين عن ابى جريج (٤) عن ابن شهاب) مرسلا [طس عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ـ ٥] .

١١٥٨ ـ (٦) ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار و يبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها (ش م ن وابو الشيخ فى العظمة ق فى الاسماء عن ابى موسى) .

---

(١) تقدم هذا الحديث بعينه فى منهج العمال بعلامة « حم م » و راجع المعلق عليه (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) لعله محفوف (٤) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و المنتخب « ابن جريج » (٥) من نظ و المنتخب (٦) سقط هذا الحديث من صف .

١١٥٩ - يد الله بسطان لمسئ الليل ليتوب بالنهار و مسئ النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها (هناد و ابو الشيخ فى العظمة عن ابى موسى) .

١١٦٠ - باب التوبة مفتوح لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (قط فى الافراد عن صفوان بن عسال) .

١١٦١ - (١) ان بالمغرب بابا للتوبة مفتوحا مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها (عبد وابن عساكر عن الفرزدق عن ابى هريرة) (عبد الرزاق طب عن صفوان بن عسال) .

١١٦٢ - ان من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة اربعين سنة يوم خلق الله السموات و الارض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه (حب - ٢) عن صفوان بن عسال) .

١١٦٣ - الفقراء اصدقاء الله و المرضى احباء الله فمن مات على التوبة فله الجنة فتوبوا و لا تيأسوا فان باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا يسد حتى تطلع الشمس منه (الحديث ، جعفر فى كتاب العروس و الديلمى عن على) .

١١٦٤ - ان الله تعالى يقبل توبة العبد قبل ان يموت بيوم (حم عن رجل)

١١٦٥ - و الذى نفسى بيده ما من احد يتوب قبل موته الا قبل الله توبته (البغوى عن رجل من الصحابة) .

١١٦٦ - ان الله تعالى هو يقبل توبة العبد قبل ان يموت بنصف يوم (حم عن رجل) .

١١٦٧ - ان الله تعالى يقبل توبة العبد قبل ان يموت بضحوة (حم عن رجل) .

---

(١) تقدم هذا الحديث بعينه فى منهج العمال بعلامة «حم م» و راجع التعليق عليه

(٢) ليس فى صفف .

١١٦٨ – (١) ما من انسان يتوب الى الله تعالى قبل ان يموت بنصف يوم الا قبل الله توبته (البغوى عن رجل من الصحابة) .

١١٦٩ – ما من انسان يتوب الى الله عز وجل قبل ان يموت بضحوة الا قبل الله عز وجل توبته (البغوى عن رجل) .

١١٧٠ – (٢) ان الله تعالى يقبل توبة العبد مالم يغرغر بنفسه (حم عن رجل) .

١١٧١ – ما من انسان يتوب الى الله عز وجل قبل ان يغرغر بنفسه فى شدقه الا قبل الله توبته (البغوى عن رجل) .

١١٧٢ – ما من عبد تاب قبل ان يموت بسنة تاب الله عليه ان سنة لكثير من تاب قبل ان يموت بشهر تاب الله عليه ان الشهر لكثير من تاب قبل ان يموت بجمعة تاب الله عليه ان جمعة لكثير من تاب قبل ان يموت بيوم تاب الله عليه ان يوما لكثير من تاب قبل ان يغرغر تاب الله عليه (الخطيب عن عبادة بن الصامت) .

١١٧٣ – من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بفواق (ابن جرير ك هب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمر)

١١٧٤ – ما من عبد مؤمن يتوب الى الله عز وجل قبل الموت بشهر الا قبل الله منه و ادنى من ذلك قبل موته بيوم اوساعة يعلم الله منه التوبة و الاخلاص الا قبل الله منه (طب عن ابن عمر) .

١١٧٥ – ان الله عز وجل ليقبل التوبة من عبده مادام الروح فى جسده ولم يبق من اجله الا غنير فواق قيل لابى هريره ما غنير فواق قال طرف لمحة (الديلمى عن ابى هريرة) .

١١٧٦ – ان ابليس لما رأى آدم اجوف قال وعزتك لااخرج من جوفه

---

(١) تقدم هذا الحديث بعينه فى منهج العمال بعلامة « حم م » وراجع التعليق عليه

(٢) سقط هذا الحديث من صف .

ما دام فيه الروح فقال الله تعالى وعزتي لا احول بينه وبين التوبة ما دام الروح فيه (ابن جرير عن الحسن) بلاغا .

١١٧٧ ـ ايفرح احدكم براحلته اذا ضلت منه ثم وجدها والذى نفس محمد بيده لله اشد فرحا بتوبة عبده اذا تاب من احدكم براحلته اذا وجدها (حم عن ابى هريرة) .

١١٧٨ ـ (١) لله اشد فرحا (٢) بتوبة احدكم من احدكم بضالته اذا وجدها (ت حسن صحيح غريب ه عن ابى هريرة) .

١١٧٩ ـ للرب (٣) افرح بتوبة احدكم من رجل كان فى فلاة من الارض مع راحلته عليها زاده وماؤه فتوسد راحلته فنام فغلبته عيناه ثم قام وقد ذهبت الراحلة فصعد شرفا فنظر فلم ير شيئا ثم هبط فلم ير شيئا فقال لاعودن على المكان الذى كنت فيه حتى اموت فيه فقام فنام فغلبته عيناه ثم استيقظ واذا الراحلة قائمة على رأسه فالرب بتوبة احدكم اشد فرحا من صاحب الراحلة بها حين وجدها (ابن زنجويه عن النعمان بن بشير) .

١١٨٠ ـ (١) لله افرح بتوبة التائب من الظمآن الوارد ومن العقيم الوالد ومن الضال الواجد فمن تاب الى الله توبة نصوحا انسى الله حافظيه وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه (ابو العباس احمد ابن ابراهيم تركان (٤) الهمذانى فى كتاب التائبين عن الذنوب من طريق بقية عن عبد العزيز الوصابى عن ابى الجون (مرسلا ـ ٥) .

١١٨١ ـ (١) ما سافر رجل فى ارض تنوفة فقال تحت شجرة ومعه راحلته عليها زاده وطعامه فاستيقظ وقد افلتت راحلته فعلا شرفا فلم ير شيئا ثم

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى صغ « لله افرح بتوبة » (٣) فى نظ « لله »
(٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير وشرحه « ابو العباس احمد بن ابى نعيم بن احمد بن تركان بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف » (٥) من الجامع الصغير وقد تقدم فى منهج العمال كذلك .

علا شرفا فلم ير شيئا فاتممت فاذا هو بها تجر خطامها فما هو اشد فرحا من الله بتوبة عبده اذا تاب اليه (ك عن النعمان بن بشير) (ك عن البراء) .

١١٨٢ ـ أيعجب الرب من عبده اذا قال رب اغفرلي و يقول علم عبدي انه لا يغفر الذنوب غيري (حم عن رجل ـ ١) .

١١٨٣ ـ مر رجل من كان قبلكم بجمجمة فنظر اليها فحدث نفسه بشيء فقال اللهم انت انت وانا انا انت العواد بالمغفرة وانا العواد بالذنوب فاغفرلي وخر على جبهته ساجدا فنودي ارفع رأسك فانك انت العواد بالذنوب وانا العواد بالمغفرة قد غفرت لك فرفع رأسه و غفر الله له (ابن قيل والديلمي والخطيب ص وابن عساكر عن جابر) .

١١٨٤ ـ ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ ثم يصلي ركعتين او اربعا مفروضة او غير مفروضة ثم يستغفر الله الا غفر الله له (طس عن ابي الدرداء) .

١١٨٥ ـ ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر له (ط ش حم و الحميدي و العدني و عبد بن حميد و ابن منيع د ت حسن ن ه و البزار ع حب قط في الافراد و ابن السني في عمل يوم و ليلة ص عن علي عن ابي بكر) .

١١٨٦ ـ ليس كبيرة بكبيرة مع الاستغفار و لا صغيرة بصغيرة مع الاصرار (ابو الشيخ عن ابن عباس) .

١١٨٧ ـ ما من صوت احب الى الله من صوت عبد لهفان عبد اصاب ذنبا فكلما ذكر ذنبه امتلأ قلبه فرقا من الله فقال يا رباه (الحكيم (حل ـ ٢) و الديلمي عن انس) .

١١٨٨ ـ ما اذنب عبد ذنبا فندم الا كتب الله له مغفرته قبل ان يستغفر (ابو الشيخ عن عائشة) .

(١) في نظ « عن رجل » (٢) ليس في نظ

١١٨٩ – من ساءته خطيئته غفر له وان لم يستغفر (الديلمي عن ابن مسعود) .

١١٩٠ – التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله (بندامتك عند الحافر (١)) ثم لا تعود اليه ابدا (ابن ابى حاتم وابن مردويه هب وضعفه عن ابى بن كعب) (الديلمى عن ابن عمر) .

١١٩١ – من لا يستغفر الله لا يغفر الله له ومن لا يتوب لا يتوب الله عليه ومن لا يرحم لا يرحمه الله عز وجل (ابو الشيخ عن جرير) .

١١٩٢ – ان الله تعالى يقول ياعبدى ما عبدتنى ورجوتنى فانى غافر لك على ما كان فيك وياعبدى ان لقيتنى بقراب الارض خطيئة لم تشرك بى لقيتك بقرابها مغفرة (حم عن ابى ذر) .

١١٩٣ – لو اخطأ احدكم حتى تملأ خطيئته ما بين السماء والارض ثم تاب تاب الله عليه (ابن زنجويه عن الحسن) بلاغا .

١١٩٤ – مكتوب حول العرش قبل ان يخلق الدنيا باربعة آلاف عام وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى (الديلمى عن على) .

١١٩٥ – اذا اذنب العبد نكتت فى قلبه نكتة سوداء واذا تاب صقل منها فان عاد زادت حتى تعظم فى قلبه (ق ن ه ك عن ابى هريرة) .

١١٩٦ – الطابع معلق بالعرش فاذا اشتكت الحرمة واجترئ على الخطايا وعمل بالمعاصى بعث الله الطابع فيطبع على القلب فلا يعقل بعد ذلك شيئا (الديلمى عن ابن عمر) .

---

(١) سيأتى هذا الحديث فى الفصل الثانى بحذف ما بين القوسين وكذا فى الجامع الصغير ومخرجاه ابن ابى حاتم وابن مردويه عن أبى وقال فى السراج المنير «باسناد ضعيف» وقد ذكره فى النهاية مع الزيادة وقال فى تفسيرها «قيل كانوا لكرامة الفرس عندهم ونفاستها عندهم لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر اى عند بيع ذات الحافر وصيروه مثلا» .

١١٩٧ - اذا قال العبد استغفر الله و اتوب اليه فقالها ثم عاد ثم قالها ثم عاد كتبه الله في الرابعة من الكذابين (الديلمي عن ابي هريرة) .

١١٩٨ - اياك و التسويف بالتوبة و اياك و الغرة بحلم الله عنك (الديلمي عن ابن عباس) .

١١٩٩ - الملك الذي على اليمين امير على الملك الذي على الشمال فاذا عمل حسنة قال لصاحب الشمال اكتبها فاذا عمل سيئة قال دعها لا تكتبها سبع ساعات لعله يستغفر (هناد عن ابي امامة) .

١٢٠٠ - (١) حقيق بالمرء ان تكون له مجالس يخلو فيها فيذكر ذنوبه فيستغفر الله منها (هب عن مسروق) مرسلا .

١٢٠١ - لا تنظروا الى (٢) صغر الذنوب و لكن انظروا على من اجترأتم (حل عن عمرو بن العاص) .

١٢٠٢ - يا عائشة اياك و محقرات الذنوب فان لها من الله طالبا (حم و الحكيم ه ع عن عوف بن الحارث الخزاعي ابن اخي عائشة لامها) .

١٢٠٣ - يقول الله عز وجل من اعظم مني جودا اكلأهم في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني و من كرمي ان اقبل توبة التائب حتى كأنه لم يزل تائبا (٣) من ذا الذي قرع بابي فلم افتح له من ذا الذي سألني فلم اعطه أبخيل انا فيبخلني عبدي (الديلمي عن ابي هدبة عن انس) .

١٢٠٤ - كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة و تسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قد قتل تسعا و تسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به المائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل فقال انه قد قتل مائة فهل له من توبة قال نعم من يحول بينك و بين التوبة ائت ارض كذا و كذا فان بها ناسا

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) في الاصلين « في » (٣) هكذا في نظ و في صف والمطبوع « بالله » .

يعبدون الله فاعبد الله و لا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة و ملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاءنا تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى و قالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين ايهما كان اقرب فهى له فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التى اراد فقبضته ملائكة الرحمة (حب عن ابى سعيد) .

١٢٠٥ — ان رجلا كان يعمل السيئات و قتل سبعة (١) و تسعين نفسا كلها يقتل ظلما بغير حق فخرج فاتى ديرانيا فقال يا راهب ان الآخر قتل سبعة (١) و تسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليس لك توبة فضربه فقتله ثم جاء آخر فقال له يا راهب ان الآخر قد قتل ثمانية و تسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا ليست له توبة فضربه فقتله ثم اتى آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا [قد قتل تسعة و تسعين نفسا كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة قال لا فضربه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال له ان الآخر لم يدع من الشر شيئا — ٢] الا قتله فقد قتل مائة نفس كلها تقتل ظلما بغير حق فهل له من توبة فقال له و الله لئن قلت لك ان الله لا يتوب على من تاب اليه لقد كذبت ههنا دير فيه قوم متعبدون فأتهم فاعبد الله معهم فخرج تائبا حتى اذا كان فى نصف الطريق بعث الله اليه ملكا فقبض نفسه فحضرته ملائكة العذاب و ملائكة الرحمة فاختصموا فيه فبعث الله اليهم ملكا فقال لهم الى اى الفريقين كان اقرب فهو منهما فقاسوا ما بينهما فوجدوه اقرب الى قرية التوابين بقيس انملة فغفر له (طب عن

---

(١) هكذا فى ظ و المنتخب و وقع فى صف و المطبوع تسعة (٢) من ظ و المنتخب و قد سقط من صف و المطبوع .

وابن عساكر عن معاوية) .

١٢٠٦ - (١) ما ستر الله على عبد فى الدنيا فيعيره بها يوم القيمة (طب والخطيب عن ابى موسى) .

١٢٠٧ - ما ستر الله على عبد فى الدنيا الا ستر عليه فى الآخرة (ابن النجار عن علقمة المزنى عن ابيه) .

الفصل الثانى فى احكام التوبة

(وفيه ذكر من اسقط عنهم التكاليف (٢)

١٢٠٨ - الندم (٣) توبة (ك هب عن انس) (حم تخ ه ك عن ابن مسعود) .

١٢٠٩ - التوبة النصوح الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود اليه ابدا (ابن ابى حاتم وابن مردويه عن أبى) .

١٢١٠ - الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (طب حل عن ابى سعيد الانصارى) .

١٢١١ - التوبة من الذنب ان لا تعود اليه ابدا (ابن مردويه هب عن ابن مسعود) .

١٢١٢ - الهوى مغفور لصاحبه ما لم يعمل به او يتكلم (شير عن ابى هريرة) .

١٢١٣ - (٤) وضع عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (هب عن ابن عمر) .

١٢١٤ - رفع عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (طب عن ثوبان) .

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) سقط من صف (٣) هكذا فى الاصلين والمنتخب والجامع الصغير ووقع فى المطبوع « للنادم »(٤) سقط هذا الحديث من صف .

١٢١٤ - رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلى حتى يبرأ وعن الصبي حتى يكبر (حم د ن ه ك عن عائشة) .

١٢١٥ - رفع القلم عن ثلثة عن المجنون المغلوب (١) على عقله حتى يبرأ وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم (حم د ك عن علي وعمر - ٢) .

١٢١٦ - رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل (ت - ٣) ه ك عن علي رضي الله عنه) .

١٢١٧ - الدواوين ثلثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله ، واما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئا فظلم العبد نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم يوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ان شاء ويتجاوز ، واما الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظالم العباد بينهم القصاص لا محالة (حم ك عن عائشة) .

١٢١٨ - ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله عز وجل واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا (طب عن سلمان) .

١٢١٩ - ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب نجازى به ، فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذي يغفر فعملك بينك وبين ربك واما الذنب الذي يجازى به فظلمك اخاك (طس عن ابي هريرة) .

الاكمال

١٢٢٠ - اذا هم الرجل بحسنة فعملها كتبت له عشر حسنات واذا هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واذا هم بسيئة فعملها كتبت عليه

(١) هكذا في المنتخب والجامع الصغير ووقع في الاصلين والمطبوع «والمغلوب»

(٢) من نظ (٣) في نظ « ق » .

سيئة واذا هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة لتركه السيئة (هناد عن انس) .

١٢٢١ – ان ربكم رحيم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة او محاها الله ولا يهلك على الله الا هالك (حم (حب – ١) هب الخطيب عن ابن عباس) .

١٢٢٢ – من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له بعشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها ومن هم بسيئة لم تكتب عليه فان لم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فان لم يعملها لم تكتب عليه (حم عن ابى هريرة) .

١٢٢٣ – قال الله عزوجل اذا هم عبدى بسيئة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له سيئة فان تاب منها فامحوها عنه وان هم عبدى بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة ضعف (حب عن ابى هريرة) .

١٢٢٤ – من هم بذنب ثم تركه كانت له حسنة (الديلمى عن عبد الله ابن ابى اوفى) .

١٢٢٥ – يا ابن رواحة ماعجزت فلا تعجزن ان اسأت عشرا ان تحسن واحدة (الواقدى وابن عساكر عن عطاء بن ابى مسلم) مرسلا .

١٢٢٦ – يوحى الله تعالى الى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى عند ضجره شيئا (الديلمى عن على) .

١٢٢٧ – وضع الله عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه (عدق عن عقبة بن عامر) .

---

(١) فى نظ « حلب » .

١٢٢٨ ـ رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ و المعتوه حتى يفيق و الصبي حتى يحتلم (طب عن ابن عباس) .

١٢٢٩ ـ رفعت الاقلام عن الصغير حتى يعقل و عن النائم حتى يستيقظ و عن المجنون حتى يعقل (ابن جرير عن ابن عباس) .

١٢٣٠ ـ لا يعذب الله عبدا على خطأ و لا استكراه ابدا (الخطيب عن ابي هريرة) .

١٢٣١ ـ يا عائشة انى على امتى بالعمد اخوف من الخطاء (عق عن عائشه) .

١٢٣٢ ـ الظلم ثلثة ظلم لا يتركه الله و ظلم يغفر و ظلم لا يغفر فاما الظلم الذى لا يغفر فالشرك لا يغفره الله و اما الظلم الذى يغفره الله فظلم العبد فيما بينه و بين ربه و اما الذى لا يترك (فظلم العباد فيما بينهم ـ ١) يقص الله بعضهم من بعض (ط عن انس) .

١٢٣٣ ـ اتدرون من المفلس ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمه بصلاة و صيام و زكاه و ياتى وقد شتم هذا و قذف هذا و أكل مال هذا و سفك دم هذا فيعطى هذا من حسناته و هذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار (حم (م ـ ٢) د ت عن ابى هريره) .

١٢٣٤ ـ اتقوا المظالم ما استطعتم فان الرجل يجيء يوم القيمة بحسنات يرى انها ستنجيه فما يزال عند ذلك يقول ان لفلان قبلك مظلمة فيقال امحوا من حسناته فما تبقى له حسنة و مثل ذلك كمثل سفر نزلوا بفلاة من الارض ليس معهم حطب فتفرق القوم فاحتطبوا للنار و انضجوا ما ارادوا فكذلك الذنوب (الخرائطى فى مساوى الاخلاق عن ابن مسعود) .

---

(١) من ظ و قد سقط من المطبوع و صف (٢) من الاصلين و المنتخب .

الفصل الثالث فى لواحق التوبة

١٢٣٥ - اذا اتى على العبد اربعون سنة يجب عليه ان يخاف الله و يحذره (فر عن على) .

١٢٣٦ - اذا بلغ الرجل من امتى ستين سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك عن ابى هريرة) .

١٢٣٧ - اذا بلغ الله العبد ستين سنة فقد اعذر اليه و ابلغ اليه فى العمر (عبد بن حميد عن سهل بن سعد) .

١٢٣٨ - من اتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك - ١) عن ابى هريرة) .

١٢٣٩ - من عمر من امتى سبعون سنة فقد اعذر الله اليه فى العمر (ك عن سهل بن سعد) .

١٢٤٠ - اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين سنة (حم - ٢) عن ابى هريرة) .

١٢٤١ - لقد اعذر الله الى عبد احياه حتى بلغ ستين او سبعين سنة لقد اعذر الله اليه (ك عن ابى هريرة) .

١٢٤٢ - لا يستر الله على عبد فى الدنيا الا ستر الله عليه يوم القيمة (م عن ابى هريرة) .

١٢٤٣ - كل امتى معافى (٣) الا المجاهرين و ان من الجهار ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح و قد ستره الله فيقول عملت البارحة كذا و كذا و قد بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عزو جل عنه (ق عن ابى هريرة) .

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير «حم» (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير «خ» (٣) بمعنى عفا الله عنه او سلمه الله و سلم منه كما فى السراج المنير شرح الجامع الصغير .

١٢٤٤ – كل امتي معافى الا المجاهرين الذين (١) يعملون (٢) العمل بالليل فيستره ربه (٣) ثم يصبح فيقول يا فلان انى عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عزوجل (طس عن ابى قتادة).

١٢٤٥ – ان الله تعالى لينفع العبد بالذنب يذنبه (حل عن ابن عمر).

١٢٤٦ – ان ملائكة النهار أرأف من ملائكة الليل (ابن النجار عن ابن عباس).

١٢٤٧ – يجيء يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود (م عن ابى موسى).

١٢٤٨ – اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه فقال اذا انا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى البحر فوالله لئن قدر على ربي ليعذبني عذابا ما عذبه احدا ففعلوا ذلك به فقال الله للارض ادى ما اخذت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يارب فغفر له بذلك (حم ق عن ابى هريرة).

١٢٤٩ – ان رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لى حطبا كثيرا جزلا ثم اوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروها فى اليم ففعلوا امرهم فجمعه الله وقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر له (حم ق ن ه عن حذيفة [وابى مسعود – ٤]).

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «الا المجاهرين» وفى شرحه «اى المظهرين للمعاصى ثم فسر المجاهر بانه الذى يعمل» (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين والمنتخب «بعمل» وقد علمت ما فى الجامع الصغير وشرحه (٣) فى هامش المطبوع «وستر هم ربهم» (٤) هكذا فى نظ والحديث فى مسند الامام احمد فى ترجمة ابى مسعود البدرى ووقع فى صف والمطبوع «ابن مسعود».

١٢٥٠ - ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا وولدا (١) فقال لبنيه لما احضر اى أب كنت لكم قالوا خير اب قال انى لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ثم ذرونى فى يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته [حم ق عن [ابى سعيد - ٢] •

١٢٥١ ان الله لو شاء ان لا يعصى ما خلق ابليس (حل عن ابن عمر) •

١٢٥٢ - قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة و هو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها و ان تركها فاكتبوها له حسنة فانما تركها من جراى (٣) (حم م عن ابى هريرة) •

١٢٥٣ - كان رجلان فى بنى اسرائيل متواخيان و كان احدهما يذنب و الآخر مجتهد فى العبادة و كان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر فقال خلنى و ربى ابعثت على رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك او لا يدخلك الله الجنة فقبض روحهما فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكنت بى عالما او كنت على ما فى يدى قادرا و قال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتى و قال للآخر اذهبوا به الى النار (حم د عن ابى هريرة) •

١٢٥٤ - كان الكفل من بنى اسرائيل لا يتورع عن ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من المرأة ارتعدت و بكت فقال ما يبكيك اكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط و ما حملنى عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا و ما فعلته اذهبى فهى لك و قال لا اعصى الله بعد هذا ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل (حم ت حب ك عن ابن عمر) •

---

(١) اى اكثر له منهما و بارك له فيهما (٢) مثله فى المنتخب و وقع فى صف « ابن سعد » (٣) هكذا فى نظ و هو الصواب يقال فعلت ذلك من جراك و جرائك اى من اجلك و يخففان و وقع فى المطبوع «حراى» .

١٢٥٥ – ليس احد احب اليه المدح من الله تعالى و لا احد اكثر معاذير من الله (طب عن الاسود بن سريع) .

١٢٥٦ – ان مما عافاه الله للعبد فى الدنيا ان يستر عليه سيئاته (الحسن بن سفيان فى الوحدان و ابو نعيم فى المعرفة عن بلال بن يحيى العبسى) مرسلا .

١٢٥٧ – انما استراح من غفرله (حل عن عائشة) (ابن عساكر عن بلال)

١٢٥٨ – او انكم تكونون على كل حال على الحالة التى انتم عليها عندى لصافحتكم الملائكة باكفهم و ارارتكم فى بيوتكم و لو لم تذنبوا لجاء (١) بقوم يذنبون كى يغفرلهم (حم (ت –٢) عن ابى هريرة) .

١٢٥٩ – او انكم اذا خرجتم من عندى تكونون على الحال الذى تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة (ع عن انس) .

الاكمال

١٢٦٠ – ان اول معافاة الله للعبد ان يستر عليه سيئاته فى الدنيا و ان اول خزى الله للعبد ان يظهر عليه سيئاته (الحسن بن سفيان و ابو نعيم عن بلال بن يحيى) قال ابو نعيم ذكره الحسن بن سفيان فى الواحدان و أراه عندى العبسى الكوفى و هو صاحب حذيفة لا صحبة له .

١٢٦١ – مثل الذى يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل عليه درع ضيقة قد خنقته فكلما عمل حسنة انفضت حلقة ثم اخرى حتى يخرج الى الارض (حم و ابن ابى الدنيا فى التوبه طب عن عقبة بن عامر) .

١٢٦٢ – مثل الرجل الذى يكون على حسنة (٣) من الاسلام ثم يفارقها ثم يسلم فيتوب كبعير كان يعتمله اهله فينفر منهم مرة ثم

---

(١) هكذا فى صف و المنتخب و الجامع الصغير و وقع فى نظ هنا سقط و وقع فى المطبوع «الى الله لجاء الله» (٢) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير و المطبوع و وقع فى هامشه « ق » (٣) هكذا فى نظ و المنتخب و وقع فى صف و المطبوع « سيئة » .

عقاوه و احسنوا اليه كما كانوا يفعلون به اول مره (ابو نعيم عن ابى امامة) .

١٢٦٣ - من احسن فيما بقى له غفرله مامضى و من اساء فيما بقى اخذ بما مضى و بما بقى (ابن عساكر عن ابى ذر) .

١٢٦٤ - و الله الذى لا اله الا هو ليغفرن الله يوم القيمة للفاجر فى دينه الاحمق فى معيشته (الديلمى عن حذيفة) .

١٢٦٥ - و الذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الفاجر فى دينه الاحمق فى معيشته و الذى نفسى بيده ليدخلن الجنة الذى قد محشته النار بذنبه و الذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة ما خطرت على قلب بشر و الذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيمة مغفرة يتطاول لها ابليس رجاء ان تصيبه (طب ق فى البعث عن حذيفة) .

١٢٦٦ - و الذى نفسى بيده لو انكم لاتذنبون فتستغفرون الله فيغفر لكم لاذهب بكم ثم جاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم و لو انكم تخطئون حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم تتوبون لتاب الله عليكم (ابن زنجويه عن ابى هريرة) .

١٢٦٧ - و الذى نفسى بيده لو اخطأتم حتى تملأ خطاياكم مابين السماء و الارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم و الذى نفسى بيده لو لم تخطئوا لجاء الله بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم (حم [ن-١] ع ص عن انس) .

١٢٦٨ - (٢) لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندى كما كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة فى بيوتكم و لو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كى يذنبوا فيغفر لهم (ت و ضعفه عن ابى هريرة) .

١٢٦٩ - (٢) [لو انكم لا تذنبون ايها الامة لاتخذ الله عبادا يذنبون فيغفر لهم (الشيرازى فى الالقاب عن ابى هريرة] .

---

(١) ليست فى الاصلين (٢) هذا الحديث من نظ .

١٢٧٠ – لو انكم تكونون على الحال التي تكونون عندي لزارتكم الملئكة وصافحتكم في الطرق ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنان السماء فيستغفرون الله عزوجل فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يبالي (ابن النجار عن ابي هريرة) .

١٢٧١ – لو انكم لاتخطئون ولاتذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم (ابن ابي الدنيا في كتاب البكاء وابن جرير طب وابن مردويه هب عن ابن عمرو) .

١٢٧٢ – لو انكم لا تخطئون لاتى الله بقوم يخطئون ثم يغفر لهم (ك عن ابي هريرة) .

١٢٧٣ – لو لم تذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم (طب عن ابن عمرو – ١) .

١٢٧٤ – لولا انكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم (ابن عساكر عن انس) ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم شكوا اليه انا نصيب من الذنوب فقال لهم فذكره .

١٢٧٥ – (٢) كفارة الذنوب الندامة ولو لم تذنبوا لاتى الله بقوم يذنبون ليغفر لهم (حم طب هب عن ابن عباس) .

١٢٧٦ – (٢) لو تدومون على ما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة (حم ن ع حب ص عن انس) .

١٢٧٧ – لا نزال العذاب مكشوفا عن العباد ما استتروا بمعاصي الله واذا اعلنوها استوجبوا عذاب النار (٣) (الديلمي عن المغيرة) .

١٢٧٨ – من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر على ذنبه فالله اولى به ولا نخرق على احد سترا (طب عن ابن عمر) .

---

(١) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ « ابن عمر » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ « الله » .

١٢٧٩ – تكتب للصغير الحسنات ولا تكتب عليه السيئات وتكون حسناته لابويه فاذا بلغ كتبت عليه السيئات والحسنات (ابو الشيخ عن انس) .

١٢٨٠ – قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقضي بعضها ببعض فان بقيت حسنة وسع الله له بها في الجنة (ك عن ابن عباس) .

١٢٨١ – اسرف عبد على نفسه حتى اذا حضرته الوفاة قال لاهله اذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في الريح في البحر فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا من خلقه ففعل اهله فقال الله لكل شيء اخذ منه اديا اخذت منه فاذا هو قائم ثم قال الله ما حملك على ما صنعت قال خشيتك فغفر له (كر عن حسان بن ابي جبلة) .

١٢٨٢ – كان رجل يعمل بالمعاصي حتى جمع من ذلك مالا فلما حضره الموت قال لاهله ان انتم ما آمركم به دفعت اليكم مالي والا لم افعل قالوا فانا نفعل ما امرتنا به قال اذا انا مت فحرقوني بالنار ثم دقوا عظامي دقا شديدا فاذا رأيتم يوم ريح شديدة فاصعدوا الى قلة جبل فأذروني في الريح ففعلوها فوقع في يد الله فقال له ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك قال قد غفرت لك (طب عن ابن مسعود) .

١٢٨٣ – كان عبد من عباد الله آتاه الله مالا وولدا فذهب من عمره (عمر – ١) وبقي عمر فقال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني والله ما انا بتارك عند احد مالا كان مني اليه الا اخذته او تفعلون بي ما اقول لكم فاخذ منهم ميثاقا قال اما الاول فانظروا اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اسحقوني ثم انظروا يوما ذا ريح فأذروني لعلي اضل الله فدعى واجتمع فقيل له ما حملك على ما صنعت قال خشية عذابك قال استقل ذاهبا فتيب عليه (حم والحكيم طب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده) .

---

(١) من الخط .

١٢٨٤ - يا عائشة ليس كل الناس مرخى (١) عليه (الحكيم عن جابر) .

الفصل الرابع في خفايا الطافه تعالى و سبق رحمته غضبه

١٢٨٥ - ان الله تعالى حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتى تغلب (٢) غضبى (ت عن ابى هريرة) .

١٢٨٦ - ان الله تعالى خلق مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق و تسعة و تسعين الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) .

١٢٨٧ - ان الله رحيم يحب الرحيم يضع رحمته على كل رحيم (ابن جرير عن ابى صالح الحنفى) مرسلا .

١٢٨٨ - ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن و الانس و البهائم و الهوام فبها يتعاطفون و بها يتراحمون و بها تعطف الوحش على ولدها و اخر تسعا و تسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة (ه عن ابى هريره) .

١٢٨٩ - (٣) ان الله خلق مائة رحمة فبث بين الخلائق رحمة واحدة فهم يتراحمون بها و ادخر عنده لاوليائه تسعة و تسعين (طب و ابن عساكر عن معاوية بن حيدة) .

١٢٩٠ - لا يدخل احدا منكم عمله الجنة و لا يجيره من النار و لا انا الا برحمة الله (م عن جابر) .

١٢٩١ - قال الله تعالى سبقت رحمتى غضبى (م عن ابى هريره) .

١٢٩٢ - كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق رحمتى سبقت غضبى (ه عن ابى هريرة) .

---

(١) اى موسعا عليه فى رزقه و معيشته كما فى النهاية (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع و بهامشه « سبقت » (٣) سقط هذا الحديث من صف .

١٢٩٣ - لو تعلمون قدر رحمة الله تعالى لا تكلتم عليها (البزار عن ابي سعيد) .

١٢٩٤ - ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي (ت ه عن ابي هريرة) .

١٢٩٥ - جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة و تسعين جزءا و انزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه (ق عن ابي هريرة) .

١٢٩٦ - ما خلق الله من شيء الا وقد خلق له ما يغلبه و خلق رحمته تغلب غضبه (البزار ك عن ابي سعيد) .

١٢٩٧ - ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات و الارض مائة رحمة كل رحمة طباق ما بين السماء و الارض و جعل منها في الارض رحمة فيها تعطف الوالدة على ولدها و الوحش و الطير بعضها على بعض و أخر تسعا و تسعين فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة (حم م عن سلمان) .

١٢٩٨ - ان الله تعالى خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعا و تسعين رحمة و ارسل في خلقه كلهم (١) رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة و لو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار (ق عن ابي هريرة) .

١٢٩٩ - الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلائق جزءا واحدا واخر تسعا و تسعين الى يوم القيمة (البزار عن ابن عباس) .

١٣٠٠ - خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه يتراحمون بها و خبأ عنده مائة الا واحدة (م - ٢) ت عن ابي هريره) .

---

(١) في نط « كله » (٢) هكذا في الاصلين و المطبوع و الجامع الصغير و وقع في هامش المطبوع « فر » .

١٣٠١ ـ دخلت الجنة فرأيت في عارضتي الجنة مكتوبا ثلاثة اسطر بالذهب السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا وجدنا وما اكلنا ربحنا وما خلفنا خسرنا، والسطر الثالث امة مذنبة ورب غفور (الرافعي وابن النجار عن انس).

الاكمال

١٣٠٢ ـ (١) قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي (م عن ابي هريرة).

١٣٠٣ ـ (١) ان الله عز وجل حين خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي (ت حسن صحيح عن ابي هريرة).

١٣٠٤ ـ لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي (قط في الصفات عن ابي هريرة).

١٣٠٥ ـ قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك قال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال يا موسى ماذا قالت لك قومك قال يا رب ما قد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلوتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي اولا ذلك لاهلكتهم (ابن عساكر عن انس).

١٣٠٦ ـ قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك فتكابد (٢) موسى فقال الله عز وجل له ما قالوا لك ياموسى قال قالوا الذي سمعت قال فاخبرهم اني اصلي وان صلاتي تطفئ غضبي (ابن عساكر والديلمي عن ابي هريرة).

١٣٠٧ ـ اترون هذه طارحة ولدها في النار الله عز وجل ارحم بعباده من هذه بولدها (خ م عن عمر).

١٣٠٨ ـ اترون هذه رحيمة بولدها والذي نفسي بيده الله ارحم بالمؤمن من هذه بولدها (عبد بن حميد عن عبد الله بن ابي اوفى).

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) هكذا في صف والمنتخب والمطبوع وفي نظ وهامش المطبوع «فتكامد».

١٣٠٩ - ان لله تعالى مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق و تسعة و تسعين الى يوم القيمة (طب عن ابن عباس) .

١٣١٠ - ان لله تعالى مائة رحمة قسم منها رحمة فى دار الدنيا فمن ثم يعطف الرجل على ولده والطير على فراخه فاذا كان يوم القيمة صيرها مائة رحمة يعاد بها على الخلق (هب عن ابى هريرة) .

١٣١١ - ان لله تعالى مائة رحمة قسم منها رحمة بين اهل الدنيا فوسعتهم الى آجالهم و اخر تسعا و تسعين رحمة لاوليائه و ان الله قابض تلك الرحمة التى قسمها بين اهل الدنيا الى التسع و التسعين فيكملها مائة رحمة لاوليائه يوم القيمة (ك عن ابى هريرة) .

١٣١٢ - قسم ربنا رحمته مائة جزء فانزل منها جزءا فى الارض فهو الذى يتراحم به الناس والطير و البهائم و بقيت عنده مائة رحمة الا رحمة واحدة لعباده يوم القيمة (طب عن عبادة بن الصامت) .

١٣١٣ - لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا و لا انت قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله (حم و عبد بن حميد عن ابى سعيد) .

١٣١٤ - لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسن فلعله يزداد خيرا و اما مسيء فلعله ان يستعتب (ح م عن ابى هريرة) .

١٣١٥ - لن يدخل الجنة احد منكم بعمل قالوا و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمة و فضل (ابن قانع طب ض (١) عن شريك بن طارق) .

١٣١٦ - ما من احد يدخل الجنه بعمله قالوا و لا انت يا رسول الله قال و لا انا الا ان يتغمدنى الله برحمة منه (طب عن اسامة بن شريك) .

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « ض ».

١٣١٧ ـ يا اسيد (١) بن كرز لا يدخل (٢) الجنة بعمل ولكن برحمة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتلافانى الله منه برحمة (خ فى تاريخه طب وابن السكن والشيرازى فى الالقاب ص عن اسيد (١) ابن كرز القسرى) وحسن .

١٣١٨ ـ ما منكم من احد يدخله عمله الجنة قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله منه برحمته (٣) (طب عن ابى موسى) .

١٣١٩ ـ ان الرب لينظر الى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد ذلك وذلك من حبه لخلقه (الديلمى عن انس) .

١٣٢٠ ـ ان الله تعالى لينظر الى عباده كل يوم ثلثمائة وستين مرة يبدئ ويعيد وذلك من حبه لخلقه (والديلمى عن ابى هدبه عن انس ـ ٤) .

١٣٢١ ـ ان الله تعالى فى كل يوم ثلثمائة وستين لحظة يلحظ بها الى اهل الارض فمن ادركته تلك اللحظة (٥) صرف الله عنه شر الدنيا وشر الآخرة واعطاه خير الدنيا وخير الآخرة (الحكيم عن على بن الحسين) بلاغا (الحكيم عن محمد ابن الحنفية) مرسلا الا انه جعل المرفوع صدره فقط والباقى موقوف .

١٣٢٢ ـ من وعده الله على عمل (٦) ثوابا فهو منجزه له ومن وعده على عمل عقابا فهو (فيه ـ ٧) بالخيار (ع والخرائطى فى مكارم الاخلاق ق فى البعث وابن عساكر عن انس) وضعف .

١٣٢٣ ـ يبعث الله تعالى يوم القيمة عبدا لا ذنب له فيقول الله عزوجل

---

(١) كذا وفى الاصابة « أسيد بن كرز ... كذا وقع عند البغوى وصوابه اسد بفتح الهمزة والمهملة » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى تاريخ البخارى « لا تدخل » (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « برحمة » (٤) من نظ (٥) هكذا فى نظ والمطبوع والمنتخب وفى صف وهامش المطبوع « الرحمة » (٦) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع « عمله » (٧) من نظ والمنتخب .

ناى الامرين احب اليك ان احزيك بعملك ام بنعمتى عندك قال يارب انت تعلم انى لم اعصك قال خذوا عبدى بنعمة من نعمى فما يبقى له حسنة الا استفرغتها تلك النعمة فيقول يارب بنعمتك و رحمتك فيقول بنعمتى و رحمتى و يوتى بعبد محسن فى نفسه لايرى ان له سيئة فيقال له هل كنت توالى اوليائى قال يارب كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادى اعدائى قال يارب لم اكن احب ان يكون بينى وبين احد شيء فيقول الله تعالى وعزتى وجلالى لا ينال رحمتى من لم يوال اوليائى يعاد اعدائى (الحكيم (طب – ١) عن واثلة) .

١٣٢٤ – يقول الله عزوجل ما غضبت على احد غضبى على عبد (٢) اتى معصية فتعاظمها فى جنب عفوى ولو كنت معجلا العقوبة اوكانت العجلة من شانى لعجلتها للقانطين من رحمتى ولولم ارحم عبادى الامن خوفهم من الوقوف بين يدى لشكرت ذلك لهم و جعلت ثوابهم منه الامن لما (٣) خافوا (الديلمى عن المنتجع) .

اللطف من الاكمال

١٣٢٥ – يقول الله تعالى تفضلت على عبادى (٤) باربع خصال سلطت الدابة على الحبة ولولا ذلك لادخرتها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك مادفن خليل خليله ابدا و سلطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل و قضيت الاجل واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يهن (٥) ذو معيشة بمعيشته (الخطيب عن البراء) .

---

(١) سقط من صف (٢) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب و فى نظ «من» (٣) هكذا فى نظ و المنتخب و فى صف و المطبوع «بما» (٤) فى المنتخب «عبيدى» (٥) هكذا فى صف و المطبوع و فى نظ و المنتخب «يهنىء»

١٣٢٦ - يقول الله تعالى انى تفضلت على عبادى بثلاث القيت الدابة على الحبة ولولا ذلك لكنزها الملوك كما يكنزون الذهب والفضة والقيت النتن على الجسد ولولا ذلك لم يدفن حميم حميمه واذهبت الحزن ولولا ذلك لذهب النسل (الديلمى عن زيد بن ارقم) ٠

(حرف التاء - ١)

كتاب التوبة من قسم الافعال

فصل فى فضلها و احكامها

١٣٢٧ - على رضى الله عنه قال سمعت ابا بكر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول ما من عبد اذنب ذنبا فقام فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام فصلى و استغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له لان الله تعالى يقول (و من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما) (ابن ابى حاتم و ابن مردويه و ابن السنى فى عمل يوم و ليلة) ٠

١٣٢٨ - (٢) قال ابن السمعانى فى الذيل انا ابو بكر هبة بن الفرج انا ابو القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب انا ابو القاسم عبد الرحمن ابن عمرو بن تميم المؤذن (٣) ثنا ابن (٤) على بن ابراهيم بن علان انا على ابن محمد بن على ثنا احمد بن الهيثم الطائى حدثنا ابى عن ابيه عن سلمة بن كهيل (٥) عن ابى صادق عن على بن ابى طالب قال قدم علينا اعرابى بعد

---

(١) من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع و فى المنتخب « المؤدب » (٤) كذا فى نظ و المطبوع و فى المنتخب « ثنا على ابن ابراهيم » (٥) هكذا فى المنتخب و هو الصواب و وقع فى نظ و المطبوع « الاكوع » ٠

ما دفن رسول الله صلى الله عليه و سلم بثلاثة ايام فرمى بنفسه على قبر النبي صلى الله عليه و سلم و حثا من ترابه على رأسه و قال يا رسول الله قلت فسمعنا قولك و وعيت عن الله فاوعينا عنك و كان فيما انزل الله عليك (و لو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) و قد ظلمت نفسي و جئتك تستغفر لي فنودى من القبر انه قد غفر لك . قال في المغني الهيثم بن عدى الطائي متروك .

١٣٢٩ - عن النعمان بن بشير ان عمر بن الخطاب سئل عن التوبة (النصوح - ١) قال ان يتوب الرجل من العمل السيء ثم لا يعود اليه ابدا (عب و الفريابي ص ش و هناد و ابن منيع و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و ابن مردويه ك هب و اللالكائي في السنة) .

١٣٣٠ - عن عمر قال جالسوا التوابين فانهم ارق شيء افئدة (ابن المبارك ش حم في الزهد و هنادك حل) .

١٣٣١ - عن ابي اسحق السبيعي قال جاء رجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه عمر (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب و قابل التوب) ثم قال له اعمل و لا تيأس (عبد ابن حميد و ابن المنذر و ابن ابي حاتم و اللالكائي) .

١٣٣٢ - عن ابي اسحق السبيعي قال جاء رجل الى عثمان بن عفان فقال يا امير المؤمنين اني قتلت فهل لي من توبة فقرأ عليه عثمان (حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب و قابل التوب) ثم قال اعمل و لا تيأس (ابو عبد الله الحسين بن يحيى عن عياش (٢) القطان في حديثه ق) .

١٣٣٣ - [عن ابي بن كعب - ١] قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن

[illegible]

التوبة النصوح فقال هو الندم على الذنب حين يفرط منك فتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا (ابن ابي حاتم و ابن مردويه هب) و هو ضعيف ٠

١٣٣٤ - عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول التائب من الذنب كمن لا ذنب له و اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب ثم تلا (ان الله يحب التوابين و يحب المتطهرين) قيل يا رسول الله و ما علامته قال الندامة (ابن النجار) ٠

١٣٣٥ - عن خالد بن ابي عزه ان عليا اتاه رجل فقال ما تقول في رجل اذنب ذنبا قال يستغفر الله و يتوب اليه فقال له في الرابع فمد فعل ثم عاد فقال يستغفر الله و يتوب اليه و لا يمل حتى يكون الشيطان هو المحسود (هناد) ٠

١٣٣٦ - عن علي قال خياركم كل مفتن (١) تواب (هناد) ٠

١٣٣٧ - عن زر قال ذكر لنا صفوان بن عسال ان بابا قبل المغرب مفتوح للتوبة مسيرة عرضه سبعون او اربعون سنة لا يغلقه حتى تطلع الشمس من قبله (ص) ٠

١٣٣٨ - عن ابن عباس قال يا صاحب الذنب لا تأمن سوء عاقبته ولا تتبع الذنب اعظم من الذنب اذا عملته فان قلة حيائك ممن على اليمين و على الشمال و انت على الذنب اعظم من الذي عملته و ضحكك و انت لا تدري ما الله صانع بك اعظم من الذنب و فرحك بالذنب اذا ظفرت به اعظم من الذنب و حزنك [على الذنب اذا فاتك اعظم من الذنب اذا ظفرت به و خوفك من الريح اذا حركت ستر بابك و انت على - ٢] الذنب لا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب اذا

---

(١) هكذا في الاصلين و هو الصواب كما في النهاية و وقع في المطبوع «مفتتن»

(٢) ما بين الحاجزين سقط من صف ،

عماته (كر) .

١٣٣٩ – عن ابن عمرو قال ان الله تعالى لا يتعاظمه ذنب غفره ان رجلا كان ممن كان قبلكم قتل ثمانيا و تسعين نفسا واتى راهبا فقال انى قتلت ثمانيا و تسعين نفسا فهل تجدلى من توبة فقال له قد اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال انى قتلت تسعا و تسعين نفسا فهل تجدلى من توبة قال اسرفت فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا آخر فقال انى قتلت مائة نفس فهل تجدلى من توبة قال اسرفت و ما ادرى و لكن ههنا قريتان قرية يقال لها نصرة و الاخرى يقال لها كفرة فاما نصرة فيعملون عمل اهل الجنة لا يثبت فيها غيرهم و اما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لايثبت فيها غيرهم فانطلق الى نصرة فان ثبت فيها وعملت مثل اهلها فلا يشك فى توبتك فانطلق يريدها حتى اذا كان بين القريتين ادركه الموت فسألت الملائكة ربها عنه فقال انظروا الى اى القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها فوجدوه اقرب الى نصرة بقيد انملة وكتب (١) من اهلها (طب) .

١٣٤٠ – عن ابى رافع ان رسول الله صلى الله عليه و سلم سئل كم للمؤمن من ستر قال هى اكثر من ان تحصى و لكن المؤمن اذا عمل خطيئة هتك منها ستر فاذا تاب رجع اليه ذلك الستر و تسعة معه واذا لم يتب هتك عنه منها ستر واحد حتى اذا لم يبق عليه شيء قال الله لمن شاء من ملائكته حفوه باجنحتكم ويفعلون به ذلك وان تاب رجعت اليه الاستار كلها وان لم يتب عجب منه الملائكة فيقول الله تعالى لهم اسلموه فيسلموه حتى لايستر منه عورة (ابن ابى الدنيا فى التوبة) .

١٣٤١ – عن ابى زمعة البلوى قال قتل رجل من بنى اسرائيل سبعة و تسعين نفسا فذهب الى راهب فقال انى قتلت سبعة و تسعين نفسافهل

---

(١) صحف « فكتبوه » .

تجد

تجدلى من توبة قال لا فقتله ثم ذهب الى راهب آخر فقال انى قتلت ثمانية وتسعين نفسافهل تجدلى من توبة قال لا فقتله ثم ذهب الى الثالث فقال انى قتلت تسعة وتسعين نفسامنهم راهبان فهل تجدلى من توبة فقال لقد عملت شرا والئن قلت ان الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت فتب الى الله فقال اما انا فلاافارقك بعد قولك هذا فلزمه على ان لا يعصيه فكان يخدمه [فى ذلك - ١] وهلك يوما رجل والثناء عليه قبيح فلما دفن قعد على قبره فبكا بكاء شديدا ثم توفى آخر والثناء عليه حسن فلما دفن قعد على قبره فضحك ضحكا شديدا فانكر اصحابه ذلك فاجتمعوا الى راهبهم (٢) فقالوا كيف ياوى اليك قاتل النفوس وقد صنع ما رأيت فوقع ذلك فى نفسه وانفسهم فاتى الى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له ما تامرنى فقال اذهب فاوقد تنورا ففعل ثم اتاه يخبره انه قد فعل قال اذهب فالق نفسك فيها فلها عنه الراهب وذهب الآخر فالقى نفسه فى التنور ثم استفاق الراهب فقال انى لاظن ان الرجل قد القى نفسه فى التنور بقولى له فذهب اليه فوجده حيا يعرق فاخذ بيده فاخرجه من التنور فقال ما ينبغى ان تخدمنى ولكن انا اخدمك اخبرنى عن بكائك على المتوفى الاول وعن ضحكك على الآخر قال اما الاول فانه لما دفن رأيت ما يلقى به من الشر فذكرت ذنوبى فبكيت واما الآخر فانى رأيت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من عظماء بنى اسرائيل (طب) .

١٣٤٢ - عن معد يكرب عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عزوجل قال يا ابن آدم ما دعوتنى ورجوتنى فانى ساغفرلك على ما كان منك واولقيتنى بقراب الارض خطايا لقيتك بقرابها مغفرة واوعملت من الخطايا حتى تبلغ عنان السماء مالم تشرك

---

(١) ليس فى نظ (٢) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « رأسهم » .

بي شيئا ثم استغفرتني غفرت لك و لا ابالي (ن) .

١٣٤٣ - عن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه و سلم بجماعة فقال ماهذه الجماعة قالوا مجنون قال ليس بالمجنون و لكنه مصاب انما المجنون المقيم على معصية الله تعالى (كر - ١) .

١٣٤٤ - عن يحي بن ابي كثير قال كان يقال ما اكرم العباد انفسهم بمثل طاعة الله تعالى و لا اهان العباد انفسهم بمثل معصية الله تعالى و بحسبك من عدوك ان تراه عاصيا لله و بحسبك من صديقك ان تراه طائعا لله (ابن ابي الدنيا في التوبة) .

١٣٤٥ - عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق قال ان من اعظم الذنب ان يستخف المرء بذنبه (كر) .

١٣٤٦ - عن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان آدم قبل ان يصيب الذنب كان اجله بين عينيه و امله خلفه فلما اصاب الذنب جعل الله امله بين عينيه و اجله خلفه فلا يزال يأمل حتى يموت (كر) .

١٣٤٧ - عن عائشة قالت جاء حبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل مقراف للذنوب فقال تب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذا تكثر ذنوبي قال فعفو الله اكثر (٢) من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الحكيم و الباوردي و ابو نعيم) و فيه نوح بن ذكوان ضعيف .

١٣٤٨ - عن عائشة قالت جاء حبيب الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال اني مقراف للذنوب قال فتب الى الله يا حبيب قال يا رسول الله

---

(١) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ « لك » (٢) هكذا في نظ والمطبوع وفي صف والمنتخب « اكبر » .

انى اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال يا رسول الله اذن تكثر ذنوبى قال عفو الله اكبر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث (الديلمى) .

١٣٤٩ — عن عبد الرحمن بن السلمانى قال سمعت رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان يموت بيوم قبل الله توبته قال فحدثتها رجلا آخر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فقال انت سمعت قلت نعم قال فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان يموت بنصف يوم قبل الله منه قال فحدثتها رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال انت سمعته قلت نعم قال فاشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل [ان يموت بضحوة قبل الله منه قال فحدثتها رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال انت سمعته قلت نعم قال فاشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب الى الله قبل ان — ١] يغرغر بنفسه قبل الله منه (حم وابن زنجويه) .

١٣٥٠ — عن عقبة بن عامر ان رجلا قال يا رسول الله احدنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر الله له ويتاب عليه [قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه — ٢] ولا يمل الله حتى تملوا (طب ك) .

١٣٥١ — عن ابن عمر قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرملة بن زيد الانصارى احد بنى حارثة فجلس بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الايمان ههنا واشار

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٢) ما بين الحاجزين سقط من ص وهو فى نظ والمنتخب والطب .

بيده الى لسانه والنفاق ههنا ووضع (١) يده على صدره ولا يذكر الله الا قليلا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد ذلك حرملة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير امره الى خير فقال له حرملة يا رسول الله ان لى اخوانا منافقين كنت فيهم رأسا افلا ادلك عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر على ذلك فالله اولى به (ابو نعيم) .

فصل في لواحقها

١٣٥٢ ـ عن عمر قال اياك وعثرة الشباب (عب ـ ك ـ ٢) .

١٣٥٣ ـ عن ابي سلمة ان عمر بن الخطاب وعائشة كانا اذا قدما مكة لم ينزلا المنزل الذى هاجرا منه (ش) .

١٣٥٤ ـ عن ابي ظبيان ان عليا قال القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ قال عمر صدقت (عب) .

١٣٥٥ ـ عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ارى ابراهيم ملكوت السموات والارض اشرف على رجل على معصية من معاصى الله فدعا عليه فهلك ثم اشرف على آخر فذهب يدعو عليه فاوحى الله اليه ان يا ابراهيم انك رجل مستجاب الدعوة فلا تدع على عبادى فانهم منى على ثلاث اما ان يتوب فاتوب عليه واما ان اخرج من صلبه نسمة تملأ الارض بالتسبيح واما ان اقبضه الى فان شئت عفوت وان شئت عاقبت (ابن مردويه) وفيه سوار بن مصعب متروك .

١٣٥٦ ـ عن على قال ان لله ملائكة ينزلون فى كل يوم بشيء يكتبون

(١) هكذا في نظ والمطبوع وفى صف « واشار بيده الى صدره » (٢) هكذا في
[illegible]

فيه اعمال بنى آدم (ابن جرير) .

١٣٥٧ – عن ابى عبيدة بن الجراح انه كان يسير فى العسكر فيقول الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات فلو ان احدكم عمل من السيئات مابينه وبين السماء ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن (يعقوب بن سفيان كر) .

١٣٥٨ – عن انس ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم شكوا اليه انا نصيب من الذنوب فقال لهم لولا انكم تذنبون لجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم (كر) وفيه مبارك بن سحيم قال فى المغنى له نسخة موضوعة .

١٣٥٩ – عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه فمر بهم رجل مجنون فقالوا هذا رجل مجنون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه المجنون المقيم على معصية الله تعالى ولكن هذا رجل مصاب (ابن النجار) .

١٣٦٠ – عن على قال جزاء المعصية الوهن فى العبادة والضيق فى المعيشة والنغص (١) فى اللذة قيل وما النغص (١) فى اللذة قال لاينال شهوة حلالا الاجاءه ماينغصه اياها (ابن ابى الدنيا فى التوبة) .

١٣٦١ – عن حذيفة قال لولم تذنبوا وتخطئوا لجاء الله بقوم يذنبون ويخطئون فيغفر الله لهم يوم القيمة (ح فى تاريخه كر) .

١٣٦٢ – عن ابن عمر قال ساعة للدنيا وساعة للآخرة وبين ذلك اللهم اغفر لنا (كر) .

١٣٦٣ – عن ابى ذر قال ان الله تعالى يقول ياجبرئيل انسخ من قلب

(١) هكذا فى المطبوع وفى الاصابة والمنتخب الخطى والمطبوع « النغص » ولم تظهر لى مناسبته للمقام .

عبدى المؤمن الحلاوة التي كان يجدها ويصير العبد المؤمن وانما طالما للذى كان يعهد من نفسه نزلت به مصيبة لم ينزل به مثلها قط فاذا نظر الله اليه على تلك الحال قال يا جبرئيل رد الى قلب عبدى ما انسخت منه فقد ابتليته فوجدته صابرا وساأمده من قبلى بزيادة وان كان عبدا كذابا لم يكترث ولم يبال (كر).

١٣٦٤ - عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن سلف من الناس رجل رغسه الله مالا وولدا فلما حضره الموت جمع بنيه فقال اي اب كنت لكم قالوا خير اب فقال انه والله ما ابتار عند الله خيرا قط وان ربه يعذبه فاذا انا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في ريح عاصف قال الله كن فاذا رجل قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك فوالذي نفسي بيده ان تلقاه غير ان غفر له (حب).

١٣٦٥ - عن ابن شهاب قال قال سالم سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل امتى معافى الا المجاهرين فان من الجهار ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره ربه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويكشف ستر الله عنه وكان زعموا يقول اذا حطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما يأتي لا يعجل الله بعجلة احد ولا يخاف لامر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس امرا ويريد الله امرا ما شاء الله كان ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله ولا يكون شئ الا باذن الله وكان يأمر عند الرقاد وخلف الصلوة باربع وثلثين تكبيرة وثلاث وثلثين تسبيحة وثلاث وثلثين تحميدة فتلك مائة وزعم سالم بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك لابنته فاطمة (كر).

١٣٦٦ - عن محمد ابن الحنفية ان رجلا قال له اجد غما لا اعرف له سببا وقد شاق بي فقال محمد نعم لم تعرف له سببا عقوبة ذنب لم تعمله

فقال الرجل ما معنى ذلك فقال المعنى فى ذلك ان القلب يهم بالمعصية فلا تساعده الجوارح فعاقب بالغم دون الجوارح (كر) .

فصل فى سعة رحمة الله تعالى

١٣٦٧ - عن عمر قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم سبى فاذا امرأة من السبى تسعى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها فى النار فقلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها [خ م-١] وابو عوانة حل) .

١٣٦٨ - عن انس قال قال عمر للنبى صلى الله عليه وسلم ان الله قادر ان يدخل الناس كلهم الجنة قال صدقت ياعمر (حم) .

١٣٦٩ - عن اسد بن كرز القسرى البجلى رضى الله عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله قلت ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتلافانى [الله او يتغمدنى - ٢] الله منه برحمة (ح فى تاريخه وابن السكن والشيرازى فى الالقاب طب وابو نعيم ص) .

١٣٧٠ - ان الله تعالى خلق مائة رحمة يوم خلق السموات والارض كل رحمة منها طباق ما بين السماء والارض [فاهبط رحمة منها الى الارض - ٣] فبها تراحم الخلق وبها تعطف الوالدة على ولدها وبها تشرب الطير والوحوش من الماء وبها تعيش الخلائق واذا كان يوم القيمة انتزعها من خلقه ثم اقتصرها على المتقين وزادهم تسعا وتسعين رحمة ثم قرع (ورحمتى وسعت كل شىء ، فسأكتبها للذين يتقون) (الخطيب فى المتفق والمفترق وابن مردويه عن سلمان) موقوفا .

---

(١) هكذا فى صب والمطبوع وفى نظ « حم م » (٢) سقط من صف (٣) ما بين الحاجزين سقط من نظ .

(١) [الكتاب الثانى من حرف التاء
كتاب التفليس من قسم الاقوال]

١٣٧١ ـ ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه (ه ك عن ابى هريرة) .

١٣٧٢ ـ ايما امرئ مات وعنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا اولم يقتض فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريرة) .

١٣٧٣ ـ ايما رجل باع سلعته فادرك سلعته عينها عند رجل وقد افلس ولم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له وان كان قبض من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريرة) .

١٣٧٤ ـ ايما رجل باع متاعا فافلس الذى ابتاعه ولم يقبض الذى باعه من ثمنه شيئا فوجد متاعه بعينه فهو احق به وان مات المشترى فصاحب المتاع اسوة الغرماء (مالك ـ ٢) د عن ابى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام) مرسلا .

١٣٧٥ ـ ايما رجل افلس و وجد رجل سلعته عنده بعينها فهو اولى بها من غيره (ت ـ ٣) ن عن ابى هريرة) .

١٣٧٦ ـ من ادرك ماله بعينه عند رجل قد افلس فهو اولى (٤) به من غيره (ق د عن ابى هريرة) .

١٣٧٧ ـ من افلس او مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو احق به (د عن ابى هريرة) .

---

(١) من هنا الى حرف الجيم سقط من صف (٢) ليس فى المنتخب (٣) هكذا فى نظ والمطبوع والمنتخب وفى هامشه « ق » وهو فى سنن البيهقى (٤) هكذا فى نظ والمطبوع « وفى سنن البيهقى « عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره » .

الاكمال

١٣٧٨ - اذا افلس الرجل فوجد البائع سلعته بعينها فهو احق بها دون الغرماء (عب عن ابى هريرة) •

١٣٧٩ - من باع سلعة لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له فان كان قد قبض من ثمنها شيئا فهوا سوة الغرماء (الخطيب عن ابى هريرة) •

١٣٨٠ - من باع سلعة من رجل لم ينقده ثم افلس الرجل فوجد سلعته بعينها فليأخذها دون الغرماء (عب عن ابن ابى مليكة) مرسلا •

١٣٨١ - ايما رجل افلس و عنده سلعته بعينها فصاحبها احق بها دون الغرماء (عب عن ابى هريرة) •

١٣٨٢ - (١) ايما رجل باع سلعته فادرك سلعته بعينها عند رجل و قد افلس و لم يكن قبض من ثمنها شيئا فهى له و ان كان قبض من ثمنها شيئا فهى له و للغرماء (عب ه ق عن ابى هريرة) •

١٣٨٣ - (٢) كان رجل مات و عنده مال امرئ بعينه اقتضى منه شيئا او لم يقتض فهو اسوة الغرماء (ه عن ابى هريرة) •

١٣٨٤ - من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس فهو احق به من غيره (حم و سمويه عن سمرة) [قال محمد بن يحيى الذهلى هذا فى المفلس و الاول فى السرقة - ٣] ش حم [ه - ٣ -] عن ابى هريرة) •

١٣٨٥ - من وجد عين ماله عند مفلس فهوا حق به من الغرماء (قط فى الافراد عن ابن عمر) •

١٣٨٦ - خذوا ما وجدتم ليس لكم الا ذلك قاله للغرماء (حم و عبد بن حميد ت حسن صحيح ن ه حب عن ابى سعيد] •

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) هكذا فى صف و المطبوع و قد سقط هذا الحديث ايضا من ظ و فى «ه» « ايما امرئ »(٣) مابين الحاجزين سقط من ظ

[حرف الجيم – ١]

كتاب الجهاد من قسم الاقوال [وفيه ستة ابواب الباب الاول فى الترغيب فيه – ١]

١٣٨٧ – الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكبائر [والصلاة واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان كان هو يعمل الكبائر – ١] (د ع عن ابى هريرة) .

١٣٨٨ – الجنة تحت ظلال السيوف (ك عن ابى موسى) .

١٣٨٩ – ان الجنة (٢) تحت ظلال السيوف (م ت – ٣) عن ابى موسى) .

١٣٩٠ – اذا حرم احدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد (طب عن محمد ابن حاطب) .

١٣٩١ – اذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحاتت خطاياه كما تحاتت عذق النخلة (طب حل عن سلمان) .

١٣٩٢ – من راح روحة فى سبيل الله كان له بمثل ما اصابه من الغبار مسك يوم القيمة (ه – ٤) والضياء عن انس) .

١٣٩٣ – من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر (ت – ٦) ك عن ابى نجيح) .

١٣٩٤ – من رمى العدو بسهم فى سبيل الله فبلغ سهمه العدو اصاب او اخطأ فعدل رقبة (حم ن ه طب ك عن عمرو بن عبسة) .

---

(١) سقط من نظ (٢) كذا فى صف والمطبوع وبهامشه ونظ «ان ابواب الجنة» (٣) كذا فى صف والمطبوع وبهامشه ونظ «حم م ت» (٤) سقط من صف (٥) سقط هذا الحديث من نظ (٦) هكذا فى المطبوع والجامع الصغير وفى صف «ن ك» .

١٣٩٥ ـ من سل سيفه في سبيل الله فقد بايع الله (ابن مردويه عن ابي هريرة).

١٣٩٦ ـ من صدع رأسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب (طب عن ابن عمر ـ ١).

١٣٩٧ ـ من فاته الغزو معي فليغز في البحر (طس عن واثلة).

١٣٩٨ ـ من فدى اسيرا من ايدي العدو فانا ذلك الاسير (طس عن ابن عباس).

١٣٩٩ ـ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله (حم ٤ ق عن ابي موسى).

١٤٠٠ ـ من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله وجهه على النار (حم عن عمرو بن عبسة).

١٤٠١ ـ من لقي الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة (ت د ك عن ابي هريرة).

١٤٠٢ ـ من لقي العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره (طب ك عن ابي ايوب).

١٤٠٣ ـ من مات مرابطا في سبيل الله آمنه الله من فتنة القبر (طب عن ابي امامة).

١٤٠٤ ـ وفد الله ثلاثة الغازي والحاج والمعتمر (ن حب ك عن ابي هريرة).

١٤٠٥ ـ لايجتمع كافر وقاتله في النار ابدا [م ـ ٢] د عن ابي هريرة)

١٤٠٦ ـ بعثت مرحمة وملحمة ولم ابعث تاجرا ولا زارعا الا وان شرار الامة التجار والزارعون الا من شح على دينه (حل عن ابن عباس).

---

(١) هكذا في الاصلين والمطبوع والمنتخب وفي الجامع الصغير «ابن عمرو»

(٢) من الجامع الصغير والمنتخب.

١٤٠٧ ـ ان الله تعالى بعثني ملحمة ومرحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا وان شرار الامة (١) يوم القيمة التجار والزارعون الا من شح على دينه (قط في الافراد حل وابن عساكر عن ابن عباس).

١٤٠٨ ـ ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان (٢) الا ذلوا (طب عن ابي امامة).

١٤٠٩ ـ اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم (د عن ابن عمر).

١٤١٠ ـ اذا ضن الناس بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينة وتبعوا اذناب البقر وتركوا الجهاد في سبيل الله ادخل الله عليهم ذلا لا يرفعه عنهم حتى يراجعوا دينهم (حم طب هب عن ابن عمر).

١٤١١ ـ افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل او منحة خادم في سبيل الله عز وجل او طروقة فحل في سبيل الله (حم [ت ـ ٣] عن ابي امامة) (ت عن عدي بن حاتم).

١٤١٢ ـ ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج (م د عن ابي سعيد).

١٤١٣ ـ ما اغبرت الاقدام في مشي احب الى الله تعالى من رقع صف (ص عن ابي سابط(٤)) مرسلا.

١٤١٤ ـ رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد

(١) في نظ «الناس» (٢) هكذا في الاصلين والجامع الصغير وفي شرحه «الفدان بالتثقيل آلة الحرث ويطلق على الثورين تحرث عليهما والجمع فدادين وقد تخفف فيجمع على افدنة وفدن» ووقع في المطبوع «فدام» خطأ (٣) هكذا في نظ والجامع الصغير ووقع في سف والمطبوع «ن» (٤) كذا في الاصلين والمطبوع والصواب «ابن سابط» كما في التهذيب.

فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها (حم خ ت عن سهل بن سعد)

١٤١٥ ـ رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات مرابطا جرى عليه عمله واجرى عليه رزقه وأمن من الفتان (م عن سلمان) .

١٤١٦ ـ رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه (حم عن ابن عمرو ـ ١)

١٤١٧ ـ رباط يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل (ت ن ك عن عثمان) .

١٤١٨ ـ رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا فى سبيل الله أمن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه وريح من الجنة ويجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله (طب عن ابى الدرداء) .

١٤١٩ ـ [ـ ٢ رباط يوم فى سبيل الله يعدل عبادة شهر اوسنة صيامها وقيامها ومن مات مرابطا فى سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجرى له اجر رباطه ما قامت الدنيا (الحارث عن عبادة) .

١٤٢٠ ـ تمام الرباط اربعون يوما ومن رابط اربعين يوما ولم يبع ولم يشتر (٣) ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (طب عن ابى امامة) .

١٤٢١ ـ اذا انتاط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط (طب وابن منده حل والديلمى عن عتبة بن الندر ـ ٤] .

١٤٢٢ ـ اطيب كسب المسلم سهمه (٥) فى سبيل الله (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس) .

١٤٢٣ ـ افضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ثم الذى يأتيهم بالاخبار واخصهم عند الله منزلة الصائم (٦) (طس عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير ووقع فى المطبوع « بن عمر »
(٢) ما بين الحاجزين من نظ (٣) كذا (٤) كذا وراجع التعليق على ص ٢
(٥) هكذا فى الجامع الصغير والمنتخب ووقع فى الاصلين والمطبوع « سهم » (٦) هكذا فى نظ والمنتخب والجامع الصغير وهامش المطبوع وفى متنه وصف « الصيام »

١٤٢٤ - اقرب العمل الى الله عز وجل الجهاد فى سبيل الله و لا يقاربه شيء (تخ عن فضالة بن عبيد) .

١٤٢٥ - الزموا (١) الجهاد تصحوا و تستغنوا (عد عن ابى هريرة) .

١٤٢٦ - ان الله تعالى جعل عذاب هذه الامة فى الدنيا القتل (حل عن عبد الله بن يزيد (٢) الانصارى) .

١٤٢٧ - عقوبة هذه الامة بالسيف (طب عن رجل) (خط عن عقبة ابن مالك) .

١٤٢٨ - عذاب هذه الامة جعل بايديها فى دنياها (ك عن عبد الله ابن يزيد - ٢) .

١٤٢٩ - جعل الله عذاب هذه الامة فى دنياها (طب عن عبد الله ابن يزيد - ٢) .

١٤٣٠ - عذاب امتى فى دنياها (ك عنه) .

١٤٣١ - ان افضل عمل المؤمنين الجهاد فى سبيل الله (طب عن بلال) .

١٤٣٢ - ان سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله (د ك هب عن ابى امامة) .

١٤٣٣ - ان لكل امة سياحة و سياحة امتى الجهاد فى سبيل الله و ان لكل امة رهبانية و رهبانية امتى الرباط فى نحور العدو (طب عن ابى امامة) .

١٤٣٤ - بعثت بين يدى الساعة بالسيف حتى تعبدوا الله وحده لاشريك له و جعل رزقى تحت ظل رمحى و جعل الذل و الصغار على من خالف امرى و من تشبه بقوم فهو منهم (حم [ع - ٣] طب عن ابن عمر) .

---

(١) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير و المطبوع و بها مشه «الزمن» (٢) هكذا فى نظ و هامش المطبوع و الجامع الصغير و الاصابة و هو الخطمى و له اشار فيه الى حديث الباب و وقع فى صف و المطبوع «زيد» (٣) من نظ .

١٤٣٥ ـ افضل الناس رجلان رجل غزا فى سبيل الله حتى يهبط موضعا بسوء العدو (١) و رجل ناحية البادية يقيم الصلوات الخمس و يؤدى حق ماله و يعبد ربه حتى يأتيه اليقين (حم عن ابى هريرة) .

١٤٣٦ ـ [٢ ـ الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله حتى يموت او يقتل ، الا اخبركم بالذى يتلوه رجل معتزل فى شعب يقيم الصلاة و يؤتى الزكاة و يعتزل شرور الناس ، الا اشر (٣) الناس رجلا يسأل بالله و لايعطى (حم ت ن حب عن ابن عباس) ـ ٢] .

١٤٣٧ ـ اكمل المؤمنين ايمانا رجل يجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله و رجل عبد الله فى شعب من الشعاب قد كفى الناس شره (د ك عن ابى سعيد) .

١٤٣٨ ـ افضل الناس مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله ثم مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله و يدع الناس من شره (م ق ت ن د ه (٤) عن ابى سعيد) .

١٤٣٩ ـ المرابط فى سبيل الله اعظم اجرا من رجل جمع كعبيه بوفاد (٥) شهر صامه و قامه (هب عن ابى امامة) .

١٤٤٠ ـ ان المنفق على الخيل فى سبيل الله كالباسط يديه بالصدقة لايقبضها (طب عن سهل بن الحنظلية) .

١٤٤١ ـ ان فى الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين

---

(١) هكذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع «العذاب» خطأ (٢) ما بين الحاجزين من نظ (٣) كذا فى نظ و الظاهر « الا ان شر » (٤) كذا فى المطبوع و فى نظ « حم د ت ن ه » و فى صف « حم ق ت د ه » و فى الجامع الصغير « حم ق ت ن ه » و قد راجعت المصادر المرموز اليها فوجدت الحديث فيها كلها سوى «د» و «ه» فانى لم اجده فيهما (٥) هكذا فى الاصلين و المطبوع و بهامشه « و فى بعض النسخ يرتاد شهرا » كذا .

الدرجتين كما بين السماء و الارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة و اعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن و منه تفجر انهار الجنة (حم خ عن ابى هريرة) •

١٤٤٢ ـ انتدب الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا الايمان بى و تصديق برسلى ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سرية و لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل (حم ق ن عن ابى هريرة) •

١٤٤٣ ـ رباط يوم فى سبيل الله افضل من صيام شهر و قيامه و من مات فيه وقى فتنة القبر ونمى له عمله الى يوم القيمة (ت عن سلمان) •

١٤٤٤ ـ لأن اشيع مجاهدا فى سبيل الله و اكفئه على رحله غدوة اوروحة احب الى من الدنيا و مافيها (حم ه ك عن معاذ بن انس) •

١٤٤٥ ـ ما من مجروح يجرح فى سبيل الله والله اعلم بمن يجرح فى سبيله الاجاء يوم القيمة جرحه كهيئة يوم جرح [واكفئه على رحله غدوة اوروحة احب الى من الدنيا و ما فيها (حم ه ك عن معاذ ابن انس) •

١٤٤٦ ـ ما من مجروح يجرح فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجرح فى سبيله الاجاء يوم القيامة و جرحه يثعب دما اللون لون الدم و الريح ريح المسك (ه عن ابى هريرة) •

١٤٤٧ ـ لايكلم احد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يكلم فى سبيله الاجاء يوم القيمة و جرحه يثعب دما ـ ١] اللون لون الدم و الريح ريح المسك (ت ن عن ابى هريره) •

١٤٤٨ ـ ما من مكلوم يكلم فى سبيل الله الاجاء يوم القيمة وكلمه يدمأ اللون لون الدم و الريح ريح المسك (خ عن ابى هريرة) •

---

(١) ما بين الحاجزين من صف و المطبوع و لبس فى نظر.

١٤٤٩ ـ (١) ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها ان ترجع الى الدنيا و ان لها الدنيا و ما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من فضل الشهادة (حم ق ت عن انس) .

١٤٥٠ ـ ناس من امتى عرضوا علىّ غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج البحر ملوكا [على الاسرة (ق ت ن عن انس) (حم م ن ه عن ام حرام) .

١٤٥١ ـ رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحر كالملوك على الاسرة (د عن ام حرام) .

١٤٥٢ ـ عجبت من قوم من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة ـ٢] (ح عن ام حرام) .

١٤٥٣ ـ أريت قوما من امتى يركبون البحر كالملوك على الاسرة (م عن جابر ـ ٣) .

١٤٥٤ ـ ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا و اعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف اللهم منزل الكتاب و مجرى السحاب و هازم الاحزاب اهزمهم و انصرنا عليهم (ق د عن عبد الله (بن ابى اوفى ـ ٤) .

١٤٥٥ ـ من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله و تصديقا بوعده كان شبعه و ريه و روثه و بوله حسنات فى ميزانه (حم خ ن عن ابى هريرة) .

١٤٥٦ ـ من ارتبط فرسا فى سبيل الله ثم عالج علفه بيده كان له بكل حبة حسنة (ه حب عن تميم الدارى) .

١٤٥٧ ـ (٥) ان لله تعالى ملائكة ينزلون فى كل ليلة يحسبون دواب الغزاة الا دابة فى عنقها جرس (طب عن ابى الدرداء) .

١٤٥٨ ـ من ارسل نفقته فى سبيل الله واقام فى بيته فله بكل درهم

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٣) فى نظ «ام حرام» (٤) ما بين الحاجزين ليس فى نظ (٥) هذا الحديث مزيد من نظ .

[سبعمائة درهم و من غزا بنفسه فى سبيل الله و انفق فى و جهه ذلك فله بكل درهم سبعمائة ـ ١] الف درهم (ه عن الحسن بن على و ابى الدرداء و ابى [هريرة و ابى ـ ٢] امامة و ابن عمر [و ابن عمرو ـ ٣] و جابر وعمران بن حصين) .

١٤٥٩ ـ من بلغ بسهم فى سبيل الله فهو له درجة فى الجنة (د ن حب ك عن ابى نجيح) .

١٤٦٠ ـ من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا و من خلف غازيا فى سبيل الله فى اهله بخير فقد غزا (حم ق ٣ عن زيد بن خالد) .

١٤٦١ ـ من جهز غازيا فى سبيل الله كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الغازى شيئا (ه عنه) .

١٤٦٢ ـ من فصل (٤) فى سبيل الله فمات او قتل او وقصته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد و ان له الجنة (د ك عن ابى مالك الاشعرى) .

١٤٦٣ ـ من قاتل فى سبيل الله [من رجل مسلم ـ ٥] فواق ناقة فقد وجبت له الجنة و من سأل الله القتل فى نفسه صادقا ثم مات او قتل فان له اجر شهيد و من جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجىء يوم القيمة لاغزر ما كانت لونها لون الزعفران و ريحها ريح المسك و من جرح به جراح (٦) فى سبيل الله كان عليه طابع الشهداء) (حم ٣ حب عن معاذ) .

١٤٦٤ ـ من لم يغز او يجهز غازيا او يخلف غازيا فى اهله بخير اصابه الله

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٢) من نظ (٣) من نظ والمنتخب (٤) اى خرج من منزله و بلده (٥) من ت و ن و ه (٦) كذا فى المطبوع و فى صف مشتبه وفى نظ و المنتخب «خرج به خراج» و لم يذكر هذه الجملة ت وفى ن «خرج جرحا» .

بقارعة قبل يوم القيمة (د (ن ـ ١) عن ابى امامة) .

١٤٦٥ ـ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق (حم م د ن عن ابى هريرة) .

١٤٦٦ ـ من مات مرابطا فى سبيل الله اجرى الله عليه اجر عمله الصالح الذى كان يعمل و اجرى عليه رزقه و أمن من الفتان و بعثه الله يوم القيمة آمنا من الفزع (ه عن ابى هريرة) .

١٤٦٧ ـ موقف ساعة فى سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الاسود (حب هب عن ابى هريرة) .

١٤٦٨ ـ المنفق على الخيل فى سبيل الله كباسط يديه بالصدقة لا يقبضها (٢) (حم د لئ عن ابن الحنظلية) .

١٤٦٩ ـ يقول الله تعالى المجاهد فى سبيل الله هو على ضامن ان قبضته اورثته الجنة و ان رجعته رجعته باجر او غنيمة (ت عن انس) .

١٤٧٠ ـ من رابط يوما و ليلة فى سبيل الله كان له كاجر صيام شهر و قيامه و من مات مرابطا اجرى له مثل ذلك من الاجر و اجرى عليه الرزق و امن الفتان (ت لئ (٣) عن سلمان) .

١٤٧١ ـ و الذى نفسى بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عنى و لا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو فى سبيل الله و الذى نفسى بيده لوددت انى اقتل فى سبيل الله ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل ثم احيي ثم اقتل (حم ق ن عن ابى هريرة) .

١٤٧٢ ـ لايجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى منخرى مسلم ابدا (ن ه حب عن ابى هريرة) .

---

(١) الحديث فى د و ه ولم اجده فى ن فلعله تصحف عن «ه» (٢) تقدم « يقبضها »

(٣) كذا فى الاصلين والمطبوع و اما الجامع الصغير فقد ذكر هذا الحديث فى حرف الراء بتصرف قليل عما ههنا ثم قال « م عن سلمان » و فى هامش المطبوع «د»

١٤٧٣ ـ لايجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى جوف ـ ١] عبد ابدا ولايجتمع الشح والايمان فى قلب عبدابدا (د ك عن ابى هريرة) •

١٤٧٤ ـ لايجتمعان فى النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولايجتمعان فى جوف مؤمن غبار فى سبيل الله و فيح جهنم ولايجتمعان فى قلب عبد الايمان والحسد (حم ن ك عن ابى هريرة) •

١٤٧٥ ـ لايجتمعان فى النار اجتماعا يضر احدهما الآخر مؤمن قتل كافرا ثم سدد (حم م عن ابى هريرة) •

١٤٧٦ ـ ان الشيطان قعد لابن آدم باطرقه فقعدله بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك [و آباء آبائك ـ ٢] فعصاه فاسلم ثم قعدله بطريق الهجرة وقال تهاجر وتدع ارضك وسماءك وانما مثل المهاجر كمثل الفرس فى الطول فعصاه فهاجر ثم قعدله بطريق الجهاد فقال تجاهد فى جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة وتقسم الاموال فعصاه فجاهد فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يدخله الجنة [وان غرق كان حقا على الله ان يدخله الجنة ـ ٣] او وقصته دابته كان حقا على الله ان يدخله الجنة (حم ن حب عن سبرة بن ابى فاكهة) (٤) •

١٤٧٧ ـ من خير معاش الناس لهم (٥) رجل ممسك عنان فرسه فى سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة اوفزعة طار عليها(٦) يبتغى القتل والموت مظانه اورجل فى غنيمة فى رأس شعفة من هذه الشعف اوبطن واد من هذه الاودية يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه

---

(١) ما بين الحاجزين سقط من الاصلين (٢) من ظ و المنتخب ون (٣) من المنتخب و ن (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى الاصابة « سبرة بن الفاكه ويقال بن الفاكهة و اشار فيه الى حديث الباب (٥) فى شرح مسلم للامام النووى « المعاش العيش وهو الحياة و تقديره والله اعلم من خير احوال عيشهم [illegible] (٦) كذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع و فى صحيح مسلم «عليه»

اليقين ليس من الناس الا في خير (م ه عن ابي هريرة) .

١٤٧٨ ـ جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم (حم د ن حب ك عن انس) .

١٤٧٩ ـ حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم اليوم كالف سنة (ه عن انس) .

١٤٨٠ ـ حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها (طب ك هب عن عثمان) .

١٤٨١ ـ حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام واهله من اهل الكفر (ك هب عن ابي هريرة) .

١٤٨٢ ـ حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله وحرمت النار على عين غضت عن محارم الله او عين فقئت في سبيل الله (طب ك عن ابي ريحانة) .

١٤٨٣ ـ حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فقيل له هذا قد خلفك في اهلك بسوء فخذ من حسناته ما شئت فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ما ارى يدع من حسناته شيئا (حم م د ن عن بريدة) .

١٤٨٤ ـ ذروة الاسلام (١) الجهاد في سبيل الله لا يناله الا افضلهم (طب عن ابي امامة) .

١٤٨٥ ـ رحم الله حارس الحرس (ه ك عن عقبة بن عامر) .

١٤٨٦ ـ ساعات في سبيل الله خير من خمسين حجة (فر عن ابن عمر) .

١٤٨٧ ـ السيوف مفاتيح الجنة (ابو بكر في الغيلانيات وابن عساكر عن

---

(١) في نظ وهامش المطبوع «ذروة سنام الاسلام» .

يزيد بن شجرة) .

١٤٨٨ - كفى بالسيف شاهدا (ه - ١) (عن سلمة بن المحبق) .

١٤٨٩ - السيوف اردية المجاهدين (ورعن ابي ايوب) (المحاملي في اماليه عن زيد بن ثابت) .

١٤٩٠ - صاحب الصف؟ وصاحب الجمعة لا نفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا (ابو نصر القزويني في مشيخته عن ثوبان) .

١٤٩١ - طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة منها عشرة اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب عن معاذ) .

١٤٩٢ - الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها (ق ن عن سهل بن سعد) .

١٤٩٣ - (٢) عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل (حم خ د عن ابي هريرة) .

١٤٩٤ - (٢) ضحكت من ناس يأتونكم من قبل المشرق يساقون الى الجنة وهم له كارهون (حم طب عن سهل بن سعد) .

١٤٩٥ - (٢) ضحكت من قوم يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل (حم عن ابي امامة) .

١٤٩٦ - (٢) عجبت لاقوام يساقون الى الجنة في السلاسل وهم كارهون (طب عن ابي امامة) (حل عن ابي هريرة) .

١٤٩٧ - عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله عزوجل للملائكة انظروا الى عبدى رجع رغبة فيما عندى [وشفقة مما عندى - ٣] حتى اهريق دمه (د - ٤)

---

(١) سقط من صف (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) ما بين الحاجزين سقط من ظ (٤) هكذا في الاصلين والمنتخب والجامع الصغير ووقع في المطبوع «ن»

عن ابن مسعود) .

١٤٩٨ - عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم (طس عن ابى امامة) .

١٤٩٩ - عمل هذا قليلا وأجر كثيرا (١) (ق عن البراء) .

١٥٠٠ - غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها (حم ق ه عن انس) (ق ت ن ه عن سهل بن سعد) (م ه عن ابى هريرة) (ت عن ابن عباس) .

١٥٠١ - غدوة فى سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت (حم م ن عن ابى ايوب) .

١٥٠٢ - غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (ه عن ام الدرداء) .

١٥٠٣ - غزوة فى البحر خير من عشر غزوات فى البر ومن اجاز البحر فكأنما اجاز الاودية كلها و المائد [فيه - ٢] كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله (طب هب عن ابن عمر - ٣) .

١٥٠٤ - حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج و غزوة فى البحر خير من عشر غزوات [فى البر - ٤] و من اجاز البحر فكأنما اجاز الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط فى دمه (طب هب عن ابن عمر - ٥) .

---

(١) فى شرح الجامع الصغير ان سببه ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل فذكره وسيأتى هذا التفصيل فى الاكمال (٢) من الجامع الصغير (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ك عن ابن عمرو بن العاص» وقال الشارح باسناد ضعيف (٤) من نظ والجامع الصغير (٥) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ ونسخة من الجامع الصغير «عمرو» .

١٥٠٥ - (١) اول جيش من امتي يركبون البحر قد اوجبوا واول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور [لهم - ٢] (خ عن ام حرام بنت ملحان)

١٥٠٦ - حجة خير من اربعين غزوة و غزوة خير من اربعين حجة (البزار عن ابن عباس) •

١٥٠٧ - (١) الحجة افضل من عشر غزوات والغزوة افضل من عشر حجات (هب عن ابي هريرة) •

١٥٠٨ - حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة و غزوة بعد حجة افضل من خمسين حجة و لموقف ساعة في سبيل الله افضل من خمسين حجة (حل عن ابن عمر) •

١٥٠٩ - الغازي في سبيل الله عزوجل و الحاج و المعتمر وفد الله دعاهم فاجابوه و سألوه فاعطاهم (ه - ٣) حب عن ابن عمر) •

١٥١٠ - الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيمة (حل عن انس) •

١٥١١ - الغزو خير لوديك (٤) (فر عن ابي الدرداء) •

١٥١٢ - الغزو غزوان فاما من غزا ابتغاء وجه الله تعالى واطاع الامام و انفق الكريمة و ياسر الشريك و اجتنب الفساد في الارض فان نومه ونبهه اجر كله و اما من غزا فخرا ورئاء و سمعة و عصى الامام و افسد في الارض فانه لن يرجع بالكفاف (حم د ن ك هب عن معاذ) •

١٥١٣ - في الخيل و ابوالها وارواثها كف من مسك الجنة (ابن ابي

---

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الجامع الصغير (٣) من المطبوع والجامع الصغير و قد سقط من الاصلين (٤) هكذا في الاصلين والجامع الصغير ووقع في المطبوع «يوديك» وتمامه كما في شرح الجامع الصغير «ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من بني حارثة الا تغزو يافلان قال يا رسول الله عرست وديا واني اخاف ان يضيع فقال الغزو خير لوديك فغزا الرجل فوجد وديه كاحسن الودي واجوده» •

عاصم

عاصم فى الجهاد عن عريب المليكى - ١) .

١٥١٤ - قال الله تعالى ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيل الله ابتغاء مرضاتى ضمنت ان ارجعه [ان رجعته - ٢] بما اصاب من اجر او غنيمة و ان قبضته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة (حل عن ابن عمر) .

١٥١٥ - قفلة كغزوة (حم د ك عن ابن عمر) .

١٥١٦ - قيام ساعة فى الصف للقتال فى سبيل الله خير من قيام ستين سنة (عد و ابن عساكر عن ابى هريرة) .

١٥١٧ - كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة (ن عن رجل) .

١٥١٨ - كل عمل منقطع عن (٣) صاحبه اذا مات الا المرابط فى سبيل الله فانه ينمى له عمله و يجرى عليه رزقه الى يوم القيمة (طب حل عن العرباض) .

١٥١٩ - كل كلم يكلمه المسلم فى سبيل الله يكون يوم القيمة - كهيئتها اذ طعنت تفجر دما و اللون لون الدم و العرف عرف المسك (ق - ٤) عن ابى هريره) .

١٥٢٠ - كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله فانه ينمو عمله الى يوم القيمة و يؤمن من فتان القبر (د ت ك عن فضالة بن عبيد) (حم عن عقبة بن عامر) .

---

(١) فى شرح الجامع الصغير « عريب بفتح المهملة وكسر الراء » المليكى بضم ففتح بضبط المؤلف واسناده ضعيف » (٢) من نظ (٣) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع وبهامشه « على » (٤) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير و المطبوع والذى فى ح فى باب من يخرج فى سبيل الله « عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال و الذى نفسى بيده لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيامة واللون لون الدم و الريح ريح المسك » ووقع بهامش المطبوع « ن » .

١٥٢١ - لسفرة فى سبيل الله خير من خمسين حجة (ابوالحسين الصيقلى فى الاربعين عن ابى - ١) .

١٥٢٢ - لغدوة او روحة فى سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس و تغرب و لقاب قوس فى الجنة خير مما تطلع عليه الشمس و تغرب (خ عن ابى هريرة) .

١٥٢٣ - لغدوة فى سبيل الله عزوجل او روحة خير من الدنيا ومافيها و لقاب قوس احدكم اوموضع قده فى الجنة خير من الدنيا و مافيها و لو اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة الى الارض لملأت مابينهما ريحا و لاضاءت مابينهما و لنصيفها على رأسها خير من الدنيا و مافيها (حم ق - ٢) ت عن انس) .

١٥٢٤ - لغزوة فى سبيل الله احب الى من اربعين حجة (عبد الجبار الخولانى فى تاريخ داريا عن مكحول) مرسلا .

١٥٢٥ - لقيام رجل فى الصف فى سبيل الله ساعة افضل من عبادة ستين سنة (عق خط عن عمران بن حصين) .

١٥٢٦ - لكل نبى رهبانية و رهبانية هذه الامة الجهاد فى سبيل الله (حم عن انس) .

١٥٢٧ - للغازى اجره و للجاعل (٣) اجره و اجر الغازى (د - ٤) عن

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «ابوالحسن الصيقلى عن ابى المضاء» ولم يتعرض شارحه لايضاحه ولم نجد ابا المضاء وقد عقد البخارى فى التاريخ بالمضاء ساق فيه ترجمتين الاولى «مضاء ابو ابراهيم الفاثنى الكوفى وفائش من همدان سمع عائشة» ومثله فى القاموس وشرحه التاج وزاد فيه «روى عنه ابو اسحاق السبيعى كذا فى كتاب ابن حبان» والثانية «مضاء بن جارود الشامى سمع حكيم بن نافع حدث عنه محمد بن داود (٢) ابس ق نظ (٣) فى شرح الجامع الصغير «وللجاعل» اى المجهز للغازى تطوعا لااستيجارا لعدم جوازه» (٤) هكذا = ابن

ابن عمر - ١) .

١٥٢٨ - للمائد اجر شهيد و للغريق اجر شهيدين (طب عن ام حرام).

١٥٢٩ - ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له فى سبيل الله او يحمل عليها فى سبيل الله (طب عن معاذ) .

١٥٣٠ - ماخالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الاحرم الله عليه النار (حم عن عائشة) .

١٥٣١ - ما من امرىء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم يعلفه عليه الا كتب له بكل حبة حسنة (حم هب عن تميم) .

١٥٣٢ - ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجرهم من الآخرة(٢) و يبقى لهم الثلث فان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم (حم [م - ٣] د ن ه عن ابن عمر - ٤) .

١٥٣٣ - مثل المجاهد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم الدائم الذى لا يفتر من صيام و لا صدقة حتى يرجع و توكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله [ان توفاه - ٥] ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة (ق ت ن عن ابى هريرة) .

١٥٣٤ - مثل المجاهد فى سبيل الله و الله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد (ن عن ابى هريرة) .

١٥٣٥ - مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة (طب ك عن عمران) .

= فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع و بهامشه « ت » (١) كذا فى الاصلين و المطبوع و نسخة من الجامع الصغير و فى اخرى و المنتخب «عمرو» (٢) كذا و فى الجامع الصغير « الأخرة » (٣) ليس فى ظ و هو فى الجامع الصغير (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى الجامع الصغير « عن ابن عمرو » و فى شرحه « ابن العاص (٥) من الجامع الصغير و ظ و قد سقط من المطبوع و صف و بهامش المطبوع

١٥٣٦ – من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة (طب عن عقبة ابن عامر) .

١٥٣٧ – من اعتقل رمحا في سبيل الله عقله الله من الذنوب يوم القيمة (طب – ١) عن ابي هريرة) .

١٥٣٨ – من اغتاب غازيا فكأنما قتل مؤمنا (الشيرازى عن ابن مسعود) .

١٥٣٩ – من انفق نفقة في سبيل الله كتبت له سبعمائة ضعف (حم ت ن ك عن خريم بن فاتك) .

١٥٤٠ – من جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت او يرجع (ه عن عمر – ٢) .

١٥٤١ – من رابط فواق ناقة حرمه الله على النار (عق عن عائشة) .

١٥٤٢ – من رابط ليلة في سبيل الله كانت له كالف ليلة صيامها و قيامها (ه عن عثمان) .

١٥٤٣ – افضل الجهاد من اصبح لا يهم بظلم احد (فر عن على) .

١٥٤٤ – لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم و يدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة (ت ك عن ابي هريرة) .

١٥٤٥ – يا جابر الا ابشرك بما لقى الله به اباك ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب و كلم اباك كفاحا فقال يا عبد الله (٣) تمن على اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية فقال الرب تبارك و تعالى انه سبق منى

---

(١) كذا في الاصلين و المطبوع و المنتخب و في الجامع الصغير « حل » (٢) هكذا في المطبوع و صف و الجامع الصغير و في نظ « ابن عمر » (٣) هكذا في صف و المطبوع و في نظ و هامش المطبوع « يا عبدي » .

انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من (١) و رائى (ت (ه ـ ٢) عن جابر) .

١٥٤٦ ـ لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى جوف طير خضر ترد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا انا احياء فى الجنة نرزق لئلا يزهدوا فى الجهاد ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم (حم د ك عن ابن عباس) .

الاكمال

١٥٤٧ ـ اعد الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا الجهاد فى سبيلى وايمان بى و تصديق برسلى فهو على ضامن ان ادخله الجنة اوارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من اجر أوغنيمة والذى نفسى بيده لولا ان اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج فى سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة فيتبعونى ولا تطيب انفسهم فيتخلفون بعدى والذى نفس محمد بيده او ددت ان اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فى سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل (ثم اغزو فاقتل ـ ٣) (ه عن ابى هريرة) .

١٥٤٨ ـ (٤) عمل هذا قليلا و اجر كثيرا (خ م عن البراء) ان رجلا اسلم ثم قاتل فقتل قال رسول الله صلى الله عليه و سلم فذكره .

١٥٤٩ ـ ان الله اعد للمجاهدين فى سبيله مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء و الارض فلو كان عندى ما اتقوى به و اقوى المسلمين أو بأيديهم ما يتقوون به ما انطلقت سرية الا كنت صاحبها و لكن ليس ذلك بيدى و لا بايديهم و لو خرجت ما بقى احد فيه خير الا انطلق معى وذلك

(١) فى نظ « ما » (٢) ليس فى صف (٣) سقط ما بين الحاجزين من صف وليس فى « ه » (٤) سقط هذا الحديث من صف .

يشق على و عليهم فلوددت ان اغزو فاقتل ثم احيى ثم اغزو فاقتل ثم احيى فاقتل (طب عن ابى مالك الاشعرى) .

١٥٥٠ - ان الله تعالى قال من انتدب خارجا فى سبيلى غازيا ابتغاء وجهى و تصديق وعدى و ايمانا برسلى فهو ضامن على الله عزوجل اما يتوفاه فى الجيش باى حتف شاء فيدخله الجنة و اما يسبح (١) فى ضمان الله و ان طالت غيبته حتى يرده الى اهله [مع ما نال من اجر و غنيمة (طب عن ابى مالك الاشعرى) .

١٥٥١ - من انتدب خارجا فى سبيل الله ابتغاء وجهه و تصديق وعده و ايمانا برسالاته على الله ضامن فاما ان يتوفى فى الجيش باى حتف شاء فيدخله الجنة و اما ان يسبح (١) فى ضمان الله و ان طالت غيبته ثم يرده الى اهله - ٢] سالما مع ما نال من اجر أو غنيمة و من خرج فى سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصته فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه بأى حتف شاء الله فانه شهيد و له الجنة (ق عن ابى مالك الاشعرى) .

١٥٥٢ - (٣) الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين (كر عن ابى الدرداء) .

١٥٥٣ - مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض أوأعدها للمجاهدين فى سبيل الله (عبد بن حميد عن ابى سعيد) .

١٥٥٤ - اقرب الناس من درجة النبوة اهل الجهاد و اهل العلم لان اهل الجهاد يجاهدون على ما جاءت به الرسل و اما اهل العلم فدلوا الناس على ما جاءت به الانبياء (الديلمى عن ابن عباس) .

١٥٥٥ - ان ادنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة و قيامها قيل و ما ادنى روعات المجاهدين قال يسقط سوطه و هو

---

(١) كذا و لعله «يصبح» (٢) سقط من نظ ما بين الحاجزين (٣) سقط هذا الحديث من صف .

ناعس فينزل فيأخذه (ابن ابي عاصم [في الصحابة ـ ١] وابو نعيم عن ثابت بن ابي عاصم) .

١٥٥٦ ـ ان لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله (هب عن انس) .

١٥٥٧ ـ مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع متى (٢) يرجع (حم طب عن النعمان بن بشير) .

١٥٥٨ ـ مثل المجاهد في سبيل الله [كالصائم القائم بآيات الله آناء الليل وآناء النهار مثل هذه الاسطوانة (حل عن ابي هريرة) .

١٥٥٩ ـ مثل المجاهد في سبيل الله ـ ١] كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لايفتر من صوم ولاصدقة حتى يرجع المجاهد الى اهله (حب ـ ٣) عن ابي هريرة) .

١٥٦٠ ـ الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله حتى يقتل او يموت الا اخبركم بالذي يليه رجل معتزل في شعب يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويشهد ان لا اله الا الله (ك عن ابي هريرة) .

١٥٦١ ـ الا اخبركم بخير الناس منزلة رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله حتى يموت او يقتل الا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولايعطي (ط حم ت حسن غريب [ن ـ ٤] حب طب هب عن ابن عباس) .

١٥٦٢ ـ الا اخبركم بخير البرية رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما كانت هيعة استوى عليه الا اخبركم بالذي يليه رجل في ثلة من غنم يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة الا اخبركم بشر البرية الذي يسأل بالله ولايعطي (حم عن ابي هريرة) .

---

(١) مابين الحاجز ين سقط من نظ (٢) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ «متى مارجع» (٣) هكذا في الاصلين والمطبوع وبهامشه «حل» (٤) سقط من نظ .

١٥٦٣ - الا اخبركم بخير الناس رجلا قالوا بلى قال رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر ان يغير او يغار عليه الا اخبركم بخير الناس رجلا بعده قالوا بلى قال رجل فى غنيمة يقيم الصلوة و يؤتى الزكوة يعلم ما حق الله فى ماله قد اعتزل شرور الناس (طب عن ام مبشر) •

١٥٦٤ - (١) خير الناس منزلة رجل على متن فرسه يخيف العدو و يخيفونه (هب عن ام مبشر) •

١٥٦٥ - الاسلام ثلاثة ابيات سفلى و عليا و غرفة فاما السفلى فالاسلام دخل فيها عامة المسلمين فلا تسأل احدامنهم الا قال انا مسلم و اما العليا فتفاضل اعمالهم بعض المسلمين افضل من بعض و اما الغرفة العليا فالجهاد فى سبيل الله لاينالها الا افضلهم (طب عن فضالة بن عبيد) •

١٥٦٦ - من خرج من بيته مجاهدا فى سبيل الله و اين المجاهدون نخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله و من قتل قعصا فقد استوجب المآب (حم و ابن سعد طب ك ق و ابو نعيم عن محمد بن عبد الله بن عتيك عن ابيه) •

١٥٦٧ - من خرج مجاهدا فى سبيل الله فاصابه جائحة اولسعة دابة فمات فهو شهيد و من مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله و من قتل(٢) قعصا فقد استوجب المآب (العسكرى فى الامثال (عنه -٣) •

١٥٦٨ - من غزا غزوة فى سبيل الله فقد ادى الى الله جميع طاعته (الديلمى عن انس) •

١٥٦٩ - (١) من لقى العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن فى قبره (طب ك وتعقب عن ابى ايوب) •

١٥٧٠ - من لم يعرف حرمة الغازى فهو منافق و من ابغض غازيا

---

(١) سقط هذا الحديث من نط (٢) هكذا فى الاصلين والمطبوع وبها منه «مات» (٣) سقط من نط .

[فقد ابغضني ومن ابغضني فقد برئ من الاسلام ومن آذى غازيا - ١] فقد آذاني ومن آذاني فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار (الرافعي عن انس) وقال حديث منكر.

١٥٧١ - اتقوا اذى المجاهدين في سبيل الله فان الله يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب لهم (قط في الافراد والديلمي عن علي).

١٥٧٢ - لما اذن الله تعالى لموسى بالدعاء على فرعون آمنت الملائكة فقال الله تعالى قد استجيب لك ودعاء من جاهد في سبيل الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اذى المجاهدين فان الله تعالى يغضب لهم كما يغضب للرسل ويستجيب لهم كما يستجيب [دعاء - ٢] للرسل (ابو الفتح الازدي في الصحابة وابو موسى في الذيل عن جمانة الباهلي).

١٥٧٣ - الجهاد ماض منذ بعثني الله تعالى الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لايبطله جور جائر ولاعدل عادل (الديلمي عن انس).

١٥٧٤ - (٣) عجب الله من قوم يدخلون الجنة بالسلاسل (ح عن ابي هريرة).

١٥٧٥ - (٣) اني لأرى ما (٤) يقاد بالسلاسل الى الجنة (الحاكم في الكنى عن ابي هريرة).

١٥٧٦ - (٣) الا تسألوني مم ضحكت رأيت ناسا من امتي يساقون الى الجنة [في السلاسل - ٥] كرها قيل يارسول الله من هم قال قوم من العجم يسبيهم المجاهدون (٦) فيدخلونهم الاسلام (طب عن ابي الطفيل).

١٥٧٧ - المجاهد في سبيل الله مضمون على الله اما ان يكفته الى مغفرته

---

(١) مابين الحاجزين سقط من نظ (٢) من نظ (٣) سقطت هذه الثلاثة الاحاديث من صف (٤) كذا في نظ والمطبوع « ولعل الصواب » « اما تقاد » (٥) من نظ والمنتخب (٦) كذا في المطبوع وفي نظ والمنتخب « المهاجرون ».

و رحمته واما ان يرجع باجر وغنيمة ومثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم لايفتر حتى يرجع (٥ - ١) ع عن ابى سعيد) .

١٥٧٨ - النائم فى سبيل الله كالصائم لايفطر والقائم لا يفتر (ابو الشيخ عن عمرو بن حريث) .

١٥٧٩ - طرف الغازى اذا طرف بعينه حسنة له والحسنة بسبعمائة (ابو نعيم (- عن جابر - ٢) .

١٥٨٠ - من مرض يوما فى سبيل الله اوبعض يوم اوساعة غفرت له ذنوبه وكتب له من الاجر عدد عتق مائة الف رقبة قيمة كل رقبة مائة الف (ابن زنجويه عن رجل من اهل الحجاز) مرسلا .

١٥٨١ - جميع اعمال بنى آدم تحصرها الملائكة الكرام الكاتبون الاخيار المجاهدين فى سبيل الله فان الملائكة الذين خلقهم الله يعجزون عن علم احصاء حسنات ادناهم (ابو الشيخ فى الثواب عن ابن عباس) .

١٥٨٢ - لا اجده هل تستطيع اذا خرج المجاهد ، ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر و تصوم ولا تفطر (خ عن ابى هريرة) ان رجلا قال يا رسول الله دلنى على عمل يعدل بالجهاد قال فذكره .

١٥٨٣ - يقرب من الجهاد طيب الكلام وادامة الصيام (٣) والحج كل عام ولا يقرب منه شىء بعد (هب عن رجل من الصحابة) .

١٥٨٤ - دعناسك يا ابن الخطاب من جاهد فى سبيل الله وجبت له الجنة (طب عن ابى المنذر) .

١٥٨٥ - عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم وجاهدوا فى سبيل الله القريب والبعيد واقيموا حدود الله فى القريب والبعيد ولا تأخذكم فى الله لومة لائم (ك ق عن عبادة بن الصامت).

---

(١) كذا فى صف والمطبوع وفى ظ « ق » (٢) سقط من صف (٣) هكذا فى صف والمطبوع وفى ظ « الصلاة ».

١٥٨٦ - يأتى على الناس زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع بهيعة استوى على متنه ثم يطلب الموت فى مظانه (١) ورجل فى شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكوة ويدع الناس الامن خير (حب عن ابى هريرة) .

١٥٨٧ - ما اعمال العباد كلهم عند المجاهدين فى سبيل الله الا كمثل خطاف اخذ بمنقاره من ماء البحر (ابو الشيخ عن انس) .

١٥٨٨ - ما عمل احب الى الله تعالى من جهاد فى سبيله وحجة مبرورة متقبلة لا رفث فيها ولا فسوق ولا جدال (حل عن ابن عمر) .

١٥٨٩ - ما فى الناس مثل رجل اخذ برأس فرسه يجاهد فى سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل باد فى غنمه يقرى ضيفه ويعطى حقه (حم - ٢) طب حل ك عن ابن عباس) .

١٥٩٠ - اعجبكم صدقة ابن عوف لروعة صعلوك من صعاليك المهاجرين يجر سوطه فى سبيل الله افضل من صدقة ابن عوف (كر - ٣) عن سعيد بن ابى هلال انه بلغه ان عبد الرحمن بن عوف تصدق بصدقة واعجب لها الناس حتى ذكرت عند النبى صلى الله عليه وسلم قال فذكره .

١٥٩١ - اقروا على سكناتكم (٤) فقد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا (طب عن ابن عباس) .

١٥٩٢ - انها مشية يبغضها الله تعالى الا فى هذا الموضع (طب عن خالد ابن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن حرسة (٥) عن ابيه عن جده) ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمراء فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختال فى مشيه بين الصفين قال فذكره .

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصابة «الموت مظانه» (٢) ليس فى نظ (٣) سقط من صف (٤) كذا وفى النهاية «استقروا على سكناتكم» (٥) كذا فى المطبوع وفى نظ والتهذيب وصف «خرشة» وهو الصواب .

١٥٩٣ – مقام احدكم فى سبيل الله (ساعة – ١) خير له من عمله فى اهله عمره (ابن عساكر عن ابى سعيد بن ابى فضالة بن سعد) (ك عنه عن سهل بن عمرو) ·

١٥٩٤ – (٢) مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله افضل عند الله من عبادة رجل ستين سنة (طب ك ق عن عمران بن حصين) ·

١٥٩٥ – مقام رجل فى صف فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها و من رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ اخطأ او اصاب فيعتق رقبة و من شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة (طب عنه) ·

١٥٩٦ – انى لم ابعث باليهودية و لا بالنصرانية و لكنى بعثت بالحنيفية السمحة و الذى نفسى بيده لغدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا (و ما فيها – ٣) و لمقام احدكم فى الصف خير من صلاته ستين سنة (حم طب عن ابى امامة) ·

١٥٩٧ – روحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها و غدوه فى سبيل الله خير من الدنيا و ما عليها و ان المؤمن على المؤمن عرضه و ماله و نفسه حرمه كما حرم هذا اليوم (حم (هب – ٤) عن سفيان بن وهب الخولانى) ·

١٥٩٨ – (٢) ساعة فى سبيل الله خير من خمسين حجة (الديلمى عن ابن عمر) ·

١٥٩٩ – (١) غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (ابن قانع عن سفيان بن وهب الخولانى) ·

١٦٠٠ – لغدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا و ما فيها (ط (عم – ٥) طب عن ابن عباس) (ق عن عمر) ·

---

(١) سقط من نظ (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) سقط من صف (٤) هكذا فى الاصلين و المطبوع و بهامشه «طب» (٥) سقط من نظ و فى صف «حم» ·

١٩٠١ - (١) لغزوة فى سبيل الله احب الى من اربعين حجة (عبد الجبار الخولانى فى تاريخ دارياعن مكحول) قال كثر المستأذنون الى الحج فى غزوة تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره .

١٩٠٢ - يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه (ط لك ق عن عثمان) .

١٩٠٣ - لقام احدكم فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (طب ص عن سهل بن سعد) .

١٩٠٤ - لموقف فى سبيل الله لا يسل فيه بسيف و لا يطعن فيه برمح و لا يرمى بسهم افضل من عبادة ستين سنة لا يعصى الله فيها طرفة عين (ابن النجار عن ابن عمر) .

١٩٠٥ - ما تقدم رجل خطوة فى سبيل الله عز وجل الا اطلعن عليه الحور العين و ان تأخر خطوة استحيين منه و استترن منه فان استشهد كانت اول شجة (٢) من دمه كفارة لخطاياه و ينزل عليه اثنتان من الحور العين فتنفضان التراب عن وجهه و يقولان مرحبا فقد آن لك و يقول هو مرحبا فقد آن لكما (هناد طب عن يزيد بن شجرة) .

١٩٠٦ - لا تلثموا فى سبيل الله فانما غبار فى (٣) سبيل الله مسك اهل الجنة (ابو الشيخ عن ابى الدرداء) .

١٩٠٧ - لا تنح عنه فوالذى نفسى بيده انه لذريرة الجنة يعنى الغبار (الباوردى و البغوى و ابن منده ن عن ربيع بن زياد) .

١٩٠٨ - لا يجتمع فى منخرى عبد غبار فى سبيل الله فتمسه النار ابدا (الشيرازى فى الالقاب عن عثمان) .

١٩٠٩ - لا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى جوف عبد ابدا

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و لعله « شجة »
(٣) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « فانما غبار سبيل » .

(ابن زنجويه عن ابى هريرة) (ابن زنجويه عن عائشة).

١٦١٠ - لا يجتمع فى جوف عبد مؤمن غبار فى سبيل الله و فيح جهنم و لا يجتمع فى جوف عبد الايمان و الحسد (حب عن ابى هريرة).

١٦١١ - من اغبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار (ط - ١) حم و الباوردى ق عن جابر) (ابن زنجويه كر عن رجل) [ابن عساكر عن ابى بكر الصديق - ٢].

١٦١٢ - (٣) لا تعتزله فوالذى نفسى بيده انه لذروة الجنة (د فى المراسيل ن فى الكنى و البغوى طب عن ربيعة بن زيد) ان النبى صلى الله عليه و سلم ابصر شابا بسير معتزلا فقال مالك اعتزلت الطريق قال كرهت الغبار قال فذكره.

١٦١٣ - (٤) ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار (ع و ابن عساكر عن مالك بن عبد الله الخثعمى) (الشيرازى فى الالقاب عن عثمان).

١٦١٤ - ما من رجل يغبار وجهه فى سبيل الله الا أمن الله تعالى وجهه يوم القيمة و ما من رجل تغبار قدماه فى سبيل الله الا أمن الله قدميه من النار يوم القيمة (هب عن ابى امامة).

١٦١٥ - من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار (ابن زنجويه و سمويه و البغوى و ابن عساكر عن ابى بكر الصديق).

١٦١٦ - من اظل رأس غاز اظله الله عزوجل يوم القيمة و من جهز غازيا فى سبيل الله حتى يستقل بجهازه كان له مثل اجره حتى يموت (او يقتل - ٥) او يرجع و من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا فى الجنة (حم والعدنى ع حب ك ق ص عن عمر).

---

(١) سقط من صف (٢) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) ليس فى الاصلين.

١٦١٧ ـ من جهز (غازيا ـ ١) فى سبيل الله فله مثل اجره ومن خلف غازيا فى سبيل الله فى اهله [بخير وانفق فله مثل اجره (الدارمي حب طب عن يزيد (٢) بن خالد الجهنى) .

١٦١٨ ـ من جهز غازيا اوخلفه فى اهله بخير ـ ٣] فانه معنا (حم ـ ٤) طب عن معاذ) .

١٦١٩ ـ من جهز حاجا اوجهز غازيا اوخلفه فى اهله اوفطر صائما فله مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيئا (هب عن زيد بن خالد ـ ٥) .

١٦٢٠ ـ [فضل نساء المجاهدين على القاعدين فى الحرمة كامهاتهم وما احد من القاعدين يخلف احد من المجاهدين فى اهله فيخون بهم الا وقف له يوم القيامة فقيل له ان هذا خانك فى اهلك فخذ من عمله ما شئت (طب عن ابن بريدة عن ابيه ـ ٦] .

(فصل الرباط من الاكمال ـ ٣)

١٦٢١ ـ ان صلاة المرابط تعدل خمسمائة صلاة ونفقة الدينار والدرهم منه افضل من تسعمائة دينار [ينفقه فى غيره ـ ٧] من غيره (ابو الشيخ هب عن ابى امامة) .

١٦٢٢ ـ اول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ثم يكون ملكا ورحمة ثم يكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليه تكادم الحمير فعليكم بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان (طب عن ابن عباس) .

---

(١) سقط من نظ (٢) كذا فى صف والطبوع والصواب «زيد» (٣) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع وبها منه «حب» (٥) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ «بن ثابت» (٦) هذا الحديث مزيد من نظ (٧) ما بين الحاجزين من نظ .

١٦٢٣ – الا انبئكم بليلة افضل من ليلة القدر حارس حرس فى ارض خوف لعله ان لا يرجع الى اهله (ك ق عن ابن عمر) •

١٦٢٤ – من حرس وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعا لا يأخذه سلطان لم ير النار بعينه الا تحلة القسم فان الله تعالى يقول (وان منكم الا واردها) (حم خ فى تاريخه ع طب عن معاذ بن انس) •

١٦٢٥ – من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادة رجل فى اهله (١) الف سنة السنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة (ع كر عن انس) وفيه محمد بن شعيب عن سابور (عن سعيد – ٢) بن خالد بن ابى طويل •

١٦٢٦ – من رابط يوما فى سبيل الله او ليلة كان كعدل شهر صيامه وقيامه (البغوى وابن قانع عن السميط البجلى) •

١٦٢٧ – من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له مثل اجر من خلفه ممن صام وصلى (ابن زنجويه قط فى الافراد عن انس) •

١٦٢٨ – من رابط فواق ناقة وجبت له الجنة (الخطيب عن عائشة) •

١٦٢٩ – من شهد عيدا من اعياد المسلمين فى ثغر من ثغور المسلمين كتب الله له من الحسنات عدد كل مشرك ومشركة وراء ظهره (ابن زنجويه عن انس) •

١٦٣٠ – من مات مرابطا فى سبيل أومن عذاب القبر ونمى له اجره الى يوم القيمة (البغوى حب كر عن سلمان) •

١٦٣١ – من رابط ليلة فى سبيل الله كان افضل من صيام رجل وقيامه شهرا فى اهله (ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن ابى الطويل عن انس) وسعيد منكر الحديث •

١٦٣٢ – من شهد عيدا من اعياد المسلمين فى ثغر من ثغور المسلمين

---

(١) هكذا فى الاصلين وبهامش المطبوع «بيته» (٢) سقط من صف .

ok

كان له من الحسنات عدد ريش كل طير فى حريم الاسلام (ابن زنجويه عن يحيى ابن ابى كثير) مرسلا .

١٦٣٣ – من مات مرابطا فى سبيل الله اجير من فتنة القبر وجرى عليه صالح عمله الذى كان يعمل الى يوم القيمة (الحكيم عن سلمان) .

١٦٣٤ – من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة رباط اوحج اوغير ذلك (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٦٣٥ – من مات مرابطا وقى فتنة القبر وأومن من الفزع الاكبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة وكتب لـه اجر المرابط الى يوم القيمة (حم عن ابى هريرة) .

١٦٣٦ – المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين فى البلاد (١) يختم لكل من رابط منهم فى كل يوم وليلة اجر قتيل فى سبيل الله متشحط فى دمه (الخطيب فى فضائل قزوين والرافعى عن ابى الدرداء) .

١٦٣٧ – (٢) حرس ليلة فى سبيل الله عزوجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها (حم طب وابونعيم فى المعرفة ك هب عن عثمان) .

١٦٣٨ – حرمت عين على النار سهرت فى سبيل الله (ن عن ابى ريحانة)

١٦٣٩ – رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله كان له اجر مجاهد الى يوم القيمة (ابن زنجويه عن سلمان) .

١٦٤٠ – رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه صائما لايفطر وقائما لايفتر واذا مات مرابطا جرى له صالح ما كان يعمل حتى يبعث ووقى عذاب القبر (حم طب وابن عساكر عن سلمان) .

١٦٤١ – رباط يوم فى سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله جرى له اجر المجاهدين الى يوم القيمة (الرويانى

---

(١) هكذا فى صمـ وفى نظ « فى سبيل الله » (٢) سقط هذا الحديث من نظ

كر عن سلمان) .

١٦٤٢ ـ رباط (١) يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد فى سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها (حم خ ن عن سهل بن سعد) .

١٦٤٣ ـ رباط يوم وليلة فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه فان مات جرى له اجر المرابط ويؤمن من الفتان ويقطع له برزق من الجنة (البغوى عن سلمان الفارسى) .

١٦٤٤ ـ رباط يوم فى سبيل الله افضل من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا فى سبيل الله اجير من فتنة القبر ويجرى له صالح ما كان يعمل الى يوم القيمة (ابن زنجويه عن سلمان) .

١٦٤٥ ـ رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها (طب عن سلمان) .

١٦٤٦ ـ رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا جرى عليه (٢) عمله الذى كان يعمل وأومن من الفتان ويبعث يوم القيمة شهيدا (طب عنه) .

١٦٤٧ ـ رباط يوم وليلة يعدل صيام شهر وقيامه ويجرى عليه رزقه ويبقى (٣) له عمله ويوقى الفتان (طب عن ابى الدرداء) .

١٦٤٨ ـ لا تفعل ولا يفعله احد منكم فلصبر ساعة فى بعض مواطن المسلمين خير من عبادة اربعين عاما خاليا (حل ـ ٤) ق عن عسعس بن سلامة) .

١٦٤٩ ـ لا تزال الجهاد حلوا خضرا ما امطرت السماء وانبتت الارض وسينشأ نشؤ من قبل المشرق يقولون لاجهاد ولا رباط اولئك هم وقود النار بل رباط يوم فى سبيل الله خير من عتق الف رقبة ومن صدقة

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) فى نظ «له» (٣) كذا ولعله «ينمى»
(٤) ليس فى نظ .

اهل الارض جميعا (ابن عساكر و ضعف عن انس) .

١٦٥٠ ـ كل ميت اذا مات ختم على عمله الا المرابط فى سبيل الله فانه يجرى عليه حتى يبعث (طب عن عقبة بن عامر) .

١٦٥١ ـ لان احرس ثلاث ليال مرابطا من وراء بيضة المسلمين احب الى من ان تصيبنى ليلة القدر فى احد المسجدين (١) المدينة او بيت المقدس (ابو الشيخ عن انس) (ابن شاهين هب (٢) عن ابى امامة) .

١٦٥٢ ـ لرباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من غير شهر رمضان اعظم اجرا من عبادة مائة سنة صيامها و قيامها و رباط يوم فى سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا من شهر رمضان افضل عند الله و اعظم اجرا من عبادة الف سنة صيامها و قيامها [فان رده الله الى اهله سالما لم يكتب عليه سيئة الف سنة و ـ ٣] يكتب له الحسنات و يجرى له اجر الرباط الى يوم القيمة (د ـ ٤) عن ابى بن كعب) قال المنذرى فى الترغيب آثار الوضع عليه لائحة و كيف لا و هو من رواية عمر بن صبيح (٥) و قال ابن كثير اخلق بهذا الحديث ان يكون موضوعا لما فيه من المجازفة ولانه من رواية عمر بن صبيح (٥) احد الكذابين المعروفين بوضع الحديث .

١٦٥٣ ـ ليبعثن الله اقواما يوم القيمة تلألأ وجوههم يمرون بالناس كهيئة الريح يدخلون الجنة بغير حساب قيل من هم يا رسول الله قال اولئك قوم ادركهم الموت و هم فى الرباط (عق و قال منكر عن ابى هريرة) .

---

(١) هكذا فى الاصلين و هامش المطبوع و فى متنه « احد المسجد من المدينة »

(٢) هكذا فى صف والمطبوع و فى نظ «حب»(٣) من الاصلين و قد سقط من المطبوع (٤) هكذا فى صف و المطبوع و فى نظ « ه »(٥) كذا فى الاصلين و المطبوع والصواب « صبح » و له ترجمة فى تهذيب التهذيب .

١٦٥٤ - رباط ثلاث ثم قل للعاملين والعالمين فايذكروني (حل عن ابي الدرداء) .

١٦٥٥ - من اصابه شيب في سبيل الله جعله الله نورا يوم القيمة (ص عن عمرو بن عبسة) .

١٦٥٦ - من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة قيل فان رجالا ينتفون الشيب قال من شاء فلينتف نوره (طب عن فضالة بن عبيد) .

١٦٥٧ - من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو او لم يبلغ كان له كعتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار (عبد الرزاق حم ن ق عن عمرو بن عبسة) (طب عن ابي امامة) .

١٦٥٨ - اذا ضن الناس بالدينار والدرهم [وتبايعوا بالعينة - ١] واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله بعث الله عليكم ذلا لاينزعه منكم حتى تراجعوا امر دينكم فان الرجل ليتعلق بجاره يوم القيمة فيقول ان هذا اغلق بابه وضن عني بماله (ابن جرير عن ابن عمر) .

١٦٥٩ - اذا انتم اتبعتم اذناب البقر وتبايعتم بالعينة وتركتم الجهاد في سبيل الله ايذلكم الله بذلة (٢) في اعناقكم ثم لا ينزع منكم حتى ترجعوا الى ما كنتم عليه وتتوبوا الى الله تعالى (حم عن ابن عمر) .

١٦٦٠ - ان العرب اذا اتبعت اذناب البقر صب الله عليهم الذلة وسلط عليهم ولد فارس فيدعوا فلا يستجاب لهم (تمام عن مساور بن شهاب) (ابن -٣) (مسرور عن ابيه عن جده سعد بن ابي العادية عن ابيه) .

(١) ما بين الحاصرين من الاصلين (٢) كذا في صف والمطبوع وفي نظ « ايلز منكم الله مذلة » (٣) من نظ .

١٦٦١ - يا بشير لا جهاد ولا صدقة فبم اذا تدخل الجنة (حم والحسن بن سفيان وابن قانع طب ك ص عن بشير بن الخصاصية) .

١٦٦٢ - لا صدقة ولا جهاد فبم تدخل الجنة (طس ق ك عن بشير بن الخصاصية) .

(النفقة على الخيل من الاكمال - ١)

١٦٦٣ - مثل المنفق على الخيل كالمتكفف (٢) بالصدقة (حب عن ابي هريرة) .

١٦٦٤ - من حبس فرسا في سبيل الله كان ستره من النار (عبد بن حميد عن زيد بن ثابت) .

١٦٦٥ - من ربط فرسا في سبيل الله ثم ولى علفه ومسحه ونقى شعيره كان له بعدد كل شعيرة وكل حبة حسنة تكتب له وسيئة تمحى عنه (ابن عساكر عن تميم) .

١٦٦٦ - المنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة ويقبضها وابوالها واروائها عند الله يوم القيمة كذكى المسك (ابن سعد طب عن زيد (٣) ابن عبدالله بن عريب (٤) عن ابيه عن جده) .

١٦٦٧ - من نقى لفرسه شعيرا ثم قام له حتى يعلفه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة (ابن زنجويه والحاكم في الكنى عن تميم) .

١٦٦٨ - مامن امرئ مسلم يربط فرسا في سبيل الله الا يكتب الله له بكل حبة نوافيه حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة (ابن عساكر عن عائشة) .

١٦٦٩ - الخيل ثلاثة فرجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها ولحمها في ميزان صاحبها يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة فهو في النار (ابو الشيخ في الثواب عن انس) .

---

(١) هذا العنوان سقط من ظ (٢) كذا وفي النهاية «كالمستكف» (٣) كذا في الاصلين والمطبوع والصواب «يزيد» كما في الاصابة واللسان (٤) في الاصابة «عريب بمهملة بوزن عظيم» .

١٦٧٠ - الخيل ثلاثة ففرس للرحمن و فرس للانسان و فرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ فى سبيل الله و قتل عليه اعداء الله واما فرس الانسان فما استبطن و تحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه وقومر عليه (طب عن خباب) .

١٦٧١ - [الخيل - ١] ثلاثة فرس يربطها الرجل فى سبيل الله فثمنه اجر وعاريته اجر وعلفه أجر وفرس يعالق(٢) فيه الرجل و يراهن فثمنه وزر وعلفه وزر [وركوبه وزر - ٣] وفرس للبطنة فعسى ان يكون سدادا من الفقر إن شاء الله تعالى (حم عن رجل من الانصار) .

١٦٧٢ - (٤) ما ثقل ميزان عبد كدابة تنفق فى سبيل الله او يحمل عليها فى سبيل الله (طب عن معاذ) .

١٦٧٣ - دينار انفقته على نفسك و دينار انفقته على والديك و دينار انفقته على ابن لك و دينار انفقته على اهلك و دينار انفقته فى سبيل الله وهو احسنها اجرا (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

[الغزوة فى البحر من الاكمال - ٥]

١٦٧٤ - من جلس على (٦) البحر احتسابا ونية احتياطا للسلمين كتب الله له بكل قطرة فى البحر حسنة (طب عن ابى الدرداء) .

١٦٧٥ - لان امرض على ساحل البحر احب الى من ان اصبح فاعتق مائة رجل ثم اجهزهم و دوابهم فى سبيل الله (ابو الشيخ عن على) .

١٦٧٦ - من رابط فى شىء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزت عنه رباط سنة [حم - ٧] [طب - ٨] عن ام الدرداء .

(١) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٢) كذا وفى النهاية «يغالق» (٣) سقط من نظ (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) سقط هذا العنوان من نظ (٦) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع «فى» (٧) ليس فى نظ (٨) ليس فى صف .

١٦٧٧ - من مرض يوما فى البحر كان افضل من عتق الف رقبة يجهزهم و ينفق عليهم الى يوم القيمة و من علم رجلا فى سبيل الله آية من كتاب الله او كلمة من سنة حثا الله له من الثواب يوم القيمة حتى لايكون شيء من الثواب افضل مما يحثى الله له (حل عن على) ·

١٦٧٨ - من كبر تكبيرة عند الغروب على ساحل البحر رافعا صوته اعطاه الله [من الاجر - ١] بعدد كل قطرة فى البحر [عشر - ٢] حسنات و محا عنه عشر سيئات و رفع له عشر درجات ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للفرس المسرع (طب حل ك عن اياس بن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده) قال الذهبي هذا منكر جدا وفى اسناده من يتهم ·

١٦٧٩ - من غزا فى البحر غزوة فى سبيل الله و الله اعلم بمن يغرو فى سبيل الله فقدادى الى الله طاعته كلها و طلب الجنة كل مطلب و هرب من النار كل مهرب (طب وابن عساكر عن عمران بن حصين) و فيه عمر بن صبح (٣) كذاب ·

١٦٨٠ - من غزا البحر فى سبيل الله كان له فما بين الموجتين كمن قطع الدنيا فى طاعة الله عزوجل (ابو الشيخ عن ابى هريرة) ·

١٦٨١ - من لم يدرك الغزو معى. فليغز فى البحر فان قتال يوم فى البحر خير من قتال يومين فى البر وان اجر الشهيد فى البحر كاجر الشهيدين فى البر وان خيار الشهداء اصحاب الاكف قيل يا رسول ومن اصحاب الاكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم فى البحر (كر عن علقمة بن شهاب القسرى) مرسلا ·

١٦٨٢ - من لم يدرك الغزو معى فليغز فى البحر (طس (كر - ٤) عن علقمة بن شهاب) ·

---

(١) سقط من الاصلين (٢) من نظ (٣) تقدم مافيه رقم(١٦٥٢) (٤) فى نظ «لك»

١٦٨٣ - المائد فى البحر الذى يصيبه القيء له اجر شهيد و الغرق له اجر شهيدين (د ق عن ام حرام) .

[فصل فى صدق النية - ١]

١٦٨٤ - من غزا فى سبيل الله و لم ينو الا عقالا فله ما نوى (حم ن ك عن عبادة) .

١٦٨٥ - انما يبعث [الله - ٢] المقتتلون على النيات (ابن عساكر عن عمر) .

١٦٨٦ - مثل الذين يغزون من امتى و يأخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها و تأخذ اجرها (د فى مراسيله [و ابو نعيم - ٣] [ق - ٤] عن جبير بن نفير) مرسلا .

١٦٨٧ - سبحان الله لا بأس ان يؤجر و يحمد (حم د عن سهل ابن الحنظلية) .

١٦٨٨ - ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا و الآخرة الا دنانيره التى سمى (د ك عن يعلى ابن منية) .

١٦٨٩ - يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا و ان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال (د ك [ق - ٥] عن ابن عمرو) .

١٦٩٠ - ستفتح عليكم الامصار و ستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا من اكفه بعث كذا الا و ذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه (حم د هق عن ابى ايوب) .

---

(١) سقط هذا العنوان من صف (٢) من نظ (٣) ليس فى الجامع الصغير و صف (٤) فى الجامع الصغير « هق » (٥) من نظ وهامش المطبوع .

١٦٩١ ـ ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الاوهم معنا حبسهم العذر (خ عن انس) .

١٦٩٢ ـ ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه وهم بالمدينة حبسهم العذر (حم خ د ه عن انس) (م ه عن جابر) .

١٦٩٣ ـ اعطها اياه فانها حظه من غزاته (لك(١) ق عن يعلى ابن منية) .

[المسابقة من الاكمال-٢]

١٦٩٤ ـ ان الله عزوجل يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه مادام متقلده (الخطيب عن علي) .

١٦٩٥ من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله وشاحا في الجنة لا تقوم لها الدنيا منذ خلقها الله الى يوم يفنيها وان الله ليباهي بسيف الغازي ورمحه وسلاحه واذا باهى الله بعبد لم يعذبه ابدا (ابو الشيخ والخلعي في فوائده عن ابي هريرة) وهو واه .

١٦٩٦ ـ من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله يوم القيمة وشاحين من الجنة لا تقوم لها الدنيا وما فيها من يوم خلقها الى يوم يفنيها وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه وان الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه واذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ابدا (ابن النجار عن ابي هريرة) .

١٦٩٧ ـ من سل سيفه في سبيل الله فقد بايع الله (ابن مردويه عن ابي هريرة) .

١٦٩٨ ـ صلاة الرجل متقلدا بسيفه (٣) تفضل على صلاته غير متقلد بسبعمائة (٤) ضعف (الخطيب عن علي) .

---

(١) هامش المطبوع «حم ح د ه» (٢) سقط هذا العنوان من نظ (٣) في نظ «سيفه» (٤) هكذا في نظ وفي المطبوع «سبعمائة» .

١١٦٨٣ ـ المائد فى البحر الذى يصيبه القيء له اجر شهيد و الغرق له اجر شهيدين (د ق عن ام حرام) •

[فصل فى صدق النية ـ ١]

١١٦٨٤ ـ من غزا فى سبيل الله و لم ينو الا عقالا فله مانوى (حم ن ك عن عباد) •

١١٦٨٥ ـ انما يبعث [الله ـ ٢] المقتتلون على النيات (ابن عساكر عن عمر) •

١١٦٨٦ ـ مثل الذين يغزون من امتى و يأخذون الجعل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها و تأخذ اجرها (د فى مراسيله [و ابو نعيم ـ ٣] [ق ـ ٤] عن جبير بن نفير) مرسلا •

١١٦٨٧ ـ سبحان الله لا بأس ان يؤجر و يحمد (حم د عن سهل ابن الحنظلية) •

١١٦٨٨ ـ ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا و الآخرة الادنانيره التى سمى (د ك عن يعلى ابن منية) •

١١٦٨٩ ـ يا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا و ان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اى حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال (د ك [ق ـ ٥] عن ابن عمرو) •

١١٦٩٠ ـ ستفتح عليكم الامصار و ستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول من اكفيه بعث كذا من اكفيه بعث كذا الا و ذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه (حم د هق عن ابى ايوب) •

---

(١) سقط هذا العنوان من صف (٢) من نظ (٣) ليس فى الجامع الصغير و صف

١٦٩١ – ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا و لا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر (خ عن انس) .

١٦٩٢ – ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا و لا انفقتم من نفقة ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم فيه و هم بالمدينة حبسهم العذر (حم خ د ه عن انس) (م ه عن جابر) .

١٦٩٣ – اعطها اياه فانها حظه من غزاته (ك(١) ق عن يعلى ابن منية) .

[المسابقة من الاكمال – ٢]

١٦٩٤ – ان الله عز وجل يباهي بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه مادام متقلده (الخطيب عن على) .

١٦٩٥ من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله وشاحا في الجنة لا تقوم لها الدنيا منذ خلقها الله الى يوم يفنيها و ان الله ليباهي بسيف الغازي ورمحه و سلاحه و اذا باهى الله بعبد لم يعذبه ابدا (ابو الشيخ و المخلص في فوائده عن ابي هريرة) و هو واه .

١٦٩٦ – من تقلد سيفا في سبيل الله قلده الله يوم القيمة وشاحين من الجنة لا تقوم لها الدنيا و ما فيها من يوم خلقها الى يوم يفنيها و صلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه و ان الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي و رمحه و سلاحه و اذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ابدا (ابن النجار عن ابي هريرة) .

١٦٩٧ – من سل سيفه في سبيل الله فقد بايع الله (ابن مردويه عن ابي هريرة) .

١٦٩٨ – صلاة الرجل متقلدا بسيفه (٣) تفضل على صلاته غير متقلد بسبعمائة (٤) ضعف (الخطيب عن على) .

---

(١) هامش المطبوع «حم خ د ه» (٢) سقط هذا العنوان من نظ (٣) في نظ «سيفه» (٤) هكذا في نظ وفي المطبوع «سبعمائة» .

١٦٩٩ ـ من يأخذ هذا السيف بحقه قيل و ماحقه قال لايقتل (١) به مسلما و لايفربه عن كافر (ك عن هشام بن عروه عن ابيه عن الزبير) •

١٧٠٠ ـ من يأخذ هذا السيف بحقه (حم وعبد بن حميد م وابوعوانة ك عن انس) •

١٧٠١ ـ لاتضرب بهذا ولكن اطعن به طعنا (طب عن عتبة (٢) بن عبد السلمى) قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم ارنى سيفك فسله فاذا هو سيف فيه دقة وضعف قال فذكره •

١٧٠٢ ـ لاتغالوا فى اثمان السيوف فانها مأمورة (الديلمى عن عبد الله ابن بسر) •

لبس المغفر والدرع

١٧٠٣ ـ من اتخذ مغفرا لجاهدته فى سبيل الله غفر الله له ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيمة ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيمة (الخطيب عن الحسن) وسنده ضعيف •

[التسبيح والذكر ـ ٣]

١٧٠٤ ـ التسبيح من الغازى سبعون الف حسنة والحسنة بعشر امثالها (الديلمى عن معاذ) •

١٧٠٥ ـ (٤) طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة كل حسنة منها بعشرة (٥) اضعاف مع الذى له عند الله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب

---

(١) نظ « أن لا يقتل » (٢) هو عتبة بن عبد بغير اضافة وقال البخارى ويقال بن عبدالله ولايصح كذافى الاصابة (٣) سقط هذاالعنوان من نظ (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) فى صف « عشره » .

عن معاذ) .

الصلاة

١٧٠٦ – صلاة الرجل وحـــده فى سبيل الله بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى رفقة بسبعمائة صلاة وصلاته فى الجماعة بتسع واربعين الف صلاة (الديلمى عن ابى امامة) .

(الصوم – ١)

١٧٠٧ – من صام يوما فى سبيل الله فريضة باعد الله تعالى عنه جهنم [كما بين السموات والارضين السبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله عنه جهنم – ٢] مسيرة ما بين السماء (طب عن عتبة بن عبد السلمى) .

١٧٠٨ – من صام يوما فى سبيل الله تعالى باعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام (طب عن عمرو بن عبسة) .

١٧٠٩ – من صام يوما فى سبيل الله تعالى بعد الله وجهه عن النار مسيرة مائة عام ركض الفرس الجواد المضمر (طب (هب – ٣) عن ابى امامة) .

١٧١٠ – من صام يوما فى سبيل الله تعالى باعده الله عن النار مقدار مائة عام (ابن منده عن خطام (٤) بن قيس) .

١٧١١ – من صام يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق [بين كل خندق – ٥] كما بين سبع سموات وسبع ارضين (كر عن جابر) .

١٧١٢ – من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بينه وبين النار بذلك

---

(١) انظر « صيام المجاهد (٢) ما بين » الحاجرين سقط من نظ (٣) انظر « ص » (٤) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ « حثام » والله اعلم (٥) من نظ وقد سقط من صف والمطبوع .

اليوم سبعين خريفا (ط حم خ م ق (١) عن ابى سعيد) .

١٧١٣ - من صام يوما فى سبيل الله تطوعا جعل الله بينه و بين النار خندقا كما بين السماء و الارض (ابن زنجويه ت ، غريب ، طب عن ابى امامة) .

١٧١٤ - (٢) من صام يوما فى سبيل الله باعد الله وجهه من جهنم سبعين عاما (ن عن ابى سعيد) .

١٧١٥ - (٢) من صام يوما فى سبيل الله باعد الله بذلك اليوم حر جهنم عن وجهه سبعين خريفا (ن عن ابى سعيد) .

١٧١٦ - لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا (حب - ٣) عن ابى سعيد) .

١٧١٧ - ما من عبد صام يوما فى سبيل الله الازوج حورا من الحور العين فى خيمة من دره مجوفة عليها سبعون حلة ليس منها حلة تشبه صاحبتها على سرير من ياقوتة حمراء موشحة بالدر عليها سبعون الف فراش بطائنها من استبرق و لها سبعون الف و صيفة لحاجاتها و سبعون الفا لبعلها مع كل و صيفة منهن سبعون صحفة (٤) من ذهب ليس منها صحفة الا و فيها لون من الطعام ما ليس فى الاخرى يجد لذة آخرها كلذة اولها (ابن عساكر عن ابن عباس) و فيها الوليد بن الوليد بن زيد الدمشقى القلانسى منكر الحديث .

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ « ط ح م ت ن » و فى المنتخب « ط حم خ م ت ن » و فى الجامع الصغير « حم ق ت ن » و فيه « بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » و حررها (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) كذا فى المطبوع و نظ و فى صف « ن » بلفظ » الا باعد الله تعالى بذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفا » و الحديث فى « ن و ت » (٤) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « سبعون الف صحيفة » .

١٧١٨ - ما من رجل يصوم يوما فى سبيل الله الا باعده الله عن النار مقدار مائة عام (سمويه طب (ص - ١) عن عبد الله بن سفيان الازدى - ٢) .

الفصل الثانى فى آداب الجهاد و فيه ثلاثة فروع الفرع الاول فى المسابقة

١٧١٩ - احب اللهو الى الله تعالى اجراء الخيل و الرمى (عد عن ابن عمر) .

١٧٢٠ - اذا اردت ان تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق (٣) اليد اليمنى فانك تسلم و تغنم (طب ك هق عن عقبة بن عامر) .

١٧٢١ - استفرهوا الخيل تعتب (٤) (عد و ابن عساكر عن ابى امامة) .

١٧٢٢ - رهان الخيل (٥) طلق (سمويه و الضياء عن رفاعة بن رافع) .

١٧٢٣ - عاتبوا الخيل (٤) فانها تعتب (طب و الضياء عن ابى امامة) .

١٧٢٤ - من جلب على الخيل (٦) يوم الرهان فليس منا (طب عن

---

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « ض » (٢) اورد الحديث فى الاصابه فى ترجمة عبد الله بن سفيان الازدى و فيها « قال علقمة بن قيس لقد ظننت انه قال مائتى عام فقال عبد الله بن سفيان لا احدثكم الا بما سمعت انت احدثكم بما تحدثون » (٣) كذا - و فى النهاية « طلق » (٤) فى شرح الجامع الصغير « اى روضوها و ادبوها للحرب و الركوب « تعتب » « اى فانها تتأدب و تقبل العتاب و نعتب قال الشيخ بضم المثناة الفوقية و البناء للفاعل و يؤيده قوله تعالى (و ان يستعتبوا) اى يسألوا العتبى و هو الرجوع الى ما يحبون « فما هم من المعتبين » اى المجابين (٥) كذا فى صف و وقع فى المطبوع « الخليل » خطأ و قد سقط هذا الحديث من نظ (٦) فى شرح الجامع الصغير « قال العلقمى الجلب يكون فى السباق و هو ان تتبع الرجل فرسه شخصا فيزجره و يجلب عليه و يصيح حثا له على الجرى فنهى عن ذلك » .

ابن عباس) .

١٧٢٥ ـ لا سبق الا فى خف او حافر او نصل (حم ٤ عن ابى هريرة) .

١٧٢٦ ـ (١) لا تركبوا الخز (٢) و لا النمار (د عن معاوية) .

١٧٢٧ ـ من ادخل فرسا بين فرسين و هو لا يأمن ان يسبق فليس بقمار و من ادخل فرسا بين فرسين و قد أمن أن يسبق فهو قمار (حم د ه ك عن ابى هريرة) .

١٧٢٨ ـ لا جلب و لا جنب فى الرهان (د عن عمران بن حصين) .

١٧٢٩ ـ لا جلب و لا جنب و لا شغار فى الاسلام و من انتهب نهبة فليس منا (حم ت [ه ـ ٣] عن عمران بن حصين) .

١٧٣٠ ـ انه ليس من فرس عربى الا يؤذن مع كل فجر يدعو بدعوتين يقول اللهم انك خولتنى من خولتنى من بنى آدم فاجعلنى من احب اهله و ماله اليه (حم ن ك عن ابى ذر) .

١٧٣١ ـ تبد (٤) الخيل يوم وردها (ه عن ابن عمر و ابن عوف) .

١٧٣٢ ـ لا تقصوا نواصى الخيل فانها معقود بنواصيها الخير و لا اعرافها (٥) فان فيها دفاءها و لا اذنابها فانها مذابها (د عن عتبة بن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى صف و الجامع الصغير و قال فى شرحه « اى لا تركبوا عليه لحرمة استعماله » و وقع فى المطبوع « الحر » خطأ (٣) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ « ن » و فى الجامع الصغير « ن والضياء عن انس » و الحديث فى « ن » و « ت » و لم اجده فى « ه » (٤) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ « تبدء » و لعله « تبدى » اى يخرج بها الى البادية و فى النهاية « خرجت انا و رباح مولى رسول الله صلى الله عليه و سلم و معى فرس ابى طلحة . ابديه مع الابل اى ابرزه معها الى مواضع الكلاء » و الحديث لم اجده فى « ه » فى مظنته (٥) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « اعرافها » و فى ابى داود « معارفها » .

عبد السلامى

عبد السلمى) .

١٧٣٣ - تكون ابل للشياطين و بيوت للشياطين (د عن ابى هريرة).

١٧٣٤ - ما رأينا من فزع و لان (١) وجدناه لبحرا (د عن انس).

١٧٣٥ - الا لا تبقين (٢) فى رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت (د عن ابى بشر) .

الفرع الثانى فى الرمى

١٧٣٦ - اركبوا و انتضلوا (٣) و ان تنتضلوا احب الى و ان الله ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعه يحتسب فيه و الممدبه و الرامى به و ان الله ليدخل بلقمة الخبز و قبضة التمر و مثله مما ينتفع به المسكين ثلاثة الجنة رب البيت الآمربه و الزوجة تصلحه و الخادم الذى يناول المسكين (طب (٤) عن عمرو بن عطبة) .

١٧٣٧ - ان الارض ستفتح لكم (٥) و تكفون الدنيا فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه (طب عن عمرو بن عطبة) .

١٨٣٨ - ستفتح عليكم ارضون و يكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه (حم م عن عقبة بن عامر) .

١٧٣٩ - (٦) الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى الا ان القوة الرمى

(١) كذا فى المطبوع و صف - و فى ظ « ان وجدناه » و فى زوائد الجامع الصغير « ان وجدنا » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى ظ و ابى داود « لا تبقين » بغير « الا » والراوى فى المطبوع « ابى بشر » و فى الاصلين و ابى داود « ابى بشير » و هو الصواب (٣) فى صف و ظ بالضاد و فى المطبوع و الجامع الصغير بالصاد (٤) الرواية فى المطبوع و الاصلين من « طب » و فى الجامع الصغير من « طس » (٥) كذا فى المطبوع و صف و فى ظ والجامع الصغير « عليكم » (٦) سقط هذا الحديث من ظ .

(حم د ت ه عن عقبة بن عامر) زاد (ت) الا ان الله سيفتح لكم الارض و ستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه ٠

١٧٤٠ - (١) الا انى ابرأ الى كل خل من خلته و لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا و ان صاحبكم خليل الله (م ت ه عن ابن مسعود) ٠

١٧٤١ - ارموا و اركبوا و ان ترموا (٢) احب الى من ان تركبوا كل شئ يلهو به الرجل باطل الا رمى الرجل بقوسه او تأديبه فرسه او ملاعبته امرأته فانهن من الحق و من ترك الرمى بعد ما علمه فقد كفر الذى علمه (حم ت هب عن عقبة بن عامر) ٠

١٧٤٢ - ان الله تعالى يدخل بالسهم ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير و الرامى به و منبله (٣) (حم عن عقبة بن عامر) ٠

١٧٤٣ - (٤) من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة (طب عن ابى الدرداء) ٠

١٧٤٤ - من احسن الرمى ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم (القراب (٥) فى الرمى (٦) عن يحيى بن سعيد) مرسلا ٠

١٧٤٥ - « ارميا بنى اسمعيل » (٧) فان اباكم كان راميا (حم ه ك عن

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى ت ولئن ترموا و فيه « و تأديبه فرسه و ملاعبته اهله » (٣) فى ت « والممد به » (٤) ذكر هذا الحديث فى نظ آخر الباب (٥) فى السراج المنير شرح الجامع الصغير « القراب بفتح القاف و شدة الراء آخره موحدة » و فى القاموس و شرحه التاج « و القراب كشداد لمن يعمل القرب » و ذكر جماعة و فى تذكرة الحفاظ القراب الحافظ محدث خراسان ابو يعقوب اسحاق بن ابى سحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن السرخسى ثم الهروى له المصنفات الكثيرة الدالة على حفظه و سعة علمه » و لعله هو المذكور فى سند هذا الحديث (٦) كذا و سيأتى قريبا « فى فضل الرمى » (٧) هكذا فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع و فى هامشه « اسرائيل » .

ابن عباس) .

١٧٤٦ ـ الرمى خير ما لهوتم به (فر عن ابن عمر) .

١٧٤٧ ـ اذا مر احدكم فى مسجدنا اوفى سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصاله (١) بكفه لايعقر مسلما (ق د ه عن ابى موسى) .

١٧٤٨ ـ عليكم بالرمى فانه من خير لهوكم (البزار عن سعد) .

١٧٤٩ ـ عليكم بالرمى فانه من خير لعبكم (طس عن سعد) .

١٧٥٠ ـ اياكم والخذف فانها تكسر السن ولا تنكئ العدو (طب عن عبد الله بن مغفل) .

١٧٥١ ـ من ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة كفرها (طب عن عقبة بن عامر) .

١٧٥٢ ـ (٢) [نهى ان يتخذ شىء فيه الروح غرضا (حم ت ن عن ابن عباس] .

١٧٥٣ ـ لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا [م ـ ٣] ن ه عن ابن عباس) .

١٧٥٤ ـ من تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى (ه عن عقبة بن عامر) .

١٧٥٥ ـ من علم الرمى ثم تركه فليس منا (م عن عقبة بن عامر) .

الاكمال

١٧٥٦ ـ (٤) ارم بها يعنى القوس الفارسية عليكم بهذه يعنى القوس العربية وامثالها ورماح القنا فان بهذه يمكن الله لكم فى البلاد ويريد

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « نصالها » (٢) هذا الحديث من نظ وليس فى المطبوع وصف (٣) من الاصلين والجامع الصغير (٤) كذا فى المطبوع وصف وزيد فى نظ قبل هذا « ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما يزيد الله لكم بها فى الدين ويمكن لكم فى البلاد » (ه عن على) قال كان فى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا فى يده قوس فارسية قال فذكره » هكذا فى سنن ابن ماجه بالتقديم والتاخير قليلا .

لكم فى النصر (ط ق عن على).

١٧٥٧ - بهذه وبرماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد وينصركم على عدوكم (ق عن عويمر بن ساعدة).

١٧٥٨ - ملعون (١) من حملها يعنى القوس الفارسية عليكم بهذه يعنى القوس العربية وبرماح القنا يمكن الله لكم فى البلاد وينصركم على عدوكم (ق عن عويمر بن ساعدة).

١٧٥٩ - ارموا يا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع (٢) محجن ابن الادرع قالوا من كنت معه غلب قال فارموا وانا معكم كلكم (طب عن حمزة بن عمرو الاسلمى).

١٧٦٠ - ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة اما انها ليست بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام (ن عن كعب بن مرة).

١٧٦١ - من بلغ بسهم فله درجة قيل يا رسول الله ما الدرجة قال اما انها ليست بعتبة امك (٣) مابين الدرجتين مائة عام (ابن ابى حاتم وابن مردويه عن ابن مسعود).

١٧٦٢ - من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة ما بين الدرجتين مائة عام ومن يرمى بسهم فى سبيل الله [كان كمن يعتق رقبة (حم حب عن كعب بن مرة).

١٧٦٣ - من بلغ (٤) بسهم فى سبيل الله - ٥] فهو له عدل محرر (ط ق عن ابى نجيح).

١٧٦٤ - من رمى بسهم فى سبيل الله كان كمن اعتق رقبة (حب عن

---

(١) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « ملعون ملعون » مرتين (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « من » (٣) كذا فى المطبوع وصف وسقط هذا اللفظ من نظ (٤) فى صف ونظ « من يرمى » (٥) ما بين الهلالين ليس فى

كعب بن مرة) .

١٧٦٥ - من رمى بسهم فى سبيل الله فقصر (١) او بلغ كان ذلك له نورا يوم القيمة (طب عن ابى عمرو الانصارى) .

١٧٦٦ - ما من رجل من المسلمين يرمى بسهم فى سبيل الله فى العدو اصاب او اخطأ الا كان له اجر ذلك السهم كعدل نسمة وما من رجل من المسلمين ابيضت شعرة منه فى سبيل الله الا كانت له نورا يوم القيمة يسعى بين يديه وما من رجل من المسلمين اعتق صغيرا اوكبيرا الا كان حقا على الله أن يجزيه بكل عضو منه اضعافا مضاعفة (عبد بن حميد وابن عساكر عن محمد بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه) .

١٧٦٧ - ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به والممد به اركبوا (٢) ولان ترموا احب الى من أن تركبوا كل ما يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه او تأديبه فرسه او ملاعبته اهله فانهن من الحق ومن علم الرمى ثم تركه فهى نعمة كفرها (ط حم ن حسن ك ق) عن عقبة بن عامر (ش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى حسين) مرسلا .

١٧٦٨ - ان الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة صانعه محتسبا به والمعين به والرامى فى سبيل الله (الخطيب عن ابى هريرة) .

١٧٦٩ - ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى صنعته الخير والرامى به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الى من ان تركبوا ليس من اللهو [محمود - ٣] الا ثلاث تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانها نعمة تركها (د ن عن عقبة بن عامر) .

---

(١) فى الاصلين «قصى» (٢) فى ظ «ارموا واركبوا» (٣) من ظ وهذه سقط من المطبوع وصفه .

١٧٧٠ - كل شئ من لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانها من الحق انتضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الى إن الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه يحتسب فيه الخير والممد به والرامى به (ك عن ابى هريرة) .

١٧٧١ - من اتخذ قوسا فى بيته نفى الله عنه الفقر اربعين سنة (الشيرازى فى الالقاب والخطيب عن انس) .

١٧٧٢ - من تعلم الرمى فنسيه كان نعمة انعمها الله عليه فتركها (القراب فى فضل الرمى عن ابى هريرة وعن ابن عمر) .

١٧٧٣ - من تعلم الرمى ثم نسيه فهى نعمة جحدها (ابن النجار عن ابى هريرة) .

١٧٧٤ - من علم الرمى و نسيه فهى نعمة جحدها (الخطيب عن ابى هريرة) .

١٧٧٥ - نعم لهو المؤمن الرمى ومن تعلم الرمى ثم تركه فقد عصانى (ابو نعيم عن ابن عمرو) .

١٧٧٦ - من رمى رمية فى سبيل الله (١) (طس ص عن انس) .

١٧٧٧ - من رمى بالليل فليس منا ومن رقد على سطح لاجدار له فسقط فمات فدمه هدر (طب عن عبد الله بن جعفر) .

١٧٧٨ - تعلموا الرمى والقرآن وخير ساعات المؤمن حين يذكر الله عزوجل (الديلمى عن ابى سعيد) .

١٧٧٩ - تعلموا الرمى فان ما بين الهدفين روضة من رياض الجنة (الديلمى عن ابى هريرة) .

١٧٨٠ - من وضع رداءه فمشى بين الهدفين كان له بكل خطوة عتق رقبة (قط فى الافراد عن ابى هريرة) .

---

(١) بياض فى المطبوع والاصلين .

١٧٨١ - مامد الناس ايديهم الى شيء من السلاح الا وللقوس عليه فضل (الديلمى عن ابن عباس) .
١٧٨٢ - اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل (خ عن حمزة بن اسيد عن ابيه) .
١٧٨٣ - اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم (د ق عن مالك بن حمزة بن اسيد الساعدى عن ابيه عن جده) .
١٧٨٤ - لا تخذفوا فانه لا يصاد به الصيد ولا ينكأ به العدو و يكسر السن و يفقأ العين (طب عن عبدالله بن مغفل) .

الفرع الثالث فى آداب متفرقة

١٧٨٥ - اذا كان الجهاد على باب احدكم فلا يخرج الا باذن ابويه (عد عن ابن عمر) .
١٧٨٦ - ان الذكر فى سبيل الله يضعف فوق النفقة بسبعمائة ضعف (١) (حم طب عن معاذ بن انس) .
١٧٨٧ - ان الله تعالى يقول ان عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه (ت عن عماره بن عكرمة - ٢) .
١٧٨٨ - طوبى لمن اكثر الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف حسنة [كل حسنة - ٣] منها عشرة اضعاف من الذى له عندالله من المزيد والنفقة على قدر ذلك (طب عن معاذ) .
١٧٨٩ - اذا بعثت سرية فلا تنفهم (٤) و اقتطعهم فان الله ينصر القوم

---

(١) فى المسند زيادة «قال يحيى فى حديثه بسبعمائة الف ضعف» (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «زعكرة» وضبطه شارحه بقوله «بفتح الزاى والكاف وسكون العين المهمله» وفى الاصابة «عمارة بن عكرمة - استدركه الذهبى ايضا وعزاه لتقى بن مخلد وهو تصحيف ايضا وانما هو عمارة ابن زعكرة بزيادة زاى فى اول اسم ابيه بغير ميم و قد مضى على الصواب» اى فى القسم الاول ابسط مما هنا فراجعه- (٣) من الجامع الصغير (٤) هكذا=

باصعفهم (الحارث فى مسنده عن ابن عباس) .

١٧٩٠ ـ ابغونى الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم (حم م ك حب عن ابى الدرداء) (١).

١٧٩١ ـ اذا نصر القوم بسلاحهم وانفسهم فالسنتهم احق (ابن سعد عن ابن عوف) (هق (٢) عن محمد) مرسلا .

١٧٩٢ ـ ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه (حم طب عن كعب بن مالك) .

١٧٩٣ ـ اردية الغزاة السيوف (عب عن الحسن) مرسلا .

١٧٩٤ ـ انا لا نستعين بمشرك (حم د ه عن عائشة) .

١٧٩٥ ـ انا لا نستعين بالمشركين على المشركين (حم تخ عن خبيب (٣) بن يساف) .

١٧٩٦ ـ انكم ستلقون العدو غدا فليكن شعاركم حم لا ينصرون (حم ن ك (٤) عن البراء) .

١٧٩٧ ـ ان بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون (د ت (٥) ك عن رجل من الصحابة) .

١٧٩٨ ـ الحرب خدعة (حم ق د ت عن جابر) (ق عن ابى هريرة) (حم عن انس) (د عن كعب بن مالك) (ه عن ابن عباس وعن عائشة) (البزار عن الحسن (٦)) (طب عن الحسن (٧) وعن زيد بن ثابت

= فى نظ والجامع الصغير وفى صف والمطبوع « تنقهم » (١) هذا الحديث من نظ والجامع الصغير وفى نظ حم ٣ ك عن ابى الدرداء (٢) كذا فى المطبوع وفى نظ « عب » وفى صف « عن ابن عوف عن محمد » وفى الجامع الصغير « م عن محمد » (٣) هكذا فى صف والجامع الصغير والاصابة ووقع فى نظ والمطبوع « حبيب » خطأ (٤) فى هامش المطبوع « د ت » (٥) هامش المطبوع « حم ن » (٦) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ والجامع الصغير « الحسن » (٧) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « الحسين » واوضحه الشارح بقوله فى هذا وفيما قبله « بن على » .

و عن عبد الله بن سلام و عن عوف بن مالك و عن نعيم بن مسعود و عن النواس بن سمعان) (ابن عساكر عن خالد بن الوليد) •

١٧٩٩ – قل ما بدالك فان الحرب خدعة (طب عن ابن عباس) •

١٨٠٠ – خذِّل عنا فان الحرب خدعة (الشيرازى فى الالقاب عن نعيم الاشجعى) •

١٨٠١ – يا اكثم اغز مع غير قومك تحسن خلقك و تكرم على رفقائك يا اكثم خير الرفقاء اربعة و خير الطلائع اربعون و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف ولن يغاب اثنا عشر الفا من قلة (ه عن انس) •

١٨٠٢ – خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولا تهزم اثنا عشر الفا من قلة (د ت ك عن ابن عباس) •

١٨٠٣ – عليكم بالقنا و بالقسى العربية فان بها يعز الله دينكم و يفتح لكم البلاد (طب عن عبد الله بن بشر – ١) •

١٨٠٤ – اما هذه القها و عليك بهذه و اشباهها و رماح القنا و انما يؤيد الله لكم بها فى الدين و يمكن لكم فى البلاد (ه عن على) •

١٨٠٥ – اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل و استبقوا (٢) نبلكم (ح د عن اسيد) •

الاكمال

١٨٠٦ – اياكم و الخيل المنفلة فانها ان تلقى العدو تفر و ان تغنم تغل (حم عن ابى هريرة) •

١٨٠٧ – اياكم والسرية التى اذا لقيت فرت واذا غنمت غلت (البغوى عن ابى الورد) •

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «بسر» وقال شارحه «بضم الموحدة وسكون المهملة» وقد تقدم غير مرة (٢) هكذا فى صف والجامع الصغير والبخارى وفى نظ «استبلوا» وفى المطبوع «استبقوا» •

باضعفهم (الحارث فى مسنده عن ابن عباس) .

١٧٩٠ - ابغونى الضعفاء فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم (حم م ك حب عن ابى الدرداء) (١).

١٧٩١ - اذا نصر القوم بسلاحهم وانفسهم فالسنتهم احق (ابن سعد عن ابن عوف) (هق (٢) عن مجد) مرسلا .

١٧٩٢ - ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه (حم طب عن كعب بن مالك) .

١٧٩٣ - اردية الغزاة السيوف (عب عن الحسن) مرسلا .

١٧٩٤ - انا لانستعين بمشرك (حم د ه عن عائشة) .

١٧٩٥ - انا لانستعين بالمشركين على المشركين (حم تخ عن خبيب (٣) بن يساف) .

١٧٩٦ - انكم ستلقون العدو غدا فليكن شعاركم حم لاينصرون (حم ن ك (٤) عن البراء) .

١٧٩٧ - ان بيتم فليكن شعاركم حم لا ينصرون (د ت (٥) ك عن رجل من الصحابة) .

١٧٩٨ - الحرب خدعة (حم ق د ت عن جابر) (ق عن ابى هريرة) (حم عن انس) (د عن كعب بن مالك) (ه عن ابن عباس و عن عائشة) (البزار عن الحسن (٦)) (طب عن الحسن (٧) و عن زيد بن ثابت

= فى نظ والجامع الصغير وفى صف والمطبوع «تنقهم» (١) هذا الحديث من نظ والجامع الصغير وفى نظ حم٣ ك عن ابى الدرداء (٢) كذا فى المطبوع و فى نظ «عب» و فى صف «عن ابن عوف عن مجد» و فى الجامع الصغير «م عن مجد» (٣) هكذا فى صف والجامع الصغير والاصابة ووقع فى نظ و المطبوع «حبيب» خطأ (٤) فى هامش المطبوع «د ت» (٥) هامش المطبوع «حم ن» (٦) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و الجامع الصغير «الحسن» (٧) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «الحسين» واوضحه الشارح بقوله فى هذا وفيما قبله «بن على» .

و عن عبد الله بن سلام و عن عوف بن مالك و عن نعيم بن مسعود و عن النواس بن سمعان) (ابن عساكر عن خالد بن الوليد) •

١٧٩٩ - قل ما بدالك فان الحرب خدعة (طب عن ابن عباس) •

١٨٠٠ - خذِّل عنا فان الحرب خدعة (الشيرازى فى الالقاب عن نعيم الاشجعى) •

١٨٠١ - يا اكثم اغز مع غير قومك تحسن خلقك و تكرم على رفقائك يا اكثم خير الرفقاء اربعة و خير الطلائع اربعون و خير السرايا اربعمائة و خير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر الفاً من قلة (ه عن انس) •

١٨٠٢ - خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولا تهزم اثنا عشر الفاً من قلة (د ت ك عن ابن عباس) •

١٨٠٣ - عليكم بالقنا و بالقسى العربية فان بها يعز الله دينكم و يفتح لكم البلاد (طب عن عبد الله بن بشر - ١) •

١٨٠٤ - اما هذه القها و عليك بهذه و اشباهها و رماح القنا و انما يؤيد الله لكم بها فى الدين و يمكن لكم فى البلاد (ه عن على) •

١٨٠٥ - اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل و استبقوا (٢) نبلكم (خ د عن اسيد) •

الاكمال

١٨٠٦ - اياكم و الخيل المنفلة فانها ان تلقى العدو تفر و ان تغنم تغل (حم عن ابى هريرة) •

١٨٠٧ - اياكم والسرية التى اذا لقيت فرت واذا غنمت غلت (البغوى عن ابى الورد) •

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير «بسر» و قال شارحه «بضم الموحدة وسكون المهملة» و قد تقدم غير مرة (٢) هكذا فى صف والجامع الصغير والبخارى وفى نظ «استبلوا» وفى المطبوع «استبقوا» •

١٨٠٨ - من ضيق طريقا فلا جهاد له (ابن عساكر عن على) ٠

١٨٠٩ - يا اكثم لايصحبك الا امين ولا يا كل طعامك الا امين وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف وان يغلب قوم يبلغون اثنى عشر الفا (ابونعيم عن اكثم بن الجون) ٠

١٨١٠ - خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولا يهزم اثنا عشر الفا من قلة زاد ابن عساكر اذا صبروا وصدقوا (حم د ت حسن غريب ق ك ابن عساكر عن ابن عباس) ٠

١٨١١ - (١) يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين (البغوى عن ابى طلحه) قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقوله (ذكره ابن السنى فى عمل اليوم والليلة والديلمى عن انس مثله) ٠

١٨١٢ - لاتتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا فان اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت (ش طب ك عن ابن عمرو) ٠

١٨١٣ - لاتتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فانكم لاتدرون ماتبتلون منهم فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم (٢) ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا (ك عن جابر) ٠

١٨١٤ - لا تتمنوا لقاء العدو فانكم لاتدرون ماتبتلون به منهم فاذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وانما تغلبهم انت والزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فثوروا وكبروا (ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن جابر) ٠

---

(١) هذا الحديث من نظ وقد سقط من المطبوع وصف (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «الله» .

١٨١٥ ـ انا مصبحوهم بغارة فافطروا و تقووا (طب عن ابى امامة) .

الباب الثالث فى احكام الجهاد

و فيه خمسة فصول

الفصل الاول فى الامان و المعاهدة و الصلح و الوفاء بالعهد

١٨١٦ ـ اذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله (حم ه عن سليمان بن صرد) .

١٨١٧ ـ ذمة المسلمين و احدة فاذا جارت عليهم جا ئرة (١) فلا تخفروها فان لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به (ك عن عائشة) .

١٨١٨ ـ لقد اجرنا من اجرت يا ام هانئ (ق عن ام هانئ) زاد (دت) و آمنا من آمنت .

١٨١٩ ـ ان المرأة لتأخذ على القوم (ت عن ابى هريرة) .

١٨٢٠ ـ من آذى ذميا فانا خصمه و من كنت خصمه خصمته يوم القيمة (خط عن ابن مسعود) .

١٨٢١ ـ من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة و ان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما (حم خ ن ه عن ابن عمرو) .

١٨٢٢ ـ من قتل معاهدا فى غير كنهه حرم الله عليه الجنة (حم د ن ك عن ابى بكرة ـ ٢) .

١٨٢٣ ـ منعنى ربى ان اظلم معاهدا ولا غيره (ك عن على) .

١٨٢٤ ـ المسلمون على شروطهم (د ك عن ابى هريرة) .

١٨٢٥ ـ المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك (ك عن انس

---

(١) كذا فى نظ و الجامع الصغير و فى المطبوع و صف « جاريه » (٢) كذا فى الاصلين و الجامع الصغير و المطبوع و بهامشه « ابى بكر » .

وعن عائشة) .

١٨٢٦ - المسلمون عند شروطهم فيما احل (طب عن رافع بن خديج)

١٨٢٧ - انا اكرم من وفى بذمته (هق عن ابن عمر) .

١٨٢٨ - ايها الناس انكم قد اسرعتم فى حظائر يهود الا لاتحل اموال المعاهدين الابحقها وحرام عليكم لحوم الحمر الاهلية وخيلها و بغالها وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير (حم د عن خالد ابن الوليد) .

١٨٢٩ - من كان بينه و بين قوم عهد فلا يشد عقدة ولايحلها حتى ينقضى امرها اوينبذ اليه على سواء (حم د عن عمرو بن عبسة) .

١٨٣٠ - يا معشر اليهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريدأن اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله (ق د عن ابى هريرة) .

١٨٣١ - الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته اواخذ منه شيئا بغير طيب نفس منه فانا حجيجه يوم القيمة (د هق عن صفوان ابن سليم عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائهم دنية - ١) .

١٨٣٢ - الا من قتل نفسا معاهدة له ذمة الله و ذمة رسوله فقد اخفر بذمة الله ولايرح رائحة الجنة وان الجنة ليوجد ريحها من مسيرة سبعين خريفا (ت عن ابى هريرة) .

١٨٣٣ - (٢) لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيقونكم (٣) باموالهم دون انفسهم و ابنائهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لايصلح لكم (د عن رجل - ٤) .

١٨٣٤ - من قتل معاهدا له ذمة الله و ذمة رسوله فقد خفر ذمة الله

---

(١) دنية كسدرة اى قريبة كما فى حواشى ابى داود (٢) سقط هذا الحديث من صف (٣) فى نظ « فيتقونكم » (٤) زاد فى الجامع الصغير « من جهينة » .

ولا يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما (ه ك عن ابي هريرة) .

١٨٣٥ - من قتل رجلا من اهل الذمة لم يجد ريح الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما (حم ن عن رجل) .

١٨٣٦ - من قتل نفسا معاهدة بغير حلها حرم الله عليه الجنة ان يشم ريحها (حم ن عن ابي بكرة) .

١٨٣٧ - من أمن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا (تخ ن عن عمرو بن الحمق) .

١٨٣٨ - من يخفر ذمتي كنت خصمه ومن خاصمته خصمته (طب عن جندب) .

١٨٣٩ - يجير على امتي ادناهم (حم ك عن ابي هريرة) .

١٨٤٠ - الصلح جائز بين المسلمين الاصلحا احل حراما او حرم حلالا (حم د ك عن ابي هريرة) (ت ه عن ابن عمر (١) وابن عوف) .

١٨٤١ - اتركوا الترك ما تركوكم فان اول من يسلب (٢) امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء (طب عن ابن مسعود) .

١٨٤٢ - اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة (د ك عن ابن عمر - ٣) .

١٨٤٣ - انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد (٤) (حم د ن حب

---

(١) هكذا في صف والمطبوع وفي «ت» و«ه» «ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده» ووقع في نظ والجامع الصغير «عن عمرو بن عوف» (٢) كذا في المطبوع وفي الاصلين «سلب» (٣) كذا في المطبوع ونظ ونسخة من الجامع الصغير وفي اخرى عن «ابن عمرو» وفسره الشارح «بابن العاص» (٤) «البرد» بضم الباء جمع بريد اى القاصد .

لك عن ابى رافع) •

١٨٤٤ - حسن العهد (١) من الايمان (ك عن عائشة) •

١٨٤٥ - دعوا الحبشة ما ودعوكم و اتركوا الترك ما تركوكم (د عن رجل) •

١٨٤٦ - فوالهم (٢) و نستعين بالله عليهم (حم عن حذيفة) •

١٨٤٧ - (٣) نفى بعهدهم و نستعين الله عليهم (م عن حذيفة) •

١٨٤٨ - ان خيار عباد الله الموفون المطيبون (٤) (طب حل عن ابى حميد الساعدى) (حم عن عائشة) •

الاكمال

١٨٤٩ - من آمن رجلا على دمه فقتله وجبت له النار و ان كان المقتول كافرا (طب عن معاذ) •

١٨٥٠ - من آمن رجلا على دمه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة (ط ه طب ق عن عمرو بن الحمق) •

١٨٥١ - من اتاهم منا) فابعده الله و من اتانا منهم فرددناه اليهم جعل الله له فرجا و مخرجا (ع عن انس) •

١٨٥٢ - من يخفر ذمتى كنت خصمه و من خاصمته خصمته (طب عن ابى السوار العدوى) بلاغا •

١٨٥٣ - ايها الناس انكم قد اسرعتم فى حظائر اليهود الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها و حرام(٥) عليكم لحوم الحمر الاهلية و خيلها و بغالها

---

(١) كذا فى المطبوع و نظ و فى صف « ان هذا العهد » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « فوا لهم » (٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) هكذا فى الجامع الصغير و معناه القوم الذين يغمسون ايديهم فى الطيب فى الجاهلية و تحالفوا على اعدائهم كما فى شرح الجامع الصغير و وقع فى الاصلين و المطبوع « المطيعون » خطأ (٥) هامش المطبوع « حرم » .

و كل ذى ناب من السباع و كل ذى مخلب من الطير (حم د و الباوردى عن خالد بن الوليد) طب و زاد ألا لا يقول رجل متكئ على اريكته و ما وجدنا فى كتاب الله من حلال احللناه و ما وجدنا فى كتاب الله من حرام حرمناه ألا و انى حرمت عليكم اموال المعاهدين بغير حقها [الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة (عن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء الصحابة عن آبائهم) زاد ق ألا و من قتل معاهدا له ذمة الله و ذمة رسوله حرم الله عليه ريح الجنة و ان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفا ـ ١] •

١٨٥٤ ـ من ظلم معاهدا مقرا بذمته مؤديا لجزيته كنت خصمه يوم القيمة ابن منده و ابو نعيم فى المعرفة عن عبد الله بن جراد (٢) •

١٨٥٥ ـ المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما و الصلح [بين الناس ـ ٣] جائز إلا صلحا احل حراما او حرم حلالا طب عد ق عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) [و الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حلالا او حرم حراما (د ق ك عن ابى هريرة ت ـ حسن صحيح ـ ه ق ـ عن كثير ابن عبد الله عن عمرو بن عوف المزنى عن ابيه عن جده (ك عنه) و زاد و المسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا ـ ٤] •

١٨٥٦ ـ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى (٥) زهير بن اقيش (٦) سلام على من اتبع الهدى انى احمد اليكم الله الذى لا اله

---

(١) ما بين الهلالين من نظ (٢) هكذا فى نظ و الاصابة و وقع فى صف و المطبوع « جرادة » (٣) سقط ما بين القوسين من المطبوع و صف (٤) ما بين الحاجزين من نظ (٥) فى المنتخب « الى بنى زهير بن قيس » و فى نظ بنى زهر بن أقيش » (٦) اقيش بضم الهمزة و فتح القاف و سكون التحتانية و المعجمة قبيلة =

الا هو أما بعد ان شهدتم ان لا اله الا الله و اقمتم الصلاة و آتيتم الزكاة و فارقتم المشركين و اعطيتم من المغانم الخمس و سهم النبي و الصفى فانتم آمنون بامان الله و امان رسوله (ه حم د ك و البغوى و الباوردى طب ق عن النعمان بن اولب) .

١٨٥٧ - (١) قد اجرنا من اجرت و آمنا من آمنت (د ق حسن صحيح عن ام هانئ) .

١٨٥٨ - اتركوا الترك ما تركوكم (طب عن ذى الكلاع) .

١٨٥٩ - اتركوا الترك ما تركوكم (طب عن معاذ) .

الفصل الثانى فى العشور

١٨٦٠ - انما العشور على اليهود و النصارى و ليس على المسلمين عشور (د عن رجل) .

١٨٦١ - فيما سقت السماء و الأنهار و العيون او كان عثريا (٢) العشر وفيما سقى بالسوانى او النضح نصف العشر (حم خ ٤ (٣) عن ابن عمر) .

=من عكل وهم اولاد عوف بن عبد مناف او العكلى حضنتهم امهم فنسبوا اليها

(١) هذا الحديث من نظ (٢) هكذا فى الجامع الصغير و السنن الاربع و غيرها وهو بفتح المهملة و المثلثة وكسر الراء و تشديد التحتانية مايسقى بالسيل الجارى فى حفر و يسمى البعل كما فى شرح الجامع الصغير و فى النهاية « هو من النخيل الذى يشرب بعروقه من ماء المطر يجتمع فى حفرة و قيل هو العذى وقيل ما يسقى سحا والاول اشهر » ووقع فى نظ وصف والمطبوع « عشريا »

(٣) هكذا فى نظ وهامش المطبوع والمنتخب و نسخة من الجامع الصغير وفى اخرى « حم ق ٤ » ولم اجده فى « م » وفى صف « حم خ عد » وفى المطبوع حم خ عب » والصواب مافى نظ وهامش المطبوع وما فى صف والمطبوع مصحف عن رقم « ٤ » رمز السنن الاربع .

فيما

١٨٦٢ - فيما سقت السماء والانهار والعيون العشر (١) و فيما سقت السانية نصف العشر (حم م د ن هق عن جابر) .

١٨٦٣ - فيما سقت السماء والعيون العشر وفيما سقى بالنضح نصف العشر (ت ه (د-٢) عن ابى هريرة) .

الاكمال

١٨٦٤ - ليس على المسلمين عشور انما العشور على اليهود و النصارى (ابن سعد حم عن حرب بن هلال الثقفى عن جده ابى امه رجل من تغلب) .

١٨٦٥ - انما العشور على اليهود والنصارى و ليس على المسلمين عشور (ابن سعد والبغوى وابن قانع ق عن حرب بن عبيد الله عن جده ابى امه عن ابيه) قال البغوى رواه جماعة عن عطاء بن السائب عن حرب عن جده و لم يقل فيه احد عن ابيه غير ابى الاحوص (حم د ق عن رجل من بكر بن و ائل عن خاله) (البغوى عن حرب بن عبيد الله الثقفى عن خاله) (البغوى عن حرب بن هلال الثقفى عن رجل من بنى تغلب) .

الفصل الثالث فى الخمس وقسمة الغنائم

١٨٦٦ - السائمة جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس (حم عن جابر)

١٨٦٧ - ان الله عزوجل اذا اطعم نبيا طعمة فهى للذى يقوم من بعده (د عن ابى بكر).

١٨٦٨ - الركاز الذى ينبت فى الارض (هق عن ابى هريرة).

---

(١) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى رواية مسلم « فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر » (٢) ليس فى الاصلين والمنتخب وابى داود وانما فيه عن عبد الله عن عمر فيما سقت السماء والانهار والعيون او كان بعلا العشر وفيما سقى بالسوانى او النضح نصف العشر » .

١٨٦٩ ـ الركاز الذهب والفضة الذى خلقه الله فى الارض يوم خلقت (هق عن ابى هريرة).

١٨٧٠ ـ العنبر ليس بركاز بل هو لمن وجده (ابن النجار عن جابر)

١٨٧١ ـ فى الركاز الخمس (ه عن ابن عباس) (طب عن ثعلبة ـ ١) (طس عن جابر وعن ابن مسعود).

١٨٧٢ ـ فى الركاز العشر (ابوبكر بن ابى داود فى جزء (٢) من حديثه عن ابن عمر).

١٨٧٣ ـ لانفل الابعد الخمس (حم عن معن بن يزيد).

١٨٧٤ ـ لايحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم (د عن عمرو بن عبسة ـ ٣).

١٨٧٥ ـ يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفيء شئ ولاهذا واشار الى وبرة من سنام بعير الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط (٤) والمخيط (د [ت ـ ٥] عن ابن عمرو).

١٨٧٦ ـ يا ايها الناس ردوا على ردائى فوالله لوان لى بعدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم ثم لاتلقونى بخيلا ولاجبانا ولاكذوبا ياايها الناس ليس لى من هذا الفيء ولاهذه الوبرة الا الخمس والخمس مردود فيكم فادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا ونارا وشنارا الى يوم القيمة (حم ن عن ابن عمرو).

١٨٧٧ ـ يا ايها الناس انى لايحل لى مما افاء الله عليكم قدر هذه الا الخمس

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الجامع الصغير « عن ابى ثعلبة » (٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير ووقع فى المطبوع وصف « جزئين » (٣) هكذا فى نظ والمنتخب ووقع فى صف والمطبوع « نبيشة » (٤) فى نظ وصف وزوائد الجامع الصغير « الخياط » (٥) كذا فى المطبوع وفى نظ وصف وزوائد الجامع الصغير « ن ».

والخمس مردود عليكم (ن عن عبادة بن الصامت) .

١٨٧٨ - ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم (حم م د عن ابي هريرة)

١٨٧٩ - عربوا العربي وهجنوا الهجين (١) (عد هق عن مكحول) مرسلا

١٨٨٠ - عربوا العربي وهجنوا الهجين (١) للعربي سهمان وللهجين سهم (عد هق عن مكحول عن زياد بن جارية (٢) عن حبيب بن مسلمة) .

١٨٨١ - (٣) كل قسم فى الجاهلية فهو على ما قسم وكل قسم ادركه الاسلام فانه على قسم الاسلام (د ه عن عبادة - ٤) .

١٨٨٢ - انى لاعطى رجالا حديثى عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان تذهب الناس بالاموال وترجعون (٥) الى رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به انكم سترون بعدى اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله [فانى - ٦] على الحوض (ح عن انس) .

١٨٨٣ - كيف انت وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفيء اصبر حتى تلقانى (حم عن ابي ذر) .

١٨٨٤ - لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تجمع وتنزل نار من السماء فتأكلها (ت عن ابي هريرة) .

١٨٨٥ - انى اعطى قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية (خ عن انس)

---

(١) جعل الحديثين هذا والذى يليه فى المنتخب واحدا فقال « عربوا العربى وهجنوا الهجين للعربى سهمان » ولفظ البيهقى « ان النبى صلى الله عليه وسلم عرب العربى وهجن الهجين » (٢) هكذا فى السنن وتهذيب التهذيب والاصابة ووقع فى الاصلين والمطبوع والمنتخب « حارثة » (٣) سقط هذا الحديث من نظ (٤) كذا فى المطبوع وفى صف « ن عن عبادة » وفى زوائد الجامع الصغير « عن ابن عباس » (٥) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ح « ورجعوا » (٦) ليس فى « ح » .

[فى نقسم الغنيمة

١٨٨٦ - كيف وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفيء قال اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك - قال أفلا ادلك على خير من ذلك اصبر حتى تلقانى (حم د وابن سعد) والروياني عن ابى ذر - ١]

الاكمال

١٨٨٧ - لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تجمع و تنزل نار من السماء فتأكلها (ت - حسن صحيح - ق عن ابى هريرة) •

١٨٨٨ - انى جعلت للفرس سهمين وللفارس سهمين فمن نقصها نقصه الله (طب عن ابى كبشة) •

١٨٨٩ - العبد لايعطى من الغنيمة شيئا ويعطى من خرثى المتاع وامانه جائز (ق و ضعفه عن ابن عباس) •

١٨٩٠ - ليس للعبد فى الغنيمة الا خرثى المتاع و امانه جائز و امان المرأة جائز اذا هى اعطت القوم الأمان (ق عن على) •

١٨٩١ - من وجد ماله فى الفيء قبل ان يقسم فهوله و من وجده بعد ما قسم فليس له شيء (الخطيب عن ابن عمر) •

١٨٩٢ - لايحل لاحد من المسلمين شيء من غنائم المشركين قليل ولا كثير خيط ولامخيط لاآخذ ولامعط الا بحق (ع عن ثوبان) •

١٨٩٣ - لله خمس واربعة اخماس للجيش قيل فما احد احق من احد قال ولا السهم تستخرجه من جنبك فلست احق به من اخيك المسلم (البغوى عن رجل من بلقين) قال قلت يا رسول الله ما تقول فى الغنيمة قال فذكره •

١٨٩٤ - لعلك ان تدرك اموالا لاتقسم بين اقوام و انما يكفيك من جمع المال مركب فى سبيل الله و خادم (طب و البغوى و ابن عساكر عن ابى هاشم [بن - ٢] شيبة بن عتبة) •

---

(١) مابين الحاجزين من نط (٢) من المطبوع وليس فى الاصلين .

١٨٩٥ ـ ليس لاعراب المسلمين فى الفيء و الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين (ابن النجار عن بريدة) .

١٨٩٦ ـ عشر مباحة لكم فى الغزو الطعام والادام و الثمار و الشجر والخل والزيت والتراب و الحجر و العود غير منحوت و الجلد الطرى (طب و ابن عساكر عن عائشة) و فيه ابو مسلمة (١) العاملى متروك .

١٨٩٧ ـ اعطونى ردائى فلو كان لى(٢)عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى كذابا ولا بخيلا ولا جبانا (حم خ حب عن جبير بن مطعم) (طب عن ابن عباس) .

١٨٩٨ ـ والله لا ازال بين ظهر انيهم ينازعونى ردائى و يصيبنى غبارهم حتى يكون الله يريحنى منهم (ابن سعد عن عكرمة) قال قال العباس يا رسول الله او اتخذت عرشا فان الناس قد آذوك قال فذكره .

١٨٩٩ ـ لاازال بين اظهرهم يطؤن عقبى و ينازعونى ردائى و يصيبنى غبارهم حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم (طب عن العباس بن عبد المطلب) .

١٩٠٠ ـ لاازال بينكم تطؤن عقبى حتى يكون الله يرفعنى لاترفعونى فوق حقى فان الله اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا (ابن عساكر عن على ابن الحسين) و قال مرسل حسن الاسناد .

الخمس من الاكمال

١٩٠١ ـ ان هذه من غنائمكم و انه ليس يحل لى منها الا نصيبى معكم الاالخمس و الخمس مردود عليكم فادوا الخيط و المخيط او اكبر من ذلك او اصغر و لاتغلوا فان الغلول نار وعار على اصحابه فى الدنيا والآخرة و جاهدوا الناس فى الله تعالى القريب و البعيد و لا تبالوا فى الله لومة لائم و اقيموا حدود الله فى الحضر و السفر و جاهدوا فى سبيل الله

---

(١) كذا فى المطبوع و فى صف و نظ «سلمة» (٢) فى هامش المطبوع «عدد» .

تعالى فان الجهاد باب من ابواب الجنة عظيم وانه ينجى الله به من الهم و الغم (حم و الشاشى طب ك (١) ص عن عبادة بن الصامت) .

١٩٠٢ - انه لايحل لى من غنائمكم مايزن هذه بعد الخمس و هو مردود فيكم (الباوردى عن عبادة بن الصامت و ابى الدرداء و الحارث بن معاوية الكندى) (طب عن عمرو بن عبسة) .

١٩٠٣ - انه لايحل لى مما افاء الله عليكم مثل هذه الشعرات الاالخمس ثم هومردود عليكم (عبد الرزاق عن الحسن) مرسلا .

١٩٠٤ - الا ان هذا من غنائمكم و ليس لى منه الاالخمس و الخمس مردود عليكم فادوا الخيط و المخيط و اصغر من ذلك و اكبر فان الغلول عار على اهله فى الدنيا و الآخرة جاهدوا الناس فى الله القريب والبعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم و اقيموا حدود الله فى الحضر و السفر و عليكم بالجهاد فانه باب من ابواب الجنة عظيم ينجى الله به من الغم و الهم (ق و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت) .

١٩٠٥ - ايماقرية افتتحها الله و رسوله فهى لله و لرسوله و ايما قرية افتتحها المسلمون عنوة فخمسهالله و لرسوله و بقيتها لمن قاتل عليها (ق عن ابى هريرة) .

١٩٠٦ - ايها الناس لايحل لى و لا لأحد من مغانم المسلمين مايزن هذه الوبرة بعد الذى فرض الله لى (طب عن ابن عمرو بن خارجة (٢)) .

١٩٠٧ - ما انا باحق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين (حم عن على) .

١٩٠٨ - ياايها الناس لايحل لى مماافاء الله عليكم الا الخمس و الخمس مردود عليكم فادوا الخياط و المخيط و اياكم و الغلول فانه عار على اهله يوم القيمة و عليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الغم و الهم (طب ك عن عباده بن الصامت) .

---

(١) فى هامش المطبوع طص (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « عن عمرو ابن خارجة » .

١٩٠٩ ـ مالى من هذا المال الامثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود عليكم فادوا الخياط و المخيط فما فوقهما و اياكم و الغلول فانه عار ونار و شنار على صاحبه يوم القيمة (حم طب عن العرباض) .

الفصل الرابع فى الجزية

١٩١٠ ـ ليس على مسلم جزية (حم د عن ابن عباس) .

١٩١١ ـ لا تصلح قبلتان فى ارض واحدة و ليس على المسلمين جزية (حم ت عن ابن عباس) .

١٩١٢ ـ لا تكون القبلتان فى بلدة واحده (د عن ابن عباس) .

١٩١٣ ـ من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته و من نزع صغار كافر من عنقه [فجعله فى عنقه ـ ١] فقد ولى الاسلام ظهره (د عن ابى الدرداء) .

الاكمال

١٩١٤ ـ المجوس طائفة من اهل الكتاب فاحملوهم على ما تحملون اهل الكتاب (ابو نعيم فى المعرفة عن عبد الرحمن بن عوف) .

[الفصل الخامس فى الاحكام المجتمعة والمتفرقة

المجتمعة ـ ٢]

١٩١٥ ـ اغزوا بسم الله و فى سبيل الله و قاتلوا من كفر بالله اعزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا و اذ لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف

---

(١) ما بين الحاجزين ليس فى نظ (٢) فى نظ موضع هذا كله «من يقتل فى الجهاد».

عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولايكون لهم فى الغنيمة و الفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فسلهم الجزية فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم فاذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولاذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذمتكم وذمة (١) اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لاتدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا (حم م ٤ عن بريدة) ٠

المتفرقة

١٩١٦ - اقتلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم (حم د ت عن سمرة) ٠

١٩١٧ - اذا لقيتم عاشرا (٢) فاقتلوه (حم عن مالك ابن عناهية - ٣) ٠

(١) كذا فى المطبوع وفى صف و نظ ذممكم وذمم اصحابكم » (٢) فى الاصابة فى ترجمة مالك بن عتاهية « اخرجه احمد عن موسى بن داود عنه و البغوى عن ابراهيم بن سعيد الجوهرى و غيره عن موسى » و قال فى آخره يعنى عشار المشركين واخرجه ابن منده من طريق على بن ابراهيم عن ابن لهيعة فقدم مخيس فى السند على عبدالرحمن وكذا اورده ابن ابى خيثمة عن محمد بن معاوية عن ابن لهيعة واخرجه ابن شاهين من طريق ابن ابى خيثمة ومن طريق اخرى عن ابن لهيعة كذلك و قال احمد فى رواية ابن ابى مريم عن ابن لهيعة يعنى بذلك الصدقة يأخذها على غير وجهها راجع المسند ج ٤ - ص ٢٢٤ (٣) هكذا فى نظ

اذهبوا

١٩١٨ - اذهبوا بهذا الماء فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم و انضحوا مكانها من هذا الماء و اتخذوها مسجدا (حم (حب - ١) عن طلق ابن على) ٠

١٩١٩ - لا تدع تمثالا الا طمسته و لا قبرا مشرفا الا سويته (م ن عن على) ٠

١٩٢٠ - انطلقوا بسم الله و بالله و على ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا و لا طفلا و لا صغيرا و لا امرأة و لا تغلوا و ضموا غنائمكم و اصلحوا و احسنوا ان الله يحب المحسنين (د عن انس) ٠

١٩٢١ - ما بال اقوام جاوزبهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية الا ان خياركم ابناء المشركين الا لا تقتلوا ذرية ألا لا تقتلوا ذرية (٢) كل نسمة تولد على الفطرة فما تزال عليها حتى يعرب عنها لسانها فابواها يهودانها او ينصرانها (حم ن حب ك عن الاسود بن سريع) ٠

١٩٢٢ - اخرجوا اليهود و النصارى من جزيرة العرب (م عن عمر) ٠

١٩٢٣ - اخرجوا يهود الحجاز و اهل نجران من جزيرة العرب اعلموا ان شر الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد (حم (ع - ٣) حل و الضياء عن ابى عبيدة بن الجراح) ٠

١٩٢٤ - اخرجوا المشركين من جزيرة العرب و اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم (خ د عن ابن عباس) ٠

١٩٢٥ - ان الهجرة لا تنقطع ما دام الجهاد (حم عن جنادة) ٠

١٩٢٦ - حليف القوم منهم و ابن اخت القوم منهم (طب عن عمرو ابن عوف) ٠

= و المنتخب و الاصابة و وقع فى صف و المطبوع «عتاهه» (١) هكذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع و بهامشه «طعبه» (٢) الحديث اخرجه المصنف فى السنن ايضا بلفظ لا تقتلوا الذرية قالها ثلاثا (٣) ما بين الحاجزين سقط من الاصلين ٠

١٩٢٧ ـ من اسلم على شيء فهوله (عد هق عن ابى هريرة) .

١٩٢٨ ـ من اسلم من فارس فهو قرشى (ابن النجار عن ابن عمر) .

١٩٢٩ ـ من اقام البينة على اسير فله سلبه (هق عن ابى قتادة) .

١٩٣٠ ـ من قتل كافرا فله سلبه (ق د (ت ـ ١) عن ابى قتادة) (حم [د ـ ٢] عن انس) (حم ه عن سمرة) .

١٩٣١ ـ لا حمى الا لله و لرسوله (حم خ د عن الصعب بن جثامة) .

١٩٣٢ ـ لا حمى فى الاسلام ولامناجشة (طب عن عصمة بن مالك) .

١٩٣٣ ـ لا حمى فى الاراك (د حب عن ابيض بن حمال) .

١٩٣٤ ـ اسلم ثم قاتل (خ عن البراء) .

١٩٣٥ ـ من اقام مع المشركين فقد برئت منه الذمة (طب هق عن جرير) .

١٩٣٦ ـ من جامع المشرك و سكن معه فانه مثله (د عن سمرة) .

١٩٣٧ ـ برئت الذمة ممن اقام مع المشركين فى ديارهم (طب عن جرير) .

١٩٣٨ ـ انا برئ من كل مسلم مقيم بين [اظهر ـ ٣] المشركين لا تراءى(٤) ناراهما (د ت و الضياء عن جرير) .

---

(١) هكذا فى نظ و المنتخب والجامع الصغير وهامش المطبوع ووقع فى صف و المطبوع « ن » (٢) هكذا فى المنتخب والجامع الصغير وهو الصواب فان الحديث ثابت فى « د » عن انس ووقع فى الاصلين والمطبوع « ق » (٣) من الاصلين و المنتخب (٤) اى يلزم المسلم ويجب عليه ان يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل بالموضع الذى اذا اوقدت ناره تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم ، وانما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة كذا فى النهاية

١٩٣٩ ـ لينبعث من كل رجلين احدهما و الاجر بينهما (حم م عن ابي سعيد) .

١٩٤٠ ـ لو قلتها (١) وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح (د م عن عمران بن حصين) .

١٩٤١ ـ ان الله تعالى اذا جعل لقوم (٢) عمادا اعانهم بالنصرة (ابن قانع عن صفوان بن صفوان بن اسيد) .

١٩٤٢ ـ بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله و رسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى امابعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا و بينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون (حم ق ن عن ابي سفيان) .

١٩٤٣ ـ استوصوا بالاسارى خيرا [طب عن ابي (عزيز ـ ٣)] .

الغلول من الاكمال

١٩٤٤ ـ اندرى لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذنى فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك (ت ـ حسن غريب ـ طب عن معاذ) .

١٩٤٥ ـ اما سمعت بلالا ينادى ثلاثا فما منعك ان تجيء به كن انت

---

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « قتلتها » (٢) كذا فى المطبوع وصف وزوائد الجامع الصغير وفى نظ « القوم » (٣) هكذا فى نظ و الجامع الصغير والاصابة وهو الصواب فانه صرح بالحديث فيه فى ترجمة ابى عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار العبدري ووقع فى صف و المطبوع « ابى هريرة » .

الذي يجيء به يوم القيمة فلن اقبله منك [طب عن عمرو ـ ١] .

١٩٤٦ ـ انى لن اقبله منك حتى تكون انت الذي توافى به يوم القيمة [سم عن ابن عمرو ـ ٢] .

١٩٤٧ ـ قد غللته (طب عن ابن مسعود) .

١٩٤٨ ـ ان هذا الفيء لايحل منه خيط ولا مخيط لآخذ ولامعط (هب عن ثوبان) .

١٩٤٩ ـ ان نبيا من الانبياء قاتل اهل مدينة حتى اذا كاد ان يفتحها خشى ان تغرب الشمس فقال لها ايتها الشمس انك مأمورة وانا مأمورون (٣) بحرمتي عليك الاركدت ساعة من النهار فحبسها الله حتى افتتح المدينة وكانوا اذا اصابوا الغنائم قربوها من القربان فجاءتها النار فاكلتها فلما اصابوا وضعوا القربان فلم تجيء النار تاكله فقالوا يانبي الله مالنا لايقبل قربانا قال فيكم غلول قالوا وكيف لنا ان نعلم من عنده الغلول وهم اثناعشر سبطا قال يبايعني رأس كل سبط منكم فبايعه رأس كل سبط فلزقت كف النبي صلى الله عليه وسلم بكف رجل منهم فقال له عندك الغلول قال كيف لى ان اعلم اى سبط هو قال تدعو سبطك فنبايعهم (٤) رجلا رجلا ففعل فلزقت كفه بكف رجل

---

(١) الحديث اخرجه «د» عن عبدالله بن عمرو بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى فى الناس فيجيؤن بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام شعر فقال يارسول الله هذا فيما كنا اصبنا من الغنيمة فقال اما سمعت بلالا ينادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر فقال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله منك (٢) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « ابن عمر » (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى المنتخب « مأمور » (٤) كذا فى المطبوع وفى صف يبايعهم وفى نظ

منهم قال عندك الغلول قال نعم عندى الغلول قال و ماهو قال رأس ثور من ذهب اعجبنى فغللته فجاءبه فوضعه فى الغنائم فجاءت النار فاكلته (عبد الرزاق فى المصنف ك عن ابى هريرة) .

١٩٥٠ - من اخذ بعيرا بغير حقه جاءبه يوم القيمة على عنقه له رغاء و من اخذ بقرة بغير حقها جاءبها يوم القيمة على عنقه لها خوار و من اخذ شاة بغير حقها جاءبها يوم القيمة على عنقه لها يعار (ابن جرير عن ابى هريرة) .

١٩٥١ - اذا لم تغل امتى لم يقم لها عدو ابدا (الديلمى عن ابى ذر) .

١٩٥٢ - لولم تغل امتى لم يقم لها عدو ابدا (الديلمى عن ابى ذر) .

١٩٥٣ - اياك ياسعد ان تجىء يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء (ابن عساكر عن ابن عمر) ان النبى صلى الله عليه و سلم بعث سعد بن عبادة مصدقا و قال فذكره .

١٩٥٤ - اياكم و الغلول الرجل يغشى المرأة قبل ان تقسم ثم يردها الى المقسم (كر (١) فى تاريخه و الحسن بن سفيان و ابن منده و ابن السكن و ابونعيم فى المعرفة عن ثابت بن رويفع الانصارى) .

١٩٥٥ - اياكم و الغلول الرجل ينكح المرأة او يركب الدابة قبل ان تخمس (خ فى التاريخ و البغوى و البا و ردى و ابن منده و ابن السكن و ابن قانع عن ثابت بن رفيع و يقال ابن رويفع الانصارى) .

١٩٥٦ - اياى و الغلول الرجل ينكح المرأة قبل ان يقسم الفىء ثم يردها الى المقسم (٢) و يلبس الثوب حتى يخلق ثم يرده الى المقسم (٢) (طب عن رفيع (٣) بن ثابت) .

١٩٥٧ - اياى و ربا الغلول ان يركب الرجل الدابة حتى تحسر قبل ان

---

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصل «خ فى تاريخه» (٢) كذا ولعله «المغنم»
(٣) كذا فى المطبوع و فى الاصل «رويفع» .

تؤدى الى المغنم او يلبس الثوب حتى يخلق قبل ان يؤدى الى المغنم (ش عن الاوزاعى عن بعض الصحابة) .

١٩٥٨ ـ ايها الناس من كان عنده شئ فليرده و لايقل فضوح الدنيا الاوان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الآخرة (طب عن الفضل ابن عباس)

١٩٥٩ ـ من وجدتموه غل فاضربوه واحرقوا متاعه (حم و العدنى و الدارمى [حب ـ ١] ع و الشاشى ك و تعقب (ص ـ ٢) و تعقب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن جده) .

١٩٦٠ ـ لا اسلال و لا غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة (طب عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده) .

١٩٦١ ـ لا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك (٣) [و لا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل جملا له رغاء يقول يامحمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك] ولا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل فرسا له حمحمة ينادى يا محمد يامحمد فأقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك ولا اعرفن احدكم يأتى يوم القيمة يحمل قشعا (٤) من ادم ينادى يا محمد يامحمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغتك (ابن جرير عن ابن عباس) .

١٩٦٢ ـ رأيت قرمان (٥) سامعا فى خميلة من النار يريد اسود (٦) غل يوم خيبر (ابن ابى عاصم وابو نعيم فى المعرفة عن خالد بن مغيث) .

---

(١) من نظ وليس فى المطبوع وصف (٢) كذا فى المطبوع و فى الاصلين «ض» (٣) من هنا الى الحاجز الآخر سقط من نظ (٤) هكذا فى المنتخب وهو الصواب ووقع فى المطبوع «مسيسا» خطأ و محله فى صف «شاة لها ثغاء» وقد سقطت هذه الجملة من نظ ولامحل لها هنا (٥) كذا و فى الاصابة «قزمان» (٦) فى الاصابة «التى» .

١٩٦٣ - يا سعد اياك ان تجيء يوم القيمة ببعير تحمله له رغاء (ابن جرير ك عن ابن عمر) .

١٩٦٤ - من لك بعقال من نار (ابن عساكر عن ابي هريرة) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم قال فذكره وضعف .

١٩٦٥ - يا ايها الناس من عمل منكم لنا عملا فكتمنا منه مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما أوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى (حم ع ق عن عدي بن عميرة (١) الكندي) .

الباب الرابع في محظورات الجهاد

١٩٦٦ - ان النهبة لا تحل (ه حب ك عن ثعلبة بن الحكم) .

١٩٦٧ ان النهبة ليست باحل من الميتة (د عن رجل) .

١٩٦٨ - اذهب فان في البيت ثلاثة منهم غلام قد صلى فخذه ولا تضربه فانا قد نهينا عن ضرب اهل الصلاة (هب عن ابي امامه) .

١٩٦٩ - اني نهيت عن قتل المصلين (د عن ابي هريره) .

١٩٧٠ - نهيت عن المصلين (طب عن انس) .

١٩٧١ - ليس منا من انتهب وسلب او اشار بالسلب (طب ك عن ابن عباس) .

١٩٧٢ - من انتهب فليس منا (حم ت (٢) عن انس) (حم د ه [والضياء - ٣] عن جابر) .

١٩٧٣ - لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموه فاصبروا (ق عن ابي هريرة) .

١٩٧٤ - لا غصب ولا نهبة (طب عن عمرو بن عوف) .

---

(١) هكذا في الاصابة ووقع في المطبوع «عميرى وسيأتي على الصحة» (٢) كذا في الاصلين والمطبوع وفي الجامع الصغير زيادة « والضياء » (٣) من نظ والجامع الصغير .

١٩٧٥ - نهى عن المثلة (ك عن عمران) (طب عن ابن عمرو(١) عن) المغيرة) .

١٩٧٦ - نهى عن النهبى وعن المثلة (حم خ عن عبدالله بن زيد) .

١٩٧٧ - نهى عن النهبة والمثلة (٢) (حم عن زيد بن خالد) .

١٩٧٨ - نهى عن قتل النساء والصبيان (ق - ٣) ه عن ابن عمر) .

١٩٧٩ - من ضيق منزلا او قطع طريقا اوآذى مؤمنا فلا جهاد اه (حم د عن معاذ بن انس) .

١٩٨٠ - (٤) من فرفليس منا (طب عن معقل بن يسار) .

الغلول

١٩٨١ - اذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه (د ك هق عن عمر) .

١٩٨٢ - انطلق ابا مسعود لا الفينك يوم القيمة تجيء وعلى ظهرك بعير من ابل الصدقة له رغاء قد غللته (د -(٥) عن ابى مسعود (-٦-) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف والجامع الصغير وشرحه وفى نظ « عن عمرو عن المغيرة »(٢) هكذا فى نظ والجامع الصغير وشرحه وفى بعض نسخ الجامع الصغير الخليسة قال شارحه « قال العلقمى بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام وسكون التحتية وفتح السين المهملة » وفى النهاية « هى ما يستخلص من السبع فتموت قبل ان تذكى من خلست الشيء او اختلسته اذا سلبته وهى فعيلة بمعنى مفعولة » (٣) هكذا فى نظ والجامع الصغير وهامش المطبوع والحديث فى « ق » وفى صف والمطبوع « ت » وهو صحيح ايضا فانه فيه ايضا (٤) سقط هذا الحديث من نظ (٥) كذا فى الاصلين والمنتخب الخطى والمطبوع وبهامشه « ق » وفى المنتخب المطبوع « ه » وقد راجعت « ه » و « د » فلم اجده فيهما (٦) هكذا فى صف والمطبوع والمنتخب وفى نظ وزوائد الجامع الصغير « ابن مسعود » .

١٩٨٣ - صلوا على صاحبكم ان صاحبكم غل فى سبيل الله (حم د [ك - ١] حب ه عن زيد بن خالد - ٢) .

١٩٨٤ - غزا نبى (٣) من الانبياء فقال لقومه لايتبعنى منكم رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبنى بها ولما (٤) يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر اولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه [فجمعت - ٥] الغنائم فجاءت النار [لتأكلها - ٦] فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعنى قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فأكلتها ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا (حم ق عن ابى هريرة)

١٩٨٥ - من وجدتموه غل فى سبيل الله فاحرقوا متاعه (ن عن ابن عمر) .

١٩٨٦ - هذا قبر فلان بعثته ساعيا على آل فلان فغل نمرة (٧) فدرع الآن مثلها من نار (حم (ن - ٨) عن ابى رافع) .

١٩٨٧ - والذى نفسى بيده ان الشملة التى اصابها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا (ق د ن عن ابى هريرة) .

١٩٨٨ - يا ايها الناس ان هذا من غنائمكم ادوا الخيط والمخيط فما فوق

---

(١) من ظ وزوائد الجامع الصغير (٢) اخرجه ق عن زيد بن خالد الجهنى (٣) بهامش المنتخب الخطى « هو يوشع عليه السلام » (٤) فى المنتخب « ولم » (٥) من ظ ووقع فى المطبوع وصف « بجمع » (٦) من ظ والمنتخب (٧) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « تمرة » خطأ (٨) هكذا فى ظ والمنتخب وهامش المطبوع ووقع فى صف والمطبوع « ن » .

فان الغلول عار على اهله يوم القيمة و شنار و نار (ه عن عبادة) .

١٩٨٩ – من غل بعيرا او شاة اتى به يحمله يوم القيمة (حم و الضياء عن عبد الله بن انيس) .

١٩٩٠ – ردوا المخيط و الخياط من غل مخيطا او خياطا كلف يوم القيمة ان يجئ به و ليس بجاء (طب عن المستورد) .

١٩٩١ – من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول (د ك عن بريدة) .

١٩٩٢ – من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان ذلك غلولا يأتى به يوم القيمة (م د عن عدى بن عميرة – ١) .

١٩٩٣ – من كتم على غال فهو مثله (د عن سمرة) .

١٩٩٤ – لا اسلال ولا غلول (٢) (طب عن عمرو بن عوف) .

١٩٩٥ – لا يغل مؤمن (طب عن ابن عباس) .

١٩٩٦ – اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم و هذا اهدى الى أفلا قعد فى بيت ابيه و امه فينظر هل يهدى له ام لا فو الذى نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء يوم القيمة يحمله فى عنقه ان كان بعيرا جاء به و له رغاء و ان كانت بقرة جاء بها ولها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت (حم ق د عن ابى حميد الساعدى) .

١٩٩٧ – من كان لنا عاملا فلم يكن له زوجة فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا من اكتسب (٣) غير ذلك فهو غال او سارق (د ك عن المستورد ابن شداد) .

---

(١) هكذا فى نظ والجامع الصغير والاصابة وفيه انه بفتح اوله ووقع فى صف والمطبوع «عمير» (٢) الاسلال السرقة الخفية والغلول الخيانة فى المغنم [illegible] الجامع الصغير « اتخذ ».

١٩٩٨ - من استعملناه منكم على عمل فليجيء بقليله وكثيره فما اوتى منه اخذ وما نهي عنه انتهى (م - ١) د عن عدى بن عميرة) .

النهبة من الاكمال

١٩٩٩ - انه لا تصلح النهبة (ك عن ابن عباس) .

٢٠٠٠ - النهب لا يحل فاكفؤا القدور (ك عن ثعلبة بن الحكم) .

٢٠٠١ - لا تحل النهبة (طب عن ابن عباس) (طب عن ابى بردة(٢)) .

٢٠٠٢ - ما حملكم على قتل الذرية وهل خياركم الا اولاد المشركين والذى نفس محمد بيده ما من نفس تولد الا على الفطرة حتى يعرب(٣) عنها لسانها (ك عن الاسود بن سريع) .

٢٠٠٣ - [ويل لمن قتل اللاهين قيل وما اللاهون قال الولدان (ك فى تاريخه عن ابى هريرة - ٤] .

٢٠٠٤ - ما كانت هذه لتقاتل ادرك خالدا فقل له ان رسول الله يأمرك ان لا تقتل (٥) ذرية وفى لفظ امرأة ولا عسيفا (حم ن ه والطحاوى حب والماوردى وابن قانع طب ص عن المرقع بن صيفى عن حنظلة الكاتب) قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمررنا على امرأة مقتولة فقال فذكره (حم د ن ه والطحاوى والبغوى حب ك عن المرقع بن صيفى بن رباح (٦) عن جده رباح بن الربيع اخى

(١) ليس فى صف (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «ابى هريرة»
(٣) كذا فى الاصلين والمستدرك وفى المطبوع «تعرب» (٤) من نظ وسقط هذا الحديث من المطبوع وصف (٥) فى «د» و«ه» «لا تقتلن» (٦) اختلف كلام ابن حجر فى الاصابة فى ضبط اسم هذا الرجل ففى باب «ر ى ح» رياح ابن الربيع ذكره ابن ابى حاتم والدارقطنى بالياء آخر الحروف والاكثر على انه بالموحدة وقد تقدم وقال فى باب «ر ب ح» رباح بتخفيف الموحدة بن الربيع بن صيفي التميمي اخو حنظلة ويقال فيه بالتحتانية وهو قول الاكثر ٭ ==

حنظلة الكاتب) قال ابن حجر فى اطرافه و هو المحفوظ و ادعى (حب) ان الطريقين محفوظان .

الباب الخامس فى الشهادة الحقيقية و الحكمية و فيه فصلان

الفصل الاول فى الشهادة الحقيقية

١٢٠٠٥ - الشهادة تكفر كل شيء الا الدين و الغرق يكفر ذلك كله (الشيرازى فى الالقاب عن ابن عمرو (١)) .

١٢٠٠٦ - الشهداء (٢) على بارق نهر بباب الجنة فى قبة خضراء يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة و عشيا (حم طب ك عن ابن عباس) .

١٢٠٠٧ - الشهداء عند الله على منابر من ياقوت فى ظل عرش الله يوم لاظل الاظله على كثيب من مسك فيقول لهم الرب ألم اوف لكم و اصدقكم فيقولون بلى و ربنا (عق عن ابى هريرة) .

١٢٠٠٨ - الشهيد يغفر له فى [اول - ٣] دفعة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع فى سبعين من اهل بيته و المرابط اذا مات فى رباطه كتب له اجره الى يوم القيمة و غدى عليه و ريح برزقه و يزوج سبعين حوراء وقيل له قف فاشفع الى ان يفرغ من الحساب (طس عن ابى هريرة) .

١٢٠٠٩ - الشهيد لا يجد مس القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يقرصها (ن عن ابى هريرة) .

١٢٠١٠ - الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة (طس

= و بهامش « د » قال فى فتح البارى « رجح البخارى انه باو حدة

(١) كذا فى المطبوع و الجامع الصغير و شرحه و فى الاصلين « عن ابن عمر »

(٢) كذا فى المطبوع و منتخب و الجامع الصغير و شرحه وزاد فى ظ « عند الله

الا مرار » كذا (١٠) من ظ و الجامع الصغير و المنتخب .

عن ابى قتادة) .

٢٠١١ - الشهداء الذين يقاتلون [في سبيل الله - ١] في الصف الاول ولا يلتفتون بوجوههم حتى يقتلوا فاولئك يتلقون (٢) فى الغرف العلى من الجنة يضحك اليهم ربك ان الله اذا ضحك الى عبده المؤمن فلا حساب عليه (طس عن نعيم بن همار ويقال عمار (٣)) .

٢٠١٢ - الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا (٤) ورجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو كأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الرابعة (حم ت عن عمر (٥)) .

٢٠١٣ - افضل الشهداء من سفك دمه وعقر جواده (طب عن ابى امامة) .

٢٠١٤ - ان ارواح الشهداء فى طير خضر تعلق (٦) من ثمر الجنة (٧) (ت عن كعب بن مالك) .

٢٠١٥ - ان شهداء البحر افضل عند الله من شهداء البر (طب عن سعد ابن جنادة) .

---

(١) من نظ والجامع الصغير (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع والجامع الصغير واعله «يتلبطون» كما سيأتى وفسره فى النهاية بما نصه« اى يتمرغون » (٣) كذا وفى الاصابة « نعيم بن همار ويقال ابن هدار ويقال ابن حمار وهمار اصح » (٤) فى ت زيادة « ورفع راسه حتى وقعت قلنسوته فلا ادرى قلنسوة عمر اراد قلنسوة النبى صلى الله عليه وآله وسلم » (٥) هكذا فى الاصلين والجامع الصغير والمنتخب وت ووقع فى المطبوع « ابن عمر » (٦) اى تأكل (٧) فى «ت» زيادة «وشجر الجنة» .

٢٠١٦ - اول ما يهراق من دم الشهيد يغفر له ذنبه كله الا الدين (طب ك عن سهل بن حنيف) .

٢٠١٧ - يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين (حم م عن ابن عمرو (١)) .

٢٠١٨ - سألت جبرئيل عن هذه الآية (و نفخ فى الصور فصعق من فى السموات و من فى الارض الا من شاء الله) من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله متقلدون اسيافهم حول عرشه (ك فى الافراد (٢) و ابن مردويه و البيهقى فى البعث عن ابى هريرة) .

٢٠١٩ - شهيد البر يغفر له كل ذنب الا الدين و الامانة و شهيد البحر يغفر له كل ذنب و الدين و الامانة (حل عن عمة النبى صلى الله عليه و سلم) .

٢٠٢٠ - شهيد البحر مثل شهيد (٣) البر و المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر و ما بين الموجتين فى البحر كقاطع الدنيا فى طاعة الله و ان الله عزوجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهداء البحر فانه يتولى قبض ارواحهم و يغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين و يغفر لشهيد البحر الذنوب كلها و الدين (ه طب عن ابى امامة) .

٢٠٢١ - المائد فى البحر الذى يصيبه القيء له اجر شهيد و الغريق (٤) له اجر شهيدين (د عن ام حرام) .

٢٠٢٢ - (٥) القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة الا الدين (م عن ابن عمرو) (ت عن انس) .

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير و مسلم و وقع فى الاصلين و المطبوع « ابن عمر » (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب و الجامع الصغير « ع قط فى الافراد و ابن مردويه و البيهقى فى البعث عن ابى هريرة » (٣) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ و الجامع الصغير و ابن ماجه « شهيدى » (٤) هكذا فى الجامع الصغير و فى المطبوع و الاصلين « الغرق » (٥) سقط هذا الحديث من نظ .

٢٠٢٣ - القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة فى الصلاة و الامانة فى الصوم و الامانة فى الحديث واشد ذلك الودائع (طب حل عن ابن مسعود) .

٢٠٢٤ - (١) من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

٢٠٢٥ - (١) من طلب الشهادة اعطيها ولو لم تصبه (حم م عن انس) .

٢٠٢٦ - يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته (د - ٢) عن ابى الدرداء) .

٢٠٢٧ - افضل الشهداء الذين يقاتلون فى الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف العلى من الجنة يضحك اليهم ربك فاذا ضحك ربك الى عبد فى موطن فلا حساب عليه (حم طب عن نعيم بن همار (٣) .

٢٠٢٨ - (١) من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر الشهيد (وان مات على فراشه (٤)) (ت عن معاذ) (ك عن انس) .

٢٠٢٩ - لاتجف الارض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه كأنهما ظئران اضلتا فصيليهما فى براح من الارض وفى يد كل واحدة حلة خير من الدنيا وما فيها (حم ٥ عن ابى هريره) .

٢٠٣٠ - (٥) ضحك الله من رجلين قتل احدهما صاحبه كلاهما فى الجنة (حب عن ابى هريرة) .

٢٠٣١ - يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى

---

(١) سقط هذا الحديث من نط (٢) هكذا فى الجامع الصغير والحديث بهذا اللفظ فى « د » عن ابى الدرداء ووقع فى الاصلين والمطبوع « م » وهو قطعة من حديث بلفظ « يشفع فى سبعين انسانا من اقاربه » عن المقدام بن معد يكرب (٣) تقدم ما فيه آنفا (٤) ليست هذه الجملة فى « ت » (٥) هذا الحديث من نط .

سبيل الله ويستشهد (حم ق ن ه عن ابى هريرة) .

٢٠٣٢ ـ ما يجد الشهيد من مس القتل الا كما يجد من مس القرصة (ت ـ ١) حب عن ابى هريرة) .

٢٠٣٣ ـ افضل الموت القتل فى سبيل الله ثم ان تموت مرابطا ثم ان تموت حاجا او معتمرا (٢) وان استطعت ان لا تموت تاجرا ولا تاجرا؟ (حل عن ابى يزيد الغوثى) مرسلا .

٢٠٣٤ ـ ان ارواح الشهداء فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا (م(ت ـ ٣) عن ابن مسعود) .

٢٠٣٥ ـ ان يحسبكم (٤) القتل (د ـ (٥) عن سعيد بن زيد) .

٢٠٣٦ ـ ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر كفر الله عنك خطاياك الا الدين كذلك قال لى جبرئيل آنفا (حم م ت ن عن ابى قتادة) (ن عن ابى هريرة) .

---

(١) الحديث بهذا اللفظ فى « ه » ولم اجده فى « ت » واما بلفظ « الشهيد لا يجد ألم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة بقرصها فقد تقدم من « ن » وهو فيه (٢) كذا فى نظ وزوائد الجامع الصغير وفى المطبوع وصف خبط (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع والحديث بهذا اللفظ ليس فى « ت » وانما الذى فيه فقد تقدم آنفا عن كعب بن مالك خبر انه فى « ه » (٤) كذا وفى صف وزوائد الجامع الصغير « يحسبكم » وفى نظ « يحبسكم » بالحبس والله اعلم (٥) لم اجد هذا الحديث فى « د » لا فى فضل الشهادة ولا فى فضائل الصحابة .

٢٠٣٧ - الشهيد (١) يشفع في سبعين من اهل بيته (حب عن ابى الدرداء) .

٢٠٣٨ - عضة نملة اشد على الشهيد من مس السلاح بل هوا شهى عنده من شراب ماء بارد لذيذ في يوم صائف (ابو الشيخ عن ابن عباس) .

٢٠٣٩ - للشهيد عند الله سبع (٢) خصال يغفر له في اول دفعة من دمه و يرى مقعده في الجنة و يحلى حلة الايمان و يزوج اثنتين و سبعين زوجة من الحور العين و يجار من عذاب القبر و يؤمن من الفزع الاكبر و يوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا و ما فيها و يشفع في سبعين انسانا من اهل بيته (حم (٣) ت ه عن المقدام بن معديكرب) .

٢٠٤٠ - ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا و ان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة (ق ت عن انس) .

٢٠٤١ - ما على الارض من نفس تموت و لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم و لها الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثواب الله له (حم ن عن عبادة ابن الصامت) .

٢٠٤٢ - يؤتى بالرجل يوم القيمة من اهل الجنة فيقول (الله - ٤)

(١) كذا في الاصول و قد تقدم آنفا بلفظ « يشفع الشهيد » وراجع التعليق عليه (٢) كذا في الاصلين و المنتخب و المطبوع و في « ت » و « ه » و « حم » « ست » و راجع ما ذكر في تلك المصادر (٣) هكذا في نظ و المنتخب و هامش المطبوع و هو الصواب و وقع في صف و المطبوع « ح » (٤) من نظ و قد سقط من صف و المطبوع و زوائد الجامع الصغير .

له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب خير منزل فيقول سل و تمن فيقول يا رب ما اسأل و اتمنى الا ان تردنى الى الدنيا فاقتل فى سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة و يؤتى بالرجل من اهل النار فيقول له يا ابن آدم كيف وجدت منزلك فيقول اى رب شر منزل فيقول اتفتدى منه بطلاع الارض ذهبا فيقول اى رب نعم فيقول كذبت قد سألتك اقل من ذلك و ايسر فلم تفعل فيرده الى النار (حم م ن عن انس) .

٢٠٤٣ - ما من نفس تموت لها عند الله خير يسرها (١) ان ترجع الى الدنيا و ان لها الدنيا و ما فيها الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى لما يرى من فضل الشهادة (حم ق ت عن انس) .

٢٠٤٤ - ما من الناس من نفس مسلمة (٢) يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم و ان لها الدنيا و ما فيها غير الشهيد و لان اقتل فى سبيل الله احب الى من أن يكون لى اهل الوبر و المدر (حم ن عن محمد بن ابى عميرة) و ماله غيره (٣) .

الاكمال

٢٠٤٥ - (٤) كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة (ن و الحكيم عن راشد

---

(١) لفظ «ت» «ما من عبد يموت له عند الله خير يحب ان يرجع» (٢) هكذا فى الاصلين و المطبوع و «ن» و فى الاصابة فى ترجمة محمد بن ابى عميرة «يا ايها الناس ما من نفس مقبوضة تحب ان تعود الى الدنيا» (٣) سيأتى هذا الحديث قريبا باختلاف يسير عما هنا و فى آخره «قال البغوى ماله غيره» و فى الاصابة فى ترجمة محمد بن ابى عميرة تعداد اورده حديثا آخر غير هذا قال «و اورده البغوى فى ترجمة محمد عقب الحديث الاول و قال لا اعلمه روى غير هذين الحديثين (٤) هذا الحديث من نظ .

ابن سعد عن رجل من الصحابة) انّ رجلا قال يا رسول الله مابال المؤمنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد قال فذكره .

٢٠٤٦ - ابنك له اجر شهيدين لانه قتله اهل الكتاب (د عن عبدالخبير ابن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده) قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأل عن ابنها قتل فى سبيل الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر شهيدين قالت و لم قال لانه قتله اهل الكتاب .

٢٠٤٧ - يسبق المقتول فى سبيل الله مقبلا غير مدبر على المقتول مدبرا الى الجنة بسبعين خريفا و مرضى امتى قبل اصحائهم بسبعين خريفا و الانبياء قبل سليمان بن داود باربعين خريفا لما كان فيه من الملك (طب عن ابن عباس) و ضعف .

٢٠٤٨ - إن اول قطرة تنزل من دم الشهيد يكفربها ذنوبه و الثانية يكسى من حلل الايمان و الثالثة يزوج من حور العين (طب عن ابى امامة) .

٢٠٤٩ - (١) ان يحسكم القتل (د عن ابى سعيد) .

٢٠٥٠ - ان للقتيل عندالله ست خصال يغفرله خطيئته فى اول دفعة من دمه و يجار من عذاب القبر و يحلى حلة الكرامة و يرى مقعده من الجنة و يؤمن من الفزع الاكبر و يزوج من الحور العين (هب عن قيس الجذامى) .

٢٠٥١ - من جرح فى سبيل الله جاء يوم القيمة ريحه كريح المسك و لونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء و من سأل الله الشهادة مخلصا اعطاه الله اجرشهيد و ان مات على فراشه (طب(٢)) عن معاذ) .

٢٠٥٢ - من سأل الله القتل فى سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ وقد تقدم قريبا (٢) فى ظ « حب » .

فله اجر شهيد و من جرح جرحا في سبيل الله اونكب نكبة في سبيل الله فانها تأتي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران و ريحها كريح المسك و من خرج به خراج (في سبيل الله - ١) كان عليه طابع الشهداء (ابن زنجويه طب عن ابي مالك الاشعري) .

٢٠٥٣ - من قتل منكم صابرا مقبلا في سبيل الله فهو في الجنة (الحميدي حم و العدني ع حب ك ق ص عن عمر (٢)) .

٢٠٥٤ - من قتل منكم صابرا مقبلا في سبيل الله فانه في الجنة (طب ص عن سمرة) .

٢٠٥٥ - الشهداء امناء الله قتلوا اوماتوا على فراشهم (الحكيم عن راشد بن سعد) .

٢٠٥٦ - ان شهداء الله في الارض امناء الله من خلقه قتلوا اوماتوا (على فرشهم - ٣)) (البغوي عن ابي عتبة الخولاني حدثنا اصحاب نبينا) .

٢٠٥٧ - يا ايها الناس انكم قد اصبحتم و عليكم من الله نعم فما بين خضراء وصفراء و حمراء و في البيوت ما فيها فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فانه ليس احد منكم [يحمل - ٤] في سبيل الله الا ابتدرت اليه ثنتان من الحور العين فاذا تأخر استترتا منه فاذا استشهد فاول قطرة تقع من دمه يكفر الله عنه بها كل خطيئة له ثم يحثان (٥) فيجلسان (٥) عند رأسه ويمسحان (٥) الغبار عن وجهه فيقولان (٥) له مرحبا فقد آن لك فيقول هو مرحبا فقد آن لكما (ابن ابي عاصم و البغوي و الماوردي وابن قانع و ابن منده طب عن الزهري عن يزيد بن شجرة عن جدار) و قال ابن منده غريب و قال ابن الجوزي عن النسائي هذا حديث

---

(١) مابين القوسين من نظ (٢) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « عمير »
(٣) من نظ (٣) من نظ و المنتخب (٤) الظاهر بتاء الغائبتين في الاربعة الافعال

باطل و قال البغوى ليس هو عندى بصحيح و روى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة [مرفوعا ولم يذكر جدارا واورده منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة ـ ١] موقوفا من كلام يزيد و هو الصواب وكذا قال (قط) فى العلل هكذا هو الصواب و الاول ليس بالمحفوظ (٢).

٢٠٥٨ ـ يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته يوم القيمة (د طب ق (٣) عن ابى الدرداء) .

٢٠٥٩ ـ يعطى الشهيد ست خصال عند اول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة و يرى مقعده من الجنة و يزوج من حور العين و يؤمن من الفزع الاكبر ومن عذاب القبر و يحلى حلة الايمان (حم و ابن سعد عن قيس الجذامى) .

٢٠٦٠ ـ يعطى الشهيد ثلاثا اول دفعة من دمه يغفر له ذنوبه و اول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين واذا وجب جنبه فى الارض وقع فى الجنة (قط فى الافراد و الديلمى و الرافعى عن انس) .

٢٠٦١ ـ للشهيد ست خصال يغفر له باول دفعة من دمه و يؤمن من الفزع الاكبر و يرى مقعده من الجنة و يزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر (طب عن ابن عمرو) .

٢٠٦٢ ـ ما قطر فى الارض قطرة احب الى الله تعالى من دم رجل مسلم فى سبيل الله اوقطرة دمع فى سواد الليل من خشية الله حيث لا يراه احد الا الله عزوجل (الديلمى عن ابى امامة) .

---

(١) ما بين القوسين من ظ والمنتخب (٢) ذكره فى الاصابة فى ترجمة يزيد بن شجرة باختلاف عاهها فراجعه (٣) تقدم فى منهج العمال فى موضعين تارة بتقديم الفعل واخرى بتقديم الاسم من « ه » و « حب » وقد نبهنا عليه هناك وهو فى هذا السياق الاذكر يوم القيامة .

٢٠٦٣ ـ ما من احد يدخل الجنة يسره ان يرجع الى الدنيا الا الشهيد فانه يحب ان يرجع ليقتل مرة اخرى (حب عن انس) .

٢٠٦٤ ـ ما من أحد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد فانه يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة (ابن زنجويه حب عن انس).

٢٠٦٥ ـ ما من الناس نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهداء ولأن اقتل في سبيل الله احب الى من أن يكون لى اهل الوبر والمدر (حم ن والبغوى عن محمد بن ابى عميرة) وقال البغوى ماله غيره (١) .

٢٠٦٦ ـ ما من اهل الجنة احد يسره ان يرجع الى الدنيا وله عشرة امثالها الا الشهيد فانه يود انه يرد الى الدنيا عشر مرات فيستشهد لما يرى من الفضل (هب عن انس) .

٢٠٦٧ ـ ياجابر اما علمت ان الله تعالى احيا اباك فقال له تمن على الله ما احببت فقال ارد الى الدنيا فاقتل مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لايرجعون (حم وعبد بن حميد ع والشاشى طب ص عن جابر).

٢٠٦٨ ـ يا جابر الا ابشرك ببشارة من الله ورسوله ان الله تعالى احيا اباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما ان يردهما الى الدنيا فقال انى قضيت فى الكتاب انهم اليها لايرجعون (طب عن جابر) .

٢٠٦٩ ـ ياجابر ان الله تعالى احيا اباك وكلمه فقال له تمن تمن فقال اتمنى ان ترد روحى وتنشر خلقى كما كان وترجعنى الى نبيك فاقاتل فى سبيلك مرة اخرى فقال انى قضيت انهم لايرجعون (ك عن جابر) .

٢٠٧٠ ـ يا جابر ابشر بخير ان الله تعالى احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علىّ عبدى ماشئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى

(١) سقط هذا الحديث من نط وقد تقدم قريبا فراجع التعليق عليه .

عليك ان تردني الى الدنيا فاقاتل مع نبيك فاقتل فيك مرة قال انه قد سلف مني انك اليها لا ترجع (حل عن عائشة) .

٢٠٧١ ـ الا ابشرك اشعرت ان الله تعالى احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن على عبدي ما شئت اعطكه قال يارب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى عليك ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك مرة اخرى قال سبق مني انك اليها لا ترجع (ك و تعقب عن عائشة) .

٢٠٧٢ ـ ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة (طب عن ابي عطية) .

٢٠٧٣ ـ اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا فانا عليه شهيد (ك عن شداد بن الهاد) .

٢٠٧٤ ـ (١) يا عمر انك لا تسئل عن اعمال الناس انما تسئل عن الفطرة (ابو نعيم ـ هب ـ عن ابي عطية عبد الرحمن بن قيس) .

٢٠٧٥ ـ ها يا عمر انك تحب الحديث وان للشهداء سادة واشرافا وملوكا وان هذا يا عمر منهم (ك عن كعب بن عجرة) .

٢٠٧٦ ـ ان ارواح الشهداء في طير خضر تعلق حيث شاءت (طب عن كعب بن مالك) .

٢٠٧٧ ـ ارواح الشهداء في حواصل طير خضر معلقة في قناديل تحت العرش تسرح في الجنة حيث تشاء فيقول جل جلاله الكم حاجة فيقولون ربنا ردنا الى اجسادنا حتى نستشهد في سبيلك (ابن زنجويه عن نعيم بن سالم عن انس) .

٢٠٧٨ ـ ان ارواح الشهداء في [حواصل ـ ٢] طير خضر ترعى من رياض الجنة ثم تكون مأواها الى قناديل معلقة بالعرش فيقول الرب عز وجل تعلمون كرامة اكرم من كرامة اكرمتكم بها فيقولون لا الا

(١) هذا الحديث من ظ (٢) ما بين الحاجزين من الاصابين .

انا وددنا انك رددت ارواحنا الى اجسادنا حتى نقاتل فى سبيلك (هناد عن ابى سعيد) .

الفصل الثانى فى الشهادة الحكمية

٢٠٧٩ - الغريق شهيد و الحريق شهيد و الغريب شهيد و الملدوغ شهيد و المبطون شهيد و من يقع عليه البيت فهو شهيد و من يقع من فوق البيت فتندق رجله او عنقه فيموت فهو شهيد و من تقع عليه الصخرة فهو شهيد و الغيرى على زوجها كالمجاهد فى سبيل الله فلها اجر شهيد و من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون نفسه فهو شهيد و من قتل دون اخيه فهو شهيد و من قتل دون جاره فهو شهيد و الآمر بالمعروف و الناهى عن المنكر شهيد (ابن عساكر عن على) .

٢٠٨٠ - فناء امتى بالطعن و الطاعون و خز اعدائكم من الجن و فى كل شهادة (حم طب عن ابى موسى) [طس عن انس - ١] .

٢٠٨١ - قاتل دون مالك حتى تحوز مالك او تقتل فتكون من شهداء الآخرة (حم طب عن مخارق) .

٢٠٨٢ - القتل فى سبيل الله شهادة و الطاعون شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة و الحرق و السيل (٢) و النفساء يجرها ولدها بسرره‍ا(٣)

---

(١) كذا فى الاصلين و المنتخب و المطبوع و فى الجامع الصغير « ابن عمر » و فى شرحه السراج المنير « بن الخطاب و هو حديث صحيح » (٢) فى نسخة من الجامع الصغير « و السل » و فى شرحه « مرض معروف و قال العلقمى و فى نسخة بفتح السين بعدها مثناة تحتية » و هو تكرار مع قوله و الغرق (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى المنتخب و مسند الامام احمد «بسرره» و فى النهاية « و انه يجر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة » .

الحي

الى الجنة (حم عن راشد بن حبيش (١)) .

٢٠٨٣ ـ الطعن و الطاعون و الهدم و اكل السبع و الغرق و الحرق و البطن و ذات الجنب شهادة (ابن قانع عن ربيع الانصارى) .

٢٠٨٤ ـ السيل (٢) شهادة (ابو الشيخ عن عبادة بن الصامت) .

٢٠٨٥ ـ من صرع عن دابته فهو شهيد (طب عن عقبة بن عامر) .

٢٠٨٦ ـ (٣) من عشق فعف ثم مات مات شهيدا (خط عن عائشة) .

٢٠٨٧ ـ من قتل دون ماله فهو شهيد و من قتل دون دمه فهو شهيد و من قتل دون دينه فهو شهيد و من قتل دون اهله فهو شهيد (حم ٣ حب عن سعيد بن زيد) .

٢٠٨٨ ـ الحمى شهادة (فر عن انس) .

٢٠٨٩ ـ شهداء الله فى الارض امناء الله على خلقه قتلوا او ماتوا (حم (ك ٤) عن رجال) .

٢٠٩٠ ـ الشهادة سبع سوى القتل فى سبيل الله المقتول فى سبيل الله شهيد و المطعون شهيد و الغريق شهيد و صاحب ذات الجنب شهيد و المبطون شهيد و صاحب الحريق شهيد و الذى يموت تحت الهدم شهيد و المرءة تموت بجمع شهيد (مالك حم د ن (٥) حب ك عن جابر بن عتيك) .

٢٠٩١ ـ الشهداء خمسة المطعون و المبطون و الغريق و صاحب الهدم

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير و مسند الامام احمد و فى ـظ و هامش المطبوع «حبيس» ووقع فى صف والمطبوع «خبيب» (٢) كذا فى المطبوع و صف و الجامع الصغير و فى ظ «سل» مرض معروف (٣) سقط هذا الحديث من ظ (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع و ليس فى الجامع الصغير ولم اجده فى ك فى كتاب الجهاد (٥) هكذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب وزاد فى الجامع الصغير «ه» وقد سقط من صف «حب» .

و الشهيد فى سبيل الله (مالك قط (١) عن ابى هريرة) .

٢٠٩٢ ـ ان اكثر شهداء امتى لاصحاب الفرش و رب قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته (حم عن ابن مسعود) .

٢٠٩٣ ـ البطن و الغرق شهادة (طس عن ابى هريرة) .

٢٠٩٤ ـ خمس من قبض فى شيء منهن فهو شهيد المقتول فى سبيل الله شهيد و الغريق فى سبيل الله شهيد و المبطون فى سبيل الله شهيد و المطعون فى سبيل الله شهيد و النفساء فى سبيل الله شهيدة (ن عن عقبة بن عامر) .

٢٠٩٥ ـ الطاعون و الغرق و البطن و الحرق و النفساء شهادة لامتى (حم طب و الضياء عن صفوان بن امية) .

٢٠٩٦ ـ الغريق فى سبيل الله شهيد (تخ عن عقبة بن عامر) .

٢٠٩٧ ـ ان شهداء امتى اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و المطعون شهادة و المرأة تموت بجمع شهادة و الغرق و الحرق و المجنوب (٢) شهادة (ه عن جابر بن عتيك) .

٢٠٩٨ ـ القتيل فى سبيل الله شهيد و المبطون شهيد و المطعون شهيد و الغريق شهيد و النفساء شهيدة (طب عن عبد الله بن بسر) .

٢٠٩٩ ـ من اتى عند ماله فقوتل فقتل فهو شهيد (ه عن ابن عمر) .

٢١٠٠ ـ من مات مرابطا مات شهيدا و وقى فتنة القبر و غدى عليه و ريح عليه برزقه من الجنة (ه ـ (٣) عن ابى هريرة) .

٢١٠١ ـ ما تعدون فى الشهيد فيكم قالوا القتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد و من مات فى سبيل الله فهو شهيد و المبطون شهيد و المطعون شهيد و الغريق شهيد (ه عن ابى هريرة)

---

(١) كذا وفى الجامع الصغير « ق ت » (٢) الحديث فى « ه » عن عبد الله بن جابر بن عتيك عن ابيه عن جده و فسر المجنوب بقوله « يعنى ذات الجنب شهادة »

(٣) حديث « ه » فى فضل الرباط فى سبيل الله بغير هذا السياق فراجعه .

١١٠٢ - وماتعدون الشهادة الامن قتل فى سبيل الله ان شهداء كم اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة والبطن شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والمغموم يعنى الهدم شهادة والمجنوب (١) شهادة والمرءة تموت بجمع شهادة (ن عن عبد الله بن جبير - ٢).

١١٠٣ - من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى سبيل الله فهو شهيد ومن مات فى الطاعون فهو شهيد ومن مات فى البطن فهو شهيد ومن غرق فهو شهيد (م عن ابى هريرة).

١١٠٤ - من قتل دون ماله فهو شهيد (حم ق ت (ن-٣) عن ابن عمر (٤) (ن ه حب عن سعيد بن زيد) (ن عن بريدة).

١١٠٥ - من قتل دون ماله مظلوما فله الجنة (ن عن ابن عمرو(٥).

١١٠٦ - القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة والنفساء شهادة (حم والضياء عن عبادة بن الصامت).

١١٠٧ - كم من اصابه السلاح ليس بشهيد ولا حميد وكم من قدمات على فراشه حتف أنفه عند الله صديق شهيد (حل عن ابى ذر).

١١٠٨ - ما من مسلم يظلم مظلمة فيقاتل فيقتل الا قتل شهيدا (حم عن ابن عمرو (٦).

١١٠٩ - من اريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد (٣- عن ابن عمر)

١١١٠ - (٧) من عشق فكتم وعف ومات فهو شهيد (حط عن ابن عباس)

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ والنسائى «مجنوب» (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى النسائى «جبر» قال المحشى «بفتحتين» (٣) كذا فى الاصلين والجامع الصغير وفى المطبوع وزوائد الجامع الصغير «ه» (٤) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «بن عمرو» (٥) كذا فى المطبوع وفى صف «بن عمر» وقد سقط هذا الحديث من نظ (٦) كذا فى الاصلين والجامع الصغير وفى المطبوع «عن ابن عمر» (٧) سقط هذا الحديث من نظ.

٢١١١ ـ من قتله بطنه لم يعذب فى قبره (حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد) .

٢١١٢ ـ من قتل دون مظلمته (١) فهو شهيد (ن والضياء عن سويد ابن مقرن) .

٢١١٣ ـ موت الغريب شهادة (ه عن ابن عباس) .

٢١١٤ ـ ان الرجل اذا مات بغير مولده قيس لـه من مولده الى منقطع أثره فى الجنة (ن ه عن ابن عمرو) .

٢١١٥ ـ الميت من ذات الجنب شهيد (حم طب عن عقبة بن عامر) .

٢١١٦ ـ نعم الميتة (٢) ان يموت الرجل دون حقه (حم عن سعد) .

٢١١٧ ـ من طلب الشهادة [صادقا ـ ٣] اعطيها و لو لم تصبه (حم م عن انس) .

٢١١٨ ـ من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء و ان مات على فراشه (م ٤ عن سهل بن حنيف) .

٢١١٩ ـ من سأل الله القتل فى سبيل الله صادقا من قلبه اعطاه الله اجر شهيد و ان مات على فراشه (ت عن معاذ) (ك عن انس) .

الاكمال

٢١٢٠ ـ أتدرون من شهداء امتى قالوا قتل المسلم شهادة قال ان شهداء امتى اذا لقليل قتل المسلم شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة و المرأة يقتلها ولدها جمعا شهادة (ابن سعد عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢١ ـ ما تعدون الشهيد (٤) فيكم قالوا الذى يقتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و الطاعون شهادة

---

(١) هكذا فى الجامع الصغير و ن ووقع فى الاصلين والمطبوع « مظلمة » (٢) بكسر الميم كما فى شرح الجامع الصغير (٣) من الجامع الصغير و م (٤) كذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « الشهداء » .

والنفساء شهادة والحرق شهادة والغرق شهادة والسيل (١) شهادة والبطن شهادة (طب عن سلمان) (ط عن عبادة بن الصامت) مثله غير انه قال بدل السيل و المرأة تقتلها و لدها جمعا شهادة .

٢١٢٢ - ما تعدون الشهداء (٢) فيكم قالوا من قتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد و المتردى شهيد و النفساء شهيدة و الغريق شهيد [و السل - ٣] شهيد و الحريق شهيد والغريب شهيد (طب عن عبد الملك بن هارون عن (٤) عنترة (٥) عن ابيه عن جده) .

٢١٢٣ - ما تعدون الشهيد فيكم قالوا من قتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى لقليل القتل فى سبيل الله شهادة و البطن شهادة و الغرق شهادة و الطاعون شهادة و النفساء شهادة (حم عن ابى هريرة) .

٢١٢٤ - ما تعدون الشهداء فيكم قالوا من يقتل فى سبيل الله قال ان شهداء امتى اذا لقليل المقتول فى سبيل الله شهيد و المرء يموت على فراشه فى سبيل الله شهيد و المبطون شهيد و الملدوغ شهيد و الغريق شهيد و الشريق شهيد و الذى يفترسه السبع شهيد و الخار عن دابته شهيد و صاحب الهدم شهيد و صاحب ذات الجنب شهيد و النفساء تقتلها ولدها يجرها بسرره الى الجنة (طب عن ابن عباس) .

٢١٢٥ - (٦) ما تقولون فى الشهيد فيكم قالوا القتل فى سبيل الله قال ان

---

(١) تقدم فى التعليق آنفا ما قيل فى مثله (٢) فى الاصلين و المنتخب «الشهيد» (٣) هكذا فى الاصلين و المنتخب و وقع فى المطبوع «السيل» و قد تقدم فى التعليق الكلام على مثله (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب والصواب «ابن» كما فى تهذيب التهذيب ترجمة هارون بن عنترة (٥) هكذا فى المنتخب وتهذيب التهذيب و وقع فى المطبوع «عنزة» و فى الاصلين مستبهما (٦) سقط هذا الحديث من ظ وقد تقدم قريبا .

شهداء امتى اذا لقليل من قتل فى سبيل الله فهو شهيد و من مات فى سبيل الله فهو شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والغرق شهيد (٥ عن ابى هريرة) .

٢١٢٦ - القتيل فى سبيل الله شهيد والمبطون شهيد والمطعون شهيد والنفساء شهيد يجرها ولدها بسررها (١) الى الجنة (عب عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢٧ - القتيل فى سبيل الله شهيد و المبطون شهيد و الغريق شهيد والطاعون شهادة والغريب شهيد والنفساء يجرها ولدها بسررها (٢) الى الجنة (سمويه عن عبادة بن الصامت) .

٢١٢٨ - المطعون شهيد والمبطون شهيد والغريق شهيد والحريق شهيد والهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد و ذات الجنب شهيد (ابن سعد عن عرباض بن سارية عن ابى عبيدة بن الجراح) .

٢١٢٩ - الطاعون والمبطون والغريق والنفساء شهادة (حم والدارمى (ن - ٣) ص والبغوى وابن قانع عن صفوان بن امية) .

٢١٣٠ - من مات مرابطا مات شهيدا و وقى فتنة القبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة (حل - ٤) عن ابى هرير) .

٢١٣١ - من قتل فى سبيل الله فهو شهيد ومن غرق فى سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد والمرأة يقتلها نفاسها شهيدة (م (٥) طب عن ابن عمرو) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « بسرره » وهو الظاهر وقد تقدم التعليق على مثله (٢) الظاهر « بسرره » وقد تقدم الكلام على مثله (٣) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٤) هكذا فى صف والمطبوع وقد سقط هذا الحديث من نظ وتقدمت نسبته الى « ه » وهو فيه بغير هذا السياق وراجع التعليق عليه (٥) لم اجده فى م بهذا السياق والذى فيه قد تقدم مرويا عن ابى هريره

٢١٣٢ - الغريق شهيد (ابو الشيخ عن جابر) .

٢١٣٣ - المحموم شهيد (الديلمى عن انس) .

٢١٣٤ - (١) الميت من ذات الجنب شهيد (حم طب عن عقبة بن عامر) .

٢١٣٥ - المطعون شهيد (ابن شاهين عن على بن الارقم الوادعى (٢) عن ابيه) .

٢١٣٦ - صاحب البطن شهيد لا يعذب فى قبره (طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة) .

٢١٣٧ - لا يعذب فى القبر صاحب البطن (طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة معا) .

٢١٣٨ - موت الرجل فى الغربة شهادة واذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به يمحو الله به الفى الف سيئة ويكتب له الفى الف حسنة ويطبع بطابع الشهداء اذا خرجت نفسه (طب والرافعى عن وهب بن منبه عن ابن عباس) .

٢١٣٩ - ان ملك فانت فى الجنة وان قتلته فهو فى النار (طب عن قهيد بن مطرف الغفارى) ان رجلا قال يارسول الله ان عدا على عاد قال فذكره .

٢١٤٠ - ناشده بالله ثلاث مرات فان ابى فقاتله فان قتلك دخلت الجنة وان قتلته دخل النار (عبد بن حميد عن ابى سعيد) ان رجلا قال يارسول الله ارأيت من لقيني يريد أن يأخذ مالى قال فذكره .

٢١٤١ - من اعطى حق ماله فتعدى عليه فقاتله (٣) فقوتل ثم قتل فهو

---

(١) سقط هذا الحديث من ظ (٢) كذا فى المطبوع والاصابة وفى تهذيب التهذيب « على بن الاقمر ...... الوادعى (٣) كذا فى المطبوع وفى الاصابة «فقاتل» .

شهيد (الحكيم و ابن النجار عن ابن عمرو (١)) .

٢١٤٢ ـ من قاتل دون ماله حتى يقتل فهو شهيد (طب عن سعيد ابن زيد) .

٢١٤٣ ـ من قاتل دون نفسه حتى يقتل فهو شهيد و من قتل دون ماله فهو شهيد و من قاتل دون اهله حتى يقتل فهو شهيد و من قتل فى جنب الله فهو شهيد (عب عن ابن عباس) .

٢١٤٤ ـ من قتل دون اهله ظلما فهو شهيد و من قتل دون ماله ظلما فهو شهيد و من قتل دون جاره ظلما فهو شهيد و من قتل فى ذات الله عز وجل فهو شهيد (ابن النجار عن ابن عباس) .

٢١٤٥ ـ المقتول دون ماله شهيد و المقتول دون اهله شهيد و المقتول دون نفسه شهيد (طب عن ابن عباس) .

٢١٤٦ ـ من قتل على ماله فهو شهيد (عب عن ابن عمر (٢)) .

٢١٤٧ ـ من طلب الشهادة صادقا اعطيها و ان مات على فراشه (ابو عوانة عن انس) .

فرع فى الضنائن

٢١٤٨ ـ ان لله عبادا يضن بهم عن القتل و يطيل اعمارهم فى حسن العمل و يحسن ارزاقهم و يحييهم فى عافية و يقبض ارواحهم فى عافية على الفرش فيعطيهم منازل الشهداء (طب عن ابن مسعود) .

٢١٤٩ ـ ان لله ضنائن من خلقه يغذوهم فى رحمته محياهم فى عافية و مماتهم(٣) فى عافية و اذا توفاهم توفاهم الى جنته اولئك الذين تمر عليهم الفتن

---

(١) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « ابن عمر » (٢) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « بن عمرو » (٣) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و الجامع الصغير و المنتخب « يحييهم فى عافية و يميتهم » .

كقطع الليل المظلم و هم منها فى عافية [الحكيم - ١] طب حل عن ابن عمر) .

٢١٥٠ - لله اضن بعبده المؤمن من احدكم بكريمة ماله حتى يقبض على فراشه (الحكيم عن ابن عمر) .

٢١٥١ - ليذكرن الله عز وجل قوم فى [الدنيا على - ٢] الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلى (ع حب عن ابى سعيد) .

الاكمال

٢١٥٢ - ان لله تعالى عبادا يضن بهم عن الامراض و الاسقام فى الدنيا يحييهم فى عافية و يميتهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (الحكيم عن شهر بن حوشب) مرسلا .

٢١٥٣ - ان لله عز و جل عبادا يضن بهم عن البلاء يحييهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (ابن النجار عن انس) .

٢١٥٤ - ان لله تعالى عبادا يحييهم فى عافيه و يميتهم فى عافية و يدخلهم الجنة فى عافية (طس عن ابى مسعود الانصارى) .

٢١٥٥ - ليس من احد الاوله كرائم من ماله يابى لهم الذبح و ان لله خلقا من خلقه يابى لهم الذبح قوم يجعل الله موتهم على فرشهم و يقسم لهم اجور الشهداء (الحكيم عن ابن عمر) .

الباب السادس فى احكام القتلى و متفرقات الاحاديث المتعلقة

احكام القتلى

٢١٥٦ - ردوا القتلى الى مضاجعها (ت حب عن جابر) .

---

(١) مابين الحاجزين سقط من الجامع الصغير (٢) مابين الحاجزين سقط من نظ .

٢١٥٧ - زملوهم بدمائهم فانه ليس من كلم يكلم فى الله الا و هو يأتى يوم القيمة يدمأ (١) لونه لون الدم و ريحه ريح المسك (ن عن عبد الله بن ثعلبة) .

٢١٥٨ - ادفنوا القتلى فى مصارعهم (٢) (٤ عن جابر) .

الاكمال

٢١٥٩ - ادفنوهم بدمائهم يعنى يوم احد (خ عن جابر) .

٢١٦٠ - ادفنوهم بدمائهم و ثيابهم (حم عن ابن عباس) .

٢١٦١ - زملوهم فى ثيابهم بكلومهم و دمائهم فانى قد شهدت عليهم و قدموا اكثرهم قرآنا (حم و ابن منده ك و ابن عساكر عن عبد الله ابن ثعلبة بن أبى) .

٢١٦٢ - لا تغسلوهم يعنى قتلى احد فان كل جرح او كل دم يفوح مسكا يوم القيمة (حم ص عن جابر) .

متفرقات الاحاديث

٢١٦٣ - (٣)ان الله اذا جعل لقوم عمادا اعانهم بالنصرة (ابن قانع عن صفوان بن اسيد -) .

٢١٦٤ - الآن نغزوهم و لا يغزونا (حم خ عن سليمان بن صرد) .

٢١٦٥ - ذهبت (٤) العزى فلا عزى بعد اليوم (ابن عساكر عن قتادة) مرسلا .

---

(١) بفتح المثناة التحتية و بالهمزة اى يسيل الدم كما فى السراج المنير شرح الجامع الصغير و فى النسائى « يدمى بفتح الياء و الميم » (٢) هكذا فى الاصلين و المنتخب و الجامع الصغير و المطبوع و فى هامشه « مضاجعهم » (٣) هذا الحديث من ظ و زوائد الجامع الصغير و قد سقط من صف و المطبوع (٤) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع « ذهب » .

٢١٦٦ - ما خلا يهودى بمسلم قط الا حدث نفسه بقتله (خط عن ابى هريرة) .

الجهاد الاكبر

٢١٦٧ - قدمتم خير مقدم و قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة العبد هواه (خط عن جابر) .

٢١٦٨ - المجاهد من جاهد نفسه [فى الله - ١] (ت حب عن فضالة ابن عبيد) .

٢١٦٩ - افضل الجهاد ان يجاهد الرجل نفسه [فى الله - ١] و هواه (ابن النجار عن ابى ذر) .

الجهاد الأكبر من الاكمال

٢١٧٠ - ليس عدوك الذى يقتلك فيد خلك الله به الجنة و ان قتلته كان لك نورا و لكن اعدى الاعداء نفسك التى بين جنبيك [و امرأتك التى تضاجعك (٢)] (العسكرى فى الامثال عن سعيد بن ابى هلال) مرسلا .

٢١٧١ - ليس عدوك الذى ان قتلك ادخلك الله الجنة و ان قتلته كان لك نورا و لكن عدوك نفسك التى بين جنبيك و امرأتك التى تضاجعك على فراشك و ولدك الذى من صلبك فهولاء اعدى عدو هولك (الديلمى عن ابى مالك الاشعرى (٣) .

٢١٧٢ - افضل الجهاد ان تجاهد نفسك و هواك فى ذات الله تعالى

(١) من الجامع الصغير وقد سقط من الاصلين والمطبوع وفى شرح الجامع الصغير انها مزيدة فى بعض الروايات والحديث فى « ت » وفيه « حديث فضالة بن عبيد حديث حسن صحيح » (٢) ما بين الحاجزين من نظ وقد سقط من المطبوع و صف (٣) اورد فى الجامع الصغير نحو هذا الحديث من طب عن ابى مالك الاشعرى .

(الديلمي عن ابي ذر) .

٢١٧٣ - (١) [المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى (ت حسن صحيح حب و العسكري في الامثال عن فضالة بن عبيد] .

الباب السابع في احكام الجهاد من الاكمال

٢١٧٤ - اجلسي لايتحدث الناس ان محمدا يغزو بامرأة (ابن سعد عن ام كبشة) .

٢١٧٥ - اذا ابق العبد فلحق بالعدو فمات فهو كافر (حم و ابن خزيمة طب عن جابر) .

٢١٧٦ - اذا ابق العبد فقد برئت منه ذمة الله و رسوله (طب عن جابر (٢)) (عد عن ابي هريره) .

٢١٧٧ - اذا استنفرتم فانفروا (ه عن ابن عباس) .

٢١٧٨ - اذا خرج العبد من دار الشرك قبل سيده فهو حر و اذا خرج بعده رد اليه و اذا خرجت المرأة من دار الشرك قبل زوجها تزوجت من شاءت و اذا خرجت بعده ردت اليه (وط في الافراد و الديلمي) .

٢١٧٩ - اذا قاتلتم المشركين فاقتلوا شرخهم (٣) فان اليهم فاوبا شرخهم (٣) (طب عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن ابيه عن جده) .

٢١٨٠ - الحق بخالد بن الوليد ولايقتلن ذرية و لا عسيفا (لك عن

---

(١) زيد هذا الحديث من نظ و المنتخب و قد تقدم نحوه آنفا بتعليمه (٢) هكذا في صف والمطبوع وفي نظ وهامش المطبوع «جرير» وقد ساق في الجامع الصغير حديث «اذا ابق العبد لم تقبل له صلاه م عن جرير» واورده مسلم في كتاب الايمان بعنوان «باب تسمية العبد الآبق كافرا» وقد شرحه الامام النووي شرحا لا مزيد عليه فراجعه (٣) كذا في نظ ووقع في المطبوع وصف «شيوخهم» .

رباح (١)) .

٢١٨١ - (٢) لا تقتل ذرية ولا عسيفا (ه طب عن حنظلة الكاتب) .

٢١٨٢ - انظروا فان كان انبت الشعر فاقتلوه والا فلا تقتلوه (حب عن عطية القرظى) .

٢١٨٣ - اذا رأيتم مسجدا اوسمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا (حم د عن ابن عصام المزنى عن ابيه) .

٢١٨٤ - من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر (طب عن ابن عباس) .

٢١٨٥ - من منحه المشركون ارضا فلا ارض له (الخطابى عن عمر) .

٢١٨٦ - من وجدتموه يقطع من الحمى شيئا فلكم سلبه (ابن سعيد - ٣ عن) ابى بشير المازنى) .

٢١٨٧ - من وجدتموه يصيد فى شيء من هذه الحدود فمن اخذه فله سلبه (ابن جرير عن سعد بن ابى وقاص) .

٢١٨٨ - خذ فاغر (٤) فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد الله وسيرة نبيه (ك عن ابن عمر) .

٢١٨٩ - سيروا بسم الله [واغزوا (٥)] فى سبيل الله قاتلوا اعداء الله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وليمسح احدكم اذا كان مسافرا على خفيه اذا ادخلهما طاهرتين ثلاثة ايام ولياليهن واذا كان مقيما فيوما وليلة (القاضى عبد الجبار بن احمد فى اماليه عن صفوان بن عسال) وروى (ه) صدره الى قوله وليدا .

---

(١) هكذا فى نظ وهو الصواب وقد ذكر الحديث فى الاصابة فى ترجمة رباح ابن الربيع بن صيفى التميمى اخو حنظلة وفى آخره اخرجه ابو داود والنسائى وابن ماجه و وقع فى المطبوع وصف « رباح » خطأ (٢) سقط هذا الحديث من نظ وفى ابن ماجه « لا تقتلن » (٣) ليس فى نظ وفيه « ابن ابى بشير » (٤) كذا (٥) من نظ .

٢١٩٠ - لاتجبن اذا لقيت ولا تغال اذا غنمت ولا تقتلن شيخا كبيرا ولاصبيا صغيرا (ابن عساكر عن ثوبان).

٢١٩١ - (١) لايعترض احدكم اسير صاحبه فيأخذه فيقتله (عدوا بن عساكر عن سمرة) وفيه اسحق بن ثعلبة منكر الحديث.

٢١٩٢ - لايتعاطى احدكم اسير صاحبه [فيقتله ـ٢] (حم طب ص عن سمرة)

٢١٩٣ - لاتبنى بيعة فى الاسلام ولايجدد ماخرب منها (الديلمى وابن عساكر عن ابن عمر).

٢١٩٤ - لاتحدثوا فى الاسلام كنيسة ولاتجددوا ماذهب منها (الديلمى عن ابن عمر).

٢١٩٥ - لاتعمدوا ذلك ولاحرج فان اولادهم منهم (طب عن الصعب ابن جثامة) انه قال يارسول الله اطفال المشركين نصيبهم فى الغارة بالليل قال فذكره.

٢١٩٦ - لايقتل مؤمن بكافر ولاذو عهد فى عهده والمسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم (ق عن معقل بن يسار).

٢١٩٧ - قضى بالسلب للقاتل (د عن خالد بن الوليد) (طب عن عوف ابن مالك).

الباب الثامن فى لواحق الجهاد من الاكمال

٢١٩٨ - (٣) [ليبعث من كل رجلين احدهما و الاجر بينهما (ط حم ش م حب عن ابى سعيد (٤) ان النبى صلى الله عليه و سلم بعث بعثا الى بنى لحيان قال فذكره.

٢١٩٩ - (٥) اذا بصر القوم بسلاحهم و انفسهم فالسنتهم احق (ابن سعد

(١) سقط هذا الحديث من صف (٢) من الاصلين و فى المطبوع «فيقتل» (٣) هذا الحديث من نظ و زوائد الجامع الصغير (٤) فى نظ «ابى سعد» كذا و ما فى المتن مثله فى الزوائد سوى (ط ش حب) (٥) سقط هذا الحديث من نظ

عن ابن عوف (١) عن محمد) مرسلا .

٢٢٠٠ -ارجع فلن استعين بمشرك (م ت عن عائشة) .

٢٢٠١ - مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين (طب ك عن ابى حميد الساعدى) .

٢٢٠٢ - افضل الجهاد من عقر جواده و اهريق دمه (طب عن ابى موسى) (ه عن عمرو بن عبسة) .

٢٢٠٣ - (٢) افضل الجهاد ان يعقر جوادك و يهراق دمك (ط حم و عبد بن حميد و الدارمى ع حب طس ص عن جابر) .

٢٢٠٤ - افضل (٣) الشهداء ان يعقر جوادك و يهريق (٤) دمك (ط عن ابن عمرو) .

٢٢٠٥ - للجبان اجران (ش عن ابى عمران (٥) الجونى) مرسلا .

٢٢٠٦ - القتال قتالان فقتال المشركين حتى يؤمنوا او يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون و قتال الفئة الباغية حتى تفىء الى امر الله فان فاءت اعطيت العدل (ابن عساكر عن بشر بن عوف عن بكار بن تميم عن مكحول عن ابى امامة) قال الذهبى فى الميزان بكار مجهول و دا سند (٦) نسخة باطلة .

٢٢٠٧ - تألفوا الناس [و تأنوهم -٧] و لا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الارض من اهل بيت مدر و لا وبر الا تاتونى بهم مسلمين احب الى من ان تاتونى بنسائهم و اولادهم وتقتلوا رجالهم (ابن منده

---

(١) كذا فى المطبوع و الجامع الصغير و فى صف « ابن عون (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) فى نظ « افضل الجهاد » (٤) كذا فى الاصلين و المطبوع و لعله « يهراق » (٥) هكذا فى نظ و فى صف و المطبوع « ابى عمرو » (٦) هكذا فى نظ و المنتخب و الميزان و اسانه و وقع فى صف و المطبوع « و ذا سنده » (٧) هكذا فى نظ و وقع فى صف و المطبوع « و داووهم »

و ابن عساكر عن عبد الرحمن بن عائذ - ١) قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اذا بعث بعثا قال فذكره .

٢٢٠٨ - من محمد رسول الله الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا (ع طب ص عن انس) (حم عن مرثد بن ظبيان) .

٢٢٠٩ - من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس ان اسلم تسلم من شهد شهادتنا و استقبل قبلتنا و اكل ذبيحتنا فله ذمة الله و ذمة رسوله (الخطيب عن ابى معشر عن بعض المشيخة) .

٢٢١٠ - من محمد رسول الله لقيلة و النسوة الثلاث لا يظلمن حقا (٢) و لا تستكرهن على نكاح (٣) و كل مؤمن او مسلم لهن و لى و ناصر (٤) احسن و لا تسئن (طب عن قيلة بنت مخرمة) .

٢٢١١ - و الله لاغزون قريشا [و الله لاغزون قريشا - ٥] ان شاء الله (طب عن ابن عباس) .

٢٢١٢ - يامعشر قريش اما و الذى نفسى بيده ماارسلت اليكم الابالذبح (طب عن عمرو) .

٢٢١٣ - ان الله تعالى امرنى ان اعلمكم ماجهلتم مما علمنى فى يومى هذا فانه قال ان كل مال نحلته عبادى فهو لهم حلال و انى خلقت عبادى حنفاء كلهم فاتتهم الشياطين فاجتالتهم (٦) عن دينهم و حرمت عليهم

(١) هو خبر الثمالى عند ابن شاهين كما فى الاصابة و ذكر الحديث و فيه « و ذكر البغوى الحديث فى ترجمة الثمالى » (٢) هكذا فى نظ وهامش المطبوع و الاصابة ووقع فى المطبوع و صف « ولا تظلمن احدا » (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع وفى الاصابة « ولا يكرهن على منكر » (٤) هكذا فى الاصول و فى الاصابة « و كل مؤمن مسلم لهن نصير » وقد ساق لقيلة بنت مخرمة حديثا طويلا اخرجه الطبرانى و آخره » ثم كتب لها فى قطعة اديم احمر املة و النسوة بنات قيلة بان لا يظلمن » (٥) مابين الحاجزين سقط من صف (٦) هكذا فى مشكاة المصابيح اى استخفتهم =

ما احللت لهم و امرتهم ان يشركوا بى مالم انزل به سلطانا و ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربيهم وعجميهم(١) الابقايا من اهل الكتاب و ان الله امرنى ان اغزو قريشا فقلت يارب انهم اذا يثلغوا رأسى حتى يدعوه خبزه فقال انما بعثتك لابتليك و ابتلى بك و قد انزلت عليك كتابا لايغسله الماء تقرؤه فى المنام و اليقظة فاغزهم نغزك (٢) وانفق ينفق عليك و ابعث جيشا نمدك بخمسة امثالهم و قاتل بمن اطاعك من عصاك (طب عن عياض بن حمار) .

٢٢١٤ - ياويح قريش لقد أكلتهم الحرب فماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب فان اصابونى كان الذى ارادوا وان الله اظهرنى عليهم دخلوا فى الاسلام وافرين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة فما تظن قريش فوالله لا ازال اجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتى يظهرنى الله او تنفرد هذه السالفة (طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم)

٢٢١٥ - لعلك ان تمر بمسجدى وقبرى وقد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون الى الاسلام حتى تبادر المرأة زوجها والولد والده والاخ اخاه وانزل بين الحيين السكاسك والسكون (حم طب ق عن معاذ) .

٢٢١٦ - اما بعد ذلكم فانه قد وقع بنا رسولكم مقفلنا من ارض الروم بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وخبر عما كان قبلكم وانبانا باسلامكم و قتلكم المشركين فان الله قد هداكم بهداه ان اصلحتم واطعتم الله و رسوله واقمتم الصلوة و آتيتم الزكوة واعطيتم من المغنم خمس الله وسهم النبى وصفيه

= فخالوا معهم فى الضلال والحديث اورده فى باب الانذار والتحذير اخرجه مسلم باختلاف يسير عما هنا فراجعه و وقع فى الاصلين و المطبوع « فاختالتهم»
(١) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « عربهم وعجمهم » (٢) هكذا فى المنتخب ونظ ووقع فى المطبوع وصف « نعزك » .

وما كتب على المؤمنين من الصدقة (ابن سعد عن شهاب بن عبد الله الخولانى عن رجل من حمير وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع فسطاط المسلمين فى الملاحم ارض يقال لها الغوطة) (د فى مراسيله كر عن مكحول) مرسلا .

٢٢١٧ - بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل بن ورقاء وبشر وسروات بنى عمرو سلام عليكم فانى احمد الله اليكم الذى لا اله الا هو اما بعد فانى لم آثم بالكم ولم اضع فى جنبكم وان اكرم اهل تهامة على لأنتم واقربهم رحما ومن تبعكم من المطيبين وانى قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسى ولو هاجر بارضه غير ساكن (١) مكة الا معتمرا اوحاجا وانى لم اضع فيكم اذا سلمتم وانكم غير خائفين من قبلى ولا محصورين (٢) اما بعد فانه قد اسلم علقمة بن علاثة وابنا هوذة وهاجرا وبايعا على من تبعهم من عكرمة واخذ لمن تبعه منكم مثل (٣) ما اخذ لنفسه وان بعضنا من بعض فى الحل والحرم وانى والله ما كذبتكم وليحبكم (٤) ربكم (ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب) (الباوردى والفاكهى فى اخبار مكة طب وابو نعيم (ص - ٥) وروى (ش) بعضه من وجه آخر .

٢٢١٨ - لينتهين بنو رابعة (٦) اولأبعثن (٧) اليهم رجلا كنفسى فيمضى فيهم امرى فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية (ش والرويانى ص عن ابى ذر) .

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « ساكن » (٢) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « محصورين » (٣) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف « مثله » (٤) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « ايحبكم » (٥) سقط من صف (٦) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « اربعة » (٧) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع « اوليبعثن » خطأ .

٢٢١٩ ـ ايما رجل عرف ابنه فاخذه فمكاكه رقبته (بقى بن مخلد وابن جرير في التهذيب و الباوردي) عن....

٢٢٢٠ ـ فهلا قلت خذها و انا الغلام الانصاري (البغوي عن ابى عقبة الفارسي) .

٢٢٢١ ـ لئن كنت احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف و ابو دجانة سماك بن خرشة (طب ك عن ابن عباس) .

٢٢٢٢ ـ من اتى بمولى فله سلبه (٥ (١) عن رجل من الصحابة) .

٢٢٢٣ ـ ان عقوبة هذه الامة السيف و موعدهم الساعة والساعة ادهى و امر (طب عن معقل بن يسار) .

٢٢٢٤ ـ ما التقى الصفان منذ كانت الدنيا الى ان تقوم الساعة الا كان يد الرحمن بينهما فاذا اراد نصر عبد قال بيده هكذا فيهزمون كطرف العين (الديلمي عن ابى امامة) (العسكري في الامثال عن سعد بن ابى هلال (٢)) مرسلا .

٢٢٢٥ ـ يعجب ربنا من رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة (ابن خزيمة عن انس) .

كتاب الجهاد من قسم الافعال

باب في فضله والحث عليه

٢٢٢٦ ـ عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضع له وضوءا ثم قال اسبرني ثوبك و ولني ظهرك ثم قال والله لاغزون قريشا و الله لاغزون قريشا (ن في مسند علي) .

٢٢٢٧ ـ عن سعيد بن جبير الرعيني عن ابيه ان ابا بكر شيع جندنا

---

(١) لم اجد هذا الحديث في ابن ماجه في باب السلب (٢) هكذا في ظ والتهذيب و في المطبوع وصف « ابن هلال » .

فمشى معهم فقال الحمدلله الذى اغبرت اقدامنا فى سبيل الله فقال رجل انما شيعناهم فقال جهزناهم و شيعناهم و دعونا لهم (ش ق) .

٢٢٢٨ - عن قيس بن ابى حاتم (١) قال بعث ابو بكر جيشا الى الشام فخرج يشيعهم على رجليه فقالوا يا خليفة رسول الله لو ركبت قال انى احتسب خطاى فى سبيل الله (ش) .

٢٢٢٩ - عن عمر قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه و سلم وعنده قبض (٢) من الناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله اى الناس خير منزلة عند الله يوم القيمة بعد انبيائه و اصفيائه فقال المجاهد فى سبيل الله بنفسه و ماله حتى تأتيه دعوة الله و هو على متن فرسه آخذ بعنانه قال ثم [من - ٣] قال و امرؤ بناحية احسن عبادة ربه و ترك الناس من شره قال يا رسول الله فاى الناس شر منزلة عند الله يوم القيمة قال المشرك قال ثم من قال و الامام الجائر يجور (٤) عن الحق و قد مكن وخص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابواب الفتن فقال سلونى و لا تسألونى عن شيء الا انبأتكم به فقلت رضينا بالله ربا و بالاسلام دينا و بك نبيا و حسبنا ما اتانا فسرى عنه (ط) .

٢٢٣٠ - عن زيد بن ابى حبيب قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اين كنت قال كنت فى الرباط قال كم رابطت قال ثلاثين قال فهلا اتممت اربعين (عب) .

٢٢٣١ - عن عمر قال لولا ثلاث لا حببت ان اكون لحقت بالله لولا ان اسير فى سبيل الله او اضع جبهتى لله فى التراب ساجدا واجالس قوما يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط طيب الثمر (ابن المبارك وابن سعد ص ش حم فى الزهد وهناد حل كر) .

---

(١) لعله « حازم » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى النهاية « قبص » اى كثير و هو فعل بمعنى مفعول (٣) من نظ (٤) كذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع

٢٢٣٢ - عن عمر قال عليكم بالحج فانه عمل صالح امر الله به و الجهاد افضل منه (ش) .

٢٢٣٣ - [عن عمر قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى ابو عبيد - ١]

٢٢٣٤ - عن مدرك بن عوف الاحمسي انه كان جالسا عند عمر فذكروا رجلا شرى نفسه يوم نهاوند فقال ذاك خالي زعم الناس انه القى بيده الى التهلكة فقال عمر كذب اولئك بل هو من الذين اشتروا الآخرة بالدنيا (ق) .

٢٢٣٥ - عن المغيرة بن شعبة قال كنا في غزاة فتقدم رجل فقاتل حتى قتل فقالوا القى بيده الى التهلكة فكتب فيه الى عمر فكتب عمر لئن كان كما قالوا هو من الذين قال الله فيهم (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله)(وكيع و الفريابي وعبد بن حميد و ابن جرير و ابن ابي حاتم) .

٢٢٣٦ - عن عمر قال عليكم بالجهاد ما دام حلوا خضرا قبل ان يكون رما ما حطا ما فاذا تناطت المغازي (٢) و اكلت الغنائم واستحلت الحرم فعليكم بالرباط فانه افضل غزوكم (عب) .

٢٢٣٧ - عن انس قال جاء رجل الى عمر فقال يا امير المؤمنين احملني فاني اريد الجهاد فقال عمر لرجل خذ بيده فادخله بيت المال يأخذ ماشاء فدخل فاذا بيضاء(٣) وصفراء فقال ماهذا مالي في هذا حاجة انما اردت زادا وراحلة فردوه الى عمر فاخبروه بما قال فامر له بزاد و راحلة وجعل عمر يرحل له بيده فلما ركب رفع يده فحمد الله واثنى عليه

---

(١) ما بين الحاجزين من نظ ذكره في النهاية في مادة (حدج) وشرحه بما نصه « والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت »

(٢) مثله في المنتخب وبها مشه « قوله تناطت المغازي اى بعدت وهي من نياط المفازة وهو بعد ها فكأنها نيطت بمفازة اخرى لا تكاد تنقطع اه نهاية »

(٣) كذا في المطبوع والاصلين ولعله « بيضاء » .

بما صنع به واعطاه وعمر يمشى خلفه يتمنى ان يدعو له فلما فرغ قال اللهم وعمر فاجزه خيرا (هناد) .

٢٢٣٨ - عن سفيان بن عيينة قال جاء رجل الى عمر فقال احملنى فوالله لئن حملتنى لاحمدنك و لئن منعتنى لاذمنك (١) قال اذا و الله لا حملك فلما حمله جعل يحمد الله و يشكره و يثنى على الله تعالى و عمر خلفه يسمع و لا يذكر عمر بشيء فلما هبط قال اللهم سدد عمر اللهم فقال عمر قد اتاك (٢) (هناد) .

٢٢٣٩ - عن ابى زرعة بن عمر بن جرير (٣) قال بعث عمر بن الخطاب جيشا و فيهم معاذ بن جبل فلما ساروا رأى معاذا فقال ما حبسك قال اردت ان اصلى الجمعة ثم اخرج فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغدوة او الروحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها (ابن راهويه ق) .

٢٢٤٠ - عن صالح ابى [الخليل - ٤] قال سمع عمر انسانا يقرأ هذه الآية (واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم) الى قوله (و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) فاسترجع ثم قال قام الرجل يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر فقتل (وكيع و عبد بن حميد و ابن جرير) .

٢٢٤١ - عن حسان بن كريب ان عمر بن الخطاب سأله كيف تحتسبون نفقاتكم قال كنا اذا قفلنا (٥) من الغزو عددناها بسبعمائة و اذا كنا فى اهلينا عددناها بعشرة فقال عمر قد استوجبتموها بسبعمائة ان كنتم فى

(١) هكذا فى نظ و فى صف لا أدمك و فى المطبوع لأدمنك (٢) كذا فى المطبوع و فى صف و نظ « أتاك » (٣) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « عن عمرو بن جرير » وفى تهذيب التهذيب دون الكنى « ابو زرعة عن ابى ادريس الخولانى قيل هو ابن عمرو بن جرير » ولعله صاحبنا (٤) سقط من نظ (٥) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « وقفنا »

الغزو (١) وان كنتم فى اهاليكم (كر) .

٢٢٤٢ ـ عن سعد قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم آتنى ما تؤتى عبادك الصالحين فقال اذا يعقر جوادك وتهراق مهجتك فى سبيل الله (العدنى وابن ابى عاصم ع وابن ابى خزيمة حب ك وابن السنى فى عمل يوم وليلة) .

٢٢٤٣ ـ عن اسامة بن زيد قال سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول لاصحابه الاهل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها (٢) هى ورب الكعبة نور يتلألأ [كلها٣] وريحانه تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمرة(٤) نضيجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة وملك كبير فى مقام ابدا فى حبرة ونعمة ونضرة فى دار عالية سليمة بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها قال فقولوا ان شاء الله فقال القوم ان شاء الله قال ثم ذكر الجهاد وحض عليه (ه والبزار [ع (٥)] وابن ابى داود فى البعث والرويانى والرامهرمزى فى الامثال طب ق فى البعث كر حل) .

٢٢٤٤ ـ عن محمد بن زنبور عن الحارث بن عمير عن حميد عن انس قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احب الرباط فقال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين فان له مثل اجر من خلفه ممن صلى وصام (ابن النجار) .

٢٢٤٥ ـ عن ارطاة بن المنذر ان عمر قال لجلسائه اى الناس اعظم اجرا فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة ويقولون فلان وفلان بعد امير المؤمنين فقال الا اخبركم باعظم الناس اجرا ممن ذكرتم ومن

(١) هكذا فى الاصلين وهامش المطبوع وفى متنا « العدو » (٢) اى لاعوض لها ولا مثل والخطر بالتحريك فى الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشئ وعدله ولا يقال الا فى الشئ الذى له قدر ومزية كما فى النهاية فى تفسير الحديث المذكور (٣) ليس فى « ه » (٤) فى « ه » فاكهة كثيرة نضيجة (٥) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ والمنتخب « ح »

امير المؤمنين قالوا بلى قال رو بجل (١) بالشام آخذ بلجام فرسه تكلأ من وراء بيضة المسلمين لا يدرى اسبع يفترسه ام هامة تلدغه او عدو يغشاه فذلك اعظم اجرا ممن ذكرتم ومن امير المؤمنين (كر) .

٢٢٤٦ - عن ثعلبة بن مسلم عن ثابت بن ابى عاصم ان النبى صلى الله عليه و سلم قال ان ادنى روعات المجاهدين فى سبيل الله عدل صيام سنة و قيامها فقال قائل يا رسول الله و ما ادنى روعات المجاهدين قال يسقط سيفه و هو ناعس فينزل فيأخذه (ابن ابى عاصم و ابو نعيم) .

٢٢٤٧ - عن سالم بن ابى الجعد قال حدثنى جابر بن سبرة الاسدى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول و هو يذكر الجهاد فقال ان الشيطان جلس لابن آدم بطرقه فجلس على طريق الاسلام فقال تسلم و تدع دينك و دين آبائك فعصاه فاسلم ثم اتاه من قبل الهجرة فقال تهاجر و تدع ارضك و سماءك و مولدك و تضيع عيالك فعصاه فهاجر ثم اتاه من قبل الجهاد فقال تجاهد و يهراق دمك و تنكح زوجتك و يقسم مالك و تضييع عيالك فعصاه فجاهد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فحق على الله من فعل ذلك فخر من دابته فمات فوقع اجره على الله و ان لسعته دابة فمات فقد وقع اجره على الله و ان قتل فقضى فحق على الله ان يدخله الجنة (ابو نعيم) و قال هذا مما وهم فيه طارق بن عبد العزيز بن طارق تفرد بذكر جابر و رواه ابن فضيل عن موسى بن ابى جعفر عن سالم عن سبرة بن ابى فاكه و هو المشهور .

٢٢٤٨ - عن حمزة الاسلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رباط شهر فى سبيل الله خير من [عادة - ٢] الخ ... (ابو نعيم)

٢٢٤٩ - عن رابع بن زيد (٣) قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(١) تصغير رجل على غير قياس (٢) من الاصلين وقد سقط من المطبوع (٣) هكذا فى الاصلين و مثله فى الاصابة و وقع فى المطبوع «يزيد» .

يسير اذ ابصر شابا من قريش يسير معتزلا فقال اليس ذلك فلان قالوا نعم قال فادعوه فجاء فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم مالك اعتزلت عن الطريق فقال كرهت الغبار فقال لا تعتزله فوالذى نفسى بيده انه لذريرة الجنة (الديلمى) .

٢٢٥٠ ـ عن سلمة بن نفيل الحضرمى انه اتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال انى سيبت الخيل والقيت السلاح وقلت لا قتال فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم الآن جاء القتال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الناس يزيغ الله بهم قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتى امر الله وهم على ذلك ألا ان عقر دار المؤمنين الشام والخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة (حم وابن جرير) .

٢٢٥١ ـ عن سلمة بن نفيل(١) الكندى وكان فى وفد بعثوه وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمس ركبتى ركبته مستقبل الشام بوجهه مولنا الى اليمن ظهره اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله اذال(٢) الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا ان الحرب قد وضعت اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبوا بل الآن جاء القتال لا تزال فرقة ؛ وفى لفظ ؛ لا تزال قوم من امتى يقاتلون عن امر الله يزيغ الله بهم قلوب اقوام وينصرهم عليهم حتى تقوم الساعة او حتى يأتى امر الله ، الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الى انى مقبوض غير ملبث وانكم تتبعى افنادا (٣)

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى تهذيب ابن عساكر « كهيل » كذا وراجع اصل ابن عساكر (٢) اى وضعوا اداة الحرب عنها وارسلوها ـ ووقع فى المطبوع واصليه « ازال » خطأ (٣) اى جماعات متفرقين قوم بعد قوم واحدهم فند والفند الطائفة من الليل ويقال هم فند على حده اى فيئة ذكره فى النهاية فى تفسير حديث « الا انى من اولكم وفاة تتبعونى افنادا افنادا يهلك بعضكم بعضا » .

يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين بالشام (كر) .

٢٢٥٢ - عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال فتح الله عزوجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فدنوت منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه فقلت يا رسول الله سيبت الخيل وعطلت السلاح وقالوا وضعت الحرب اوزارها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال الآخر والقتال الاول لا يزال الله يزيغ قلوب اقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي امر الله على ذلك وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام (كر) .

٢٢٥٣ - عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم تبوك فقال ما من الناس رجل آخذ بعنان فرسه فيجاهد في سبيل الله ويجتنب شرور الناس ومثل رجل يأوى في غنمه يقرى ضيفه ويؤدي حقه (هب) .

٢٢٥٤ - عن ابن عمر قال الناس في الغزو جزآن فجزء خرجوا يكثرون ذكر الله والتذكر به ويجتنبون الفساد في السير ويواسون الصاحب وينفقون كرائم اموالهم فهم اشد اغتباطا بما انفقوا من اموالهم منهم بما استفادوا من دنياهم فاذا كانوا في مواطن القتال استحيوا من الله في تلك المواطن ان يطلع على ريبة في قلوبهم او خذلان للمسلمين فاذا قدروا على الغلول طهروا منه قلوبهم واعمالهم فلم يستطع الشيطان ان يفتنهم ولا يكلم قلوبهم فبهم يعز الله دينه ويكبت عدوه واما الجزء الآخر فخرجوا فلم يكثروا ذكر الله ولا التذكر به ولم يجتنبوا الفساد ولم ينفقوا اموالهم الا وهم كارهون وما انفقوا من اموالهم رأوه مغرما وحدثهم به الشيطان فاذا كانوا عند مواطن القتال كانوا مع الآخر الآخر والخاذل الخاذل واعتصموا برؤس الجبال ينظرون ما يصنع الناس [illegible] الكذب فاذا قدروا على

الغلول اجترؤا فيه على الله وحدثهم الشيطان انها غنيمة وان اصابهم رخاء بطروا وان اصابهم حبس فتنهم الشيطان بالعرض فليس لهم من اجر المؤمنين شيء غير ان اجسادهم مع اجسادهم (١) ومسيرهم مع مسيرهم (٢) ونياتهم واعمالهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة ثم يفرق بينهم (كر) .

٢٢٥٥ - عن معاذ قال نادى مناد اين المفجعون (٣) في سبيل الله فلا يقوم الا المجاهدون (كر) .

٢٢٥٦ - عن النواس بن سمعان قال فتح على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتح فاتيته فقلت يا رسول الله سيبت الخيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لا قتال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذبوا الآن جاء القتال يزيغ قلوب اقوام تقاتلونهم فيرزقكم الله منهم حتى يأتي امر الله على ذلك وعقر دار المؤمنين بالشام (ع كر) .

٢٢٥٧ - عن ابي امامة ان رجلا استأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في السياحه فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله (ه كر) .

٢٢٥٨ - عن ابي الدرداء قال ان شئتم اقسمت لكم بالله ان من خير اعمالكم الغزو والرواح الى المساجد (ابن زنجويه) .

٢٢٥٩ - عن ابي الدرداء قال لا يجمع الله عزوجل في جوف رجل غبارا في سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدماه في سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه النار مسيرة الف سنة للراكب المستعجل ومن جرح جراحة في

---

(١) كذا في المنتخب ونط وفي المطبوع وصف « مع اجسامهم » (٢) هكذا في نط والمنتخب وفي المطبوع « سيرهم مع سيرهم » (٣) كذا في المطبوع وصف وفي المنتخب « المتفجعون » .

سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء تأتى يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران و ريحها مثل ريح المسك يعرفه بها الاولون و الآخرون يقولون فلان عليه طابع الشهداء و من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة (حم) .

٢٢٦٠ - عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من بنى حارثة ألا تغزو يافلان قال يارسول الله غرست وديالى وانى اخاف ان غزوت ان يضيع فقال الغزو خير لو ديك قال فغزا الرجل فوجد وديه كاحسن الودى واجوده (الديلمى) .

٢٢٦١ - عن شعبة عن الازرق بن قيس عن عسعس (١) ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد رجلا فسأل عنه فجاء فقال يارسول الله انى اردت ان آتى هذا الجبل فاخلو فيه واتعبد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصبر (٢) احدكم ساعة على ما يكره فى بعض مواطن الاسلام خير من عبادته خاليا اربعين سنة (هب) وقال ورواه حماد ابن سلمة عن الازرق بن قيس عن عسعس عن ابى حاضر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال ستين سنة .

٢٢٦٢ - عن ابى حماس (٣) عن عسعس بن سلامة قال كنا فى الجبانة ومعنا ابوحاضر الاسدى فقال رجل من القوم وددت ان لنا فى هذا الجبانة قصرا فيه من الطعام واللباس مايكفينا حتى الموت فقال ابوحاضر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد بعض اصحابه فسأل عنه فقيل له انه قد تمرد فى بعض هذه القفران بعبد فبعث اليه فأتى به فقال ماحملك على ماصنعت فقال يارسول الله كبرت سنى ورق عظمى وقرب اجلى فاحببت ان اخلو بعبادة ربى فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله

(١) له ترجمة فى الاستيعاب والاصابة وحديثه فى الاستيعاب مطول فراجعه
(٢) كذا وفى الاستيعاب «فلصبر» (٣) كذا وفى نظ «ابن ابى قماس» .

وسلم يا علی صوته وكان اذا اراد ان يعلم الناس امرا نادی به فيا ألا ان موطنا (١) من مواطن المسلمين افضل من عبادة الرجل وحده ستين سنة نادی بها ثلاثا (هب - ٢).

٢٢٦٣ - عن ابی عطية ان رجلا توفی علی عهد رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم يا رسول الله لا تصل عليه فقال رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم هل رآه احد منكم علی شیء من اعمال الخير فقال رجل حرس معنا ليلة كذا وكذا فصلی عليه ثم مشی الی قبره فجعل يحثو عليه ويقول ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس وانما تسأل عن الفطرة (كر).

٢٢٦٤ - عن ام حرام قالت اتانا رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال ابن ابو الوليد فقلت الساعة يأتيك فالقيت له وسادة فجلس عليها فضحك فقلت ما اضحكك يا رسول الله قال رأيت اول جيش من امتی يركبون البحر قد اوجبوا فقلت يا رسول الله ادع الله لی ان اكون منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم ضحك فقلت ما الذی اضحكك قال اول جيش من امتی يرابطون مدينة قيصر مغفور (٣) لهم (كر).

٢٢٦٥ - عن عائشة قالت ما اتجر الرجال لوكنت رجلا ما صنعت شيئا الا الرباط فی سبيل الله من رابط فی سبيل الله فواق ناقة حرم الله عليه النار ومن اغبرت قدماه فی سبيل الله لم يصبه لهب النار (ابن زنجويه).

٢٢٦٦ - عن عائشة قالت لوكتب الجهاد علی النساء لاخترن (٤) الرباط (ابن زنجويه).

---

(١) كذا وقد تقدم حديثه نحو ان «فاصبر» (٢) من نظ ومحله بياض فی المطبوع وصنب (٣) هكذا فی نظ ووقع فی المطبوع وصنب «فيغفر» (٤) هكذا فی نظ وفی صنب والمطبوع «لاخترت».

٢٢٦٧ ـ عن عائشة قالت خرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بردائه عن ظهر فرسه فقلت بابي وامي يا رسول الله اثوبك تمسح عن فرسك قال نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي امرني بذلك مع اني لقريب وان الملائكة لتعاتبني في حس الخيل ومسحها فقلت له يا نبي الله فولنيه فاكون انا التي ألي القيام عليه فقال لا افعل لقد اخبرني خليلي جبرئيل ان ربي يكتب لي بكل حبة اوفيه بها حسنة وان ربي يحط عني بكل حبة سيئة ما من امرئ من المسلمين يربط فرسا في سبيل الله الا يكتب له بكل حبة يوفيه بها حسنة ويحط عنه بكل حبة سيئة (كر) وسنده لا بأس به .

٢٢٦٨ ـ عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد انه حدثه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل قال من جاهد بنفسه وماله في سبيل الله قالوا ثم من يا رسول الله قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره (كر) .

٢٢٦٩ ـ عن مكحول قال ان روعة البعوث روضة من رياض الجنة (كر) .

٢٢٧٠ ـ وعنه قال انشروا (١) بروعات البعوث روضات الجنات (كر) .

باب في آدابه

فصل [في صدق ـ ٢] النية

٢٢٧١ ـ (مسند عمر رضي الله عنه) عن مالك بن اوس بن الحدثان قال تحدثنا يوما عن سرية اصيبت في سبيل الله على عهد عمر فقال قائلنا قاتل الله في سبيل الله وقع اجرهم على الله وقال قائلنا يبعثهم الله على ما اماتهم عليه فقال عمر اجل والذي نفسي بيده ليبعثهم الله على ما اماتهم عليه ان

(١) هكذا في نظ ووقع في المطبوع ومصحف « ابشروا » (٢) سقط من نظ .

من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل دون الدنيا ومنهم من يلجمه (١) القتال » فلا يجد من ذلك بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا فاولئك هم الشهداء مع انى لا ادرى ماهو مفعول بى ولا بكم غير انى اعلم ان صاحب هذا القبر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه (تمام) .

٢٢٧٢ - عن عمر قال ان من الناس ناسا يقاتلون رياء وسمعة ومن الناس ناسا يقاتلون اذرهقهم القتال فلم يجدوا غيره ومن الناس من يقاتل ابتغاء وجه الله فاولئك هم الشهداء وان كل نفس تبعث على ماتموت عليه (عب) .

٢٢٧٣ - عن مسروق قال ان الشهداء ذكروا عند عمر بن الخطاب فقال عمر للقوم ماترون الشهداء قال القوم يا امير المومنين هم من يقتل فى هذه المغازى فقال عندذلك ان شهداءكم إذا لقليل (٢) انى أخبركم عن ذلك ان الشجاعة والجبن غرائز فى الناس يضعها الله حيث يشاء فالشجاع يقاتل من وراء من لايبالى ان يؤب الى اهله والجبان فار عن حليلته ولكن الشهيد من احتسب نفسه والمهاجر من هجر مانهى الله عنه والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (ش) .

٢٢٧٤ - عن ابى البخترى الطائى (٣) ان ناسا كانوا بالكوفة مع ابى المختار يعنى والد (٤) المختار ابن ابى عبيد حيث قتل بجسر ابى عبيد قال فقتلوا الا رجلين حملا على العدو باسيافهما فافرجوا لهما فنجيا او ثلاثة

---

(١) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف « يلحمه » خطأ (٢) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف والمنتخب « لكثير » (٣) قال الدولابى فى الكنى « ابو البخترى سعيد بن فيروز وابو البخترى مفراء .... سمعت العباس بن محمد عن يحيى بن معين قال ابو البخترى الطائى اسمه سعيد » وراجعه (٤) هكذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصف « والد » خطأ .

فاتوا المدينة فخرج عمر وهم معود يذكرونهم فقال عمر عم قاتم لهم قالوا استغفرنا لهم و دعونا لهم قال اتحدثني بما قلتم لهم اولتاقون مني برحاء قالوا انا قلنالهم انهم شهداء قال والذى لااله غيره و الذى بعث محمدا بالحق لاتقوم الساعة الا باذنه لاتعلم نفس حية ماذا عند الله لنفس ميتة الا نبي الله فان الله غفرله ماتقدم من ذنبه و ماتأخر و الذى لااله غيره و الذى بعث محمدا بالحق و الهدى لاتقوم الساعة الا باذنه . ان الرجل يقاتل رياء و يقاتل حمية و يقاتل يريد الدنيا و يقاتل يريد المال و ما للذين يقاتلون عند الله الا مافي انفسهم (الحارث) قال الحافظ ابن حجر رجاله ثقات الاانه منقطع .

٢٢٧٥ - عن ابن ابى ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبدالله الاشج عن ابى مكرز رجل من اهل الشام عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله و هو يبتغي عرضا من الدنيا فقال لا اجر له فاعظم الناس ذلك فقالوا للرجل عد الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله الرجل يريد الجهاد في سبيل الله و هو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له فاعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد الى رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال لا اجر له (كر) و قال قال ابن المديني ابو مكرز مجهول لم يرو عنه غير ابن الاشج و القاسم مجهول لم يروعنه غير ابن ابى ذئب .

فصل فى الرمى

٢٢٧٦ - عن عمر قال ارموا فان الرمى عدة و جلادة (ش) .

٢٢٧٧ - عن عبد الرحمن بن عجلان ان عمر بن الخطاب مر بقوم يرتمون فقال احدهم اسأت فقال عمر سوء اللحن اسوأ من سوء الرمى (ابن سعد) .

٢٢٧٨ - عن حذيفة قال كتب عمر الى اهل الشام ايها الناس ارموا واركبوا والرمى احب الى من الركوب فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة من عمله فى سبيله ومن قوى به فى سبيل الله (القراب فى فضل الرمى).

٢٢٧٩ - عن النزال بن سبرة قال كتب الينا عمر بن الخطاب ثلاثا تعلموا المشى حفاة واحتفوا وتمروا الازر وتعلموا الرمى (بكر بن بكار فى جزئه).

٢٢٨٠ - عن على قال كان بيد النبى صلى الله عليه وآله وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية فقال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانما يزيد الله لكم بها فى الدين ويمكن لكم فى البلاد(ه).

٢٢٨١ - عن ابى نجيح السلمى قال حاصرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قصر الطائف فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من رمى بسهم فله درجة فى الجنة قال رجل يا نبى الله ان رميت فبلغت فلى درجة قال نعم قال فرمى فبلغ قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما (كر)].

٢٢٨٢ - عن ابى اسيد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل (ش).

٢٢٨٣ - عن عتبة بن عبد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالقتال فرمى رجل بسهم العدو فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم من صاحب هذا السهم فقد اوجب (ابن النجار).

٢٢٨٤ - عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم افتقد رجلا فقال اين فلان فقال قائل ذهب يلعب فقال رسول الله صلى الله

عليه و آله و سلم] ما لنا و للعب فقال رجل يا رسول الله ذهب يرمى فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ليس الرمي بلعب الرمي خير ما لهوتم به (الديلمي) .

فصل فى المسابقة

٢٢٨٥ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبق بين الخيل فارسل الخيل المضمرة الى مسجد بنى زريق [ابو الحسن البكالى - ١] .

٢٢٨٦ - عن عبد الله بن ميمون المدائنى(٢) عن عوف عن الحسن اوخلاس(٣) شك ابن ميمون عن على ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له يا على قدجعلت اليك هذه السبقة بين الناس فخرج على و دعاسراقة بن مالك فقال باسراقة انى قدجعلت اليك ماجعل النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى عنقى من هذه السبقة فى عنقك فاذا اتيت الميطار قال ابو عبدالرحمن و الميطار مرسلها من الغاية فصف الخيل ثم نادهل مصلح(٤) للجام اوحامل لغلام) اوطارح لجل فاذا لم يجبك احدفكبر ثلاثا ثم قل (٥) عند الثالثة يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه و كان على يقعد عند منتهى الغاية و يخط خطا يقيم رجلين [متفالين - ٦] عند طرف الخط طرفه بين ابهام ارجلهما و تمر الخيل بين الرجلين و يقول لهما اذا خرج احد الفرسين

---

(١) كذا فى المطبوع و فى صف « البكائى » و فى نظ و المنتخب « ابو الحسن البكائى » (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى السنن «المرائى » وفى نظ المزانى ، فلعله تصحف عن المرائى (٣) كذا فى المطبوع و صف و السنن و فى نظ و المنتخب « حلاس » (٤) كذا فى الاصول و فى السنن « مصلى » وبهامشه « بهامش ر كذا فيهما و ضبطه فى مص بضم الميم و سكون الصاد » كذا (٥) و هم فى السنن « حلها » (٦) من نظ و السنن .

على صاحبه بطرف اذنيه اوأذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شككتما فاجعلا سبقتهما (١) نصفين فاذا قرنتم (٢) الشيئين فاجعلوا الغاية من غاية اصغر الشيئين ولا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام (ق) وقال اسناده ضعيف .

٢٢٨٧ ـ ﴿مسند ابي هريرة رضي الله عنه﴾ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكره الشكال من الخيل (ش) .

٢٢٨٨ ـ عن الزهري قال كانوا تترا هنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واول من اعطى فيه عمر بن الخطاب (ش) .

٢٢٨٩ ـ عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اراد الله ان يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لأوليائي ومذلة على اعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقالت الريح اخلق فقبض منها قبضة فخلق فرسا فقال خلقتك فرسا وجعلتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم مجتازه على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وسأجعل على ظهرك رجالا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يارب نحن ملائكتك نسبح لك ونحمدك ونهللك فماذا لنا فخلق الله خيلا بلقا اعناقها كاعناق البخت يمد بها من يشاء من انبيائه ورسله وارسل الفرس في الارض فلما استوت قدماه على الارض مسح الرحمن يده على عرف ظهره قال اذل بصهيلك المشركين املأ مسامعهم آذانهم واذل به اعناقهم وارعب به قلوبهم فلما عرض الله على آدم من كل شئ ماخلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالدا ما خلدوا وباقيا ما بقوا بالفتح

---

(١) كذا في المطبوع وصف وفي ظ والمنتخب « نصفتهما » وفي السنن « سبقهما »

(٢) كذا وفي السنن « قرنتم » .

فينتج منه اولادا ابدا الآبدين و دهر الداهرين بركنى عليك و عليهم ما خلقت خلقا احب الى منك (كر فى تاريخه والثعلبى فى تفسيره والديلمى) واورده ابن الجوزى فى الموضوعات واعله بالحسن بن زيد ابن الحسن بن على بن ابى طالب ضعيف روى عن ابيه معضلات ومناكير فات ذكره (حب) فى الثقات وهو والد السيدة نفيسة وله شواهد تأتى .

فصل فى آداب متفرقة

٢٢٩٠ - ﴿مسند ابى بكر رضى الله عنه﴾ قال المدائنى ان ابا بكر الصديق اوصى يزيد بن ابى سفيان حين وجهه الى الشام فقال سر على بركة الله فاذا دخلت بلاد العدو فكن بعيدا من الحملة فانى لا آمن عليك الجولة واستظهر فى الزاد وسر بالادلاء ولا تقاتل بمجروح فان بعضه ليس معه واحترس من البيات فان فى العرب غرة واقلل من الكلام فانما لك ما وعى عنك فاذا اتاك كتابى فانفذه فانما اعمل على حسب انفاذه واذا قدمت وفود العجم فانزلهم معظم عسكرك واسبغ عليهم النفقة وامنع الناس من محادثتهم ليخرجوا جاهلين ولا تلجن (١) فى عقوبة ولا تسرعن اليها وانت تكتفى بغيرها واقبل من الناس علانيتهم وكلهم الى الله فى سرائرهم ولا تجسس عسكرك فتفضحه ولا تهمله فتفسده واستودعك الله الذى لا يضيع ودائعه (الدينورى) .

٢٢٩١ - عن عمر قال وفروا اظفاركم فى ارض العدو فانها سلاح (مسدد) .

٢٢٩٢ - عن حرام بن معاوية قال كتب الينا عمر بن الخطاب ان لا يجاوركم خنزير ولا يرفع فيكم صليب ولا تأكلوا على مائدة يشرب

(١) هكذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصحف « ولا تلحن » خطأ .

عليها الجمر وادبوا الخيل وامشوا ابين الغرضين (١) (عب هب) .

٢٢٩٣ - عن مكحول ان عمر بن الخطاب كتب الى اهل الشام ان علموا اولادكم السباحة والرمي والفروسية (القراب في فضائل الرمي) .

٢٢٩٤ - عن زيد بن حارثة ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الشام ان يتعلموا الرمي ويمشوا بين الغرضين (١) حفاة وعلموا اولادكم الكتابة والسباحة (عب) .

٢٢٩٥ - عن كليب قال ابطأ على عمر خبرنها وند وخبر النعمان بن مقرن فجعل يستنصر (ش) .

٢٢٩٦ - عن سعيد بن جبير ان عمر بن الخطاب جاء الى قوم محاصرين فامر ان يمطروا (مسدد) .

٢٢٩٧ - عن علي قال كان شعار النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا كل خير (ع ص كر) .

٢٢٩٨ - عن علي قال ان الله تعالى سمى الحرب خدعة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم [ط - ٢] حم ع وابن جرير والدورقي) .

٢٢٩٩ - عن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسيسة (٣) عينا (م وابو نعيم) .

٢٣٠٠ - عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم بدر كيف تقاتلون القوم اذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال يا رسول الله اذا كان القوم منا بالطهم النبل كانت المراماة بالنبل فاذا اقتربوا حتى تنالنا وإياهم [الحجارة - ٤] كانت المراضخة بالحجارة فاخذ ثلاثة

---

(١) كذا في نظ وفي المطبوع وصف « العرضين » (٢) سقط من صف
(٣) كذا في المطبوع وصف وفي نظ « البسية » خطأ وفي الاصابة « بسيسة بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفيان ورواه ابو داود بسيسة بصيغة التصغير » (٤) من نظ .

احجار حجرا فى يده و حجرين فى حجزته فاذا اقتربوا حتى تنالهم وايانا الرماح كانت المداعسة بالرماح [حتى تقصف - ١] فاذا تقصفت الرماح كان الجلاد بالسيوف فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هكذا نزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم (طب) .

٢٣٠١ - عن سهل بن الحنظلية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سرية فالتقوا هم و العدو فحمل رجل من بنى غفار فقال خذها وانا الفتى الغفارى فقال رجل بطل اجره فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سبحان الله لابأس وفى لفظ وما بأس ان يحمد و يؤجر (ع كر) .

٢٣٠٢ - عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من اليهود فامره بقتله فقال له يارسول الله انى لا استطيع ذلك الا ان تأذن لى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما الحرب خدعة فاصنع ما تريد (ابن جرير) .

٢٣٠٣ - عن عبد الرحمن بن عائذ قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث بعثا قال تألفوا الناس ولا تغيروا عليهم حتى تدعوهم فما على الارض من اهل بيت ولا مدرولا وبر الا تأتونى بهم مسلمين احب الى من ان تأتونى بنسائهم واولادهم وتقتلوا رجالهم (ابن منده كر) .

٢٣٠٤ - عن ابراهيم بن صابر الاشجعى عن ابيه عن امه ابنة نعيم بن مسعود عن ابيها قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الخندق خذل عنا فان الحرب خدعة (ابن جرير) .

٢٣٠٥ - عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمى الحرب خدعة (العسكرى فى الامثال) .

٢٣٠٦ - عن عبد الله بن المبارك عن ابى بكر بن عثمان قال سمعت ابا

---

(١) من الاصابة .

امامة حدث ان سهلا و عامر بن ربيعة قال لهما رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم اخرج يا سهل بن حنيف و يا عامر بن ربيعة حتى تكونوا لنا عينا (كر) .

٢٣٠٧ - عن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم قريظة الحرب خدعة (ش) .

٢٣٠٨ - عن عطاء ان النبي صلى الله عليه و آله و سلم قال يوم الخندق قالوا كذا و فعلوا كذا و صنعوا كذا فذهب العين فاخبرهم فهزموا و لم يكذب و لكن قال أفعلوا كذا أصنعوا كذا استفهام (ابن جرير) .

٢٣٠٩ - عن عروة (١) قال [كان - ٢] في اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم رجل يقال له مسعود و كان نماما فلما كان يوم الخندق بعث اهل قريظة الى ابي سفيان ان ابعث الينا رجلا (٣) يكون في آطامنا حتى نقاتل محمدا مما يلي المدينة وتقاتل انت مما يلي الخندق فشق ذلك على النبي صلى الله عليه و آله و سلم ان يقاتل من وجهين فقال لمسعود يا مسعود انا نحن بعثنا الى بني قريظة ان يرسلوا الى ابي سفيان فيرسل اليهم رجالا فاذا اتوهم قتلوهم [قال - ٢] فما عدا ان سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فما تمالك حتى اتى ابا سفيان فاخبره فقال صدق و الله [محمد] ما كذب قط فلم يبعث اليهم احدا (ش) .

٢٣١٠ - عن سعيد بن جبير قال كان النبي صلى الله عليه و آله و سلم اذا

---

(١) القصة ذكرها في الاصابة في ترجمة مسعود غير منسوب ثم ساقها من طريق ابن ابي شيبة باختلاف قليل عما هنا فراجعها هناك ثم قال الحافظ قلت و في هذه القصة شبه لقصة نعيم بن مسعود الاشجعي فالله تعالى اعلم (٢) من ظ (٣) كذا في المطبوع و صف و في ظ و المنتخب و الاصابة «رجالا» .

سافر بكثر ان يسأل الله العافية فقال له بعض اصحابه يانبى الله تكثر آن تسأل الله العافية و نحن بين خيرتين اما ان يفتح علينا و اما ان نستشهد فقال اخشى عليكم ما بين ذلك يعنى الهزيمة (ابن جرير) .

٢٣١١ - عن الحسن ان رجلا قال يا نبى الله الا احمل عليهم فقال النبى صلى الله عليه و آله و سلم لا أتريد ان تقتلهم (١) كلهم فكره ذلك و قال اجلس حتى تنهض مع اصحابك فكان الحسن يكره ان يبادر الرجل فى الصف من اجل هذا الحديث (ابن جرير) .

٢٣١٢ - عن عائشة قالت ان نعيم بن مسعود قال يا نبى الله انى اسلمت و لم اعلم قومى باسلامى فمرنى بما شئت فقال انما انت فينا كرجل (٢) و احد فخادع ان شئت فان الحرب خدعة (العسكرى فى الامثال) .

باب فى احكام الجهاد

فصل فى الاحكام المتفرقة

٢٣١٣ - ﴿مسند الصديق رضى الله عنه﴾ عن يحيى بن سعيد ان ابا بكر الصديق بعث الجيوش الى الشام و بعث يزيد بن ابى سفيان اميرا فقال له و هو يمشى اما ان تركب و اما ان انزل قال ابو بكر ما انا براكب و ما انت بنازل انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا انفسهم فى الصوامع فدعهم و ما زعموا و ستجد قوما قد فحصوا عن اوساط رؤسهم من الشعر و تركوا منها امثال العصائب فاضربوا ما فحصوا عنها بالسيف و انى موصيك بعشر لا تقتلن امرأة و لا صبيا و لا كبيرا هرما و لا تقطعن شجرا مثمرا و لا نخلا و لا تحرقنها ولا تخربن عامرا و لا تعقرن شاة ولا بقرة الا لمأكلة ولا تجبنن ولا تغلل

(١) هكذا فى نط و المنتخب و فى المطبوع وصف « تفشلهم » (٢) هكذا فى نط والمنتخب وفى المطبوع وصف « لرجل » .

(مالك عب ش ق) .

٢٣١٤ - عن ثابت بن الحجاج الكلابي قال قام ابو بكر في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال الالا تقتل الراهب الذى فى الصومعة (ش) .

٢٣١٥ - عن سعيد بن المسيب ان ابا بكر لما بعث الجنود نحو الشام [امراء] يزيد بن ابى سفيان وعمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة لما ركبوا مشى ابو بكر مع امراء جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع فقالوا يا خليفة رسول الله اتمشى ونحن ركبان فقال انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله ثم جعل يوصيهم فقال اوصيكم بتقوى الله اغزوا فى سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله فان الله ناصر دينه ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تجبنوا ولا تفسدوا فى الارض ولا تعصوا ما تؤمرون فاذا لقيتم العدو من المشركين ان شاء الله فادعوهم الى ثلاث فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان هم اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين فان هم فعلوا فاخبروهم ان لهم مثل ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان هم دخلوا فى الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين فاخبروهم انهم كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى فرض على المؤمنين وليس لهم فى الفيء والغنائم شيء حتى يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا أن يدخلوا فى الاسلام فادعوهم الى الجزية فان هم فعلوا فاقبلوا منهم وكفوا عنهم وان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم فقاتلوهم ان شاء الله ولا تعرقن (٢) نخلا ولا تحرقنها ولا تعقروا بهيمة ولا شجرة تثمر (٣) ولا تهدموا بيعة ولا تقتلوا الولدان ولا الشيوخ ولا النساء

---

(١) اس فى الاصلين (٢) هكذا فى المطبوع واصله ولعله « تعمرن » يقال عقر النخلة اذا قطع رأسها كله مع الجمار فيبست (٣) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « تمر » .

و ستجدون اقوا ما حبسوا انفسهم فى الصوامع فدعوهم و ما حبسوا انفسهم له و ستجدون آخرين اتخذوا للشيطان فى اوساط رؤسهم افحاصا فاذا وجدتم اولئك فاضربوا اعناقهم إن شاء الله (ق كر) .

٢٣١٦ - عن ابى اسحق حدثنى صالح بن كيسان قال لما بعث ابو بكر يزيد ابن ابى سفيان الى الشام خرج ابو بكر معه يوصيه و يزيد راكب وابو بكر يمشى فقال يزيد يا خليفة رسول الله اما ان تركب و اما ان انزل فقال ما انت بنازل وما انا براكب انى احتسب خطاى هذه فى سبيل الله يا يزيد انكم ستقدمون بلادا تؤتون (١) فيها باصناف من الطعام فسموا الله على اولها و سموه على آخرها و انكم ستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم فى هذه الصوامع فاتركوهم و ما حبسوا له انفسهم وستجدون اقواما قد اتخذ الشيطان على رؤسهم مقاعد يعنى الشمامسة (٢) فاضربوا تلك الاعناق و لا تقتلوا كبيرا هرما و لا امرأة ولا وليدا ولا مريضا ولا راهبا ولا تخربوا عمرانا ولا تقطعوا شجرة الالنفع [ولا تعقرن بهيمة - ٣] الالنفع ولا تحرقن نخلا ولا تفرقنه (٤) و لا تغدر و لا تمثل ولا تجبن ولا تغلل و لينصرن الله من ينصره و رسله بالغيب ان الله قوى عزيز استودعك الله و اقرئك السلام ثم انصرف (ق) .

٢٣١٧ - عن ابن شهاب عن حنظلة بن على بن الاسقع ان ابا بكر بعث خالد بن الوليد و امره ان يقاتل الناس على خمس فمن ترك واحدة من الخمس يقاتله عليها كما يقاتل على الخمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان [والحج - ٥]

---

(١) من المنتخب و فيما سواه تخليط (٢) جمع شماس و هو دون القسيس سريانى معناه خادم (٣) مابين الحاجزين من المطبوع و نظ و ليس فى صف و المنتخب (٤) هكذا فى صف و المنتخب و فى نظ و المطبوع « تفرقنه » و لعله « تعقرنه » كما سبق آنفا (٥) ليس فى الاصلين .

(حم فى السنة) .

٢٣١٨ - عن ابن عمر أن ابا بكر الصديق بعث يزيد بن ابى سفيان الى الشام فمشى معهم نحوا من ميلين فقيل له يا خليفة رسول الله لو انصرفت فقال لا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار ثم بدا له فى الانصراف الى المدينة فقام فى الجيش فقال اوصيكم بتقوى الله ولا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تعرقوا (١) نخلا ولا تحرقوا زرعا ولا تحبسوا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخا كبيرا ولا صبيا ولا صغيرا ولا امرأة وستجدون اقواما قد حبسوا انفسهم فى الصوامع فدعوهم وما حبسوا انفسهم له وستجدون اقواما قد اتخذت الشياطين من اوساط رؤسهم افحاصا فاضربوا اعناقهم وستردون بلدا تغدو وتروح عليهم(٢) فيه الوان الطعام فلا يأتينكم لون الا ذكر تم اسم الله عليه ولا يرفع لون الا حمد تم الله عليه (ابن زنجويه) .

٢٣١٩ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن اسلم ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد أن لا تضربوا الجزية على النساء ولا على الصبيان وان تضربوا الجزية على من جرت عليه الموسى من الرجال وان تختموا فى اعناقهم وتجزوا نواصيهم ومن اتخذ منهم شعرا وتلزموهم المناطق يعنى الزنانير وتمنعوهم الركوب الا على الأكف (٣) عرضا ولا يركبوا كما يركب المسلمون (عب وابو عبيد فى كتاب الاموال وابن زنجويه ومعاش ق) .

٢٣٢٠ - عن عمر بن قرة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ان ابا سنا

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ « تعرقوا » ولعله « تعقروا » كما تقدم قريبا
(٢) كذا ولعله « عليكم » (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع والمنتخب ولعله الأوكف جمع وكاف .

يأخذون من هذا المال ليجاهدوا فى سبيل الله ثم يخالفون ولا يجاهدون فمن فعل ذلك منهم فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ (ش والحسن ابن سفيان ق) .

٢٣٢١ - عن ابن عمر قال كتب عمر الى امراء الاجناد ان لا يقتلوا امرأة ولا صبيا وان لا يقتلوا الا من جرت عليه الموسى (ش) ورواه ابو عبيد فى كتاب الاموال عن ام سلمة .

٢٣٢٢ - عن زيد بن وهب قال اتانا كتاب عمر لا تغلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا وليدا واتقوا الله فى الفلاحين (ش) .

٢٣٢٣ - عن عمر قال اتقوا الله فى الفلاحين فلا تقتلوهم الا ان ينصبوا لكم الحرب (ق) .

٢٣٢٤ - عن حكيم بن عمير قال كتب عمر بن الخطاب الى امراء الاجناد ايما رفقة من المهاجرين آواهم الليل الى قرية من قرى المعاهدين من المسافرين ولم يأتوهم بالقرى فقد برئت منهم الذمة (ابو عبيد فى الاموال ق) .

٢٣٢٥ - عن ابى عثمان النهدى ان عمر بن الخطاب كان يغزى الاعزب (١) عن ذى الحليلة ويغزى الفارس عن القاعد (ابن سعد) .

٢٣٢٦ - عن عبد الله بن كعب ان عمر بن الخطاب كان يعقب بين الغزاة وينهى ان تحمل الذرية الى الثغور (ابن سعد) .

٢٣٢٧ - عن ابن عمر أن عمر امر عماله فكتبوا اموالهم منهم سعد بن ابى وقاص فشاطرهم عمر اموالهم فاخذ نصفا واعطاهم نصفا (ابن سعد) .

٢٣٢٨ - عن الشعبى ان عمر كان اذا استعمل عاملا كتب ماله (ابن سعد) .

٢٣٢٩ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب كتب الى عماله ينهاهم عن قتل النساء والصبيان من المشركين ويأمرهم بقتل من جرت عليهم المواسى

... في المطبوع «الاعراب» خطأ.

سهم (ابن زنجويه) .

٢٣٣٠ - عن على قال لايذفف على جريح و لايقتل اسير و لايتبع مدبر (الشافعى عب ش ق) .

٢٣٣١ - عن امرأة من بنى اسد قالت سمعت عمارا بعد ما فرغ على من اصحاب الجمل [ينادى - ١] لا تقتلوا مقبلا و لا مدبرا ولا تذففوا على جريح و لا تدخلوا دارا و من القى السلاح فهو آمن [و من اغلق بابه فهو آمن - ٢] (عب) .

٢٣٣٢ - عن على قال كان النبى صلى الله عليه وآله و سلم اذا بعث جيشا من المسلمين الى المشركين قال انطلقوا بسم الله فذكر الحديث و فيه لاتقتلوا وليدا طفلا و لا امرأة ولاشيخا كبيرا و لاتغورن عينا و لاتعقرن شجرا [الاشجر - ٣] يمنعكم قتالا او يحجز بينكم و بين المشركين و لا تمثلوا بآدمى و لابهيمة ولا تغدروا و لاتغلوا (ق) و قال اسناده ضعيف الا انه يتقوى بشواهد .

٢٣٣٣ - بعث النبى صلى الله عليه وآله و سلم الى اللات و العزى بعثا فاغاروا على حى من العرب فسبوا مقاتلتهم و ذريتهم فقالوا يا رسول الله اغاروا علينا بغير دعاء فسأل النبى صلى الله عليه وآله و سلم اهل السرية فصدقوهم فقال النبى صلى الله عليه وآله و سلم ردوهم الى مأمنهم ثم ادعوهم (الحارث) و فيه الواقدى .

٢٣٣٤ - عن يزيد بن ابى حبيب قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد ابن ابى وقاص انى قد كنت كتبت اليك ان تدعو الناس الى الاسلام ثلاثة ايام فمن استجاب لك قبل القتال فهو رجل من المسلمين له ما للمسلمين و له سهم فى الاسلام و من استجاب لك بعد القتال او بعد

---

(١) من نظ (٢) سقط من نظ (٣) ما بين الحاجزين من السنن و قد سقط من المطبوع والاصلين .

الهزيمة فماله فيء للمسلمين لانهم كانوا قد احرزوه قبل اسلامه فهذا امري وكتابي اليك (ابو عبيد) .

٢٢٣٥ - عن علي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه وجها ثم قال لرجل الحقه (١) ولا تدعه من خلفه فقل إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك ان تنتظره وقل له لا تقاتل قوما حتى تدعوهم (ابن راهويه) .

٢٢٣٦ - عن بريدة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا بعث اميرا الى سرية او جيش اوصاه فقال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث خصال فايتهن اجابوك فكف عنهم واقبل منهم ثم ادعهم [الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم-٢] الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ما للمهاجرين وان ابوا واختاروا دارهم فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم في الفيء والغنيمة نصيب الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم (ش) .

٢٢٣٧ - عن بريدة اغزوا بسم الله في سبيل الله وقاتلوا من كفر بالله ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم

---

(١) كذا في الاصلين وفي المطبوع « الحق » (٢) سقط من الاصلين .

حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة و الفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم و كف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله و قاتلهم و اذا حاصرت اهل حصن و ارادوك ان تجعل لهم ذمة الله و ذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله و لا ذمة نبيه و لكن اجعل لهم ذمتك و ذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم و ذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله فاذا حاصرت اهل الحصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله و لكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى اتصيب حكم الله فيهم ام لا (الشافعى حم م د ت ن ه و الدارمى و ابن الجارود و الطحاوى حب [هب - ١]) .

٢٣٣٨ - عن [سليمان بن بريدة عن ابيه - ٢] بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فى اعراب المسلمين ليس لهم فى الفيء و الغنيمة شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين (ابن النجار) .

٢٣٣٩ - عن الفضل (٣) بن تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى عن ابيه تميم ابن غيلان قال بعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ابا سفيان بن حرب و المغيرة بن شعبه و رجلا آخر ادا انصارى و اما خالد بن الوليد فامرهم ان يكسروا طاغية ثقيف قالوا يا رسول الله ان نجعل مسجدهم قال حيث كانت طاغيتهم كى يعبد الله حيث كان لا يعبد (ابو نعيم) .

٢٣٤٠ - عن جبير بن نفير قال مر رجل بثوبان فقال ابن تريد قال اريد الغزو فى سبيل الله قال له لا تجبن اذا لقيت و لا تغلل اذا غنمت و لا تقتلن شيخا كبيرا و لا صبيا فقال له الرجل ممن سمعت هذا قال من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم (كر) .

---

(١) كذا فى صف و المطبوع و فى نظ و هامش المطبوع هق (٢) من سقط

(٣) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ «وفضل» و فى الاصابة «مفضل» فى ترجمة ابيه تميم .

٢٣٤١ - عن حنظلة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حين غزا المشركين فمررنا بامرأة مقتولة ذات خلق اجتمع الناس عليها فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ما كانت هذه لتقاتل ثم قال الحق خالد بن الوليد فقل له لا تقتل ذرية و لا عسيفا (ابو نعيم) .

٢٣٤٢ - عن ابي البختري قال لما غزا سلمان المشركين من اهل فارس قال كفوا حتى ادعوهم كما كنت اسمع من رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدعوهم فاتاهم فقال انى رجل منكم و قد ترون منزلي من هؤلاء القوم و انا ندعوكم الى الاسلام فان اسلمتم فلكم مثل ما لنا و عليكم مثل ما علينا وان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون وان ابيتم قاتلناكم فابوا عليه فقال للناس انهدوا اليهم (ش) .

٢٣٤٣ - عن ابن عباس قال سبى رجل امرأة يوم خيبر فحملها خلفه فنازعته قائم سيفه فقتلها فابصرها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقال من قتل هذه فاخبروه فنهى عن قتل النساء (ش) .

٢٣٤٤ - عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم مر بامرأة مقتولة فقال من قتل هذه فقال رجل انا اردفتها خلفي فارادت ان تقتلني فقتلتها فامر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بدفنها (ابن جرير) .

٢٣٤٥ - عن عطية القرظي قال كنت في الذين حكم فيهم سعد بن معاذ فقدمت لأقتل فانتزع رجل من القوم ازاري فرأوني لم انبت الشعر فالقيت في السبي (عب) .

٢٣٤٦ - عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عن قتل النساء و الولدان (كر) .

٢٣٤٧ - عن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه و آله و سلم فقال لا تفر من الزحف و ان هلكت (ابن جرير) .

٢٣٤٨ - عن خالد الاحول عن خالد بن سعيد عن ابيه قال بعث النبي صلى الله

صلى الله عليه و آله و سلم خالد بن سعيد بن العاص الى اليمن فقال ان مررت بقرية فلم تسمع اذانا فاصبهم (١) فمر ببنى زبيد فلم يسمع اذانا فسباهم فاتاه عمرو بن معد يكرب فكلمه فوهبهم له خالد (كر) .

٢٣٤٩ — عن ابن عباس قال ما قاتل النبي صلى الله عليه و سلم قوما حتى يدعوهم (ابن النجار) .

الأمان

٢٣٥٠ — ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن طلحة بن عبد الله بن كريز قال كتب عمر بن الخطاب ايما رجل دعا رجلا من المشركين و اشار الى السماء فقد آمنه الله فانما نزل بعهد الله و ميثاقه (عب) .

٢٣٥١ — عن عمر انه كتب ان العبد المسلم من المسلمين امانه امانهم (عب ش ق) .

٢٣٥٢ — عن عوف بن مالك الاشجعى ان يهوديا نخس بامرأة مسلمة ثم حثا عليها التراب يريدها على نفسها (٢) فرفع ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر ان لهؤلاء عهدا ما وفوا لكم بعهد فاذا لم يفوا لكم بعهدهم فلا عهد لهم فصلبه (عب ق) .

٢٣٥٣ — عن ابي وائل قال جاءنا كتاب عمر اذا حاصرتم قصرا فارادوكم ان ينزلوا على حكم الله فلا تنزلوهم فانكم لاتدرون ما حكم الله فيهم و لكن انزلوهم على حكمكم ثم اقضوا فيهم ما احببتم و اذا قال الرجل للرجل لاتخف فقد آمنه و اذا قال مترس فقد آمنه فان الله يعلم الالسنة (ق) .

٢٣٥٤ — عن انس بن مالك قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به على عمر فقال له عمر تكلم فقال كلام حي ام كلام ميت قال تكلم لا بأس فتكلم فلما احسست (٣) ان يقتله قلت ليس الى

---

(١) كذا (٢) كذا في الاصلين و وقع في المطبوع «نفسه» خطأ (٣) في السنن «خشيت» .

فتله سبيل قدقلت له تكلم لابأس فقال عمر ارتشيت و اصبت منه فقلت و الله ما ارتشيت و لا اصبت منه فقال لتأتين على ماشهدت به لغيرك اولأ بدأن بعقوبتك فخرجت فلقيت الزبير بن العوام [فشهد معي و امسك عمر رضي الله عنه - ا] و اسلم الهرمزان و فرض له (الشافعي ق) .

٢٣٥٥ - عن رجل من اهل الكوفة ان عمر بن الخطاب كتب الى عامل جيش كان بعثه أنه بلغني ان رجالا منكم يطلبون العلج حتى اذا اشتد في الجبل و امتنع فقال الرجل مترس يقول لاتخف فاذا ادركه قتله و اني و الذي نفسي بيده لايبلغني ان احدا فعل ذلك الاضربت عنقه (مالك) .

٢٣٥٦ - عن ابي سلمة قال قال عمر والذي نفسي بيده اوان احدكم اشار الى السماء باصبعه الى مشرك ثم نزل اليه على ذلك ثم قتله لقتلته به (ابن صاعد في حديثه و اللالكائي) .

٢٣٥٧ - الواقدي حدثني ابوبكر بن عبد الله بن ابي الحويرث قال كان يهود من بيت المقدس و كانوا (٢) عشرين رأسهم يوسف بن نون فاخذ لهم كتاب امان و صالح عمر بالجابية و كتب كتابا و وضع عليهم الجزية و كتب بسم الله الرحمن الرحيم انتم آمنون على دمائكم واموالكم و كنائسكم مالم تحدثوا اوتأووا محدثا فمن احدث منكم أوآوى محدثا فقد برئت منه ذمة الله و اني بريء من معرة الجيش شهد معاذ بن جبل و ابوعبيدة بن الجراح و كتب ابي بن كعب (كر) .

٢٣٥٨ - عن المهلب بن ابي صفرة قال حاصرنا مناذر فاصبنا سبيا فكتبوا الى عمر ان مناذر قرية من قرى السواد فردوا؟ اليهم ما اصبتم (ابو عبيد) .

٢٣٥٩ - عن فضيل بن زيد و كان غزا على عهد عمر بن الخطاب غزوات

---

(١) ... (٢) هكذا في ط و في المطبوع و صف « كان » .

قال لما رجعنا تخلف عبد من عبيد المسلمين فكتب اليهم امانا فى صحيفة ورماها اليهم قال فكتبنا الى عمر بن الخطاب فكتب عمر ان عبد المسلمين من المسلمين ذمته ذمتهم فاجاز عمر امانه (١) (ق) .

٢٣٦٠ - عن انس ان الهرمزان نزل على حكم عمر فقال عمر يا انس استحيى قاتل (٢) البراء بن مالك و مجزأة بن ثور فاسلم وفرض له (يعقوب ابن سفيان ق) .

٢٣٦١ - عن على قال كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم حين جاءه اهل الذمة فقالوا له اكتب لنا كتابا بأمن لا نسأل فيه من بعدك فقال نعم اكتب لكم ما شئتم الامعرة الجيش وسفه الغوغاء فانهم قتلة الانبياء (العسكرى) .

٢٣٦٢ - عن نائل (٣) بن مطرف السلمى عن ابيه عن جده رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام ولنا بئر بالدثينة (٤) خفنا ان نغلبنا عليها من حولنا فاتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له فكتب لنا كتابا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بئرا ان كان صادقا ولهم دارا ان كان صادقا فما فاصبنا فيه الى احد من قضاه المدينة الا قضوا لنا به وفى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان لك ون (٥) وزعم انه كذا كان فى كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم (ابن ابى داود فى المصاحف طب) .

٢٣٦٣ - عن زكريا بن ابى زائدة قال كنت مع ابى اسحق فيما بين مكة والمدينة فسايرنا رجل من خزاعة (٦) فقال له ابو اسحاق كيف قال

---

(١) فى نظ «ذمته» (٢) هكذا فى السنن ونظ ووقع فى المطبوع وصف « قال » خطأ (٣) كذا فى الاصول وفى الاصابة « نابل » وراجع ترجمة رزين بن انس فى الاصابة (٤) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « تسة » وفى المعجم قال الزمخشرى الدثينة والدفينة منزل لبنى سليم ومثله فى اللسان (٥) كذا (٦) هكذا فى الاصلين =

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد رعدت هذه السحابة بنصر بني كعب فقال الخزاعي لقد تنصلت بنصر بني كعب ثم اخرج الينا رسالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى خزاعة وانها (١) يومئذ كان فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل وبسر (٢) وسروات بني عمرو فانى احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلكم فاني لم اثم بالكم (٣) ولم اضع فى جنبكم (٤) وان اكرم اهل تهامة عندي انتم واقربه رحما ومن تبعكم من المطيبين واني قد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر (٥) بارضه غير ساكن مكة الا حاجا او معتمرا واني [لم اضع فيكم - ٦] ان اسلمتم (٧) فانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين (٨) اما بعد فانه قد اسلم علقمة بن علاثة وابن هوذة وهاجرا وبايعا على من اتبعهما [من عكرمة - ٦] واخذا لمن اتبعهما مثل ما اخذا لانفسهما وان بعضنا من بعض فى الحلال والحرام واني والله ما كذبتكم وليحيكم ربكم ، قال وبلغني عن الزهري قال هؤلاء خزاعة وهم من اهلى فكتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهم يومئذ نزول بين عرفات ومكة لم يسلموا حيث كتب اليهم وقد كانوا احلفاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ش) .

احكام اهل الذمة (٩)

٢٣٦٤ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن خالد بن يزيد بن ابي مالك

= وفى المطبوع « من اهل خزاعة » (١) كذا فى المطبوع والاصلين وفى الرسالات النبوية « وكتبها » (٢) هكذا فى طبقات ابن سعد وابي عبيد ص ٢٠١ ووقع فى الاصلين والمطبوع « بشر » وقد تقدمت هذه القصة فى ص ٢٧٦ باخطائها فصححها من هنا (٣) كذا وفى ابي عبيد « آثم بالكم » (٤) كذا وفى ابي عبيد « اضع نصحكم » (٥) ابو عبيد « كان » (٦) ليس فى ابي عبيد (٧) ابو عبيد « سلمت » كذا (٨) كذا وفى ابي عبيد « محذرين » (٩) صنف « المعاملة مع

عن ابيه قال كان المسلمون بالجابية و فيهم عمر بن الخطاب فاتاه رجل من اهل الذمة يخبره ان الناس قد اسرعوا فى عنبه فخرج عمر حتى لقى رجلا من اصحابه يحمل ترسا عليه عنب فقال له عمر و انت ايضا فقال يا امير المؤمنين اصابتنا مجاعة فانصرف عمر و امر لصاحب الكرم بقيمة عنبه (ابو عبيد) .

٢٣٦٥ ـ عن حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب تبرأ الى اهل الذمة من معرة الجيش (ابو عبيد) .

٢٣٦٦ ـ عن سويد بن غفلة قال لما قدم عمر الشام قام اليه رجل من اهل الكتاب فقال يا امير المؤمنين ان رجلا من المؤمنين صنع بى ما ترى قال و هو مشجوج مضروب فغضب عمر غضبا شديدا ثم قال لصهيب انطلق و انظر من صاحبه فائتنى به فانطلق صهيب فاذا هو عوف ابن مالك الاشجعى فقال ان امير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فائت معاذ بن جبل فليكلمه فانى اخاف ان يعجل اليك فلما قضى عمر الصلاة قال اين صهيب اجئت بالرجل قال نعم و قد كان عوف اتى معاذا فاخبره بقصته فقام معاذ فقال يا امير المؤمنين انه عوف بن مالك فاسمع منه و لا تعجل اليه (١) فقال له عمر مالك و لهذا قال يا امير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها ليصرع بها فلم يصرع بها (٢) فدفعها فصرعت فغشيها او اكب عليها (٣) فقال له ائتنى بالمرأة فلتصدق ما قلت فاتاها عوف فقال له ابوها وزوجها ما اردت الى صاحبتنا قد فضحتنا (٤) فقالت والله لاذهبن معه فقال ابوها و زوجها نحن نذهب فنبلغ عنك فاتيا عمر فاخبراه بمثل قول عوف و امر عمر باليهودى فصلب و قال ما على هذا صالحناكم ثم قال ايها الناس

---

(١) فى السنن « عليه » (٢) كذا فى المطبوع وصف وفى السنن «ليصرعها فلم تصرع» (٣) فى السنن «ثم تغشاها» (٤) كذا وفى السنن «فضحتنا» ...

اتقوا الله (١) فى ذمــة محمد فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له قال سويد فذلك اليهودى اول مصلوب رأيته فى الاسلام (ابو عبيد ق كر) .

٢٣٦٧ - عن ضمرة بن حبيب قال قال عمر بن الخطاب فى اهل الذمة سموهم ولا تكنوهم واذلوهم ولا تظلموهم واذا جمعتكم و اياهم طريق فالجئوهم الى اضيقها (كر) .

٢٣٦٨ - عن الحارث بن معاوية انه قدم على عمر بن الخطاب فقال له كيف تركت اهل الشام فاخبره عن حالهم فحمد الله ثم قال لعلكم تجالسون اهل الشرك فقال لا يا امير المؤمنين فقال انكم ان جالستموهم أكلتم معهم وشربتم معهم ولن تزالوا بخير ما لم تفعلوا ذلك (يعقوب ابن سفيان هب كر)

٢٣٦٩ - عن مكحول ان عمر بن الخطاب كان يأمر اهل الذمة ان يجزوا نواصيهم و يعقدوا (٢) اوساطهم و ان لا يتشبهوا بالمسلمين فى شىء من امورهم (ابن زنجويه) .

٢٣٧٠ - عن ليث بن ابى سليم ان عمر بن الخطاب كتب الى العمال يأمرهم بقتل الخنازير و نقص اثمانها لاهل الجزية من جزيتهم (ابو عبيد و ابن زنجوية معا فى الاموال) .

٢٣٧١ - عن مجالد بن عبد الله قال كتب الينا عمر بن الخطاب ان اعرضوا على من قبلكم من المجوس ان يدعوا نكاح امهاتهم و بناتهم و اخواتهم وان يأكلوا جميعا كيما نلحقهم باهل الكتاب و اقتلوا كل كاهن و ساحر (ابن زنجويه فى الاموال و رستة فى الايمان و المحاملى فى اماليه) .

٢٣٧٢ - عن محمد [بن عائذ - ٣] قال قال الوليد اخبرنى ابو عمرو

---

(١) فى السنن «وابذمة محمد» . (٢) هكذا فى المنتخب وفى المطبوع والاصلين «عقد» (٣) من ظ و تهذيب التهذيب و قد سقط من المطبوع و صف.

وغيره ان عمر واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع رأيهم على اقرار ما كان بايديهم من ارضهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها الى المسلمين فمن اسلم منهم رفع عن رأسه الخراج وصار ما كان فى يده من الارض وداره بين اصحابه من اهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدى من خراجها ويسلمون له ماله ورقيقه وحيوانه وفرضوا له فى ديوان المسلمين وصار من المسلمين له ما لهم وعليه ما عليهم ولا يرون انه وان اسلم اولى بما كان فى يده من ارضه من اصحابه من اهل بيته وقرابته ولا يجعلونها صافية للمسلمين وسموا (١) من ثبت منهم على دينه وقرابته ذمة للمسلمين ويرون انه لا يصلح لاحد من المسلمين شراء ما فى ايديهم من الارضين كرها لما احتجوا به على المسلمين من امساكهم كان عن قتالهم وتركهم مظاهرة عدوهم من الروم عليهم فهاب لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر قسمهم واخذ ما فى ايديهم من تلك الارضين وكره ايضا المسلمون شراءها طوعا لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى ما كان يقاتلهم عنها وانركهم كان العدة الى المسلمين وولاة الامر فى طلب الامان قبل ظهورهم عليهم قالوا وكرهوا شراءها منهم طوعا لما كان من ايقاف عمر واصحاب الارضين محبوسة على آخر الامة من المسلمين المجاهدين لا تباع ولا تورث قوة على جهاد من لم يظهروا عليه بعد من المشركين ولما الزموه انفسهم من اقامة فريضة الجهاد (كر) .

الجزية

٢٣٧٣ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية فاتى عمر فاخبره فقال يا امير المؤمنين انى اسلمت والجزية تؤخذ منى فقال لعلك اسلمت متعوذا

---

(١) كذا .

فقال اما فى الاسلام من (١) يعيذنى قال بلى فكتب ان لا تؤخذ منه الجزية (ابو عبيد و ابن زنجويه فى الاموال و رستة فى الايمان ق).

٢٣٧٤ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما ومع ذلك ارزاق المسلمين [و ضيافتهم ثلاثة ايام - ٢] (مالك و ابو عبيد فى الاموال ق).

٢٣٧٥ - عن ابى عون محمد بن عبيد الله الثقفى قال وضع عمر بن الخطاب الجزية على رؤس الرجال على الغنى ثمانية واربعين درهما وعلى الوسط اربعة وعشرين درهما وعلى الفقير اثنى عشر درهما (ق).

٢٣٧٦ - عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب فرض على اهل السواد ضيافة يوم وليلة فمن حبسه مرض او مطر انفق من ماله (الشافعى و ابو عبيد و ابن عبد الحكم فى فتوح مصر ق).

٢٣٧٧ - عن الاحنف بن قيس ان عمر بن الخطاب كان يشترط على اهل الذمة ضيافة يوم وليلة وان يصلحوا القناطر وان قتل فى ارضهم قتيل من المسلمين فعليهم ديته (ابو عبيد و مسدد ق كر).

٢٣٧٨ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب كان يؤتى بنعم كثيرة من نعم الجزية وانه قال لعمر بن الخطاب ان فى الظهر لناقة عمياء فقال عمر ندفعها الى اهل بيت ينتفعون بها فقلت وهى عمياء قال يقطرونها بالابل قلت كيف تأكل من الارض فقال أمن نعم الجزية هى ام من نعم الصدقة فقلت من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت ان عليها وسم الجزية فامر بها فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طرفة الا جعل فى تلك الصحاف منها فبعث بها الى ازواج النبى صلى الله عليه وآله و سلم و يكون الذى يبعثه الى حفصة من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان فى حظ حفصة قال فجعل فى تلك الصحاف من لحم

---

(١) كذا فى المطبوع و ثلاثة و فى صحيح و كتاب الاموال « ما ». (٢) ليس فى السنن.

الجزء ٤

الجزور فبعث به الى ازواج النبي صلى الله عليه و سلم و امر بما بقى من اللحم فصنع فدعا عليه المهاجرين و الانصار (مالك و الشافعى ق) .

٢٣٧٩ - عن حارثة بن مضرب ان عمر بن الخطاب اراد ان يقسم اهل السواد بين المسلمين و امر بهم ان يحصوا فوجد الرجل المسلم نصيبه ثلاثة من الفلاحين يعنى العلوج فشاور اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم فى ذلك فقال على دعهم يكونوا مادة للمسلمين فبعث عثمان بن حنيف فوضع عليهم ثمانية و اربعين و اربعة و عشرين و اثنى عشر (ابو عبيد و ابن زنجويه و الخرائطى ق) .

٢٣٨٠ - عن مرة الهمدانى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لاكررن عليهم الصدقة حتى تروح على الرجل مسهم المائة من الابل (ابو عبيد فى الاموال (١) و ابن سعد) .

٢٣٨١ - عن عتبة بن فرقد قال اشتريت عشر اجربة (٢) من ارض السواد على شاطىء الفرات لقضب (٣) دواب فذكرت ذلك لعمر فقال اشتريتها من اصحابها قلت نعم قال رح الى فرحت اليه فقال يا هؤلاء ابعتموه شيئا قالوا لا قال ابتغ (٤) مالك حيث وضعته [ق - ٥] .

٢٣٨٢ - عن اسلم ان عمر ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير و اربعين (٦) درهما على اهل الورق و ارزاق المسلمين من الحنطة مديين (٧) و ثلاثة اقساط زيت لكل انسان منهم كل شهر و من كان من اهل مصر فاردب كل شهر لكل انسان قال و لاادرى كم ذكر من

(١) عبارة كتاب الاموال «لأكررن عليهم الصدقة و ان راح على احدهم مائة من الابل» (٢) هكذا فى السنن للبيهقى و وقع فى الاصلين و المطبوع «احربة» خطأ (٣) هكذا فى السنن و وقع فى الاصلين و المطبوع «لقصب» كذا (٤) هكذا فى السنن و وقع فى الاصلين و المطبوع «اتبع» (٥) سقط من ظ (٦) هكذا فى ظ و وقع فى المطبوع و صف «اربعون» كذا (٧) كذا و الصواب «مديين» كما سيأتى

الودك و العسل (ابوعبيد و ابن زنجويه فى الاموال عق) .

٢٣٨٣ - عن ابن ابى نجيح سألت مجاهدا لم وضع عمر على اهل الشام من الجزية اكثر مما وضع على اهل اليمن فقال لليسار (ابو عبيد و ابن زنجويه) [عق (١)] .

٢٣٨٤ - عن عمر انه مر بشيخ من اهل الذمة يسأل علىّ ابواب المساجد فقال ماانصفناك ان كنا اخذنا منك الجزية فى شبيتك(٢) ثم ضيعناك فى كبرك ثم اجرى عليه من بيت المال ما يصلحه (ابو عبيد و ابن زنجويه) [عق-٣] .

٢٣٨٥ - عن جبير بن نفير ان عمر بن الخطاب أتى بمال كثير من الجزية فقال انى لاظنكم قد اهلكتم الناس قالوا لا و الله مااخذنا الاعفوا صفوا قال بلا سوط و لانوط (٤) قالوا نعم قال الحمدلله الذى لم يجعل ذلك على يدى و لا فى سلطانى (ابوعبيد فى الاموال) .

٢٣٨٦ - عن ابى عياض قال قال عمر لا تشتروا رقيق اهل الذمة فانهم اهل خراج و ارضهم فلاتبتاعوها و لا يقرن (٥) احدكم بالصغار بعد اد انجاه الله منه (ابوعبيد فى الاموال ق) .

٢٣٨٧ - عن الحكم قال كان عمر لايكتب الجزيةعلىالصابئة حتى يحتلموا فيفرض عليهم عشرة دراهم ثم يزيد عليهم بعد ذلك على قدر ما بايديهم و قد راعالهم (ابن زنجويه فى الاموال) .

٢٣٨٨ - عن ابن سيرين ان رجلا من اهل نجران الذين صالحوا رسول الله صلى الله عليه و سلم على الجزية اسلم على عهد عمر بن الخطاب فجاء الى عمر فقال انى مسلم ليست على جزية فقال بل انت متعوذ بالاسلام من الجزية فقال الرجل ارأيت ان كنت متعوذا بالاسلام

---

(١) من الاصلين و ليس فى المطبوع (٢) كذا فى المطبوع واصله وابى عبيد ولعله «شبيبتك» (٣) سقط من نظ (٤) النوط التعليق اى بلاضرب ولا تعليق كما فى هامش كتاب الاموال (٥) كذا فى المطبوع وصف و فى نظ «يقرن» .

من الجزية كما تقول اما في الاسلام مايعيذني قال بلى فوضع عنه الجزية (ابن زنجويه) .

٢٣٨٩ - عن اسلم قال كتب عمر الى امراء الاجناد ان اختموا رقاب اهل الجزية في اعناقهم (ق) .

٢٣٩٠ - عن بجالة بن عبيدة قال جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ان خذوا من المجوس الجزية فان عبد الرحمن بن عوف حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر (ابو بكر محمد بن ابراهيم العاقولي في فوائده)

٢٣٩١ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن نصر بن عاصم قال قال [فروة - ١] بن نوفل الاشجعي علام تؤخذ الجزية من المجوس وليسوا اهل كتاب فقام اليه المستورد واخذ بتلبيبه فقال يا عدو الله اتطعن على ابي بكر وعمر وذهب به الى القصر فخرج عليهما علي فقال البدا ، قال سفيان يقول احلسا ، فجلسا في ظل القصر واخبره بقوله فقال علي انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر يوما فوقع على ابنته واخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم ودعا اهل مملكته فقال اتعلمون دينا خيرا من دين آدم وقد كان ينكح بنيه بناته وانا على دين آدم فما يرغب بكم عن دينه فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم فاصبحوا وقد اسري على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم وهم اهل كتاب وقد اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر [وعمر - ٢] منهم الجزية (الشافعي والعدني ع وابن زنجويه في الاموال ق) .

٢٣٩٢ - عن الزبير بن عدي قال اسلم دهقان على عهد علي فقال له ان اقمت في ارضك رفعنا عنك جزية راسك وان تحولت عنها فنحن احق

(١) هكذا في السنن وتهذيب التهذيب وفي الاصابة والمنتخب «مروه» وفي المطبوع «عروه» (٢) سقط من نظ .

بها (ابو عبيد وابن زنجويه فى الاموال ق) .

٢٣٩٣ ـ عن ابى عون الثقفى محمد بن عبيدالله قال اسلم دهقان من اهل عين التمر فقال له على اما انت فلا جزية عليك واما ارضك فلنا فان شئت فرضنا ها لك و ان شئت جعلنا لك قهرمانا فما اخرج الله منها من شيء اتيتنا به (ابو عبيد وابن زنجويه ق) .

٢٣٩٤ ـ عن عنترة قال كان على يأخذ الجزية من كل صنع (١) من صاحب الابر الابر ومن صاحب المسال المسال (٢) ومن صاحب الحبال حبالا ثم يدعو العرفاء فيعطيهم الذهب والفضة فيقتسمونه ثم يقول خذوا هذا فاقتسموه فيقولون لا حاجة لنا فيه فيقول اخذتم خياره وتركتم على شراره لتحملنه (ابو عبيد وابن زنجويه معا فى الاموال) .

٢٣٩٥ ـ عن عبد الملك بن عمير قال اخبرنى رجل من ثقيف قال استعملنى على بن ابى طالب على برج سابور (٣) فقال لا تضربن رجلا سوطا فى جباية (٤) درهم ولا تبيعن لهم رزقا (٥) ولا كسوة شتاء ولا صيف ولا دابة يعملون عليها ولا تقم رجلا قائما فى طلب درهم قلت يا امير المؤمنين اذن ارجع اليك كما ذهبت من عندك قال وان رجعت كما ذهبت ويحك انما امرنا ان نأخذ منهم العفو يعنى الفضل (ص) .

٢٣٩٦ ـ عن مجالد قال لم يكن عمر يأخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس

---

(١) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « صنيع » (٢) كذا فى لاصول و فى كتاب الاموال لابى عبيد « ومن صاحب المسال مسال» (٣) كذا فى الاصلين والمطبوع و لعله بزرجسابور بضمتين و راء ساكنة وجيم مفتوحة من طساسيج بغداد كما فى معجم ياقوت (٤) كذا فى نظ والسنن و فى المطبوع « حباية » خطأ و فى صف « جابية » خطأ (٥) هكذا فى السنن و وقع فى المطبوع وصف « ارقا » خطأ و فى نظ « رقاء » خطأ .

هجر (ش) .

٢٣٩٧ - عن جعفر عن ابيه ان عمر بن الخطاب سأل عن جزية المجوس فقال عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب (ش) .

٢٣٩٨ - عن عبد الله بن ابى حدرد الاسلمى قال لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الجابية اذا هو بشيخ من اهل الذمة يستطعم فسأل عنه فقال هذا رجل من اهل الذمة كبر وضعف فوضع عنه عمر الجزية التى فى رقبته وقال كلفتموه الجزية حتى اذا ضعف تركتموه يستطعم فاجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم وكان له عيال (الواقدى كر) .

٢٣٩٩ - عن زرعة بن سيف بن ذى يزن قال كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا هذه نسخته فذكرها وفيه ومن يكن على يهودية او نصرانية فانه لا يغير عنها وعليه الجزية على كل حالم ذكر وانثى حرا وعبد دينارا او قيمته من المعافر (كر) .

شروط النصارى

٢٤٠٠ - عن عبد الرحمن بن غنم قال كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله عمر امير المؤمنين من نصارى مدينة كذا وكذا انكم لما قدمتم علينا سألناكم الامان لانفسنا وذرارينا واموالنا واهل ملتنا وشرطنا لكم على انفسنا ان لا نحدث فى مدينتنا ولا فى ما حولها ديرا ولا كنيسة ولا قلاية (١) ولا صومعة راهب ولا نجدد ما خرب منها ولا نحيى ما كان

(١) هكذا فى السنن للبيهقى وفى شفاء الغليل للخفاجى « جمعها قلايا وهى بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لا يكون لها باب ظاهر » ووقع فى المطبوع ونظ « رقلاية » خطأ وفى صف « اولاية » خطأ .

منها فى خطط المسلمين و لا نمنع كنائسنا ان ينزلها احد من المسلمين فى ليل و لا نهار وان نوسع ابوابها للمارة و ابن السبيل و ان ننزل من مر بنا من المسلمين ثلاثة ايام نطعمهم و ان لا نؤمن فى كنائسنا و لا منازلنا جاسوسا و لا نكتم [عينا - ١] للمسلمين و لا نعلم اولادنا القرآن و لا نظهر شركا و لا ندعو اليه احدا و لا نمنع احدا من اهلنا (٢) الدخول فى الاسلام ان ارادوه و ان نوقر المسلمين و ان نقوم لهم من مجالسنا ان ارادوا جلوسا و لا نتشبه بهم فى شيء من لباسهم من قلنسوة و لا عمامة ولا نعلين ولا فرق شعر ولا نتكلم بكلامهم ولا نكنى بكناهم ولا نركب السروج ولا نتقلد السيوف ولا نتخذ شيئا من السلاح ولا نحمله معنا ولا ننقش خواتمنا بالعربية ولا نبيع الخمور وان نجز مقاديم رؤسنا وان نلزم زينا حيث ما كنا وان نشد الزنانير على اوساطنا وان لا نظهر صليبنا وكتبنا فى شيء من طرق المسلمين ولا اسواقهم وان لا نظهر الصلب (٣) على كنائسنا وان لا نضرب بناقوس فى كنائسنا بين حضرة المسلمين وان لا نخرج سعانين (٤) ولا باعوثا (٥) ولا نرفع اصواتنا مع اموتنا ولا نظهر النيران معهم فى شيء من طرق المسلمين

---

(١) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ عينا و فى هامش المطبوع و السنن « غشا » و لعله الصواب (٢) فى نظ و هامش المطبوع « ورابنا » (٣) فى نظ « الصليب » (٤) كذا فى لسان العرب مادة « س ع ن » ووقع فى نظ « سعانيا » و فى المطبوع و صف « سعا بنا » خطأ والسعانين عند النصارى معروف قبل عيدهم الكبير بيومين (٥) هكذا فى المنتخب و فسره بالهامش باستسقاء النصارى كما فى القاموس و فى الاقرب « الباعوث صلاة الاستمطار سريانية ج بواعيث » وفى معجم الطالب لجرجس همام الشويرى اللبنانى « الباعوث صلاة ثانى الفصح عند النصارى » و فيه « الفصح عند النصارى تذكار قيامة المسيح من الموت » و وقع فى المطبوع « باغوثا » خطأ

و لانجاورهم(١)موتانا و لانتخذ من الرقيق ماجرى عليه سهام المسلمين و أن نرشد المسلمين و لا نطلع عليهم فى بيان لهم فلما انيت عمر بالكتاب زاد فيه و ان لانضرب احدا من المسلمين شرطنا لكم ذلك [على - ٢] انفسنا و اهل ملتنا و قبلنا عنهم الأمان فان نحن خالفنا ما شرطناه لكم فضمناه على انفسنا فلاذمة لنا و قد حل لكم ما يحل لكم من اهل المعاندة و الشقاق (ابن منده فى غرائب شعبة و ابن زبر فى شروط النصارى)(٣) .

٢٤٠١ - عن سعيد بن عبد العزيز (٤) قال قال عمر بن الخطاب لجبلة ابن الايهم يا جبلة (٥) فاجابه فقال اختر منى احدى ثلاث إما ان تسلم فيكون لك ما للمسلمين و عليك ما عليهم و إما ان تؤدى الخراج و إما ان تلحق بالروم قال فلحق بالروم (ابوعبيد و ابن زنجويه معا فى كتاب الاموال .

٢٤٠٢ - عن خليفة بن قيس قال قال عمر يا يرفا اكتب الى اهل مصر(٦)من اهل الكتاب ان يجزوا نواصيهم و ان يربطوا الكستيجات(٧)على اوساطهم ليعرف زيهم من زى اهل الاسلام (ابو عبيد و ابن زنجويه) .

٢٤٠٣ - عن عمر ان الرفيل (٨) و رؤسا من اهل السواد اتوه فقالوا

(١) كذا فى المطبوع و صف و وقع فى ظ « نجاورهم » (٢) من ظ و قد سقط من المطبوع وصف (٣) و قد اخرجه ايضا البيهقى فى السنن (٤) هو التنوخى كما فى كتاب الاموال لابى عبيد (٥) عبارة كتاب الاموال « يا جبلة فلم يجبه ثم قال ياجبلة فلم يجبه ثم قال ياجبلة فاجابه » (٦) كذا فى الاصول وفى كتاب الاموال « الى اهل الامصار فى اهل الكتاب ان يجزوا نواصيهم وان يربطوا »(٧) كذا وفى ابى عبيد « الكستيجان » وعلق عليه المصحح بما نصه « فى القاموس الكستيج بضم الكاف وسكون السين المهملة خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار معرب كستى والكستيج كالجزمة من الليف » (٨) كذافى المطبوع وفى الاصلين وكتاب ابى عبيد ص ١٣٨ « الرفيل » .

يا امير المومنين انا كنا قد ظهر علينا اهل فارس فاضروا [بنا واساؤا الينا - ١] فلما جاء الله بكم اعجبنا مجيئكم و قد جئنا كم [وفرحنا - ١] فلم نصدكم عن شيء و لم نقاتلكم حتى اذا كان بآخرة بلغنا انكم تريدون ان تسترقونا فقال له عمر فالآن فان شئتم فالاسلام و ان شئتم فالجزية و الا قاتلناكم فاختاروا الجزية (ابو عبيد).

اخراج اليهود

٢٤٠٤ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن عمرو بن دينار قال سمع عمر بن الخطاب رجلا من اليهود يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه و سلم كأنى بك و قد وضعت كورك على بعيرك ثم سرت ليلة بعد ليلة فقال عمر ايه و الله لاتمسوا بها (عب) .

٢٤٠٥ - عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب لليهود و النصارى والمجوس بالمدينة اقامة ثلاث ليال يتسوقون بها و يقضون حوائجهم و لايقيم احد منهم فوق ثلاث ليال [مالك (٢)] ق .

٢٤٠٦ - عن يحيى بن سعيد ان عمر اجلى اهل نجران [اليهود ٢ -] والنصارى و اشترى بياض ارضهم و كرومهم فعامل عمر الناس ان هم جاؤا بالبقر (٣) و الحديد من عندهم فلهم الثلثان و لعمر الثلث و ان جاء (٣) عمر بالبذر من عنده فله الشطر و عاملهم النخل على ان لهم الخمس و لعمر اربعة اخماس و عاملهم الكرم على ان لهم الثلث و لعمر الثلثان (ش) .

٢٤٠٧ - عن سالم بن ابى الجعد قال كان اهل نجران بلغوا اربعين الفا وكان عمر يخافهم ان يميلوا على المسلمين فتحاسدوا بينهم فاتوا عمر فقالوا

(١) من ابى عبيد (٢) سقط من صنص (٣) فى نظ « بالبقر » (٤) هكذا فى نظ و فى المط و عر و صنص « جاؤا » خطأ .

انا قد تحاسدنا بيننا فاجلنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كتب لهم كتابا ان لا يجلوا فاغتنمها عمر فاجلاهم فقد موا فاتوه فقالوا اقلنا فابى ان يقيلهم فلما ولى على اتوه فقالوا انا نسألك بخط يمينك وشفاعتك عند نبيك (١) الا اقلتنا فابى وقال ويحكم ان عمر كان رشيد الامر فلا اغير شيئا صنعه عمر قال سالم (٢) فكانوا يرون ان عليا لوكان طاعنا على عمر فى شيء من امره طعن عليه فى اهل نجران (ش وابو عبيد فى الاموال ق) .

٢٤٠٨ - عن ابن عمران عمر اجلى اليهود من المدينة فقالوا اقرنا النبى صلى الله عليه وسلم وانت تخرجنا قال اقركم النبى صلى الله عليه وآله وسلم وانا ارى ان اخرجكم فاخرجهم من المدينة (ابوبكر الشافعى فى الغيلانيات) .

٢٤٠٩ - عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لئن عشت اوبقيت لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لايبقى فيها الامسلم (ابن جرير فى تهذيبه) .

٢٤١٠ - عن ابن عمر قال قال عمر من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم يعنى رجلا من اليهود لا تخرجنا يا امير المؤمنين دعنا نكن فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اتراه سقط؟ عن قول النبى صلى الله عليه

---

(١) كذا فى الاصول وفى كتاب الاموال لابى عبيد ص ٩٨ « شفاعتك بلسانك وكتابك بيدك اخرجنا عمر من ارضنا فردها الينا صنيعة » وعلق عليها المصحح « كذا فى العتيقة بضم شفاعتك وفى فتوح البلدان « ننشدك خطك بيمينك وشفاعتك لنا عند نبيك الا اقلتنا » (٢) كذا فى الاصول وفى كتاب ابى عبيد نسبة هذه الجملة الى الاعمش الراوى عن سالم بن ابى الجعد ونصه ص ٩٨ « حدثنا ابو عبيد قال حدثنا ابو معاوية قال الاعمش فكانوا يقولون لو كان فى نفسه عليه شيء لاغتنم هذا» .

وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما [ثم يوما ثم يوما - ١] فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية (ابن جرير) .

٢٤١١ - عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا عدو هناك غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط لنا ذلك فقال عمر اظننت اني نسيت قول النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك [اذا اخرجت - ٢] من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزلة (٣) من ابي القاسم كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر (ح ق) .

٢٤١٢ - عن يحيى (٤) بن سهل بن ابي حثمة قال اقبل مظهر بن رافع الحارثي الى ابي باعلاج من الشام عشرة ليعملوا في ارضه فلما نزل خيبر اقام بها ثلاثا فدخلت يهود للاعلاج وحرضوهم على قتل مظهر ودسوا لهم سكينين او ثلاثا فلما خرجوا من خيبر وكانوا بثبار وثبوا عليه فبعجوا بطنه فقتلوه ثم انصرفوا الى خيبر فزودتهم يهود وقوتهم حتى لحقوا بالشام وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك فقال اني خارج الى خيبر فقاسم ما كان بها من الاموال وحاد حدودها ومورف ارفها (٥) ومجل يهود عنها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اقركم ما اقركم الله وقد

(١) ليس في ظ (٢) من ظ والبخاري وقد سقط من المطبوع وصف (٣) في البخاري «هزيلة» تصغير هزلة (٤) هذا الاثر من ظ وقد سقط من المطبوع وصف (٥) في النهاية « الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء المثلثة » .

أذن

اذن الله فى اجلائهم ففعل ذلك بهم (ابن سعد) .

٢٤١٣ - عن عمر انه قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على ان نخرجهم اذا شئنا فمن كان له مال فليلحق به فانى مخرج يهود فاخرجهم (حم د ق) .

المصالحة (١)

٢٤١٤ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن مغيرة بن (٢) السفاح بن المثنى الشيبانى عن زرعة بن النعمان او النعمان بن زرعة انه سأل عمر بن الخطاب وكلمه فى نصارى بنى تغلب قال وكان عمر قد هم ان يأخذ منهم الجزية فتفرقوا فى البلاد فقال النعمان بن زرعة لعمر يا امير المؤمنين ان بنى تغلب قوم عرب يأنفون من الجزية وليست لهم اموال انما هم اصحاب حروث ومواش ولهم نكاية فى العدو فلا تعن عدوك عليك بهم فصالحهم عمر على ان اضعف عليهم الصدقة واشترط عليهم ان لا ينصروا اولادهم ، قال مغيرة فحدثت ان عليا قال لئن تفرغت لبنى تغلب ليكونن لى فيهم رأى لاقتلن مقاتلتهم ولاسبين ذراريهم قد نقضوا العهد وبرئت منهم الذمة حين نصروا اولادهم (ابو عبيد وابن زنجويه معا فى الاموال) .

٢٤١٥ - عن على قال شهدت النبى صلى الله عليه وسلم صالح نصارى بنى تغلب على ان يثبتوا على دينهم ولا ينصروا اولادهم فان فعلوا

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى ظ « وضع الخمس عن بنى تغلب » (٢) كذا فى المطبوع واصليه وفى كتاب الاموال لابى عبيد « عن السفاح بن المثنى » وعلق عليه المحشى « السفاح ذكر فى تهذيب التهذيب باسم السفاح بن مطر الشيبانى وانظر خراج يحيى بن آدم (رقم ٢٠٦ - ٢٠٨) والمحلى لابن حزم (٦ : ١١١ - ١١٢) » .

فقد برئت منهم الذمة و قد نقضوا فو الله لئن تم لى الامر لا قتلن مقاتلتهم و لاسبين ذراريهم (ع) .

٢٤١٦ - عن عمر انه صالح بنى تغلب على ان لايصبغوا فى دينهم صبيا (١) و على ان عليهم الصدقة مضاعفة (ق) .

٢٤١٧ - عن عبادة بن النعمان التغلبى انه قال لعمر يا امير المؤمنين ان بنى تغلب من قد علمت شوكتهم وانهم بازاء العدو فان ظاهروا عليك العدو و اشتد قوتهم فان رأيت ان تعطيهم شيئا فافعل فصالحهم على ان لايغمسوا احدا من اولادهم فى النصرانية ويضاعف عليهم الصدقة (ق) .

٢٤١٨ - عن ابن عمر انه تفلت (٢) على راهب سب النبى صلى الله عليه و سلم بالسيف و قال انا لم نصالحكم على سب نبينا صلى الله عليه و سلم [ش - ٣] .

العشور (٤)

٢٤١٩ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابن سيرين قال قضى عمر بن الخطاب فى اموال اهل الذمة اذا مروا بها على اصحاب الصدقة نصف العشر (وفى اموال تجار المشركين ممن كان من اهل الذمة نصف العشر - ٥) (عب) .

٢٤٢٠ - عن ابن جريج قال قال عمر وكتب اهل منبج (٦) و من

---

(١) هكذا فى السنن وكتاب ابى عبيد و وقع فى الاصلين «ان لا يصبغوا فى دينهم صليبا» وفى المطبوع «ان لا يصلحوا فى دينهم صليبا». (٢) كذا فى المطبوع والاصلين وفى المنتخب «تغلب» (٣) من المنتخب وقد سقط من الاصلين والمطبوع (٤) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ «ما يؤخذ من اموال التجارة» (٥) ما بين الحاجزين سقط من صف (٦) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « ميبخ »

وراء بحر عدن الى عمر بن الخطاب يعرضون عليه ان يدخلوا بتجارتهم ارض العرب ولهم العشور منها فشاور عمر فى ذلك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فاجمعوا على ذلك فهو اول من اخذ منهم العشور (عب) .

٢٤٢١ ـ عن زياد بن جرير قال بعثنى عمر على السواد ونهانى ان اعشر مسلما اوذا ذمة يؤدى الخراج (ش ق) .

٢٤٢٢ ـ عن انس قال بعثنى عمر وكتب لى أن آخذ من اموال المسلمين ربع العشر ومن اموال اهل الذمة اذا اختلفوا بها للتجارة نصف العشر ومن اموال اهل الحرب العشر (ابو عبيد فى الاموال وابن سعد) .

٢٤٢٣ ـ عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب كان يأخذ من النبط والزبيب(١) نصف العشر يريد بذلك ان يكثر الحمل الى المدينة ويأخذ من القطنية(٢) العشر (الشافعى وابو عبيد ق) .

٢٤٢٤ ـ عن زياد بن حدير (٣) قال ما كنا نعشر مسلما ولا معاهدا لنا بعشر اهل الحرب وكتب الى عمر أن لا تعشرهم فى السنة الا مرة (ابو عبيد) .

٢٤٢٥ ـ عن يعلى بن امية قال كتب الى عمر ان آخذ من حلى البحر والعنبر العشر (ابو عبيد) وقال اسناده ضعيف غير معروف قال ابو عبيد حدثنا زائدة عن عاصم بن سليمان عن الشعبى قال اول من وضع العشر فى الاسلام عمر .

٢٤٢٦ ـ عن داود بن كردوس قال صالحت عمر بن الخطاب عن بنى تغلب بعد ما قطعوا الفرات وارادوا اللحوق بالروم على ان لا يصبغوا

---

(١) كذا فى المطبوع وصف وفى نظ والمنتخب والسنن « من النبط من الحنطة والزيت » (٢) هكذا فى نظ والمنتخب والسنن ووقع فى المطبوع وصف « القطة » (٣) كذا فى نظ والسنن ووقع فى صف والمطبوع « زياد بن جرير »

صبيانهم ولا يكرهوا على دين غير دينهم (١) وعلى ان عليهم العشر مضاعفا من كل عشرين درهما درهم (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٤٢٧ - عن زياد بن حدير ان اباه كان يأخذ من نصرانى العشر فى كل سنة مرتين فاتى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين ان عاملك يأخذ منى العشر فى كل سنة مرتين فقال عمر ليس ذلك له انما له فى كل سنة مرة ثم اتاه فقال انا الشيخ النصرانى فقال عمر وانا الشيخ الحنيف قد كتبت لك فى حاجتك (ابو عبيد ق) .

٢٤٢٨ - عن السائب بن يزيد قال كنت عاملا على سوق المدينة زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر (الشافعى وابو عبيد) .

الخراج

٢٤٢٩ - ﴿مسند معاذ رضى الله عنه﴾ بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم الى قرى عربية فامرنى ان آخذ حظ الارض - قال سفيان وحظها الثلث والربع (عب) .

الخمس

٢٤٣٠ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن انس قال بارز البراء بن مالك مرزبان الزارة فطعنه طعنة كسرت القربوص وخلصت الطعنة اليه فقتلته فصلى عمر الصبح ثم اتانا فقال انا كنا لا نخمس الاسلاب وان سلب البراء قد بلغ مالا ولا ارانى الا خامسه فقوم ثلاثين الفا فاعطانا (١) عمر ستة آلاف فكان اول سلب خمس فى الاسلام (عب وابو عبيد فى كتاب الاموال ش وابن جرير وابو عوانة والطحاوى والمحاملى فى اماليه) .

---

(١) هكذا فى السنن وكتاب ابى عبيد ووقع فى المطبوع وصف ونظ « على ان لا يصنعوا ولا يكرهوا على غير دينهم » (٢) هكذا فى المنتخب ووقع فى الاصلين والمطبوع « فاعطينا » .

٢٤٣١ - عن عمر قال لا نقطع الخمس الا فى خمس (ش و ابن المنذر فى الاوسط عق قط ق) .

٢٤٣٢ - عن هانئ بن كلثوم ان صاحب جيش الشام حين فتح الشام كتب الى عمر بن الخطاب انا فتحنا ارضا كثيرة الطعام و العلف فكرهت ان اتقدم فى شيء من ذلك الا بامرك فاكتب الى بامرك فى ذلك فكتب اليه عمر ان دع الناس يأكلون و يعلفون فمن باع شيئا بذهب او فضة ففيه خمس الله و سهام المسلمين (ق) .

٢٤٣٣ - عن نافع قال اصاب الناس فتحا بالشام فيهم (١) بلال و معاذ بن جبل فكتبوا الى عمر بن الخطاب ان هذا الفيء الذى اصبنا لك خمسه و لنا ما بقى و ليس لاحد منه شئ كما صنع النبى صلى الله عليه و سلم بخيبر فكتب عمر انه ليس على ما قلتم و لكنى اقفها للمسلمين فراجعوه الكتاب و راجعهم يأبون و يأبى فلما ابوا قام عمر فدعا عليهم فقال اللهم اكفنى بلالا و اصحاب بلال فما جاء الحول حتى ماتوا جميعا (ابو عبيد و ابن زنجويه ق) .

٢٤٣٤ - عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يسأله عن سهم ذوى القربى فكتب اليه انه لنا و قد كان عمر دعانا لينكح منه ايامى و نخدم منه عائلنا (٢) و نعطى منه الغارمين منا فابينا عليه الا ان يسلمه لنا كله و أبى ذلك عمر علينا (ابو عبيد و ابن الانبارى فى المصاحف) .

٢٤٣٥ - عن ابن عباس قال كان عمر يعطينا من الخمس نحوا مما كان يرى انه لنا فرغبنا عن ذلك وقلنا حق ذوى القربى خمس الخمس فقال عمر انما جعل الله الخمس فى اصناف (٣) سماها فاسعدهم بها اكثرهم عددا

---

(١) هكذا فى السنن و وقع فى الاصلين و المطبوع « فهم » خطأ (٢) كذا فى الاصلين و المطبوع و فى كتاب ابى عبيد « لينكح . . . ايامانا و نخدم منه عائلنا »
(٣) فى كتاب ابى عبيد و السنن « لأصناف » .

و اشدهم فاقة واخذ ذلك منا ناس و تركه ناس (ابو عبيد) .

٢٤٣٦ - عن الزهرى ان عمر بن الخطاب قال ان جاء خمس العراق لا ادع هاشميا الا زوجته و من لا جارية له اخدمته (ابو عبيد) .

٢٤٣٧ - عن على قال اجتمعت انا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال العباس يا رسول الله كبر سنى و رق عظمى و كثرت مؤنتى فان رأيت يا رسول الله ان تامرلى بكذا و سقا من طعام فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم قد فعلت فقالت فاطمة يا رسول الله ان رأيت ان تامرلى كما امرت لعمك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل ذلك ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت اعطيتنى ارضا كانت معيشتى منها ثم قبضتها فان اردت (١) ان تردها على فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فقلت انا يا رسول الله ان اردت (١) ان توليني هذا الحق الذى جعله الله لنا فى كتابه من الخمس فاقسمه فى حياتك كى لا ينازعنيه احد بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم نفعل ذلك فولانيه فقسمته فى حياته ثم ولانيه ابو بكر فقسمته فى حياته ثم ولانيه عمر فقسمته فى حياته (ش حم د ع عق ق ص [م - ٢]) .

٢٤٣٨ - عن على قال ولانى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس فوضعته مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة ابى بكر وحياة عمر فاتى بمال فدعانى فقال خذه فقلت لا اريده قال خذه فانتم احق به قلت قد استغنيت بجعله فى بيت المال ش [د - ٣] .

٢٤٣٩ - عن محمد بن اسحق قال سألت ابا جعفر محمد بن على فقلت على بن ابى طالب حيث ولى من امر الناس ما ولى كيف صنع فى سهم ذوى القربى قال سلك به سبيل ابى بكر و عمر قلت فما منعه قال كره ان يدعى

---

(١) كذا فى المطبوع و فى الاصلين « رأيت » (٢) من نظ (٣) سقط من نظ

عليه خلاف ابى بكر و عمر [ابو عبيد - ١] و ابن الانبارى فى المصاحف .

١١٤٤٠ - عن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال سألت عليا فقلت اخبرنى كيف كان يصنع ابو بكر و عمر فى الخمس نصيبكم فقال اما ابو بكر فلم تكن فى ولايته اخماس و ما كان فقد اوفاه و اما عمر فلم يزل يدفعه فى كل خمس حتى كان خمس السوس و جند يسابور فقال و انا عنده هذا نصيبكم اهل البيت من الخمس و قد احل ببعض و اشتدت حاجتهم فان احببتم تركتم حقكم فجعلناه فى خلة المسلمين حتى يأتينا مال فاوفيكم حقكم فيه فقلت نعم فوثب العباس فقال لا تعرض فى الذى لنا فقلت له يا ابا الفضل السنا احق من ارفق المسلمين و شفع امير المؤمنين فقبضه فتوفى عمر قبل ان يأتيه مال فوالله ما قضاه و لا قدرت عليه فى ولاية عثمان ثم انشأ على يحدث فقال ان الله حرم الصدقة على رسوله فعوضه سهما من الخمس ما حرم عليه و حرمها على اهل بيته خاصة دون امته فضرب لهم مع رسول الله صلى الله عليه و سلم سهما عوضا مما حرم عليهم (ابن المنذر) .

١١٤٤١ - عن ابن ابى ليلى قال سألت عليا عن الخمس فقال ان الله حرم علينا الصدقة و عوضنا منها الخمس فاعطانيه رسول الله صلى الله عليه و سلم حتى توفاه الله ثم اعطانيه ابو بكر حتى مات ثم اعطانيه عمر حتى كان فتح السوس و جند يسابور (ابو الحسن بن معروف فى فضائل

---

(١) عبارة كتاب ابى عبيد ص ٣٣٢ رقم ٨٤٧ « حدثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن اسحاق قال سألت ابا جعفر محمد بن على فقلت على بن ابى طالب حيث ولى من امر الناس ما ولى كيف صنع فى سهم ذى القربى قال سلك به مسلك ابى بكر وعمر قلت و كيف و انتم تقولون ما تقولون فقال ما كان اهله يصدرون الا عن رأيه قلت فما منعه قال كره و الله ان يدعى عليه خلاف ابى بكر و عمر » و علق عليه المحشى « و رواه ابو يوسف » ص ٢٣ » .

بنى هاشم) .

٢٤٤٢ عن محمد بن سيرين ان اميرا اعطى انس بن مالك شيئا من الفيء فقال انس اخمس فقال لا فلم يقبله (ابن سعد كر) .

الغنائم وحكمها (١)

٢٤٤٣ ـ ﴿ مسند الصديق رضى الله عنه ﴾ عن ابى قرة مولى عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام قال قسم ابوبكر الصديق قسما فقسمه لى كما قسم لسيدى (ابن سعد و ابو عبيد فى الاموال ش) .

٢٤٤٤ ـ عن يزيد (٢) بن عبد الله بن قسيط ان ابا بكر الصديق بعث عكرمة ابن ابى جهل فى خمسمائة من المسلمين مددا لزياد بن لبيد و للمهاجر بن ابى امية فوافقهم الجند قد فتحوا النجير باليمن فاشركهم زياد بن لبيد فى الغنيمة فكتب ابو بكر (٣) انما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعى ق) .

٢٤٤٥ ـ عن رجل ان ابابكر الصديق قال فيما اخذ العدو من اموال المسلمين مما غلبوا عليه [او ابق اليهم ثم احرزه المسلمون مالكوه احق به قبل القسم و بعده ـ ٤] (الشافعى ق) .

٢٤٤٦ ـ عن يزيد بن ابى حبيب ان ابابكر لما قدم عليه المال جعل الناس فيه سواء و قال و ددت انى أتخلص مما انا فيه من الكفاف (٥) و يخلص لى جهادى مع رسول الله صلى الله عليه و سلم (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٤٤٧ ـ عن ابن ابى حبيب و غيره ان ابابكر كلم فى ان يفضل بين الناس فى القسم فقال فضائلهم عند الله و اما هذا المعاش فالسوية (٦) فيه خير (ابو عبيد) .

---

(١) هكذا فى صف والمطبوع وفى نظ « تقسيم الغنيمة » (٢) هكذا فى الاصلين و السنن و وقع فى المطبوع « يزين » خطأ (٣) كذا (٤) ما بين الحاجزين سقط من نظ (٥) كذا و فى كتاب ابى عبيد « بالكفاف » و هو المتبادر الى الذهن (٦) كذا فى المطبوع و الاصلين و فى المنتخب وكتاب ابى عبيد « فالتسوية » .

٢٤٤٨ - ﴿مسند عمر رضي الله عنه﴾ عن طارق بن شهاب قال قال عمر انما الغنيمة لمن شهد الوقعة (الشافعي عب ش و الطحاوي ق) و صححه .

٢٤٤٩ - عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف (١) المسلمون عليه بخيل و لا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة فكان ينفق على اهله منها نفقة سنتهم ثم يجعل مابقي في السلاح و الكراع عدة في سبيل الله (الشافعي و الحميدي ش حم و العدني حم م د ت [ن - ٢] [و ابن الجارود - ٣] و ابن جرير في تهذيبه حب و ابن المنذر و ابن مردويه [ق - ٢] .

٢٤٥٠ - عن عمر قال ان الله خص رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بخاصية لم يخص بها احدا من الناس و كان الله افاء على رسوله بني النضير فوالله ما استاثرها عليكم و لا اخذها دونكم و لقد قسمها بينكم و بثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه و سلم يأخذ منها نفقة [اهله - ٢] سنة و يجعل ما بقي مجعل مال الله (عب و العدني و عبد بن حميد خ م د ت [ن - ٢] و ابن مردويه ق) .

٢٤٥١ - عن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم كان يبيع نخل بني النضير و يحبس لاهله قوت سنتهم (خ) .

٢٤٥٢ - عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه و سلم ثلث صفايا بنو النضير و خيبر و فدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه و اما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل و اما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه و سلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين و جزأ لنفسه و نفقة اهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين (د و ابن سعد و ابن ابي

---

(١) هكذا في المشكاة و وقع في الاصلين و المطبوع و المنتخب « لم يجف » خطأ
(٢) سقط من ظ (٣) سقط من صف .

عاصم و ابن مردويه ق ص) .

٢٤٥٣ - قال عمر ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل و لا ركاب هذه لرسول الله صلى الله عليه و سلم خاصة قرى عربية فدك كذا و كذا (د) .

٢٤٥٤ - عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال و الله ما انا باحق من هذا الفيء منكم و ما احد منا باحق [به - ١] من أحد و والله ما من المسلمين احد الا وله فى هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا و لكنا على منازلنا من كتاب الله و قسم رسوله الرجل و قدمه فى الاسلام و الرجل و بلاؤه فى الاسلام و الرجل و عياله و فى لفظ و عناؤه فى الاسلام و الرجل و حاجته والله لئن بقيت لهم ليأتين الراعى بجبل صنعاء حظه (٢) من هذا المال و هو يرعى مكانه (حم و ابن سعد د ق كر ص) .

٢٤٥٥ - عن عمر قال ما على وجه الارض مسلم الا وله فى هذا الفيء حق اعطيه او منعه الا ما ملكت ايمانكم (الشافعى عب و ابو عبيد و ابن زنجويه معا فى كتاب الاموال و ابن سعد ش حم و عبد بن حميد [ق - ٣] .

٢٤٥٦ - عن [ابن - ٤] اوس بن الحدثان عن عمر بن الخطاب و طلحة ابن عبيد الله و الزبير بن العوام قالوا كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يسهم للفرس سهمين و للرجل سهما (وط) .

٢٤٥٧ - عن عمر قال ما اصاب المشركون من مال المسلمين ثم اصابه المسلمون بعد فان اصابه [صاحبه - ٥] فهل ان نجرى عليه سهام المسلمين

---

(١) من نظ و المنتخب و المشكاة و قد سقط من صف و المطبوع (٢) هكذا فى الاصلين و فى المطبوع « حظ » (٣) ليس فى نظ (٤) من نظ و المنتخب و لعله مالك المتقدم آنفا - و قد سقط من المطبوع و صف (٥) ليس فى الاصلين .

فهوا حق به و ان جرت عليه سهام المسلمين فلا سبيل اليه الا بالقيمة (عب ش ق) .

٢٤٥٨ - عن عمر قال ليس للعبد من الغنيمة شئ (ش) .

٢٤٥٩ - عن الحسن قال كتب عمر الى ابى موسى ان يسهم للفرس سهمين و للمرف (١) سهما و للبغل سهما (عب) .

٢٤٦٠ - عن سفيان بن وهب الخولانى قال تشهدت (٢) عمر بن الخطاب بالجابية [قال - ٣] فحمد الله و اثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فان هذا الفيء افاء (٤) الله عليكم الرفيع فيه و الوضيع بمنزلة ليس احد احق به من احد الا ما كان من هذين الحيين لخم وجذام فانى غير قاسم لهم (٥) شيئا فقام رجل من لخم (٦) فقال يا ابن الخطاب انشدك الله فى العدل [والسويه - ٧] فقال انما يريد ابن الخطاب العدل و التسويه (٨) والله انى لاعلم لو كانت الهجرة بصنعاء ما خرج اليها من لخم و جذام الا القليل فلا اجعل من تكلف السفر وابتاع الظهر بمنزلة قوم انما قاتلوا فى ديارهم فقام ابو حدير (٩) حينئذ فقال يا امير المؤمنين ان كانت الله ساق الينا الهجره فى ديارنا فنصرناها وصدقناها اذالك الذى يذهب حقنا فى الاسلام فقال عمر والله لأقسمن لكم ثلاث مرات ثم قسم بين الناس فاصاب كل رجل منهم نصف دينار و اذا كانت معه امرأته (١٠) اعطاه دينارا واذا

---

(١) هكذا فى المنتخب ونظ وهو الصواب ووقع فى المطبوع وصف «للفرن»
(٢) هكذا فى نظ و السنن و ابى عبيد و وقع فى المطبوع وصف « شهد »
(٣) من كتاب ابى عبيد (٤) هكذا فى الاصلين والمطبوع وفى كتاب ابى عبيد «شيء افاءه» (٥) فى كتاب ابى عبيد ونظ «لهما» (٦) زاد ابو عبيد «احد بلجذم» (٧) من ابى عبيد (٨) هكذا فى المنتخب وكتاب ابى عبيد و وقع فى المطوع « السوية »
(٩) هكذا فى السنن وابى عبيد وصف ووقع فى المطبوع ونظ «ابو حدير» خطأ
(١٠) هكذا فى السنن وابى عبيد و وقع فى الاصلين والمطبوع « امرأه » .

كان وحده اعطاه نصف دينار ثم دعا ابن قاطورا صاحب الارض فقال اخبرني مايكفي الرجل من القوت (١) في الشهر واليوم فاتى بالمدى (٢) والقسط فقال يكفيه هذا (٣) المديان في الشهر وقسط زيت وقسط خل فامر عمر [بمدين ـ ٤] من قمح فطحنا ثم عجنا ثم ادمهما بقسطين زيتا (٥) ثم اجلس عليهما ثلاثين رجلا فكان كفاف شبعهم ثم اخذ عمر المدى (٢) بيمينه والقسط بيساره ثم قال اللهم انى لا احل لاحد أن ينقصهما (٦) بعدى اللهم فمن نقصها (٦) فانقص من عمره (ابو عبيد في الاموال و يعقوب ابن سفيان ومسدد ق كر) .

٢٤٦١ ـ عن عمر قال لا يهب الامير من المغانم شيئا الا باذن اصحابه الا لدليل او راع او يكون سالبا او نفلا ولا نفل حتى يقسم اول مغنم (٧) (ابو عبيد) .

٢٤٦٢ ـ عن المغيرة بن النعمان النخعي قال حدثني اشياخنا قالوا صار في قسم النخعي رجل من ابناء الملوك يوم القادسية فاراد سعد أن ياخذه منهم فعدوا عليه بسياطهم فارسلت اليهم انى كتبت الى عمر بن الخطاب فقالوا قد رضينا فكتب اليه عمر بن الخطاب انا لا نخمس ابناء الملوك فاخذه منهم سعد قال المغيرة لان فداؤه اكثر من ذلك (ق) .

---

(١) هكذا في السنن ووقع في الاصلين والمطبوع « القوم » خطا (٢) هو بالضم مكيال لاهل الشام ومصر يسع تسعة عشر صاعا وهو غير المدي المعجمة امداء كذا في اقرب الموارد وفي كتاب ابي عبيد ص ٥٠٢ « وكذلك عدل مدين من طعام بخمسة عشر صاعا وجعلها موازية لهما » فحرره (٣) كذا في صف ونظ والمطبوع ولعله « هذان » (٤) هكذا في السنن ونظ ووقع في المطبوع وصف « بمدين » خطأ (٥) هكذا في السنن ووقع في الاصلين والمطبوع « قسطين زيت » خطأ (٦) هكذا في نظ والسنن ووقع في صف والمطبوع « ينقصها » (٧) كذا في نظ والمنتخب وفي المطبوع « مقسم » .

٢٤٦٣ - عن كلثوم بن الاقمر قال اول من عرب العراب رجل منا يقال له منيذر (١) الوادعى كان عاملا لعمر على بعض الشام فطلب العدو فلحقت الخيل و تقطعت البراذين فاسهم للخيل و ترك (٢) البراذين فكتب الى عمر فكتب عمر نعم ما رأيت فصارت سنة (ق) .

٢٤٦٤ - ﴿مسند على رضى الله عنه﴾ عن عصمة الاسدى قال تهش (٣) الناس الى على فقالوا اقسم بيننا نساءهم و دراريهم فقال على عنتنى الرجال فعنيتها و هذه دربة قوم مسلمين فى دار هجرة لاسبيل لكم عليهم (٤) ما ادت (٥) الدار من اموالهم فهو لهم و ما اجلبوا به عليكم فى عسكركم فهو لكم مغنم (عب) .

٢٤٦٥ - قال (ق) و انبانا ابو عبد الله الحافظ انبانا ابو بكر محمد بن داود ابن سليمان الصوفى قال قرئ على ابى على محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى بمصر و انا اسمع قال حدثنى ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب حدثنا ابى اسمعيل عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده على بن الحسين عن ابيه الحسين عن ابيه على بن ابى طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس للعبد من الغنيمة الاخرثى المتاع و امانه جائز و امان المرأة جائز اذا هى اعطت القوم الأمان - قلت ايراد (ق) لهذا الحديث من ابن الاشعث عن اهل البيت فيه فائدة جليلة فان (ق) التزم ان لا يخرج فى تصانيفه حديثا يعلمه موضوعا خصوصا انه اورده فى السنن الكبرى التى هى من اجل كتبه و هى على ابواب الاحكام التى لا يتساهل فى

(١) كذا - وفى السنن « منذر » (٢) هكذا فى نظ و مثله فى السنن و وقع فى المطبوع و صف « تفطعت » خطأ (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و لعله « نهض » (٤) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « عليها » (٥) كذا فى المطبوع و صف و فى نظ « اردت » .

احاديثها و قد كتبت ابو فى الاحاديث التى فى سنن ابن الاشعث لانهم تكلموا فيه وفيها .

قال الذهبي فى الميزان محمد بن محمد بن الاشعث الكوفى ابو الحسن (١) نزيل مصر قال (عد) كتبت عنه بها جملة (٢) ثم انه اخرج الينا نسخة قريبا من الف حديث عن موسى بن اسمعيل بن موسى ابن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابائه بخط طرى عامتها مناكير فذكرنا ذلك للحسين بن على بن الحسين العلوى شيخ اهل البيت بمصر فقال كان موسى هذا جارى بالمدينة اربعين سنة ما ذكر قط ان عنده رواية لا عن ابيه ولا عن غيره فمن النسخة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم الفص البلور ومنها شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق ومنها ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان ومنها لاخير اتقى (٣) من الدهن ولا امرأة كابنة العم ومنها اشتد غضب الله على من اهراق دمى وآذانى فى عترتى وساق له (عد) جملة موضوعات قال السهمى سألت (قط) عنه فقال آية من آيات الله وضع (٤) ذلك الكتاب يعنى العلويات انتهى ما فى الميزان قال الحافظ ابن حجر فى اللسان وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور وسماه السنن ورتبه على الابواب وكله بسند واحد انتهى .

١١٤٦٦ - عن عبدالله بن عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب بعث ابا قتادة فقتل ملك فارس وعليه منطقة فمنها خمسة عشر الف درهم فنفلها اياه عمر (ابن سعد) .

---

(١) كذا فى الاصول واللسان وقد تقدم اول السند « ابو على » (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الميزان ولسانه « كتبت عنه بها وحمله شدة تشيعه أن اخرج الينا » (٣) هكذا فى الميزان وهو الظاهر وفى اللسان « الفى » وفى المطبوع « القا » وفى الاصلين « الفى » (٤) هكذا فى نظ والميزان ولسانه ووقع فى المطبوع وصف « وضع » خطا .

٢٤٦٧ ـ عن ابن الاقمر (١) قال اغارت الخيل بالشام فادركت الخيل من يومها و ادركت الكواذن (٢) ضحى و على الخيل المنذر بن ابى حمصة (٣) همدانى ففضل الخيل على الكواذن و قال لا اجعل ما ادرك كما لم يدرك فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال (الشافعى ق) .

٢٤٦٨ ـ عن على قال القسمة لمن شهد الوقعة (عد ق) .

٢٤٦٩ ـ عن ثابت بن الحارث الانصارى قال قسم رسول الله صلى الله عليه و سلم يوم خيبر لسهلة بنت عاصم بن عدى و لابنة لها ولدت (٤) (ابن سعد و الحسن بن سفيان و البغوى طب و ابو نعيم) و قال فى الاصابة اسناده قوى .

٢٤٧٠ ـ عن ثعلبة بن الحكم الليثى قال اصبنا يوم خيبر غنما فانتهبها الناس فجاء النبى صلى الله عليه و سلم و قدورهم تغلى فقال ما هذا قالوا نهبة يارسول الله قال اكفؤها فان النهبة لا تحل فكفئت وما بقى فيها [طب عب (٥ ـ ٥)] .

٢٤٧١ ـ عن ابى مالك الاشعرى انه قدم هو و اصحابه فى سفينة فلما ارسوا وجدوا ابلا كثيرة من ابل المشركين فاحدوها فامرهم ان ينحروا منها بعيرا ليستعينوا به ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبى صلى الله عليه و سلم فاخبره بسفره و اصحابه و الابل التى (٦) اصابوا ثم

---

(١) هكذا فى نظ والسنن ووقع فى المطبوع وصف «الارقم» خطأ (٢) هكذا فى نظ والسنن ووقع فى المطبوع وصف «الكرادن» خطأ (٣) كذا فى المطبوع وصف وبهامش السنن صوابه «بن حمصة» وفى نظ «ابى جمعية» (٤) كذا فى المطبوع و اصليه وفى الاصابة ترجمة سهلة بنت عاصم «ولدت يوم خيبر وسمانى رسول الله صلى الله عليه و سلم سهلة و قال سهل الله امركم .... فضرب لى بسهم» (٥) من المطبوع و قد ذكره ابن ماجه فى باب النهبة وقد سقط من الاصلين (٦) هكذا فى نظ و فى المطبوع وصف «الذى» .

رجع الى اصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه و سلم اعطنا يا رسول الله من هذه الابل فقال اذهبوا الى ابى مالك فلما اتوه قسمها اخماسا خمسا بعث به الى رسول الله صلى الله عليه و سلم و اخذ ثلث الباقى بعد الخمس فقسمه بين اصحابه و الثلثين الباقين بين المسلمين فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه و سلم فقالوا ما رأينا مثل ما صنع ابو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم لو كنت انا ما صنعت الا ما صنع (طب) .

٢٤٧٢ - عن حبيب بن مسلمة (١) قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل [من - ٢] المغنم فى بدأته الربع و فى رجعته الثالث (ش وابو نعيم) .

٢٤٧٣ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نفل الثلث بعد الخمس (ش) .

٢٤٧٤ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفل فى بدأته الربع وفى رجعته الخمس (ابو نعيم) .

٢٤٧٥ - وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفل فى الغزو الربع بعد الخمس فى البدأة و ينفل فى القفل الثلث بعد الخمس (ابو نعيم).

٢٤٧٦ - و عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم السلب للقاتل (طب) .

٢٤٧٧ - عن مكحول عن الحجاج بن عبد الله البصرى قال النفل حق نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش طب والحسن بن سفيان والبغوى وابو نعيم كر).

٢٤٧٨ - (٣) عن رعية الجهنى (٤) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب

(١) زاد فى المشكاة « الفهرى » (٢) هكذا فى نظ وصف وفى المطبوع « عن »
(٣) سقط هذا الحديث من صف (٤) كذا فى المطبوع و فى الاصلين الشيباه وفى الاصابة و مسند الامام احمد وهامش المطبوع « السحيمى » .

اليه كتابا فرقع به دلوه فمرت به سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقوا ابلاله فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم فانت احق به (١) (حم عب) .

٢٤٧٩ - عن الشعبى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب الى رعية السحيمى (٢) بكتاب فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سريه فاخذوا اهله وماله وافلت رعية على فرس عريانا ليس عليه شيء فاتى ابنته وكانت متزوجة فى بنى هلال وكانوا اسلموا واسلمت معهم وكان يجاس القوم بفناء بيتها فاتى البيت من وراء ظهره فلما رأته ابنته عريانا القت عليه ثوبا وقالت مالك قال كل الشر [نزل بأبيك - ٣] ماترك لى اهل ولامال قال واين بعلك قالت فى الابل فاتاه فاخبره قال خذ راحلتى برحلى (٤) ونزودك من اللبن قال لاحاجة لى فيه ولكن اعطنى قعود الراعى واداوة من ماء فانى ابادر محمدا لا يقسم اهلى ومالى فانطلق وعليه ثوب اذا غطى به رأسه خرجت أسته واذا غطى به أسته خرج رأسه فانطلق حتى دخل المدينة ليلا وكان بحذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك فلابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده فلما ذهب رعية ليمسحها قبضها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال له رعية يا رسول الله ابسط يدك قال ومن انت قال رعية السحيمى فاخذ بعضده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورفعها ثم قال ايها الناس هذا رعية السحيمى الذى كتبت اليه فاخذ كتابى فرقع به دلوه فاسلم ثم قال يا رسول الله اهلى

---

(١) كذا وفى الاصابة « فرد عليه اهله وقال له اما مالك فقسم » وسيأتى فى المتن مايؤيده (٢) تقدم ماقيه آنفا (٣) ما بين الحاصرتين من المسند وقد سقط من الاصلين والمطبوع (٤) كذا فى المطبوع وصح وفى نظ والمسند والمنتخب « برحلها » .

و مالى فقال اما مالك فقسم بين المسلمين و اما اهلك فانظر من قدرت عليه منهم قال فخرجت فاذا ابن لى قد عرف الراحلة و اذا هو قائم عندها (١) فاتيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قلت هذا ابنى فارسل معى بلالا فقال ابوك هو قال نعم فدفعه اليه قال فاتى النبى صلى الله عليه و آله و سلم بلال فقال له و الله ما رأيت واحدا منهما مستعبرا الى صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم ذاك جفاء الاعراب (ش) .

٢٤٨٠ - عن رعية الجهنى(٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه كتابا فى اديم احمر فرقع به دلوه و اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم و بعث رسول الله صلى الله عليه و سلم سرية فلم يدعوا له سارحة ولا بارحة (٣) ولا اهلا و لا مالا الا اخذوه فانفلت عريانا و معى الى النبى صلى الله عليه و سلم فاتاه مع صلاة الصبح و هو يصلى فلما قضى صلاته قال ابسط يدك ابايعك فبسط رسول الله صلى الله عليه و سلم يده فلما اراد ان يضرب عليها قبضها رسول الله صلى الله عليه و سلم فعل ذلك مرارا ثم اقبل عليه فقال رعية السحيمى فاخذ النبى صلى الله عليه و سلم بعضده فرفعها من الارض وقال هذا رعية السحيمى كتبت اليه كتابا فرقع به دلوه و قال رعية مالى و ولدى فقال اما مالك فهيهات قد قسم و اما ولدك و اهلك فمن اصبت منهم فمضى ثم عاد و اذا ابنه قد عرفه فرجع الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال هذا ابنى فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم يا بلال اخرج معه فان زعم انه ابنه فادفعه فخرج معه فقال هو ابى فدفعه اليه و اقبل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال ذكر انه ابنه (٤) و مارأيت احدا منهما استعبر الى صاحبه فقال النبى صلى الله عليه و سلم

(١) كذا فى نظ وفى المطبوع « عنده » (٢) تقدم ماوجد آنفا (٣) كذا وفى الاصابة « رائحة » (٤) هكذا فى نظ وفى المطبوع وصف « ابيه » .

ذالك جفاء الاعراب (طب) .

٢٤٨١ ـ عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه و سلم نفل في البدأة الربع و في الرجعة الثلث (س) .

٢٤٨٢ ـ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه و سلم جعل للفارس ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه (ش) .

٢٤٨٣ ـ (١) عن ابن عمر قال خرجت في عهد رسول الله صلى الله عليه و سلم في غزوة فلقينا العدو فشددت على رجل فطعنته فتقطرته (٢) و اخذت سلبه فنفلنيه رسول الله صلى الله عليه و سلم (كر) .

٢٤٨٤ ـ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية الى نجد فاصبنا نعما كثيرة فنفلنا صاحبنا الذي كان علينا بعيرا بعيرا ثم قدمنا على رسول الله صلى الله عليه و سلم بما اصبنا فكانت سهماننا (٣) بعد الخمس اثني عشر بعيرا فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيرا بالبعير الذي نفلنا صاحبنا و ما حاسبنا به في سهماننا (٣) (ش) .

٢٤٨٥ ـ عن ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه و سلم في سرية الى نجد فبلغت سهماننا (٣) اثني عشر بعيرا و نفلنا رسول الله صلى الله عليه و سلم بعيرا بعيرا (ش) .

٢٤٨٦ ـ عن عمير مولى لآبي اللحم (٤) قال شهدت خيبر وانا عبد مملوك فلما فتحوها اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا فقال تقلد هذا واعطاني من خرثي المتاع ولم يضرب لي بسهم (ش) .

٢٤٨٧ ـ عن عمير مولى لآبي اللحم (٤) قال شهدت مع سيدي خيبر فلما فتحت سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يقسم لي فابى ان

---

(١) سقط هذا الحديث من نظ (٢) كذا في المطبوع وصف ولعله « فقطرته » اي القيته على احد قطريه (٣) هكذا في نظ وصف ووقع في المطبوع « سهماتنا » خطأ (٤) هكذا في المشكاة والاصابة ووقع في الاصابين والمطبوع « لابي اللحم » خطأ .

يقسم لى واعطانى من خرثى المتاع (ابو نعيم) .

٢٤٨٨ - عن ابى موسى قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما فتحت خيبر بثلاث فاسهم لنا ولم يسهم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا (ش ع كر) .

٢٤٨٩ - عن ابى هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان بن سعيد (١) بن العاص على سرية من المدينة فقدم ابان واصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعد ما فتحها وان [حزم خيلهم - ٢] لليف قال ابان اقسم لنا يا رسول الله قال ابو هريرة فقلت لا تقسم لهم يا رسول الله فقال ابان انت بها وبر (٣) تحدر من رأس ضأن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اجلس يا ابان ولم يقسم لهم (الحسن بن سفيان وابو نعيم) .

٢٤٩٠ - عن ابى هريرة قال ماشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما الا قسم لى الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر (يعقوب بن سفيان كر) .

٢٤٩١ - عن مكحول ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهماله (ش) .

٢٤٩٢ - عن مكحول قال اسهم النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما (ش) .

٢٤٩٣ - عن سعيد بن المسيب قال لا نفل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم (ش) .

٢٤٩٤ - انبانا معمر عن قتادة قال سألت ابن المسيب عن رجل له سهم فى غنم ابيعه قبل ان يقسم قال نعم فقلت قد نهى النبى صلى الله عليه

---

(١) هكذا فى الاصابة ووقع فى المطبوع والاصلين « سعد » خطأ (٢) هكذا فى السنن ووقع فى الاصلين والمطبوع « وان حبلهم » (٣) هكذا فى السنن ووقع فى المطبوع والاصلين « انت بهذا باوبر » خطأ .

وسلم عن بيع المغانم حتى تقسم قال ان المغانم يكون فيها الذهب و الفضة قال معمر ولا يدرى كم سهمه من المغنم (عب) .

٢٤٩٥ - عن حشرج بن زياد الاشجعى عن جدته ام ابيه (١) انها غزت مع النبى صلى الله عليه و سلم عام خيبر و هى سادسة ست نسوه فبلغ رسول الله صلى الله عليه و سلم فبعث الينا فقال بأمر من خرجتن و رأينا فيه الغضب فقلنا خرجنا ومعنا دواء (٢) نداوى به و نناول السهام ونسقى السويق و نغزل الشعر نعين به فى سبيل الله فقال لنا اقمن قالت فكنا نداوى الجرحى و نصلح لهم الطعام و نرد لهم السهام و نصلح لهم الدواء و نصيب منهم فلما فتح الله عليه خيبر قسم لنا كما قسم للرجال قلت ياجدة و ما كان ذلك قالت تمرا (ش و ابن زنجويه) .

٢٤٩٦ - عن عبد الله بن مغفل (٣) قال دلى جراب من شحم يوم خيبر فالتزمته و قلت هذا لا اعطى احدا منه شيئا فالتفت فاذا النبى صلى الله عليه و سلم يتبسم فاستحييت (ش) .

ذيل الغنائم (٤)

٢٤٩٧ - ﴿ مسند عمر رضى الله عنه ﴾ عن ذكوان مولى عائشة ان درجا أتى به عمر بن الخطاب فنظر اكثر اصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال اتاذنون ان ابعث به الى عائشة لحب رسول الله صلى الله عليه و سلم اياها قالوا نعم فاتى به عائشة فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد رسول الله صلى الله عليه و سلم (ع) .

٢٤٩٨ - عن مطرف عن بعض اصحابه قال اشترى طلحة بن عبيد الله

---

(١) هكذا فى السنن والمنتخب ومثله فى الجرح والتعديل لابن ابى حاتم فى ترجمة حشرج بن زياد ووقع فى المطبوع وصنف « عن جديفة ام ابيه » خطأ (٢) هكذا فى نظ و المنتخب و فى المطبوع « دوى » (٣) هكذا فى الاصلين ووقع فى المطبوع « معقل » (٤) موضعه فى نظ بياض .

ارضا من نشاستج (١) نبى طلحة فاتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال عمر ممن اشتريتها قال اشتريتها من اهل الكوفة من اهل القادسية فقال طلحة (٢) وكيف اشتريتها من اهل القادسية كلهم قال انك لم تصنع شيئا انما هى فىء (كر) .

٢٤٩٩ - عن قتادة عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب ان عمر بن الخطاب قال فيما احرزه المشركون مما اصابه المسلمون فعرفه صاحبه قال ان ادركه قبل ان يقسم فهو له وان .... (٣)

٢٥٠٠ - عن الوليد بن عبيد الله (٤) عن ابيه قال بلغ عليا ان الاشتر قال ما بال ما فى العسكر يقسم ولا يقسم ما فى البيوت فارسل اليه فقال انت القائل كذا قال نعم قال اما والله ما قسمت عليكم الاسلاحا من مال الله كان فى خزانة المسلمين اجلبوا به عليكم فنفلتكموه ولو كان لهم ما اعطيتكموه ولرددته على من اعطاه الله اياه فى كتابه ان الحلال حلال ابدا وان الحرام حرام ابدا والله لئن بقيتم لى او نساه وبايعتمونى لاسيرن فيكم سيرة تشهد لى التوراة والانجيل والزبور انى قضيت بما فى القرآن واحسن ادبه بالدرة (كر) .

٢٥٠١ - عن سفيان عن رجل ان عمر اتى بسبى فاعتقهم (ش) .

٢٥٠٢ - عن سليمان بن موسى قال قال عمر لا نفل فى اول غنيمة ولا نفل بعد الغنيمة ولا يعطى من المغنم شىء حتى يقسم الا لراع او حارس اوسائق غير مولاه (ش) .

٢٥٠٣ - عن الحسن عن عمر قال لا تشتروا رقيق اهل الذمة وارضهم

---

(١) هكذا فى معجم ياقوت « نشاستج ضيعة او نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله اشتراها من اهل الكوفة المقيمين بالحجاز » ووقع فى المطبوع وصف ونظ « النساسك نساسنك » خطأ (٢) كذا ولعله « لطلحة » (٣) بياض (٤) كذا فى المطبوع وفى الاصلين « عبدالله » .

قيل للحسن لم قال لانهم فيء للمسلمين (ابو عبيد) .

الغلول

٢٥٠٤ - ﴿مسند الصديق رضي الله عنه﴾ عن عمرو بن شعيب قال اذا وجد الغلول عند الرجل اخذ وجلد مائة وحلق رأسه ولحيته واحرق رحله وما كان في رحله من شيء الا الحيوان ولم يأخذ سهما في المسلمين ابدا قال وبلغني ان ابا بكر وعمر كانا يفعلانه (ش) .

٢٥٠٥ - عن عمر لما كان يوم خيبر اقبل بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها (١) او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون فخرجت فناديت انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون (ش حم م ت والدارمي) .

٢٥٠٦ - عن عبد الله بن انيس انه تذاكر هو وعمر بن الخطاب الصدقة فقال عمر الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر غلول الصدقة من غل منها بعيرا أو شاة اتي به يوم القيمة يحمله فقال عبد الله ابن انيس بلى (ه وابن جرير ص) .

٢٥٠٧ - عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار و[انتم] تقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب ويوشك ان ارسل حجزكم وافرط لكم (٢) على الحوض فتردون علي معا واشتاتا فاعرفكم باسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة من الابل في ابله فيذهب بكم ذات الشمال وانا انشدكم فيه رب العالمين فاقول يا رب امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون القهقرى بعدك

---

(١) هكذا في المشكاة ووقع في الاصلين والمطبوع «عليها» خطأ (٢) كذا - ولعله «وافرطكم» اي اتقدمكم .

فلا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل شاة لها ثغاء ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل بعيرا له رغاء ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل فرساله حمحمة ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا اعرفن احدكم ياتى يوم القيمة يحمل قشعا من ادم ينادى يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت (الرامهرمزى فى الامثال وسيار ابن حاتم فى الزهد) ورجاله ثقات .

٢٥٠٨ - عن ابى هريرة ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم عقالا من المغنم فاعرض عنه ثم عاد فاعرض عنه فلما اكثر عليه قال من لك بعقال من نار (كر) .

٢٥٠٩ - عن زيد بن اسلم ان عقيل بن ابى طالب دخل على امراءته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وسيفه متلطخ بالدماء فقالت قد عرفت انك قاتلت فما اصبت من غنائم المشركين فقال دونك هذه الابرة تخيطى بها ثيابك ودفعها اليها فسمع منادى النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب شيئا فليرده (١) وان كان ابرة فرجع عقيل الى امرأته فقال ما ارى ابرتك الا قدذهبت عنك فاخذ عقيل الابرة فالقاها فى الغنائم (كر) .

٢٥١٠ - عن ابى رافع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع فقال اف اف وليس معه احدغيرى فراعنى فقلت بابى انت وامى قال صاحب هذه الحفره استعملته على بنى فلان فخان برده فارتها عليه تلتهب (طب) .

٢٥١١ - عن عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الى بعير من المغنم فلما فرغ من صلاته اخذ قردة (٢) بين اصبعه وهى وبرة

---

(١) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع « فليؤده » (٢) هكذا فى ابن ماجه والنهايه وذكر الحديث وفسره بقوله« وهو اردأ ما يكون من الوبر =

فقال ان هذا من غنائمكم وليس لى منه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط و المخيط واصغر من ذلك واكبر ولا تغلوا فان الغلول عار على اهله فى الدنيا و الآخرة جاهدوا الناس فى الله القريب و البعيد ولا تبالوا فى الله لومة لائم واقيموا حدود الله فى الحضر و السفر وعليكم بالجهاد فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة عظيم ينجى الله به من الغم و الهم (ابو نعيم كر) .

الاسارى (١)

٢٥١٢ - ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن معمر بن (٢) عبد الكريم قال كتب الى ابو بكر (٣) الصديق فى اسير من المشركين و قد اعطى به كذا و كذا فكتب ان لا تفادوا به (٤) فاقتلوه (ابو عبيد فى كتاب الاموال) .

٢٥١٣ - عن عمر قال لان استنقذ رجلا من المسلمين من ايدى الكفار احب الى من جزيرة العرب (ش) .

٢٥١٤ - عن ابن عباس قال قال لى عمر حين طعن اعلم ان كل اسير كان فى ايدى المشركين من المسلمين ففكاكه من بيت مال المسلمين (ش و ابن راهويه) .

٢٥١٥ - عن عمر قال لا يسترق عربى (الشافعى ق) .

٢٥١٦ - عن الشعبى قال كتب عمر الى السائب بن الاقرع ايما رجل

= والصوف » ووقع فى الاصلين والمطبوع « فروة » خطأ

(١) موضعه فى ظ بياض (٢) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى ابى عبيد « عن » (٣) كذا فى المطبوع وصف وقد شدد ياء الى فى المطبوع خطاء وفى ظ وابى عبيد « كتب الى ابى بكر » بالبناء للمجهول (٤) هكذا فى ابى عبيد ووقع فى الاصلين والمطبوع « ان تفادوا به » خطأ .

من المسلمين وجد رقيقه و متاعه بعينه فهو احق به و ان و جده فى ايدى التجار بعد ماقسم فلا سبيل اليه و ايما حر اشتراه التجار فيرد عليهم رؤس اموالهم فان الحر لايباع و لا يشترى (ق) .

٢٥١٧ ـ عن انس بن مالك ان عمر بعث ابا موسى فاصاب سبيا فقال عمر خلوا سبيل كل اكار وزراع (ابو عبيد) .

٢٥١٨ ـ عن ابراهيم بن محمد بن اسلم بن بجرة (١) عن جده اسلم بن بجرة (١) الانصارى ان النبى صلى الله عليه و سلم جعله على اسارى قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا رآه قد انبت ضرب عنقه و اذا لم ينبت جعله فى غنائم المسلمين (الحسن بن سفيان و ابن منده و استغربه قال و لايثبت طب و ابو نعيم) .

٢٥١٩ ـ (٢) عن الاسود بن سريع قال اتى النبى صلى الله عليه و سلم باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولااتوب الى محمد فقال النبى صلى الله عليه و سلم عرف الحق لاهله (حم طب قط فى الافراد ك هب ص) .

٢٥٢٠ ـ عن بكر بن مرداس عن الاعور بن بشامة وورد ان بن مخرم (٣) و ربيعة بن رقيع (٤) العنبريين انهم اتوا النبى صلى الله عليه و سلم وهو فى حجرته نائم ادجاء عيينة بن حصن (٥) بسبى بنى العنبر فقلنا ما لنا يا رسول الله سبينا و قد جئنا مسلمين قال احلفوا انكم جئتم مسلمين فكعمت (٦) انا وورد ان و حلف ربيعة ...... (٧) عبد ان قال فى الاصابة فى اسناده

---

(١) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى الاصابة « بجرة » (٢) سقط هذا الحديث من نظ (٣) هكذا فى نظ والاصابة و وقع فى صف و المطبوع مخرمة (٤) ضبطه فى الاصابة بالقاف و وقع فى الاصلين و المطبوع « رفيع » بالفاء خطأ (٥) هكذا فى الاصابة وصف و وقع فى المطبوع و نظ « حصين خطأ » (٦) كذا فى الاصول والاصابة و لعله « فكععت » (٧) بياض ـ و فى الاصابة « و حلف ابن ربيعة » كذا والسياق يقتضى «و حلف ربيعه » كما فى المتن . . . الحديث فى اسناده من لا يعرف»

من لا يعرف .

٢٥٢١ ـ عن ثعلبة بن الحكم (١) قال اسرنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و انا يومئذ شاب فسمعت النبى صلى الله عليه و سلم ينهى عن النهبة (ابو نعيم) .

٢٥٢٢ ـ عن الشعبى قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سبى العرب فى الجاهلية ان فداء الرجل ثمان من الابل وفى الابى عشر وتنكى ذلك الى عمر بن الخطاب فجعل فداء الرجل اربع مائة درهم (عب) .

٢٥٢٣ ـ عن طاوس ان النبى صلى الله عليه و سلم قضى فى سبى العرب فى الموالى بعبدين او ثمان من الابل و فى العربى (٢) بعبد او اربع من الابل (عب) .

٢٥٢٤ ـ عن عكرمة قال قضى رسول الله صلى الله عليه و سلم فى فداء رقيق العرب من انفسهم فى الرجل الذى سبى فى الجاهلية ثمان من الابل و فى ولد ان كان لأمة بوصيفين و صيفين كل انسان منهم ذكر او انثى و قضى فى سبية الجاهلية بعشر من الابل وقضى فى ولدها من العبد بوصيفين ويفديه موالى (٣) امه وهم عصبتها ولهم ميراثه مالم يعتق ابوه و قضى فى سبى الاسلام بست من الابل فى الرجل والمرأة والصبى (عب) .

ذيل الاسارى

٢٥٢٥ ـ عن رباح بن الحارث قال كان عمر بن الخطاب يقضى فيماسات العرب بعضها من بعض قبل الاسلام و قبل ان يبعث النبى صلى الله عليه و سلم أن من عرف احدا من اهل بيته مملوكا فى حى من احياء

---

(١) هكذا فى تاريخ البخارى و الاصابة و تقدم مثله فى رقم (٢٤٧٠) ص ٣٣٩ ووقع فى صنـ والمطبوع « عبدالحكم » خطأ وفى نظ « عبد الحكيم » خطأ
(٢) هكذا فى الاصلين وفى المطبوع «العرب» (٣) هكذا فى نظ والمنتخب وفى المطبوع « مولى » .

العرب ففداؤه العبد بالعبدين و الامه بالامتين (ابن سعد) .

٢٥٢٦ - عن ابى امامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه و سلم ذات يوم فقيل له يا رسول الله ما يضحكك قال قوم يساقون الى الجنة مقرنين فى السلاسل (ابن النجار) .

الخراج

٢٥٢٧ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن ابراهيم النخعى ان رجلا اسلم على عهد عمر بن الخطاب فقال (١) انى اسلمت فضع الخراج عن ارضى فقال عمر ان ارضك اخذت عنوة وجاءه رجل فقال ارض كذا وكذا تحتمل من الخراج اكثرمما عليها فقال ليس على اولئك سبيل انا صالحناهم (عب وابو عبيد فى الاموال وابن عبد الحكم فى فتوح مصر ق) .

٢٥٢٨ - عن ابى مجلز (٢) و غيره ان عمر بن الخطاب وجه عثمان بن حنيف على خراج السواد و رزقه كل يوم ربع شاة و خمسة دراهم وامره ان يمسح السواد عامره وغامره ولايمسح سبخة ولا تلا ولا اجمة ولا مستنقع ماء ولامالا يبلغه الماء فمسح عثمان كل شىء دون الجبل يعنى دون (٣) حلوان الى ارض العرب وهو اسفل الفرات (٤) وكتب الى عمر انى وجدت كل شىء بلغه الماء من عامر وعامر ستة وثلاثين الف الف

(١) فى كتاب ابى عبيد « عن ابراهيم ان رجلا اتى عمر بن الخطاب فقال »
(٢) فى كتاب ابى عبيد « ابو مجاز رجل من بنى سدوس من التابعين » و اسمه لاحق ابن حميد كما سيأتى (٣) كذا فى صنـ والمطبوع وفى نظ والمنتخب « دور »
(٤) وفى ابى عبيد ص ٧٢ « حد السواد من لدن تخوم الموصل ما دامع الماء الى ساحل البحر ببلاد عبادان من شرقى دجلة هذا طوله واما عرضه فحده من منقطع الجبل من ارض حلوان الى منتهى طرف القادسية المتصل بالعذيب من ارض العرب » .

جريب وكان ذراع عمر الذى مسح به السواد ذراعا وقبضة والابهام مضجعة فكتب اليه عمر أن افرض الخراج على كل جريب عامر اوغامر عمله صاحبه اولم يعمله درهما وقفيزا وافرض على الكروم على كل جريب عشرة دراهم [وعشرة اقفزة - ١] وعلى الرطاب (٢) خمسة دراهم [وعشرة اقفزة - ١] واطعمهم النخل (٣) والشجر وقال هذا قوة لهم على عمارة بلادهم وفرض على رقابهم يعنى اهل الذمة على الموسر ثمانية واربعين درهما و[على من دون ذلك اربعة وعشرين درهما وعلى من لم يجد شيئا اثنى عشر درهما - ٤] قال محتمل درهم لا يعوز رجلا فى كل شهر ورفع عنه الرق (٥) بالخراج الذى وضعه فى رقابهم وجعله اكرة الارض فحمل من خراج سواد الكوفة الى عمر فى اول سنة [ثمانين - ٦] الف الف درهم ثم حمل من قابل عشرين ومائة الف الف درهم فلم يزل على ذلك (ابن سعد) .

٢٥٢٩ - عن عمرو بن الحارث قال كان عمرو بن العاص يبعث بجزية اهل مصر وخراجها الى عمر بن الخطاب كل سنة بعد حبس ما كان يحتاج اليه ثم انه استبطأ عمرو بن العاص فى الخراج فكتب اليه بكتاب يلومه فى ذلك ويشدد عليه ويقول له فى كتابه فلا تجزع ابا عبد الله ان تؤخذ بالحق وتعطيه فان الحق ابلج فذرنى وما عنه يلجلج وقد برح

---

(١) من ابى عبيد من غير حديث ابى مجلز (٢) واحدها رطبة وهى القصقصة بالكسر نبات تعلفه الدواب تسمى بذلك ما دامت رطبة فاذا جفت زال عنها اسم القصقصة وسميت بالفتحها نحو الكرسنة ج قصافص (٣) هكذا فى الاصلين والمنتخب وفى ابى عبيد من حديث ابى مجلز « وعلى جريب النخل خمسة دراهم » ووقع فى المطبوع « النحل » خطأ (٤) ما بين الحاجزين من نظ والمنتخب وقد سقط من المطبوع وصف (٥) هكذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع « الرزق » خطأ (٦) من المنتخب ونظ وقد سقط من صف والمطبوع .

الحماء (١) فكتب اليه عمرو بن العاص يحييه على كتابه وكتب اليه ان اهل الارض استنظروا أن تدرك غلتهم فنظرت للمسلمين وكان الرفق بهم خيرا من أن [يخرق - ٢] بهم فيصيرون الى بيع مالا غنى بهم عنه فينكسر الخراج وقد صدقت والله يا امير المؤمنين والسلام (ابن سعد).

٢٥٣٠ - عن عبد الملك بن عمير ان عمر بن الخطاب اشترط على انباط الشام للمسلمين ان يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا (ابو عبيد).

٢٥٣١ - عن طارق بن شهاب قال كتب الى عمر بن الخطاب فى دهقانة نهر الملك (٣) اسلمت فكتب ان ادفعوا اليها ارضها تؤدى عنها الخراج (ابو عبيد فى الاموال عب).

٢٥٣٢ - عن ابن سيرين قال كتب عمر بن الخطاب الى اهل نجران انى قد استوصيت بعلى (٤) بمن اسلم منكم خيرا وامرته ان يعطيه نصف ما عمل من الارض ولست اريد اخراجكم منها ما اصلحتم ورضيت عملكم (هب).

٢٥٣٣ - عن عطية بن قيس ان عمر بن الخطاب استعمل سعيد بن عامر ابن [حذيم - ٥] على جند حمص فقدم عليه فعلاه بالدرة فقال سعيد سبق سيلك مطرك ان [تستعتب نعتب وان تعاقب نصبر وان تعفو نشكر - ٦] فاستحيى عمر فالقى الدرة وقال ما على المسلم اكثر من هذا انك تبطئ بالخراج فقال سعيد انك امرتنا ان لا نزيد الفلاح على اربعة دنانير نحن لا نزيد ولا ننقص الا انا نؤخرهم الى غلاتهم فقال

(١) وقع فى الاصلين والمطبوع « الجفاء » خطا (٢) هكذا فى صف ووقع فى نظ والمطبوع « يحرق » خطا (٣) كورة واسعة ببغداد تشتمل على ثلاثمائة وستين قرية (٤) كذا ولعله « بعدى » (٥) هكذا فى صف وتهذيب التهذيب ووقع فى المطبوع « جذيم » وفى نظ « حذيم » خطأ (٦) هكذا فى تاريخ ابن عساكر ووقع فى المطبوع واصليه خبط.

عمر لا اعزلك ما كنت حيا (ابو عبيد وابن زنجويه في الاموال كر) .

٢٥٣٤ - عن ابي مجاز لاحق بن حميد ان عمر بن الخطاب بعث عمار بن ياسر الى اهل الكوفة على صلاتهم وجيوشهم وعبد الله بن مسعود على قضائهم وبيت مالهم وعثمان بن حنيف على مساحة الارض ثم فرض لهم في كل يوم شاة جعل شطرها وسواقطها لعمار والشطر الآخر بين هذين ثم قال ما ارى قرية يؤخذ منها كل يوم شاة الا كان سريعا في خرابها فمسح عثمان بن حنيف الارض فجعل على جريب الكرم عشرة دراهم وعلى جريب النخل خمسة دراهم وعلى جريب القضب ستة دراهم وعلى جريب البر اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وجعل على اهل الذمة في اموالهم التي يختلفون بها في كل عشرين درهما درهم (١) وجعل على رؤسهم وعطل النساء والصبيان من ذلك اربعة وعشرين درهما كل سنة ثم كتب بذلك الى عمر فاجازه ورضى به قال فقيل لعمر تجار الحرب (٢) كم ناخذ منهم اذا قدموا علينا قال كم ياخذون منكم اذا قدمتم عليهم قالوا العشر قال فخذوا منهم العشر (ابو عبيد وابن زنجويه (ق - ٣) .

٢٥٣٥ - عن طارق بن شهاب قال اسلمت امرأة من اهل نهر الملك فكتب عمر ان اختارت ارضها وادت ما على ارضها فخلوا بينها وبين ارضها والا فخلوا بين المسلمين وبين ارضهم (ق) .

٢٥٣٦ - عن ابي عون (٤) الثقفي قال كان عمر اذا اسلم رجل من اهل السواد تركه (٥) يقوم بخراجه في ارضه (ق) .

---

(١) كذا في المطبوع واصليه وفي ابي عبيد «درهما» (٢) هكذا في صف والمطبوع وابي عبيد وفي ظ والمصحف «العرب» (٣) سقط من ظ (٤) اسمه محمد بن عبيد الله بن سعيد (٥) كذا في الاصول وبهامش المطبوع الاول «لعله تركه» .

٢٥٣٧ - عن الشعبي قال اسلم الرفيل فاعطاه عمر ارضه بخراجها و فرض له الفين (ق) .

٢٥٣٨ - عن عمر انه كتب الى سعد بقطع سعيد بن زيد ارضا فاقطعه ارضا لبنى الرفيل فاتى ابن الرفيل عمر فقال يا امير المومنين على ما صالحتمونا قال على ان تؤدوا لنا الجزية و لكم ارضكم و اموالكم قال يا امير المومنين اقطعت ارضى لسعيد بن زيد فكتب الى سعد برد اليه ارضه ثم دعاه الى الاسلام فاسلم ففرض له عمر سبعمائة و جعل عطاءه فى خثعم و قال ان اقمت فى ارضك اديت عنها ما كنت تؤدى (ق - ١) و قال فى إسناده ضعف .

٢٥٣٩ - عن الشعبي اشترى عتبة بن فرقد ارضا على شاطئي الفرات ليتخذ فيها قصبا(٢) فذكر ذلك لعمر فقال ممن اشتريتها قال من اربابها فلما اجتمع المهاجرون والانصار عند عمر قال هؤلاء اهلها فهل اشتريت منهم شيئا قال لا قال فارددها على من اشتريتها منه و خذ مالك (ابو عبيد و ابن زنجويه) .

٢٥٤٠ - عن على انه كان يكره ان يشترى من ارض الخراج شيئا و يقول عليها خراج المسلمين (ق) .

الارزاق والعطايا (٣)

٢٥٤١ - ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن الشعبي قال استشهد سالم مولى ابى حذيفة فاعطى ابوبكر امرأته النصف و اعطى النصف الثانى فى سبيل الله (ش) .

---

(١) سقط من نظ (٢) كذا والصواب «قضبا» كما تقدم والاثر تقدم فى ص ٣١٥ و فيه زيادة جملة لا معنى لها (٣) محله بياض فى نظ .

٢٥٤٢ - عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها سهمانا كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سهمانا ولكني اردت ان يكون (جزية - ١) تجرى على المسلمين وكرهت ان تترك آخر المسلمين لا شيء لهم (ش وابو عبيد وابن زنجويه معا في الاموال وابن وهب في مسنده حم خ د [وابن خزيمة - ٢] وابن الجارود والطحاوي ع والخرائطي في مكارم الاخلاق ق) .

٢٥٤٣ - عن حارثة بن مضرب قال كتب الينا عمر بن الخطاب اما بعد فاني قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وعبد الله بن مسعود معلما ووزيرا وهما [من - ٢] النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فتعلموا منهما واقتدوا بهما واني قد آثرتكم بعبد الله على نفسي اثرة وبعثت عثمان بن حنيف على السواد وارزقهم كل يوم شاة فاجعل شطرها وبطنها لعمار والشطر الثاني بين هؤلاء الثلاثة (ابن سعد ك ص) .

٢٥٤٤ - عن ابن عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف (٣) وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين لم نقصته من اربعة آلاف قال انما هاجر ابوه (٤) يقول ليس كمن هاجر بنفسه (خ قط في الافراد ق) .

٢٥٤٥ - عن موسى بن علي بن رباح عن ابيه ان عمر بن الخطاب خطب الناس بالجابية فقال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب ومن احب ان يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ومن اراد ان يسأل

---

(١) كذا في الاصلين والمنتخب والمطبوع وفي متن السنن « جريه » وبهامشه « م جزيه » كذا (٢) ليس في المنتخب (٣) في السنن زيادة « اربعة آلاف » (٤) كذا في المطبوع واصله وفي السنن « انما هاجر به ابواه » .

عن المال فليأتني فان الله تعالى جعلني له خازنا وقاسما الا واني بادى (١) بالمها جرين (٢) الاولين انا واصحابي فمعطيهم ثم بادى بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان فمعطيهم ثم بادى بازواج النبي صلى الله عليه وسلم فمعطيهن فمن اسرعت به الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ عن الهجرة ابطأ به عن العطاء فلا يلوم من احدكم الا مناخ راحلته (ابو عبيد في الاموال ش ق كر) .

٢٥٤٦ ـ عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما فتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام فقال اقسمها ياعمرو بن العاص فقال عمرو لااقسمها فقال الزبير والله لتقسمنها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين فكتب عمر اليه اقرها حتى تغزو منها حبل الحبلة (ابن عبد الحكم في فتوح مصر وابن وهب وابو عبيد وابن زنجويه معافى الاموال [ق ـ ٣] كر) .

٢٥٤٧ ـ عن عياض الأشعري ان عمر كان يرزق العبيد والاماء والخيل (ش ق) .

٢٥٤٨ ـ عن سعيد بن المسيب ان عمر كان يفرض للصبي اذا استهل

---

(١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي مسند الامام احمد ج ٣ ص ٤٧٥ بادئ » مهموز وفي ابي عبيد « باد » وعلق عليه المصحح « كذا في الاصلين باد بدون همز وهو من البداءة فكان حقه الهمز » (٢) كذا وقع في نظ وصف والمطبوع وفي كتاب الاموال لابي عبيد ص٢٢٣ « بازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعطيهن ثم بالمهاجرون الاولين ثم انا باد باصحابي اخرجنا من مكة من ديارنا واموالنا ثم بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ثم قال فمن اسرع الى الهجرة اسرع به العطاء ومن ابطأ عن الهجرة ابطأ عنه العطاء ، » ومثله في السنن ج ٦ ص ٣٤٩ وما وقع في المطبوع واصليه ففيه خبط وتخليط وتقديم وتأخير (٣) لبس في نظ .

(ش ق) .

٢٥٤٩ - عن جابر قال لما ولى عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفاء قال جابر فعرفني على اصحابي (ش ق) .

٢٥٥٠ - عن مخلد الغفاري ان ثلاثة مملوكين شهدوا بدرا فكان عمر يعطي كل رجل منهم كل سنة ثلاثة آلاف (ابو عبيد في الاموال ش ق .

٢٥٥١ - عن ابي جعفر ان عمر اراد ان يفرض للناس فقالوا ابدأ بنفسك فقال لا فبدأ الا قرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض للعباس ثم على حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى الى بني عدى بن كعب (ش ق)

٢٥٥٢ - عن قيس بن ابي حازم ان عمر بن الخطاب فرض لاهل بدر خمسة آلاف وقال لافضلنهم على من سواهم (ابو عبيد ش خ ق) .

٢٥٥٣ - عن عمر قال لئن بقيت لاجعلن عطاء الرجل اربعة آلاف الف لسلاحه والف لنفقته و الف يخلفها في اهله والف لفرسه (ش ق) .

٢٥٥٤ - عن انس بن مالك و سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب كتب المهاجرين على خمسة آلاف و الانصار على اربعة آلاف و من لم يشهد بدرا من ابناء المهاجرين على اربعة آلاف وكان منهم عمر ابن ابي سلمة بن عبد الاسد المخزومي و اسامة بن زيد و محمد بن عبد الله ابن جحش الاسدي و عبد الله بن عمر فقال عبد الرحمن بن عوف ان ابن عمر ليس من هؤلاء انه و انه (١) فقال ابن عمر ان كان لي حق فاعطنيه و الافلا تعطنيه فقال عمر لابن عوف اكتبه على خمسة آلاف و اكتبني على اربعة آلاف فقال عبد الله لا اريد هذا فقال عمر والله لااجتمع انا وانت على خمسة آلاف (ش ق) .

٢٥٥٥ - عن ابي هريرة انه قدم على عمر من البحرين قال فقدمت عليه فصليت معه العشاء فلما رآني سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت

---

(١) هكذا في الاصلين والمطبوع و وقع في السنن مرة واحدة .

قدمت بخمسمائة الف قال تدرى ماتقول قلت مائة الف و مائة الف و مائة الف و مائة الف ومائة الف قال انك ناعس ارجع الى بيتك فنم ثم اغدعلى(١) فغدوت عليه فقال ماجئت به قلت بخمسمائة الف قال طيب (٢) قلت نعم لا اعلم الا ذاك فقال للناس انه قدم علي مال كثير فان شئتم ان نعده لكم عدا وان شئتم ان نكيله (٣) لكم كيلا فقال رجل يا امير المومنين انى رأيت هؤلاء الاعاجم يدونون ديوانا يعطون الناس عليه فدون الديوان وفرض للمهاجرين فى خمسة آلاف وللانصار (٤) فى اربعة آلاف اربعة آلاف وفرض لازواج النبى صلى الله عليه وسلم فى اثنى عشر الفا اثنى عشر الفا (ش و اليشكرى فى اليشكريات ق كر) .

٢٥٥٦ ـ عن ابى هريرة انه وفد الى صاحب البحرين قال فبعث معى ثمانمائة الف درهم الى عمر بن الخطاب فقدمت عليه فقال ما جئتنا به يا اباهريرة فقلت بثمانمائة الف درهم فقال اتدرى ماتقول انك اعرابى فعددتها عليه بيدى حتى وفيت فدعا المهاجرين فاستشارهم فى المال فاختلفوا عليه فقال ارتفعوا عنى حتى اذا كان عند الظهيرة ارسل اليهم فقال انى لقيت رجلا [من اصحابى ـ ٥] فاستشرته فلم ينتشر (٦) على رأيه فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فقسمه عمر على كتاب الله عز وجل (ش) .

٢٥٥٧ ـ عن اسلم قال سمعت عمر يقول اجتمعوا لهذا المال فانظروا لمن

(١) هكذا فى الاصلين والسنن ووقع فى المطبوع « الى » (٢) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع (اطيب) (٣) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع « نكيل » (٤) هكذا فى السنن وفى الاصلين والمطبوع « والانصار » (٥) من نظ وليس فى صف والمطبوع (٦) كذا ولعله « ينتشر » .

نزوله وانى قدقرأت آيات من كتاب الله سمعت الله يقول (ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - الى قوله - اولئك هم الصادقون) والله ما هو لهؤلاء وحدهم (والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم) الآية والله ماهو لهؤلاء وحدهم (والذين جاؤا من بعدهم) الآية والله مامن احد من المسلمين الا وله حق فى هذا المال اعطى منه او منع حتى راع بعدن (ق ش).

٢٥٥٨ - عن الاحنف بن قيس قال كنا جلوسا بباب عمر فخرجت جارية فقلنا سرية امير المؤمنين فسمعت فقالت (١) ما انا بسرية امير المؤمنين وما احل له انى من مال الله فذكر ذلك لعمر فقال صدقت وسا خبركم بما استحل من هذا المال استحل منه حلتين حلة للشتاء وحلة للصيف وما يسعنى لحجى وعمرتى [وقوتى - ٢] وقوة اهل بيتى وسهمى مع المسلمين كسهم رجل ليس بارفعهم ولااوضعهم (ابو عبيد فى الاموال ص س وابن سعد ق).

٢٥٥٩ - عن يحيى بن سعيد عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لعبد الله ابن الارقم اقسم بيت مال المسلمين فى كل شهر مرة اقسم مال المسلمين فى كل جمعة ثم اقسم بيت مال المسلمين فى كل يوم مرة فقال رجل من القوم يا امير المؤمنين لو ابقيت فى بيت مال المسلمين بقية تعدها لنائبة اوصوت (٣) فقال عمر للرجل الذى كلمه جرى الشيطان على لسانه (٤) لقننى الله حجتها ووقانى شرها اعدلها ما اعدلها رسول الله صلى الله عليه وسلم [طاعة الله عزوجل ورسوله صلى الله عليه وسلم - ٥] (ق).

٢٥٦٠ - عن ابى هريرة قال قدمت على عمر بن الخطاب من عند ابى

---

(١) راجع كتاب الاموال لابى عبيد ص ٢٦٧ (٢) من الاصلين والمنتخب والسنن وقد سقط من المطبوع (٣) كذا فى المطبوع والاصلين وفى السنن «اوصوت يعنى خارجة» (٤) كذا فى الاصلين والمطبوع وفى السنن «لسانك» (٥) ما بين الحاجزين من السنن وقد سقط من المطبوع واصليه.

موسى الاشعري بثمانمائة الف درهم فقال لي بماذا قدمت قلت قدمت بثمانمائة الف درهم فقال [انما قدمت بثمانين الف درهم قلت بل قدمت بثمانمائة الف درهم قال الم اقل لك انك يمان احمق انما قدمت بثمانين الف درهم فكم ثمانمائة الف فعددت مائة الف ومائة الف حتى عددت ثمانمائة الف قال - ١] اطيب ويلك قلت نعم فبات عمر ليله ارقا حتى اذا نودي بصلاة الصبح قالت له امرأته ما نمت الليلة قال كيف ينام عمر ابن الخطاب وقد جاء الناس ما لم يكن يأتيهم مثله مذ كان الاسلام فما يؤمن عمر لو هلك وذلك المال عنده فلم يضعه في حقه فلما صلى الصبح اجتمع اليه نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه قد جاء الناس الليلة ما لم يأتهم مثله منذ كان الاسلام وقد رأيت رأيا فاشيروا على رأيت [أن - ٢] اكيل للناس بالمكيال فقالوا لا تفعل يا امير المؤمنين [ان - ٣] الناس يدخلون في الاسلام ويكثر المال ولكن اعطهم على كتاب فكلما كثر الناس وكثر المال اعطيتهم عليه قال فاشيروا على بمن ابدأ منهم قالوا بك يا امير المؤمنين انك ولي ذلك الامر ومنهم من قال امير المؤمنين اعلم قال لا ولكن ابدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاقرب فالاقرب اليه فوضع الديوان على ذلك بدأ ببني هاشم والمطلب فاعطاهم جميعا ثم اعطى بني عبد شمس ثم بني نوفل بن عبد مناف وانما بدأ ببني عبد شمس لانه كان اخا هاشم لامه (٤) (ابن سعد ق) .

٢٥٦١ - عن الحكم ان عمر بن الخطاب رزق شريحا وسلمان بن ربيعة الباهلي على القضاء (٤) (عب) .

---

(١) مابين الحاجزين من السنن ج ٦ ص ٣٦٤ وقد سقط من المطبوع واصليه
(٢) من نظ (٣) من الاصلين (٤) كذا ولعله سقط «وابيه» وقد عقد ابو عبيد في كتاب الاموال بابا للفرض على تعلم القرآن والعلم وسابقة الآباء فراجعه ص ٢٦١ و ٢٦٢

عن

٢٥٦٢ - عن عمر قال لولا ان اترك الناس ببانا (١) ليس لهم شيء ما فتحت عليّ قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه و سلم خيبر ولكني اتركها خزانة (٢) لهم (خ د ق) .

٢٥٦٣ - عن منذر بن عمرو (٣) الوادعي انه قسم للفرس سهمين و لصاحبه سهما ثم كتب الى عمر فقال قد اصبت السنة (ق) .

٢٥٦٤ - عن جبير بن الحويرث ان عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الديوان فقال له علي بن ابي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع اليك من مال ولا تمسك منه شيئا وقال عثمان بن عفان ارى مالا كثيرا يسع الناس و ان لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشية ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة يا امير المؤمنين قد جئت الشام فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا و جندوا جنودا [فدون ديوانا و جند جنودا - ٤] فاخذ بقوله فدعا عقيل بن ابي طالب و مخرمة بن نوفل و جبير بن مطعم و كانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدؤا ببني هاشم ثم اتبعوهم ابا بكر و قومه ثم عمر و قومه على الخلافة فلما نظر فيه عمر قال وددت و الله انه هكذا ولكن ابدؤا بقرابة النبي صلى الله عليه و سلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله (ابن سعد) .

٢٥٦٥ - عن اسلم قال رأيت عمر بن الخطاب حين عُرض عليه الكتاب و بنو تيم على اثر بني هاشم و بنو عدي على اثر بني تيم فاسمعه يقول ضعوا عمر موضعه و ابدؤا بالاقرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه

---

(١) هكذا في ظ - اي شيئا و احدا و وقع في المطبوع و صف « بتاتا » خطأ
(٢) كذا في المطبوع و اصليه و لعله حزانة اي و طائف جارية لهم و قد تقدم نظيره مرارا (٣) هكذا في السنن و في المطبوع و اصليه « عمر » (٤) ما بين الحاجزين من الطبقات

وسلم بجاءت بنو عدى الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله او خليفة ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله فلو جعلت نفسك حيث جعلك (١) هؤلاء القوم قال بخ بخ بنى (٢) عدى اردتم الاكل على ظهرى لان اذهب حسناتى لكم لا والله حتى تأتيكم الدعوة وان اطبق عليكم الدفتر يعنى ولو ان تكتبوا آخر الناس ان لى صاحبين سلكا طريقا فان خالفتهما (٣) خولف بى والله ما ادركنا الفضل فى الدنيا ولا ما نرجوه من الآخرة من ثواب الله على ما عملنا الا بمحمد صلى الله عليه وسلم فهو شرفنا وقومه اشرف العرب ثم الاقرب فالاقرب ان العرب شرفت برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان بعضنا (٤) يلقاه الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثم لا نفارقه الى آدم الاآباء يسيره ومع ذلك والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال وجئنا بغير عمل فهم اولى بمحمد منا يوم القيمة فلا ينظر [رجل - ٥] الى القرابة ويعمل لما عند الله فان من قصر به عمله لم يسرع به نسبه (ابن سعد) .

٢٥٦٦ - عن هشام الكعبى قال رأيت عمر بن الخطاب يحمل ديوان خزاعة حتى ينزل قديدا فتأتيه بقديد فلا تغيب عنه امرأة بكر ولا ثيب فيعطيهن فى ايديهن ثم يروح فينزل عسفان فيفعل مثل ذلك ايضا حتى توفى (ابن سعد) .

٢٥٦٧ - عن محمد بن زيد قال كان ديوان حمير على عهد عمر على حدة (ابن سعد) .

٢٥٦٨ - عن جهم بن ابى جهم قال قدم خالد بن عرفطة العذرى على

---

(١) هكذا فى نظ وطبقات ابن سعد وفى المطبوع وصنف « جعل » (٢) هكذا فى نظ والطبقات ووقع فى المطبوع وصنف « بدو » (٣) كذا فى الطبقات وفى الاصلين والمطبوع « خالفهم » (٤) هكذا فى الطبقات وفى المطبوع واصليه « ولو لا ان بعضها » خطأ (٥) من الطبقات .

عمر فسأله عما وراءه فقال يا امير المؤمنين تركت من ورائى يسألون الله ان يزيد فى عمرك من اعمارهم ما وطىء احد القادسية الا عطاؤه الفان او خمس عشرة مائة و ما من مولود يولد الا الحق على مائة و جريبين كل شهر ذكرا كان اوانثى وما بلغ لنا ذكر الا الحق على خمسمائة او ستمائة فاذا خرج هذا لاهل بيت منهم من يأكل الطعام و منهم من لا يأكل الطعام فاظنك به فانه لينفقه فيما ينبغى و فيما لا ينبغى قال عمر فالله المستعان انما هو حقهم أعطوه و انا اسعد بادائه اليهم منهم بأخذه فلا تحمدنى عليه فانه لوكان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكنى قد علمت ان فيه فضلا ولا ينبغى ان احبسه عنهم فلو انه اذا خرج عطاء احد هؤلاء العُريب ابتاع منه غنما فجعلها بسوادهم (١) ثم انه اذا خرج العطاء الثانية ابتاع الراس فجعله فيها فانى و يحك يا خالد بن عرفطة اخاف ان يليكم [بعدى ولاة - ٢] لايعد العطاء فى زمانهم مالا فان بقى احد منهم او احد من ولدهم كان لهم شيء قد اعتقدوه (٣) فيتكئون عليه فان نصيحتى لك وانت عندى جالس كنصيحتى لمن هو باقصى ثغر من ثغور المسلمين و ذلك لما طوقنى الله من امرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات غاشا لرعيته لم يرح رائحة الجنة (ابن سعد كر) .

٢٥٦٩ - عن الحسن قال كتب عمر الى حذيفة ان اعط الناس اعطيتهم وارزاقهم فكتب اليه انا قد فعلنا وبقى شيء كثير فكتب اليه عمر انه فيئهم الذى افاء الله عليهم ليس هو لعمر ولا لآل عمر اقسمه بينهم (ابن سعد) .

---

(١) هكذا فى نظ والطبقات و فى صنف والمطبوع « بسواهم » (٢) هكذا فى نظ والطبقات و فى صنف والمطبوع « بعد لابعد » خطأ (٣) كذا وبهامش المطبوع « اعتقلوه » ولعله الصواب وسيأتى نحوه .

٢٥٧٠ - عن ابن عمر قال قدمت رفقة من التجار فنزلوا المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم الليلة من السرق فباتا يحرسانهم ويصليان ما كتب الله لهما فسمع عمر بكاء صبي فتوجه نحوه فقال لامه اتقي الله واحسني الى صبيك ثم عاد الى مكانه فسمع بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان في آخر الليل سمع بكاءه فاتى امه فقال ويحك انى لاراك ام سوء مالى ارى ابنك لايقر منذ الليلة قالت يا عبد الله قد ابرمتني [منذ - ١] الليلة انى اريغه (٢) عن الفطام فيابى قال ولم قالت لأن عمر لا يفرض الا للفطيم قال وكم له قالت كذا وكذا شهرا قال ويحك لا تعجليه فصلى الفجر وما يستبين الناس قرأته من غلبة البكاء فلما سلم قال يا بؤس (٣) لعمر كم قتل من اولاد المسلمين ثم امر مناديا فنادى الا لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الآفاق انا نفرض لكل مولود في الاسلام (ابن سعد وابو عبيد في الاموال كر) .

٢٥٧١ - عن اسلم قال سمعت عمر بن الخطاب يقول والله لئن بقيت الى هذا العام المقبل لالحقن آخر الناس باولهم ولاجعلنهم ببانا (٤) واحدا (ابو عبيد وابن سعد) .

٢٥٧٢ - عن عمر قال لئن عشت حتى يكثر المال لاجعلن عطاء الرجل المسلم ثلاثة آلاف الف لكراعه وسلاحه والف نفقة له والف نفقة لاهله (ابن سعد) .

٢٥٧٣ - عن عمر قال او قد علمت نصيبي من هذا الامر ليأتي الراعي

---

(١) هكذا في الطبقات ونظ ووقع في المطبوع وصف « هذه » (٢) هكذا في الطبقات وفي المطبوع واصله « اريغه » خطأ (٣) كذا في المطبوع واصلابه وفي الطبقات «بؤسا» (٤) اى شيئا واحدا وقد تقدم ر بابـ وفي المطبوع «بيانا» خطأ .

بسروات حمير (١) اصيبه وهو لا يعرق جبينه فيه (ابو عبيد في الغرائب (٢) وابن سعد) .

٢٥٧٤ - عن عمرو قال قسم عمر بن الخطاب بين اهل مكة مرة عشرة عشرة فاعطى رجلا فقيل (٣) يا امير المؤمنين انه مملوك قال ردوه ردوه ثم قال دعوه (ابن سعد) .

٢٥٧٥ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر اني لا رجو ان اكيل لهم المال بالصاع (بن سعد) .

٢٥٧٦ - عن عائشة قالت كان عمر بن الخطاب يرسل الينا باحظائنا (٤) حتى من الرؤس والاكارع (ابن سعد) .

٢٥٧٧ - عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال قال عمر بن الخطاب والله لا زيدن الناس ما زاد المال لاعدنه لهم عدا فان اعياني لاكيلنه لهم كيلا فان اعياني كثرته لاحثونه لهم حثوا بغير حساب هو مالهم يأخذونه (ابن سعد) .

٢٥٧٨ - عن الحسن قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى اما بعد فاعلم يوما من السنة لا يبقى في بيت المال درهم حتى تكتسح اكتساحا حتى يعلم الله اني قد اديت الى كل ذي حق حقه (ابن سعد كر) .

٢٥٧٩ - عن ابن عباس قال دعاني عمر بن الخطاب فاتيته فاذا بين يديه نطع (٥)

---

(١) كذا وقع هنا وسيأتي بسرو حمير وكلاهما قد روي وفي النهاية (سرو) « وفي حديث عمر لئن بقيت الى قابل ليأتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي في الاصل والسرو ايضا محلة حمير ويروى حديث عمر ليأتين الراعي بسروات حمير » (٢) كذا ولعله الغرائب (٣) هكذا في الطبقات ووقع في المطبوع واصله « فقال » (٤) هكذا في الطبقات وابي عبيد وفي المطبوع واصله « باعطائنا » (٥) كذا في المطبوع واصله والطبقات وفي ابي عبيد « حصير » .

عليه (١) الذهب منثورا [نثر الحثا فقال ابن عباس اتدرى ما الحثا فذكر التبن - ٢] فقال هلم فاقسم هذا بين قومك فالله اعلم حيث روى هذا عن نبيه صلى الله عليه و سلم و عن ابى بكر فاعطيته لخير اعطيته ام لشر ثم بكى و قال كلا و الذى نفسى بيده ما حبسه عن نبيه و عن ابى بكر ارادة الشر بهما و اعطاه عمر ارادة الخير له (ابو عبيد فى الاموال و ابن سعد و ابن راهويه و الشاشي) و حسن .

٢٥٨٠ - عن محمد بن سيرين ان صهرا لعمر بن الخطاب قدم على عمر فعرض له ان يعطيه من بيت المال فانتهره عمر فقال اردت ان القى الله ملكا خائنا فلما كان بعد ذلك اعطاه من صلب ماله عشرة آلاف درهم (ابن سعد و ابن جرير كر) .

٢٥٨١ - عن عمر قال لئن عشت لا جعلن عطاء سفلة الناس الفين (ابن سعد) .

٢٥٨٢ - عن يزيد بن ابى حبيب [من ادرك ذلك - ٣] قال كتب عمر ابن الخطاب الى عمرو بن العاص انظر من كان قبلك ممن بايع النبى صلى الله عليه و سلم تحت الشجرة فاتم لهم العطاء مائتى دينار و اتممها لنفسك لامرتك و اتمها لخارجة بن حذافة لشجاعته و لعثمان [بن قيس - ٤] ابن ابى العاص لضيافته (ابن سعد و ابو عبيد فى الاموال و ابن عبد الحكم كر) .

٢٥٨٣ - عن عبد الله بن هبيرة ان عمر بن الخطاب امر بمنادرة ان يخرج الى امراء الاجناد يتقدمون الى الرعية ان عطاءهم قائم و ان ارزاق عيالاتهم سائل فلا يزرعون و لا يزارعون (ابن عبد الحكم) .

---

(١) هكذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « فيه » (٢) ما بين القوسين من ابى عبيد ص ٢٥٠ (٣) ليس فى ابى عبيد (٤) من ابى عبيد و الاصابة و قد سقط من الاصلين و المطبوع » .

٢٥٨٤ - عن زيد بن ثابت قال كان عمر يستخلفني على المدينة فو الله مارجع من مغيب قط الا قطع لي حديقة من نخل (ابن سعد) .

٢٥٨٥ - عن يحيى بن عبدالله بن مالك (١) ان عمر بن الخطاب كتب الى عمرو بن العاص ان يحمل طعاما من مصر في البحر حتى يرمى به الى بولا وكان الساحل يقسمه على الناس على حالاتهم وعيا لاتهم وان اهل المدينة قوم محصورون وليست بارض زرع فبعث عمرو بن العاص بعشرين مركبا في البحر وبعث في كل مركب ثلاثة آلاف اردب حب واكثر واقل حتى انتهت الى الجار وهو المرفأ اليوم وبلغ عمر بن الخطاب قدومها فخرج وخرج معه الاكابر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى السفن فحمد الله الذي دلل لهم البحر حتى جرت فيه منافع المسلمين الى المدينة وامر سعد الجار ان يقبض ذلك الطعام وان يستوفيه فلما قدم عمر المدينة قسم ذلك الطعام على الناس وكتب لهم بالصكاك الى الجار فكانوا يخرجون ويقبضون ذلك (ابن سعد) .

٢٥٨٦ - عن عبد الله بن ابي هذيل ان عمر ارزق عمارا وابن مسعود وعثمان بن حنيف شاة لعمار شطرها وبطنها ولعبد الله ربعها ولعثمان ربعها كل يوم (ابن سعد) .

٢٥٨٧ - عن سماك بن حرب قال حدثني اسحق ان رجلا مات بعد ثمانية اشهر من السنة فاعطاه عمر بن الخطاب ثلثي عطائه (ابو عبيد في الاموال) .

٢٥٨٨ - عن عبد الله بن قيس اوابن ابي قيس (٢) قال قدم عمر الجابية

---

(١) كذا في الاصلين والمطبوع وفي الطبقات « عن عيسى بن عبدالله بن مالك الدار عن ابيه عن جده » وساق القصة على خلاف ما هنا راجعها في سابقات عمر رضي الله عنه (٢) هو الهمداني كما في ابي عبيد .

فاراد قسمة الارض بين المسلمين فقال له معاذ والله اذا ليكونن ما تكره انك ان قسمتها اليوم كان الريع (١) العظيم فى ايدى القوم يبيدون فيصير ذلك الى الرجل الواحد (٢) ثم يأتى من بعدهم قوم يسدون من الاسلام مسدا وهم لا يجدون شيئا فانظر امرا يسع اولهم وآخرهم فصار عمر الى قول معاذ (٣) (ابوعبيد والخرائطى فى مكارم الاخلاق).

٢٥٨٩ - عن ابراهيم (٤) قال لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر اقسمها (٥) بيننا فانا فتحناه (٦) فابى [عمر - ٧] وقال فما لمن جاء بعدكم من المسلمين واخاف ان تقاسموه (٨) ان تفاسدوا بينكم فى المياه فاقر اهل السواد فى ارضهم (٩) وضرب على رؤسهم الجزية وعلى ارضهم الطسق (١٠) يعنى الخراج (ابوعبيد وابن زنجويه).

٢٥٩٠ - عن محمد بن عجلان قال لما دون عمر الديوان قال بمن نبدأ قالوا بنفسك فابدا قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امامنا فبرهطه نبدأ ثم بالاقرب فالاقرب (ابوعبيد).

٢٥٩١ - عن عبد الرحمن بن عوف قال بعث الى عمر بن الخطاب [اظنه قال ظهرا - ١١] فأتيته فلما بلغت الباب سمعت نحيبه فقلت انا لله وانا اليه راجعون اعترى والله امير المؤمنين [اعترى - ١٢] قد خلت فاخذت

(١) هكذا فى ابى عبيد ووقع فى الاصلين والمطبوع «الربع» خطأ (٢) زاد ابو عبيد «او المرأة» (٣) راجع فتح البارى ج ٦ ص ١٣٨ (٤) هو التيمى كما فى ابى عبيد ووقع فى المطبوع «النخعى» خطأ والاصلان ساكتان (٥) كذا وفى ابى عبيد «اقسمه» (٦) زاد ابو عبيد «عنوة» (٧) كذا فى المطبوع وليس فى اصليه ولا فى ابى عبيد (٨) كذا وفى ابى عبيد «إن قسمته» (٩) كذا وفى ابى عبيد «ارضيهم» (١٠) هو الوظيفة من خراج الارض فارسى معرب كذا فى النهاية (١١) من ابى عبيد (١٢) من ابى عبيد وهو بالبناء للمجهول اى شيء عظيم اعتراه حتى بكى وانتحب.

بمنكبه (١) و قلت لا باس لا بأس يا امير المؤمنين قال بل اشد البأس فاخذ بيدى فاد خلنى الباب (٢) فاذا حقائب بعضها فوق بعض فقال الآن (٣) هان آل الخطاب على الله ان الله او شاء (٤) لجعل هذا الى صاحبي يعنى النبي صلى الله عليه و سلم و ابا بكر وسالى فيه سنة اقتدى بها قلت اجلس بنا نفكر (٥) فجعلنا لامهات المؤمنين اربعة آلاف اربعة آلاف و جعلنا للها جرين (٦) اربعة آلاف اربعة آلاف و لسائر الناس الفين الفين حتى و زعنا ذلك المال (ابو عبيد فى الاموال والعدنى) .

٢٥٩٢ - عن قيس بن ابى حازم قال جاء بلال الى عمر حين قدم الشام و عنده امراء الاجناد فقال يا عمر يا عمر فقال عمر هذا عمر فقال انك بين هؤلاء و بين الله و ليس بينك و بين الله احد فانظر من بين يديك و من عن يمينك و من عن شمالك فان هؤلاء الذين جاؤك و الله لن (٧) يأكلوا الالحوم الطير فقال عمر صدقت لا اقوم من مجلسى هذا حتى تكفلوا لى لكل رجل من المسلمين بمديى بر وحظها من الخل و الزيت قالوا تكفلنا لك يا امير المؤمنين هو علينا قد كثر الله من الخير واوسع قال فنعم اذن (ابو عبيد) .

٢٥٩٣ - عن حارثة بن مضرب ان عمر امر بجريب (٨) من طعام فعجن ثم خبز ثم ترده بزيت ثم دعا عليه ثلاثين رجلا فاكلوا غداء هم حتى اصدرهم ثم فعل بالعشاء مثل ذلك و قال يكفى الرجل جريبان كل

---

(١) كذا وفى ابى عبيد « قال ووصف ابن عون انه وضع يديه على ركبتيه (٢) فى ابى عبيد » فادخلنى بيتا فاذا حقيبات « (٣) فى ابى عبيد « هاهنا هان آل » (٤) فى ابى عبيد « والله لو كرمنا عليه الكان الى صاحبي بين يدى فلا قامالى فيه امرا اقتدى به » (٥) فى ابى عبيد «فقعدنا وكتبنا اهل المدينة» (٦) فى ابى عبيد «وكتبنا المخرجين فى سبيل الله . . . فاصاب المخرجين اربعة اربعة » كذا (٧) فى ابى عبيد «إن»
(٨) [illegible]

شهر فكان يرزق الناس المرأة والرجل والمملوكين جريبين [جريبين - ١] كل شهر (ابو عبيد) .

٢٥٩٤ - عن سفيان بن وهب قال قال عمر واخذ المدى بيد والقسط (٢) بيد انى فرضت لكل نفس مسلمة فى كل شهر مدبى (٣) حنطة وقسطى خل. وقسطى(٤) زيت فقال رجل والعبيد وقال عمر نعم وللعبيد (ابو عبيد).

٢٥٩٥ - عن عبد الله بن ابى قيس ان عمر صعد المنبر فحمد الله ثم قال اما بعد فقد اجرينا عليكم اعطياتكم وارزاقكم فى كل شهر قال وفى يده المدى والقسط ثم قال خذ كليهما فمن انتقصهما (٥) [ففعل الله به - ٦] كذا وكذا قال فدعا عليه (ابو عبيد) .

٢٥٩٦ - عن ابى الدرداء (٧) قال [رب - ٨] سنة راشدة مهدية قد سنها عمر فى امة رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المديان والقسطان (ابو عبيد) .

٢٥٩٧ - عن حكيم بن عمير ان عمر بن الخطاب كتب الى امراء الاجناد ومن اعتقتم من الحمراء فاسلموا فالحقوهم بمواليهم لهم مالهم وعليهم ما عليهم وان احبوا ان يكونوا قبيلة وحدهم فاجعلوهم اسوتكم فى العطاء والمعروف (ابو عبيد) .

٢٥٩٨ - عن الحسن ان قوما قدموا على ابى موسى فاعطى العرب

---

(١) من ابى عبيد (٢) بهامش ابى عبيد « المدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف والقسط نصف صاع » وقد تقدم (٣) كذا فى ابى عبيد والمنتخب ووقع فى المطبوع واصليه « مدى مدى » (٤) تقدم فى ص ٣٣٦ فصححه من هنا (٥) كذا فى المطبوع واصليه وفى ابى عبيد « قال ثم حركهما فمن انقصهم » كذا (٦) هكذا فى الاصلين وابى عبيد ووقع فى المطبوع « فعليه من الله » (٧) سنده فى ابى عبيد « حدثنى ابو اليمان عن صفوان بن عمرو عن ابى الزاهرية ان ابا الدرداء » (٨) هكذا فى نظ وابى عبيد ووقع فى المطبوع « كل » .

و ترك الموالى فكتب اليه عمر الاسويت بينهم بحسب المرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم (ابو عبيد) .

٢٥٩٩ - عن ابى قبيل قال كان الناس فى زمن عمر بن الخطاب اذا ولد المولد فرض له فى عشرة فاذا بلغ ان يفرض (١) الحق به (ابو عبيد) .

٢٦٠٠ - عن سليمان بن حبيب ان عمر بن الخطاب فرض لعيال المقاتلة و ذراريهم العشرات فامضى عثمان و من بعده من الولاة ذلك وجعلوها موروثة يرثها ورثة الميت منهم ممن ليس فى العطاء و العشر (٢) (ابو عبيد) .

٢٦٠١ - عن طارق بن شهاب قال كانت عطايانا تخرج فى زمن عمر لم تزك حتى كنا نحن نزكيها (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٦٠٢ - عن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب لما فرض للناس فرض لعبد الله بن حنظلة الفى درهم فاتاه طلحة بابن اخ له ففرض له دون ذلك فقال يا امير المؤمنين فضلت هذا الانصارى على ابن اخى فقال نعم لانى رأيت اباه يستتر بسيفه يوم احد كما يستتر الجمل (كر) .

---

(١) كذا و فى ابى عبيد « يفترض الحق به فلما كان معاوية افرد المولود و جعل ذلك للفطيم فلم يزل كذلك حتى قطع عمر بن عبد العزيز بن مروان ذلك كله الا لمن شاء - قال ابو عبيد قوله « الحق به » يعنى فى الفريضة و قوله « اذا ولد المولود فرض له » هو رأى عمر الآخر الذى رجع اليه (٢) زاد ابو عبيد « حتى كان عمر بن عبد العزيز قال سليمان فسألنى عمر عن ذلك فاخبرته فانكر الوراثة و تركهم عموما من عيال من ليس فى الديوان من المسلمين قال اقطع الوراثة و اعم الفريضة قال سليمان فقلت مهلا يا امير المؤمنين فانى اخاف ان يستن بك من بعدك فى قطع الوراثة ولا يستن بك فى عموم الفريضة قال صدقت اتركهم » .

٢٦٠٣ - عن ناشرة بن سمى اليزنى قال سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية و هو يخطب الناس ان الله جعلنى خازنا لهذا المال و قاسما له ثم قال بل الله يقسمه و انا باد باهل النبى صلى الله عليه و سلم ثم اشرفهم ففرض لازواج النبى صلى الله عليه و سلم الا جويرية و صفية و ميمونة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال انى بادئ بى و با صحابى المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما و عدوانا ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة آلاف و لمن شهد بدرا من الانصار اربعة آلاف و فرض لمن شهد الحديبية ثلثة آلاف و قال من اسرع فى الهجرة اسرع به العطاء و من ابطأ فى الهجرة ابطأبه العطاء فلا يلومن رجل الامناخ راحلته (ق) .

٢٦٠٤ - الشافعى اخبرنى غير واحد من اهل العلم و الصدق من اهل [المدينة - ١ و] مكة من قبائل قريش و من غيرهم و كان بعضهم احسن اقتصاصا للحديث من بعض و قد زاد بعضهم على بعض فى الحديث ان عمر بن الخطاب لما دون الدواوين قال ابدأ ببنى هاشم فانى حضرت رسول الله صلى الله عليه و سلم يعطيهم و بنى المطلب فاذا كان السن (٢) فى الهاشمى قدمه على المطلبى و اذا كان فى المطلبى قدمه على الهاشمى فوضع الديوان على ذلك و اعطاهم عطاء القبيلة الواحدة ثم استوت له عبد شمس و نوفل فى [جذم - ٣] النسب فقال عبد شمس اخو (٤) النبى صلى الله عليه و سلم (٤) لابيه و امه دون نوفل فقدمهم ثم دعا بنى نوفل يتلونهم [ثم استوت له - ٥] عبد العزى و عبد الدار فقال فى بنى اسد

(١) من نظ و السنن (٢) كذا و فى السنن « المسن » (٣) هكذا فى السنن و وقع فى المطبوع و اصليه « قدم » خطأ (٤) كذا فى المطبوع و فى نظ « اخو لبنى هاشم » و فى السنن « اخو النبى » و لعله « اخو هاشم لابيه » (٥) هكذا فى السنن و فى المطبوع و الاصلين « ثم دعا » .

ابن عبد العزى اصهار النبي صلى الله عليه و سلم و فيهم [انهم ـ ١] من المطيبين و قال بعضهم هم من حلف الفضول و فيهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم و قد قيل ذكر سابقة فقدمهم على بني عبد الدار ثم دعا بني عبد الدار يتلونهم ثم انفردت له زهرة فدعاها تتلو عبد الدار ثم استوت له تيم و مخزوم فقال في بني تيم انهم من [حلف ـ ٢] الفضول و المطيبين و فيهما كان رسول الله صلى الله عليه و سلم و قيل ذكر سابقة و قيل ذكر صهرا (٣) فقدمهم على مخزوم ثم دعا مخزوما يتلونهم ثم استوت له سهم و جمح و عدى بن كعب فقيل له ابدأ بعدي فقال بل اقر نفسي حيث كنت فان الاسلام دخل و امرنا و امر بني سهم واحد ولكن انظروا بني جمح و سهم فقيل قدم بني جمح ثم دعا بني سهم [و كان ديوان عدى و سهم ـ ٤] مختلطا كالدعوة الواحدة فلما خلصت اليه دعوته كبر تكبيرة عالية ثم قال الحمد لله الذي اوصل الى حظي من رسوله ثم دعا بني عامر بن لؤى ـ قال الشافعي قال بعضهم إن ابا عبيدة بن عبد الله بن الجراح الفهري لما رأى من تقدم عليه قال أكل هؤلاء تدعو امامي فقال يا ابا عبيدة اصبر كما صبرت او كلم قومك فمن قدمك منهم على نفسه لم [امنعه ـ ٥] فاما انا و بنو عدى فنقدمك ان احببت على انفسنا فقدم معاوية بعد بني الحارث بن فهر [فصل بهم بين عبد مناف واسد بن عبد العزى و شجر بين بني سهم و عدى شيء في زمان المهدي فافترقوا فامر المهدي ببني عدى فقدموا على سهم و جمح للسابقة فيهم ـ ٦] (ق) .

(١) هكذا في السنن و في الاصلين والمطبوع « امهم » (٢) هكذا في السنن و نظ و في المطبوع و صف انه « من خلفة الفضول » خطأ (٣) هكذا في نظ و السنن و وقع في صف و المطبوع « طهرا » خطأ (٤) ما بين الحاجزين من نظ و السنن (٥) هكذا في السنن و في المطبوع والاصلين « اسفه » خطأ (٦) ما بين الحاجزين من السنن .

٢٦٠٥ - عن مالك بن اوس بن الحدثان (١) قال قرأ عمر بن الخطاب (انما الصدقات للفقراء و المساكين) حتى بلغ (عليم حكيم) [ثم قال هذه لهؤلاء - ٢] ثم قرأ (و اعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه) الآية ثم قال هذه لهؤلاء المهاجرين ثم قرأ (و الذين تبوؤا الدار و الايمان من قبلهم) الى آخر الآية فقال هذه للانصار ثم قرأ (و الذين جاؤا من بعدهم) الى آخر الآية ثم قال استوعبت هذه [الآية - ٢] المسلمين عامة و ليس احد الا له في هذا المال حق الاما تملكون من رقيقكم ثم قال لئن عشت ليأتين الراعي و هو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيه جبينه (عب و ابو عبيد) .

٢٦٠٦ - عن هشام بن حسان قال قال محمد بن مسلمة توجهت الى المسجد فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين قال فجاوزت فرأيت رجلا من قريش عليه حلة فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين قال فدخل المسجد ورفع صوته بالتكبير فقال الله اكبر صدق الله و رسوله الله اكبر صدق الله و رسوله قال فسمع عمر صوته فبعث اليه ان ائتني فقال حتى اصلي ركعتين فرد عليه الرسول يعزم عليه لما جاء فقال محمد بن مسلمة و انا اعزم على نفسي ان لا آتيه حتى اصلي ركعتين فدخل في الصلاة و جاء عمر فقعد الى جنبه فلما قضى صلاته قال اخبرني عن رفعك صوتك في مصلى رسول الله صلى الله عليه و سلم بالتكبير و قولك صدق الله و رسوله ما هذا قال يا امير المؤمنين اقبلت اريد المسجد فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه حلة قلت من كساك هذه قال امير المؤمنين فجاوزت فاستقبلني فلان بن فلان القرشي عليه

(١) ساق هذه القصة ابو عبيد في موضعين ص ١٥ رقم ٤١ و ص ٢١٤ رقم ٥٢٥ بزيادة و نقص و اختلاف عما هنا فراجعها (٢) من نظ .

حلة قلت من كساك هذه قال امير المؤمنين جا وزت واستعملني فلان ابن فلان الانصاری علیه حلة دون الحلتين فقلت من كساك هذه قال امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما انكم سترون بعدی أثرة و انی لم احب ان تكون على يديك يا امير المؤمنين قال فبكى عمر ثم قال استغفر الله [و الله - ١] و لا اعود قال فما راى (٢) بعد ذلك اليوم فضل رجلا من قريش على رجل من الانصار (كر) .

٢٦٠٧ - عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى صلاة جلس للناس فمن كان له حاجة كلمه و ان لم يكن لاحد حاجة قام فصلى [صلوات للناس لايجلس فيهن - ٣] فقلت يا يرفأ أبا مير المومنين شكاة فقال ما بأمير المومنين شكاة فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفأ فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال انی نظرت الى اهل المدينة فوجدتكما اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه (٤) فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا و اما انا فجثوت لركبتی و قلت و ان كان نقصان رددت علينا فقال عمر شنشنة من اخشن (٥) يعنی حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلى الله عليه و سلم واصحابه يأكلون القد فقلت بلى و الله لقد كان هذا عند الله و محمد حی ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذی تصنع فغضب عمر و قال اذن صنع ماذا قلت اذا لأكل واطعمنا فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت انی خرجت منها كفافا لالی و لاعلی (الحميدی وابن سعد و العدنی والبزار ص

---

(١) من نط (٢) كذا والظاهر «رئی» (٣) وقع بدلها فی السنن «ذات يوم فلم يجلس فسال بخبث (٤) كذا وفی الطبقات «فاقسماه بين الناس» (٥) كذا فی الاصلين والمطبوع والطبقات وفی السنن «اخزم» وفی مستدرك التاج «شنشنة من اخشن ای حجر من جبل فمن رواه من اخشن قال انه اسم جبل ومن رواه من اخزم فهو اسم رجل» .

و الشاشى ق ص) .

٢٦٠٨ - عن رجل (١) من خثعم قال ولدلي ولد فاتيت به عليا فاثبته فى مائة (ابو عبيد) .

٢٦٠٩ - عن تميم بن منيح (٢) قال اتيت عليا بمنبوذ فاثبته فى مائة (ابو عبيد) .

٢٦١٠ - عن على (٣) انه اعطى العطاء فى سنة ثلاث مرات ثم اتاه مال من اصبهان فقال اغدوا الى عطاء رابع انى لست بخازنكم فقسم الحبال فاخذها قوم وردها قوم (ابو عبيد فى الاموال) .

٢٦١١ - عن على قال خذ من السلطان ما اعطاك فان مالك فى ماله من الحلال اكثر (وكيع وابن جرير) .

٢٦١٢ - عن عنترة قال شهدت عليا وعثمان يرزقان ارقاء الناس (ق) .

٢٦١٣ - عن ام العلاء ان اباها انطلق بها الى على ففرض لها فى العطاء وهى صغيرة وقال على ما الصبى الذى أكل الطعام وعض الكسرة باحق بهذا العطاء من المولود الذى عض الثدى (ق) .

٢٦١٤ - عن على انه فرض لامرأة وخادمها اثنى عشر درهما للمرأة ثمانية وللخادم اربعة ودرهمان من الثمانية للقطن والكتان (قط ق) (وضعفه) .

٢٦١٥ - عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ازواجه من خيبر كل امرأة منهن ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما كان عمر بن الخطاب خيرهن ان يضمن لهن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاهن فاختارت عائشة وحفصة ان يقطع لهما من الارض والماء

---

(١) سنده فى ابى عبيد « حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابى الجحاف عن رجل »

(٢) كذا والصواب « مسيح » بضم الميم وبالحاء المهملة كما فى مشتبه الذهبى وشرح القاموس وفى الطبقات « مشيح » وراجع ابا عبيد (٣) سنده فى ابى عبيد « حدثنا محمد بن ربيعة عن ابى حكيم صاحب الحناء عن ابيه ان عليا »

فصار

فصار ميراثا لمن ورثهن (ابن وهب فى مسنده) .

٢٦١٦ ـ عن ابى طبيان الاسدى قال وفدت على عمر بن الخطاب فسالنى فقال يا ابا طبيان ما مالك بالعراق قلت لا والذى اسعدك ما ندرى ما نصنع به ماامنا من احد قد قدم القادسية الاعطاؤه الفان اوالف وخمسمائة ولا لنا ولد او ابن اخ الافى خمسمائة اوثلثمائة وماامنا من احد له عيال الا له جريبان كل شهر أكل اولم يأكل فاذا اجتمع هذا لم ندر ما نصنع به قال انا لننفقه فيما ينبغى وفيما لا ينبغى قال هو حقكم اعطيتكموه فلا تحمدونى عليه وانا اسعد باذائه اليكم منكم بأخذه ولوكان مال الخطاب ما اعطيتكموه فان نصحى لك وانت عندى كنصحى لمن هو باقصى ثغر من ثغور المسلمين فاذا خرج عطاؤك فاشتر منه غنما فاجعلها لسوادكم واذا خرج فابتاع (١) الرأس اوالرأسين فاعتقل منه مالا فانى اخاف ان يليكم ولاه يعدون العطاء فى زمانهم مالافان بقيت انت اواحد من عيالك كان لك شىء اعتقلتموه (على بن معبد فى الطاعة والعصيان) .

٢٦١٧ ـ عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفارس سهما وللفرس سهمين (ابو الحسن [على ـ ٢] ابن عبد الرحمن ابن ابى السرى البكالى فى جزء من حديثه) .

٢٦١٨ ـ عن نافع عن ابن عمر عن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اسهم للفرس سهمين وللرجل سهما (ابو الحسن البكالى) .

٢٦١٩ ـ عن نافع عن ابن عمر ان عمر فرض لاسامة بن زيد اكثر مما فرض لى فقلت انما هجرتى وهجرة اسامة واحده فقال ان اباه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك (٣) وانما هاجربك ابوك (ابو الحسن

---

(١) كذا ـ ولعله « فابتع » (٢) من ظ (٣) كذا فى المطبوع والاصلين والظاهر انه وقع هنا سقط وهو « من ابيك وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك » وراجع ابا عبيد ص ٢٢٧ والاستيعاب ترجمة اسامة .

البكالي) .

٢٦٢٠ - عن محمد بن هلال قال حدثني ابي عن جدتي (١) انها كانت تدخل على عثمان ففقدها يوما فقال لاهله مالي لا ارى فلانة قالت امرأته ولدت الليلة غلاما قالت فارسل الى بخمسين درهما وشقيقة سنبلانية (٢) ثم قال هذا عطاء ابنك وهذه كسوته فاذا مرت سنة رفعناه الى مائة (ابو عبيد في الاموال كر) .

٢٦٢١ - عن ابي اسحاق ان جده الخيار (٣) مر على عثمان فقال له كم معك من عيال يا شيخ فقال ان معي كذا فقال قد فرضنا لك كذا وكذا ذكر شيئا لا احفظه ولعيالك مائة مائة (ابو عبيد) .

٢٦٢٢ - عن موسى بن طلحة ان عثمان اقطع خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الزبير وسعد وابن مسعود واسامة بن زيد وخباب ابن الارت فكان ابن مسعود وسعد يعطيان ارضهما بالثلث (٤) (عب وابو عبيد ق) .

٢٦٢٣ - عن عائشة ابنة قدامة بن مظعون قالت كان عثمان بن عفان اذا خرج العطاء ارسل الى ابي فقال ان كان عندك مال قد وجبت فيه الزكاة حاسبناك به من عطائك (ابو عبيد في الاموال) .

---

(١) في هامش ابي عبيد «بهامش الاصل العتيق» «ابي وجدتي انها» وعلم عليها علامة «صح» (٢) بهامش ابي عبيد «اى سابغة الطول يقال ثوب سنبلاني وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زائدة» (٣) بهامش ابي عبيد «لعله الخيار بن اوفى او ابن ابي اوفى النهدي» (٤) بهامش ابي عبيد ص ٢٧٨ «رواه ابو يوسف (ص ٧٣) عن موسى بن طلحة قال: اقطع عثمان ابن عفان لعبد الله بن مسعود في النهرين ولعمار بن ياسر استينيا واقطع خبابا صنعاء واقطع سعد بن مالك قرية هرمزان قال فكل جار قال: فكان عبد الله ابن مسعود وسعد يعطيان ارضهما بالثلث والربع» واستينيا قرية بالكوفة

٢٦٢٤ - عن ابي الحلال العتكى قال سألت عثمان بن عفان عن جوائز السلطان فقال لحم طبي ذكى (ابن جرير فى تهذيب الآثار ووكيع فى الغرر) .

٢٦٢٥ - عن قدامة قال كنت اذا جئت عثمان بن عفان اقبض منه عطائى سألنى هل عندك من مال وجبت فيه الزكاة فان قلت نعم اخذ من عطائى زكاة ذلك المال وان قلت لا سلم الى عطائى ولم ياخذ منه شيئا (الشافعى (ق - ١) .

٢٦٢٦ - عن سلمان قال خذوا العطاء ما صفا لكم فان كدر عليكم فاتركوه اشد الترك (ش) .

ذيل الارزاق

٢٦٢٧ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن المسور بن مخرمة قال أتى عمر ابن الخطاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفحها وينظر اليها وهو يبكى فقال له عبد الرحمن يا امير المؤمنين هذا يوم فرح وسرور فقال اجل ولكن لم يؤت هذا قوم قط الا اورثهم العداوة والبغضاء (الخرائطى فى مكارم الاخلاق ق) .

٢٦٢٨ - عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال لما أتى عمر بكنوز كسرى قال له عبد الله بن ارقم الزهرى الا تجعلها فى بيت المال فقال عمر لا نجعلها فى بيت المال حتى نقسمها وبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف ما يبكيك يا امير المؤمنين فوالله ان هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ان هذا لم يعطه الله قوما قط الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء (ابن المبارك عب ش والخرائطى فى مكارم الاخلاق) .

٢٦٢٩ - عن [جابر - ٢] بن عبدالله قال اول من دون الدواوين

---

(١) كذا فى الاصلين والمنتخب ووقع فى المطبوع «ش» خطأ (٢) من السنن وقد سقط من الاصلين والمطبوع .

وعرف العرفاء عمر بن الخطاب (ق) .

٢٦٣٠ ـ عن علي قال خذوا العطاء ما كان طعمة فاذا كان عن دينكم فارفضوه اشد الرفض (ش) .

٢٦٣١ ـ عن داود بن تسبط (١) قال كنت عند عمر بن الخطاب فاتاه رجل مسمن مخصب في العين فقال يا امير المؤمنين هلكت وهلكت عيالي فقال عمر يجئ احدهم كأنه حميت (٢) يقول هلكت و هلكت عيالي ثم اخذ عمر يحدث عن نفسه فقال لقد رايتني انا واختالي نرعى على ابوينا ناضحنا (٣) قد البستنا امنا نقبتها (٤) وزودتنا من الهبيد (٥) فنخرج بناضحنا فاذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع

(١) كذا في الاصلين و المطبوع وفي ابي عبيد ص ٥٦٣ رقم ١٧٧٤ ـ « جراد ابن شبيط » وبهامشه « كانت في الاصلين » « سبيط » بالسين المهملة و بهامش العتيقة نسخة « شبيط » وهو الصواب قال في شرح القاموس مادة «شبط» وجراد بن شبيط بن طارق كزبير (٢) في ابي عبيد زيادة « ينث » وبهامشه «نث الزق ينث بالكسر اذا رشح بما فيه من السمن اراد ـ أنهلك وجسدك كأنه يقطر دسما من السمن ـ والحميت الزق يكون فيه السمن (٣) كذا وفي ابي عبيد « ناضحا لها » (٤) بهامش ابي عبيد «النقبة بضم النون السراويل التي تكون لها حجزة من غير نيفق فاذا كان لها نيفق فهي السراويل » كذا فسر النقبة اهل الغريب في هذه القصة وكلامهم يحوم حول تفسيرها باللباس الساتر للنصف الاسفل من الجسم ـ والعرب في هذا الزمان يطلقونها على اللباس الساتر لأعلى الجسم الرأس وما حوله ولا يبعد أن يكون هو المراد في القصة و مدارها يصلح لستر العورة (٥) كذا وفي ابي عبيد « الهبيد » وهو الصواب وبهامشه « الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع ليذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة . وزاد ابو عبيد « نتمتع بها » و علق عليه المصحح « قال في النهاية قال ابو عبيد هذا الكلام عندي نميسها بضم الياء و فتح =

الى امنا وقد جعلت لنا لعبة (١) من ذلك الهبة (٢) فياخصباه ثم قال اعطوه اربعة (٣) من نعم الصدقة فخرجت تتبعها طمْران لها (٤) (ابو عبيد فى الاموال).

٢٦٣٢ – عن ابن عمر قال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه شئ لم يبدأ باول منهم يعنى المحررين (كر).

باب فى محظورات الجهاد – (٥)

٢٦٣٣ – ﴿الصديق رضى الله عنه﴾ عن معمر عن عبد الكريم الجزرى

= الميم وتشديد الياء وفتح النون بعدها ياء ساكنة لانه تصغير يمن، ويمين بتشديد الياء الثانية بلاهاء اراد انها اعطت كل واحدمنها كفا بيمينها وقال غيره انما اللفظة مخففة على انه تثنية يمنة بفتح الياء واسكان الميم يقال اعطى يمنة ويسرة اذا اعطاه بيده مبسوطة فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة–قال الازهرى هذا هو الصحيح وهما تصغير يمنتين اراد انها اعطت كل واحد منهما يمنة اهـ ورواه الزمخشرى فى الفائق وفيه بعض اختلاف بسيط وشرحه فى مادة «هلك» وقال اليمنة بضم الميم الاولى تصغير – اليمين على الترخيم او تصغير يمنة يعنى كما تقدم» (١) كذا وفى ابى عبيد «لفيسة» وهو الصواب وهى بفتح اللام وكسر الفاء العصيدة المغلظة وقيل ضرب من الطبيخ يشبه الحساء ونحوه (٢) كذا وفى ابى عبيد «الهبيد وهو الصواب وقد تقدم (٣) كذا وفى ابى عبيد «ربعة» وبهامشه الربعة بضم الراء وفتح الباء تأنيث الربع وهو ما ولد من الابل فى الربيع وقيل اول النتاج وقال الزمخشرى الربعة التى ولدت فى ربعية النتاج (٤) فى النهاية «يتبعها طمْراها» اى امها وابوها وزاد فى ابى عبيد «قال فما حسدت احدا ما حسدت ذلك الرجل ذلك اليوم» (٥) كذا فى صف والمطبوع وفى نظ «منع قتل الاولاد ورفع الرأس الى الخليفة».

قال أتى ابو بكر برأس فقال بغيتم (عب ق) .

٢٦٣٤ ـ عن معمر عن الزهرى قال لم يؤت النبى صلى الله عليه وسلم براس و اتى ابو بكر براس فقال لا يؤتى بالجيف الى مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم (عب ق) .

٢٦٣٥ ـ عن عقبة بن [عامر ـ ١] الجهنى ان عمرو بن العاص و شرحبيل ابن حسنة بعثاه بريدا برأس يناق (٢) بطريق الشام فلما قدم على ابى بكر انكر ذلك فقال لـه عقبة يا خليفـة رسول الله صلى الله عليه و سلم فانهم يصنعون ذلك بنا قال أفا ستنان بفارس و الروم لا يحمل الىّ راس فانما يكفى الكتاب و الخبر (ق) قال ابن كثير اسناده صحيح .

٢٦٣٦ عن معاوية بن خديج (٣) قال بينا نحن عند ابى بكر اذطلع المنبر فحمدالله و اثنى عليه ثم قال انه قدم علينا براس [يناق ـ ٢] البطريق و لم نكن لنابه حاجة انما هى سنة العجم (ق) .

٢٦٣٧ عن الاسود بن سريع قال اتيت النبى صلى الله عليه و سلم وغزوت معه فاصبت ظفرا فقتل النـاس يومئذ حتى قتلوا الولـد ان فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال ما بال اقوام جاوزبهم القتل اليوم حتى قتلوا الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين فقال الا إن خياركم ابناء المشركين ثم قال الا لا تقتلوا ذرية كل مولود يولد على الفطرة فما يزال عليها حتى يعرب عنها لسانه فابواه يهودانه اوينصرانه اويمجسانه (حم و الدارمى ن و ابن جرير حب طب ك حل ق ص) .

(١) من السنن ج ٩ ص ١٣٢ (٢) هكذا فى السنن و نظ و المنتخب وفى المطبوع وصف « بناق » خطأ (٣) كذا فى الاصلين و المطبوع و المنتخب و فى السنن «حديج» بمهملة ثم جيم مصغرا وهو الصواب وله ترجمة فى الاصابة .

النهبة

٢٦٣٨ – عن محمد بن سيرين قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها فبعث للناس منادبا يقول ان الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة فردوه فقسمه بينهم (عب) .

٢٦٣٩ – عن ابى قلابة قال امر النبى صلى الله عليه وسلم بجزور فنحرت فانتهب الناس لحمها فامر النبى صلى الله عليه وسلم منادبا فنادى ان الله ورسوله ينهيانكم عن النهبة (عب) .

باب فى فضل الشهادة وانواعها

الشهادة الحقيقية (١)

٢٦٤٠ – عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ثلاثا اول قطرة من دمه يغفر له بها ذنوبه واول من يمسح التراب عن وجهه زوجته من الحور العين واذا وقع جنبه وقع فى الجنة (الديلمى) .

٢٦٤١ – عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا فى سبيل الله يريد ان لا يقتل ولا يقتل ولا يقاتل يكثر سواد المسلمين فان مات اوقتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ومن الفزع الاكبر وزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ووضع على رأسه تاج الوقار والخلد، والثانى رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات اوقتل كانت ركبته مع ركبة ابراهيم خليل الرحمن بين يدى الله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات اوقتل جاء يوم القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون الا افسحوا لنا مرتين فانا قد بذلنا

---

(١) تقدم الكلام على الشهادة الحقيقية فى ص ٢٤٦ .

الى احدهما قدمه فى اللحد و قال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة و امر بدفنهم بدمائهم و لم يصل عليهم ولم تغسلوا (ش) .

٢٦٥١ ـ عن جابر ان النبى صلى الله عليه و سلم امر بالقتلى يوم احد فزملوا بدمائهم و ان يقدم اكثرهم قرآنا اخذا للقرآن و ان يدفن اثنان فى قبر قال فدفنت ابى و عمى فى قبر (ش) .

٢٦٥٢ ـ عن نعيم بن عمار (١) الغطفانى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و سلم فقال اى الشهداء افضل قال الذين يلقون الصف فى الصف فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك الذين ينلطون فى الغرف العلى فى الجنة يضحك اليهم ربك و اذا ضحك ربك الى عبد فى موطن فلا حساب عليه (ابن زنجويه) .

الشهادة الحكمية

الطاعون

٢٦٥٣ ـ ﴿عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه﴾ قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه و سلم فى الغار فقال اللهم طعنا و طاعونا قلت يا رسول الله انى اعلم انك سألت منايا امتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال ذرب (٢) كالدمل ان طالت بك حياة فستراه (ع) وهو ضعيف .

٢٦٥٤ ـ عن ابى السفر قال كان ابو بكر اذا بعث الى الشام بايعهم على الطعن و الطاعون (مسدد) .

٢٦٥٥ ـ عن انس ان عمر بن الخطاب اقبل ليأتى الشام فاستقبله طلحة ابن عبد الله (٣) [و ابو عبيدة بن الجراح ـ ٤] فقالا يا امير المؤمنين ان

---

(١) كذا ـ وفى الاصابة « همار وقيل نمار بالمعجمة » و راجع رقم (٢٠١١) ص ٢٤٧ و التعليق عليه (٢) فى النهاية « فى حديث ابى بكر ما الطاعون فقال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء »(٣) بهامش المطبوع الاول لعله عبيد الله (٤) ما بين القوسين سقط من نظ .

معك وجوه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخيارهم وانا تركنا بعدنا مثل حريق النار بقال له الطاعون فارجع العام فرجع فلما كان العام المقبل جاء فدخل (كر) .

٢٦٥٦ - عن طارق بن شهاب قال كنا عند ابى موسى فقال لنا ذات يوم لا يضركم ان تخففوا (١) عنى فان هذا الداء قد اصاب فى اهلى بعنى الطاعون فمن شاء ان يتبره فليفعل واحذروا اثنتين لا يقولن قائل ان هو جلس فعوفى الخارج لو كنت خرجت لعوفيت كما عوفى فلان ولا يقولن الخارج ان عوفى واصيب الذى جلس لو كنت جلست اصبت كما اصيب فلان وانى ساحدثكم بما ينبغى للناس من خروج هذا الطاعون ان امير المؤمنين كتب الى ابى عبيدة بن الجراح حيث سمع بالطاعون الذى اخذ الناس بالشام انى بدت لى حاجة اليك فلا غنى بى عنك فيها فان اتاك كتابى ليلا فانى اعزم عليك أن (٢) تصبح حتى تركب الى وان اتاك نهارا فانى اعزم عليك أن (٢) تمسى حتى تركب الى فقال ابو عبيدة قد علمت حاجة امير المؤمنين التى عرضت وانه يريد ان يستبقى من ليس بباق فكتب اليه انى فى جند من المسلمين لن ارغب بنفسى عنهم وانى قد علمت حاجتك التى عرضت لك وانك تستبقى من ليس بباق فاذا اتاك كتابى هذا فحللنى من عزمك وائذن [لى-٣] فى الجلوس فلما قرأ عمر كتابه فاضت عيناه وبكى فقال له من عنده يا امير المؤمنين مات ابو عبيده قال لا وكان قد كتب اليه عمر ان الاردن ارض وبيئة عمقة (٤) وان الجابية ارض نزهه فاظهر بالمهاجرين اليها فقال ابو عبيدة حين قرأ الكتاب اما هذا فنسمع فيه امر امير المؤمنين ونطيعه فامرنى ان اركب و ابوئ الناس منازلهم فطعنت امرأتى فجئت ابا عبيده [فاخبرته - ٣] فانطلق ابو عبيدة يبوئ الناس منازلهم فطعن فتوفى وانكشف الطاعون

---

(١) كذا - (٢) كذا ولعله سقط « لا » (٣) من نظ (٤) كذا .

قال ابو الموجه زعموا ان ابا عبيدة كان فى سنة و ثلثين الفا من الجند فماتوا فلم يبق الا ستة آلاف رجل (كر) وروى سفيان بن عيينة فى جامعه عن طارق نحوه واختصر منه .

٢٦٥٧ - عن على قال دعا نبى على امته فقيل له (١) اتحب ان اسلط عليهم الجوع قال لا قيل له اتحب ان القى بأسهم بينهم قال لا فسلط عليهم الطاعون موتا ذفيفا (٢) يحرق القلوب و يقلل العدد (ابن راهويه) .

٢٦٥٨ - عن عبد الرحمن ان عمر كتب الى عماله بالشام اذا سمعتم بالوباء قد وقع فاكتبوا الى لخبث وهو ثائم و ذلك بعد رجوعه من سرغ (٣) وسمعته لما قام من نومه قال اللهم اغفرلى فى رجوعى من سرغ (٣) (ابن راهويه) .

٢٦٥٩ - عن زرعة بن دوئب الدمشقى ان عمر بن الخطاب كتب الى عامله بالشام اذا وقع الوباء بارض فاكتب الى فلما وقع الوباء بالشام كتب اليه فاقبل حتى قدم (كر سيف) .

٢٦٦٠ - عن عمر بن ابى حارثة وابى عثمان والربيع بن النعمان البصرى قال وقع الطاعون بعد بالشام ومصر و العراق و استمر بالشام ومات فيها الناس الذين هم الناس فى المحرم و صفر وارتفع عن الناس و كتبوا بذلك الى عمر ما خلا الشام فخرج حتى اذا كان منها قريبا بلغه انه اشد ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه و سلم اذا كان بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا عليكم (٤) فرجع حتى ارتفع منها وكتبوا اليه بذلك و بما فى ايديهم من المواريث فجمع الناس فى سنة سبع عشرة فى جمادى الاولى فاستشارهم فى البلدان فقال

(١) هكذا فى نظ ووقع فى صف والمطبوع «فقال» (٢) هكذا فى نظ وصف ووقع فى المطبوع «دفيفا» خطأ (٣) هكذا فى معجم ياقوت ووقع فى الاصلين والمطبوع «سريح» خطأ (٤) كذا .

انى قد بدا لى ان اطوف على المسلمين فى بلد انهم لانظر فى آثارهم فاشيروا على (كر) .

٢٦٦١ - عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد و ابو عبيدة بن الجراح و اصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام فقال عمر ادعوا [لى - ١] المهاجرين الاولين فدعاهم (٢) فاستشارهم فاختلفوا عليه فقال بعضهم قد خرجت لامر و لا نرى ان ترجع عنه و قال بعضهم معك بقية الناس و اصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و لا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى الانصار فدعوهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين و اختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عنى ثم قال ادعوا لى من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعاهم (٢) فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس و لا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر فى الناس انى مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم فرارا من قدر الله الى قدر الله ارأيت او كان لك ابل هبطت و اديا له عدوتان (٣) احدهما خصبة و الاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله و ان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف و كان متغيبا فى بعض حاجته فقال ان عندى من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه و اذا وقع بارض و انتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف (مالك و سفيان بن عيينة فى جامعه حم خ م ق) .

---

(١) من نظ (٢) كذا فى المطبوع و الاصلين و لعله « فدعوهم » (٣) هكذا فى نظ و وقع فى المطبوع وصف « غدوتان » خطأ .

٢٦٦٢ ـ عن زنكل (١) بن على وزير لعمر بن عبد العزيز قال قال حذيفة ابن اليمان يا طاعون خذنى اليك ثلاث مرات قبل سفك دم حرام و قبل جور فى الحكم و قبل امارة الصبيان وكثرة الزبانة (٢) (كر) .

٢٦٦٣ ـ عن عبد الرحمن بن غنم قال وقع الطاعون بالشام فقال عمرو بن العاص ان هذا الطاعون رجز ففروا منه فى الاودية والشعاب فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فغضب وقال كذب عمرو بن العاص لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو اضل من جمل اهله ان هذا الطاعون دعوة نبيكم ورحمة ربكم ووفاة الصالحين قبلكم وبلغ ذلك معاذا فقال اللهم اجعل نصيب آل معاذ الاوفر فماتت ابنتاه وطعن ابنه عبد الرحمن فقال (الحق من ربك فلا تكونن من الممترين) فقال (ستجدنى ان شاء الله من الصابرين) وطعن معاذ فى ظهر كفه فجعل يقول هى احب الى من حمر النعم ورأى رجلا يبكى عنده فقال ما يبكيك قال على العلم الذى كنت اصيبه منك قال فلا تبك فان ابراهيم كان فى الارض وليس بها عالم فآتاه الله علما فاذا انامت فاطلب العلم عند اربعة عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وسلمان وابى الدرداء (ابن خزيمة كر) .

٢٦٦٤ ـ عن شهر بن حوشب قال لما مات معاذ تكلم عمرو بن عبسة ايضا فيمن يليه وكان يقول انا رابع الاسلام فقال يا ايها الناس ان هذا الطاعون رجز فتفرقوا عنه فى الشعاب فقام شرحبيل بن حسنة فقال والله لقد اسلمت وان اميركم هذا اضل من جمل اهله فانظروا ما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع بارض وانتم بها فلا تفروا فان الموت فى اعناقكم واذا كان بارض فلا تدخلوها فانه يحرق القلوب ... (٣) .

٢٦٦٥ ـ عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال نزل المسلمون الجابية

(١) فى مختصر ابن عساكر « زنكل بن على العقيلى الرقى كان من صحابة عمر بن عبد العزيز » (٢) كذا و فى تهذيب ابن عساكر « الزناسة » (٣) بياض ===

وهم اربعة وعشرون الفا فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون الفا وبقي اربعة آلاف فقالوا (١) هذا طوفان وهذا رجز فبلغ ذلك معاذا فبعث فوارس يجمعون الناس فقال اشهدوا المدارس اليوم عند معاذ فلما اجتمعوا قام فيهم فقال ايها الناس والله لو اعلم انى اقوم فيكم بعد مقامى هذا ما تكلفت القيام فيكم وقد بلغنى انكم تقولون هذا الذى وقع فيكم طوفان ورجز والله ما هو الطوفان و [لا - ٢] الرجز وانما الطوفان والرجز كان [عذابا - ٣] عذب الله به الامم ولكن فى الدنيا .... (٤) الله لكم فاستجاب لكم دعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم الا فمن ادرك خمسا واستطاع ان يموت فليمت ان يكفر الرجل بعد ايمانه وان يسفك الدم بغير حقه وان يعطى مال الله بان يكذب او يفجر وان يظهر التلاعن بينكم او يقول الرجل جين يصبح والله لا ان حييت او مت ما ادرى ما انا عليه (كر) .

٢٦٦٦ - عن عبد الرحمن بن غنم قال كان عمرو بن العاص حين احس بالطاعون فرق فرقا شديدا فقال يا ايها الناس تبددوا فى هذه الشعاب وتفرقوا فانه قد نزل بكم امر من الله لا اراه الا رجزا او الطوفان قال شرحبيل بن حسنة قد صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت اضل من حمار اهلك قال عمرو صدقت قال معاذ لعمرو بن العاص كذبت ليس الطوفان ولا الرجز ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم آت آل معاذ النصيب الاوفر من هذه الرحمة (كر) .

انواع أخر

٢٦٦٧ - ﴿مسند عمر رضى الله عنه﴾ عن سعيد بن المسيب قال قال

= فى الاصلين والمطبوع ولعل موضعه (كر) فان القلوب آخر الأثر فى تهذيب ابن عساكر (١) هكذا فى نظ ووقع فى المطبوع وصف « فقال » (٢) من نظ ولبس فى المطبوع وصف (٣) من نظ (٤) بياض فى الاصول .

عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه و سلم على جبل فاشرفنا على واد فرأيت شابا يرعى غنما له اعجبني شبابه فقلت يا رسول الله [واى - ١] شاب لو كان شبابه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه و سلم يا عمر فلعله في بعض سبيل الله و انت لا تعلم ثم دعاه النبي صلى الله عليه و سلم فقال يا شاب هل لك من تعول قال نعم قال من قال امي فقال النبي صلى الله عليه و سلم الزمها فان عند رجليها الجنة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كان الشهيد [ليس - ٢] الا شهيد السيف فان شهداء امتي اذن لقليل ثم ذكر صاحب الحرق و الشرق و الهدم و البطن و الغريق و من اكل السبع و من سعى على نفسه ليعزها و يغنيها عن الناس فهو شهيد (اسمعيل الحطبي (٣) في حديثه خط في المتفق و المفترق) و فيه ابو غالب عن ابن احمد بن النصر الازدي قال الدار قطني ضعيف و قال احمد ابن كامل القاضي لا اعلمه ذم في الحديث حكاها (٤) في الميزان و قال في اللسان ذكره سلمة الاندلسي و قال انه ثقة .

٢٦٦٨ - عن يزيد بن اسد انه قدم على عمر بن الخطاب من دمشق فقال ما الشهداء فيكم يا امير المؤمنين فقال الشهداء من قاتل في سبيل الله حتى يقتل فقال فما تقولون فيمن مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا قال نقول عبد عمل خيرا و لقي ربا لا يظلمه يعذب من عذب بعد الحجة عليه و المعذرة فيه او يعفو عنه فقال عمر كلا و الله ما هو كما تقولون من مات مفسدا في الارض ظالما للذمة عاصيا للامام غالا للمال ثم لقي العدو فقاتل فقتل فهو غير شهيد و لكن الله قد يعذب عدوه بالبر و الفاجر و اما من مات حتف انفه لا تعلمون منه الا خيرا فكما قال الله

(١) هكذا في الاصلين و في المطبوع « ولى » (٢) سقط من الاصلين (٣) كذا في المطبوع و صف و نظ و في المنتخب « الخطمى » (٤) هكذا في الاصلين و المنتخب و وقع في المطبوع « حكاهما » .

تعالى

تعالى (و من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين) الآية (ابو العباس الاصم فى جزء من حديثه) .

٢٦٦٩ - عن ربيع بن اياس الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخى [جبر - ١] الانصارى فجعل اهله يبكون عليه فقال لهم [جبر - ٢] لاتردوا (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن فليبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك حتى تقتل فى سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما الشهادة الا القتل فى سبيل الله ان شهداء امتى اذن لقليل ان الطعن شهادة و البطن شهادة و النفساء بجمع شهادة و الحرق شهادة و الهدم شهادة و الغرق شهادة و ذات الجنب شهادة (طب) .

فصل فى احكام القتلى (٤)

٢٦٧٠ - عن جابر قال قتل ابى و خالى يوم احد فحملتهما على بعير وأتيت بهما المدينة فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مصارعهم (ابن النجار) .

باب فى لواحق الجهاد (٤)

قتال البغاة

٢٦٧١ - عن انس بن مالك قال قدم ناس من عرينة المدينة فاجتووها (٥) فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم ان تخرجوا الى ابل

(١) هكذا فى الاصلين و الاصابة و وقع فى المطبوع « خبر » خطأ (٢) هكذا فى الاصلين و وقع فى المطبوع « خبر » و فى الاصابة « عمر » (٣) كذا فى المطبوع و اصليه و لعله « لا تؤذوا » (٤) محله فى نظ بياض (٥) اى اصابهم الجوى وهو المرض وداء الجوف اذا تطاول و ذلك اذا لم يوافقهم هواؤها و استوخموها يقال اجتويت البلد اذا كرهت المقام فيه و ان كنت فى نعمة .

الصدقة فتشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا واستصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا ذود رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفروا بعد اسلامهم فبعث في آثارهم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا بالحرة حتى ماتوا (عب) .

٢٦٧٢ - عن قتادة عن انس ان نفرا من عكل وعرينة تكلموا بالاسلام فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم كانوا اهل ضرع ولم يكونوا اهل ريف فاجتووا المدينة وشكوا حماها فامر لهم النبي الله صلى عليه وسلم بذود وامر لهم براع وامرهم ان يخرجوا من المدينة فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثرهم فاتى بهم فسمل اعينهم وقطع ايديهم وارجلهم وتركوا بناحية الحرة يقضمون حجارتها حتى ماتوا قال قتادة بلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم (انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) الآية كلها (عب) .

٢٦٧٣ - عن انس ان نفرا من عرينة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلموا وبايعوه وقد وقع بالمدينة الموم وهو البرسام فقالوا هذا الوجع قد وقع يا رسول الله فلو اذنت لنا نخرجنا الى الابل فكنا فيها فقال نعم فاخرجوا فكونوا فيها فخرجوا فقتلوا احد الراعيين وذهبوا بالابل وجاء الآخر وقد جرح فقال قد قتلوا صاحبي وذهبوا بالابل وعنده شباب من الانصار قريب من العشرين فارسل اليهم وبعث معهم قائفا يقتص فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم (ابن النجار) .

٢٦٧٤ - عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عثمان لابي ذر اين كنت يوم اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت على البئر اسقي (ابن منيع) .

٢٦٧٥ - عن عامر الشعبي قال كان حارثة بن بدر التميمي قد افسد في الارض و حارب فكلم الحسن بن علي و ابن عباس و ابن جعفر وغيرهم من قريش فكلموا عليا فابى ان يؤمنه فاتى سعيد بن قيس الهمداني فكلمه فانطلق سعيد الى علي فقال يا امير المؤمنين ماتقول في من افسد في الارض و حارب فقال (انما جزاء الذين يحاربون الله و رسوله) حتى ختم الآية فقال سعيد ارأيت من تاب قبل ان تقدر عليه قال اقول كما قال الله و اقبل منه قال فان حارثة بن زيد قد تاب قبل ان تقدر عليه فاتاه به فآمنه (ش و عبد بن حميد و ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف و ابن جرير و ابن ابي حاتم) .

٢٦٧٦ - عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم مثل بالذين سرقوا لقاحه فقطع ايديهم و ارجلهم وسمل اعينهم (عب) .

المتفرقات

٢٦٧٧ - عن عمر قال ما نصارى العرب باهل الكتاب و ما تحل لنا ذبائحهم و ماانا بتاركهم حتى يسلموا او اضرب اعناقهم (الشافعي ق) .

٢٦٧٨ - عن جرير بن عثمان الرحبي ان معاوية بن عياض بن غطيف اتى عمر بن الخطاب و عليه قباء وخفان رقيقان فانكر ذلك عليه قال ما هذا قال يا امير المؤمنين اما القباء فان الرجل يشد [فيضم ثيابه - ١] و اما الخفاف الرقاق فانها اثبت في الركب فقال عمر نعم و رخص له في ذلك (ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف) .

٢٦٧٩ - ﴿مسند علي رضي الله عنه﴾ عن عباد بن عبد الله قال صعد علي على المنبر يوم الجمعة نخطب و قد احدقت به الموالي فقام الاشعث بن قيس فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء(٢) فقال علي من يعذرني اما و الله لقد

---

(١) سقط من نظ (٢) كذا في الاصلين والمطبوع وفي النهاية « الحمراء » اي العجم والروم و العرب تسمى الموالي الحمراء .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ (ش و الحارث و ابن راهويه و ابو عبيد فى الغريب و الدورقى و ابن جرير و صححه ع و البزار ص) .

٢٦٨٠ - عن زياد بن حدير [الأسدى - ١] قال قال على لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن المقاتلة و لأسبين الذرية فانى كتبت الكتاب بينهم و بين النبى صلى الله عليه و سلم على ان لا ينصروا ابناءهم [د - ٢] و قال هذا حديث منكر بلغنى عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث انكارا شديدا قال اللؤلؤى و لم يقرأه (د) فى العرضة الثانية عق - و قال لايتابع ابو نعيم النخعى عليه و ابن جرير و صححه حل ق) .

٢٦٨١ - عن ابراهيم بن الحارث التيمى رضى الله عنه قال وجهنا رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سرية فامرنا ان نقول اذا نحن امسينا و اصبحنا (أفحسبتم انما خلقناكم عبثا) فقرأناها فغنمنا و سلمنا (ابو نعيم فى المعرفة و ابن منده) و سنده قال فى الاصابة لابأس به .

٢٦٨٢ - عن عمر قال نستعين بقوة المنافق و اثمه عليه (ش ق) .

٢٦٧٣ - عن عمرو بن العاص قال ما رأيت قريشا ارادوا قتل النبى صلى الله عليه و سلم الا يوما ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة و رسول الله صلى الله عليه و سلم يصلى عند المقام فقام اليه عقبة بن ابى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه ساقطا و تصايح الناس فظنوا انه مقتول فاقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعى رسول الله صلى الله عليه و سلم من ورائه و يقول اتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ثم انصرفوا عن النبى صلى الله عليه و سلم فقام رسول الله صلى الله عليه و سلم فصلى فلما قضى صلاته مر بهم و هم جلوس فى ظل الكعبة فقال يامعشر قريش اما و الذى نفس محمد بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح و اشار بيده

الى حلقه، فقال له ابو جهل ما كنت جهولا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سهم (ش) .

٢٦٨٤ - عن الحسن قال كانت رأية النبي صلى الله عليه وسلم سوداء (خ فى تاريخه كر) .

الجهاد الاكبر [والاصغر - ١]

٢٦٨٥ - (٢) عن مولى لابى بكر قال قال ابو بكر الصديق من مقت نفسه فى ذات الله آمنه الله من مقته (ابن ابى الدنيا فى محاسبة النفس) .

٢٦٨٦ - عن جابر قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم قوم غزاة فقال قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر مجاهدة العبد هواه (الديلمى) .

٢٦٨٧ - عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اى الجهاد افضل قال ان يجاهد الرجل نفسه وهواه (ابن النجار) .

كتاب الجعالة من قسم الافعال

٢٦٨٨ - عن سعيد بن المسيب ان عمر جعل فى جعل الآبق اربعين درهما (ش)

٢٦٨٩ - عن قتادة وابى هاشم ان عمر قضى فى جعل الآبق اربعين درهما (ش) .

٢٦٩٠ - عن ابى عمرو الشيبانى قال اتيت ابن مسعود باباق اصبتهم بالعين فقال الأجر والغنيمة قلت هذا الأجر فما الغنيمة قال اربعون درهما (عب) .

تم طبع الجزء الرابع من ستة عشر جزأ من كتاب كنز العمال لعشر خلون من صفر سنة ١٣٧٣ هـ ويليه الجزء الخامس واوله « حرف الحاء من قسم الاقوال وفيه اربعة كتب - الحج والعمرة - الحدود - الحضانة - الحوالة »

---

(١) من نظ (٢) سقط هذا الحديث من نظ .

KANZU'L-UMMĀL

'Alī al-Muttaqī al-Hindī

Vol. IV

Published

by

The Dairatu'l-Ma'arif-il-Osmania

(Osmania Oriental Publications Bureau)

Hyderabad-Deccan

INDIA.

1953 A.D./1373 A.H.